



# **Kaamilu Serigne Boussou Imaam**

كامل شرح بصو اما م

مكتبة المريدية - (Maktabatul Muridiyatu)

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

داري كامل - (Daaray Kamil)

Website: [www.daaraykamil.com](http://www.daaraykamil.com)

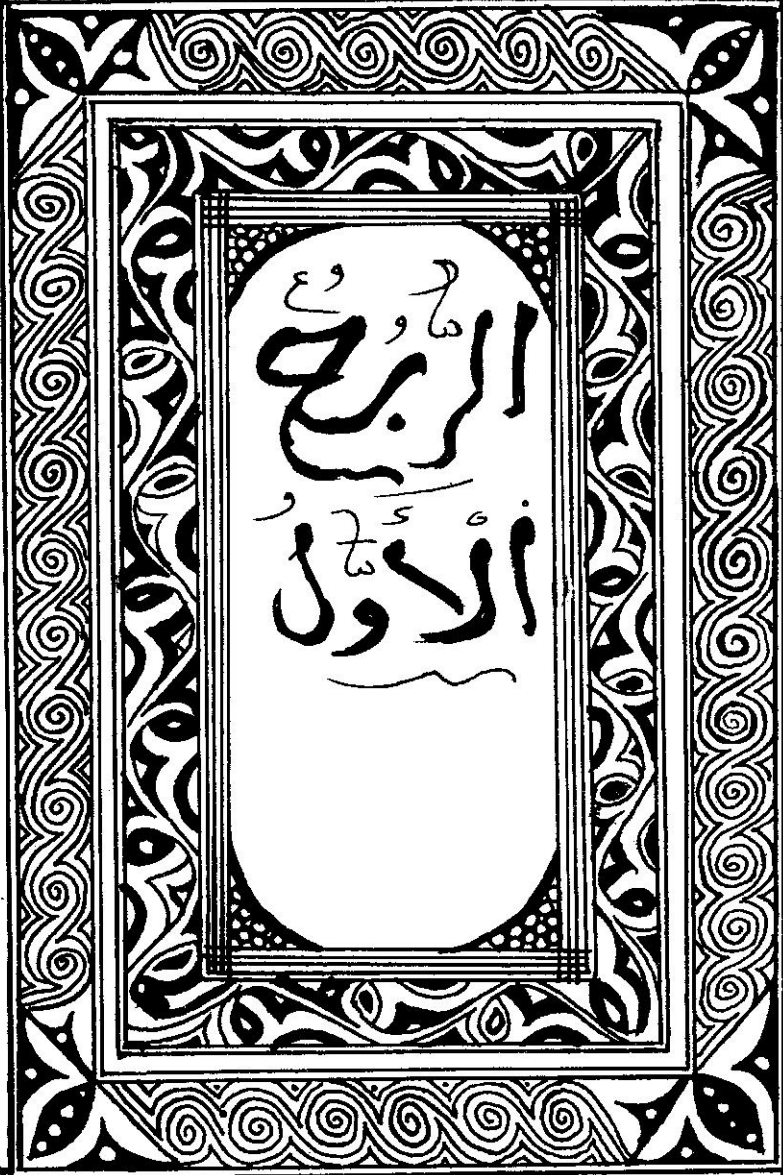
Facebook: [www.facebook.com/daaraykamil](http://www.facebook.com/daaraykamil)







**Kaamilu Serigne Bousso Imaam - Part 1**



# سُورَةُ الْبَقَاعَةِ مَكِّيَّةٌ

سَبْعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَتَعْبُدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝  
مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ  
مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُسِفُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ وَمَا  
أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ  
عَلَى هُدًى مَرًّا بِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَاذَنُ نَحْنُمْ اَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۝  
 حَتَّمَ اللّٰهُ عَلٰٓى قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰى سَمْعِهِمْ وَعَلٰٓى اَبْصَارِهِمْ غَشٰوَةٌ  
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُوْلُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالْيَوْمِ  
 الْاٰخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ ۝ يَخٰذِلُوْنَ اللّٰهَ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَمَا  
 يَخٰذِلُوْنَ اللّٰهَ اَنْ يَّبْقِيَ سَمْعُهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ۝ فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرْرٌ فَاِذَا مَسَّ  
 اللّٰهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ بِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ ۝ وَاِذَا فِى لَمَمٍ لَا  
 تُفْسِدُوْا فِيْ الْاٰخِرِ قَالُوْا اِنَّمَا نَحْنُ مُصَاحِبُوْنَ ۝ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ  
 وَلٰكِن لَّا يَشْعُرُوْنَ ۝ وَاِذَا فِى لَمَمٍ ؕ اٰمَنُوْا كَمَا ؕ اٰمَنَ النَّاسُ قَالُوْا اَنُؤْمِنُ  
 كَمَا ؕ اٰمَنَ السَّيْقَمَاءُ ۝ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ السَّيْقَمَاءُ وَلٰكِن لَّا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَاِذَا  
 لَفُوْا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قَالُوْا اٰمَنُوْا اِذَا خَلَوْا اِلَىٰ شِيْخِيْنِهِمْ قَالُوْا اِنَّا مَعَكُمْ  
 اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَفْزِعُوْنَ ۝ وَاللّٰهُ يَسْتَفْزِعُ بِهِمْ وَيَعِدُّهُمْ فِيْ طَغْيِهِمْ  
 بِعَقْمِهِمْ ۝ اُوَلَيْكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوْا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى فَمَا رَجَعَتْ تَجَرَّتُهُمْ  
 وَمَا كَانُوْا مُضْتَبِرِّيْنَ ۝ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا  
 اٰتٰهُ نَارًا خَوَّلَهُ ذَمَّهَا اللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِيْ ظُلُمٰتٍ لَا يَبْصُرُوْنَ ۝  
 صُمُّ بِحُكْمٍ غَمْرٌ بِهِمْ لَا يَرْجِعُوْنَ ۝ اَوْ خَصِيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمٰتٌ



وَرَعِدُوا وَبُرُوجُ جَعَلُوا رَاصِعَهُمْ فِي عَادَاتِهِمْ مِنَ الصَّوْعِ وَحَذَرَ الْمَوْتِ  
 وَاللَّهُ مُجِيبٌ بِالْكَافِرِينَ يَكَاذِبُونَ يَخْلِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ  
 لَهُمْ مَشْأَوْا فِيهِ وَإِذَا أظْلَمَ عَلَيْهِمْ فَاثْمُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ  
 بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا  
 رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ  
 رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا  
 نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْتُوا نَارَ اللَّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ  
 مِنَ الْعَذَابِ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا  
 قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا وَلَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ  
 مُطَهَّرٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **إِنِ اللَّهُ لَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَضْرِبَ**  
**مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا** فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ  
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ

٧  
 ٢٣

كَثِيرًا وَيَعِدُ بِهِ كَثِيرًا وَمَا يَضُرُّهُ إِلَّا الْفَاسِفُونَ الَّذِينَ يَنْفُسُونَ  
 عَمْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَبِيتِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَوْصَلَ وَيُفْسِدُونَ  
 فِي الْأَرْضِ وَأَوْثِقَ مِنْهُمْ الْخَسِرُونَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ  
 آمُونًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هُوَ  
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُمْ  
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ  
 فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ  
 وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ  
 الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ  
 ارْكُتُمْ صَدْفِيرًا قَالُوا وَسُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالُوا يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ  
 بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ كُنْتُمْ لِيَ آعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ  
 مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدْ وَاعْبُدْ  
 فَبَسَّجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَفَلْنَا  
 يَأَادِمُ اسْكُرَاتٍ وَرُوحُكَ الْجَنَّةِ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا

وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ قَارَأَهُمَا الشَّيْطَانُ مِمَّنْ هَا  
 بَا خَرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۚ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَةً فَتَبَايَعَا  
 إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۚ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ  
 هُنَا رِجَمٌ تَلْعَقُ رِجْمًا أَوْ قِلَافٌ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ  
 إِذْ حُرُوا نِعْمَتُنَا أَن نَّعْمِتَ عَلَيْهِمْ وَأَوْقُوا بِعَهْدِنَا أَوْفٍ ۚ بَعَثْنَا مِنْهُ  
 بِرَحْمَتِنَا ۖ قَارَأَهُمُورٌ ۖ وَأَمِنُوا بِمَا آتَاهُمْ ۖ فَالْعَامَ مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ  
 بِهِ ۚ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيسَىٰ قَالَ تَقُولُونَ ۖ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ  
 بِالْبَاطِلِ وَتُخْفُوا الْأَنفُسَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
 وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۚ أَتَا هَرُونَ النَّاسَ بِالْبُرْهَانِ فَتَنَسَّوْا أَنْفُسَهُمْ  
 وَأَنْتُمْ تَشْكُرُونَ ۚ الْكِتَابُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ وَاسْتَعِينُوا بِالْخُبْرِ وَالصَّلَاةِ  
 وَإِنَّهَا الْخَبِيرَةُ ۚ إِلَّا عَلَى الْغَاشِقِينَ ۚ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ أُنْثَىٰ مَقْفُورٍ بِهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ  
 إِلَيْهِمْ رَاجِعُونَ ۚ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ حُرُوا نِعْمَتُنَا أَن نَّعْمِتَ عَلَيْهِمْ  
 وَأَنْتُمْ تَفْخَرُونَ ۚ وَالْعَامِيزُ ۖ وَاتَّقُوا يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

نَفْسٍ

وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَبْعَةً وَلَا يُوَخَّذُ مِنْهَا عَذَابٌ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ  
 وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ يَسُومُوهُمْ نَحْمُ سَوَاءَ الْعَذَابِ إِذْ يَبْحُرُونَ ابْنَاءَ كُفْرٍ  
 وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ فِي ذِكْرِ الْكُفْرِ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ قَرَّبْنَا  
 بَكْمُ الْبَحْرِ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا الْفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ أَعَدْنَا  
 مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ ثُمَّ  
 مَقَّوْنَا مَعَكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىَ  
 الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُفْقُمُوا  
 أَنْتُمْ كَلِمَتُكُمْ أَوْ نَفْسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا  
 أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَبَتَّابٌ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ  
 الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسُ لَيْلٌ نُّومٌ لَّكَ خَشَىٰ نَزَرَ إِلَهُ جَهَنَّمَ فَآخَذَ نَحْمُ  
 الصَّعْفَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَا مَوْسَىٰ لَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ وَطَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَرْوَ السَّلُولَ كُلُوا  
 مِمَّ حَبِطَتِ مَارِزُ فَنَحْمُ وَمَا طَلَّمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَكْفُرُونَ  
 وَإِذْ قُلْنَا لَئِنْ خُلُوهَا ذَٰلِكَ الْفَرِيقَةُ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
 وَإِذْ خُلُوا الْبَابَ مُجْتَمِعِينَ أَوْفُوا بِوَعْدِكُمْ وَلَا يَمْنَحُ الْكُفْرَ يَدَكُمْ وَسَتَرْنَا

٧



الْخَمْسِينَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْكُمْ فَاذْكُرُوا لَكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ  
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ  
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۚ وَلَقَدْ جَاءُوكَ آبَاءَ هَٰؤُلَاءِ بِبُحْتٍ كَبِيرَةٍ  
 فَتُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ إِنَّهُم كَانُوا ظَالِمِينَ ۚ وَلَقَدْ جَاءُوكَ  
 بِبُحْتٍ كَبِيرَةٍ فَتُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ إِنَّهُم كَانُوا ظَالِمِينَ ۚ  
 وَلَقَدْ جَاءُوكَ بِبُحْتٍ كَبِيرَةٍ فَتُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ إِنَّهُم  
 كَانُوا ظَالِمِينَ ۚ وَلَقَدْ جَاءُوكَ بِبُحْتٍ كَبِيرَةٍ فَتُوبُوا  
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ إِنَّهُم كَانُوا ظَالِمِينَ ۚ وَلَقَدْ جَاءُوكَ بِبُحْتٍ  
 كَبِيرَةٍ فَتُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ إِنَّهُم كَانُوا ظَالِمِينَ ۚ

٨٤

١٢

أَقْتُلْهُمْ عَمَلًا أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ وَفَدَّ كَارِبُ يَوْمَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ  
 ثُمَّ يَكْفُرُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقِلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا الْفُؤَادُ نَاطِقٌ  
 بِمَا هُوَ فِيهِ قَالُوا فَالِقَاءُ آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ  
 قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ  
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ هُمْ إِلَّا يَكْفُرُونَ قَوْلُ بَل  
 لَنْ يَرْيَا يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا  
 بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلُ بَل لَّهُمْ مِمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَكْتَسِبُونَ  
 وَقَالُوا لَنْ نَعْتَسِبَ النَّارَ إِلَّا آتِيَا مَا مَعَدَّ وَدَّةٌ فَلَا تَتَّخِذْ نَفْسُكَ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ  
 فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلْ مَرَكَبٌ  
 سَبِيحٌ وَاحِدٌ بِهِ خُطِيبَاتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ  
 قُرْدٍ بِيْرِكُمْ ثُمَّ أَفْرَزْتُمْ وَأَنْتُمْ تَنْشَهُدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ  
 أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ قُرْبِيَاءَكُمْ مِمَّنْ بِيْرِهِمْ تَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ بِأَلَّا تَمُوتُوا  
 وَالْعَذَابُ أَلْوَنٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَهُوَ مَحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ الْخُرَاجُ مِنْكُمْ  
 أَقْتُولُونَ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَتَخْفُونَ بِبَعْضِ قِمَازٍ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
 إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ  
 بِغَلِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَرِيشُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا  
 يَخَفُ مِنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ وَلَقَدْ اتَّيْنَا مُوسَى  
 الْكُتُبَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ  
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ  
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ  
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ  
 اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا فِيهِمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفْرِ بَرٍّ بَيِّنًا  
 أَسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ



نَدَا

بِضَلَمِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبَاءً وَبَغْضٍ عَلَى مَنْ يَكْهِنُ  
 عَذَابُ الْمُصِيبِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا نُنَزَّلُ  
 عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْعَوْمُ مَصْدَقًا لِمَا مَعَهُمْ فَلَقِيلَ تَفْتَلُون  
 أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ **وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى**  
**بِالْبَيِّنَاتِ** ثُمَّ أَخَذَ ثُمَّ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ طَائِفُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا  
 مِنْكُمْ مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا  
 قَالُوا أَسْمِعْنَا وَمَعَصِيْنَا وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يُكْفِرُهُمْ فَلَمَّا  
 بَيَّنَّسْنَا لَمُرْكُم بِهِ آيَاتِنَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ  
 الْآخِرَةَ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَقَمُّوا الْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِإِقَادَةِ مَا آتَيْدَ بِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُكَلِّمِينَ وَلَتَجِدَنَّهَمْ  
 آخِرَ حَرِّ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنْ أُنْزِيرَ أَشْرَكَ كَوَايِدُهُمْ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ  
 وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يَتَعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ  
 فَلَمَّا كَانَ عَذَابُ الْعِجْرِ بِأَمَّتِهِ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّ  
 يَدَ بِهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ  
 وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ **وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا**

بَيِّنَتْ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفٰسِقُونَ ۚ أَوْ كَلَّمَ عَمْرُوًا عَمِدًا أَنْبَذَهُ  
 قَبْرَ يَوْمِنَهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ قَرِيبٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَى  
 كُفُورَهُمْ كَمَا نَهَى لَّا يَعْلَمُونَ ۚ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيْطٰنُ  
 عَلَىٰ مَلِكٍ مُّسْلِمٍ ۚ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٰنُ وَلِحٰزِ الشَّيْطٰنُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ  
 النَّاسُ السَّعٰرُ وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِآيَاتِهَا رُوتَ وَمَا رُوتَ وَمَا يَعْلَمُ  
 مَنَ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَ إِنَّمَا تُحَرِّشْتُهُ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ  
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَآرِّينَ بِهِ مَنَ أَحَدًا ۖ يٰٓأَيُّهَا اللَّهُ وَيَتَعَلَّمُونَ  
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا الْمَرْءُ يَشْتَرِي بِهِ مَالَهُ فِي آخِرَةِ مِمَّنْ خَلَقَ  
 وَلَيْسَ مَا يَشْرُوهُ إِلَّا نَفْسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ دَانُوا  
 وَاتَّقَوْا الْمَثُوبَةَ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ حَيْرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا ۖ نَنْظُرْنَا وَاسْمِعُوا لِلْجَٰلِ بِرِغَابٍ ۖ أَلَيْمٌ ۚ مَا يُؤَدُّ  
 الَّذِينَ يَرْكَبُونَ مَتٰنِ الْكِتَابِ وَلَا الْمَشْرِكِ ۚ إِنَّ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّمَّنْ يُكْفَرُ  
 وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۚ مَا  
 نَسَخَ مِّنْ آيَةٍ أَوْ نَسَخَ مَا نُنزِّلُ مِنْ خَيْرٍ مِنْهَا

أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ  
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مَرَدُّوا لِلَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ أَمْ تَرِيدُونَ  
 أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ يَلِكْ يَمْلِكْ  
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِنْ بَعْدِ  
 إِيْمَانِكُمْ كَقَبَارٍ أَحْسَدَ أَمِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ  
 فَاعْبُوا وَأَصْبَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا أَلَا نَفْسُكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالُوا نَزَّيْنِدُ خُلُ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرَكَانِ هُوَذَا انْقَضَى  
 نَبَأُ مَا بَيْنَهُمْ فَلَهَا تَوَابَرَهُنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا  
 وَجْهَهُ لِلدِّينِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَةُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَةُ لَيْسَتِ  
 الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَشْتَلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ  
 قَوْلِهِمْ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
 وَمِنْ الْكَلَامِ مَقْرُوعٍ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يَذَّكَرَ فِيهَا بِأَسْمَاءِ  
 وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أَوْ يَذَّكَرَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَذَّكَرُوا إِلَّا خَائِبِينَ لَهُمْ

فِي الْإِنشَاءِ خَزَائِنَهُمْ فِي الْأَخْزَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
 فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَنُفُوجُهُ إِلَهُ أَرْسَلَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالُوا يَا تَذَكَّرُ اللَّهُ  
 وَلَدًا سُبْحَنَهُ بِاللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ فَنُفُوجُهُ بِدِيْعِ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَإِنْ أَقْبَىٰ أَمْرًا فَمَا نَعْمَ يَقُولُ كَرُفِيحُورٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ  
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ فَنَزَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوفُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا بِالنُّوحِ  
 بِبَشِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ أَوْ لَا تَنْتَهِ عَنْ صَاحِبِ الْجَحِيمِ ۝ وَلَمْ تَرْضَ عِنْدَ الْيَهُودِ وَلَا  
 النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ رَأَيْتَ  
 أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَا نَصِيرَ ۝ الَّذِينَ  
 الذِّبْرَ اتَّبَعَهُمْ الْكُتُبَ يَتْلُوْنَهُ حَقَّ تِلْوَانِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ  
 يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ يَتَّبِعِ إِسْرَءِيلَ إِذْ كُرُوا نَعْمَتِ اللَّهِ  
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ  
 عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْوٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفِيعَةٌ وَلَا هُمْ  
 يُنصَرُونَ ۝ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُمْ  
 قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَأَوْرَثَهُ زُرِّيَّتَتهِ قَالَ لَا يَبْنَىٰ عَهْدِي

رَحْمَةُ



الْعَلِيمُ ۖ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ  
 إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتَنَا لِلطَّاهِرِينَ  
 وَالْعَظِيمِ ۚ وَالتَّكْوِينِ ۖ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا  
 وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ۖ مَن آمَنَ مِنكُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِنَّهُ كَانَ  
 فِي إِمَامَةٍ ۖ فَلَبَّاهُ ۖ ثُمَّ أَصْحَرَهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَيَسِّرَ الْغَصِيرَ ۚ وَإِذْ يَرْفَعُ  
 إِبْرَاهِيمُ الْفَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ۖ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ  
 وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۖ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ  
 رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَمَن يَرْغَبْ عِرْقَةً إِبْرَاهِيمَ إِلَّا  
 مَن سَعَىٰ نَفْسَهُ ۚ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي آدْنِيَآوَانِهِ ۚ فِي الْآخِرَةِ لَمَسِ  
 الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلَمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝  
 وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَغْفُوبُ ۚ يُبَشِّرُ أَنَّ اللَّهَ أَصْلَبُ  
 لَكُمْ إِلَهًا يَّرْقُبُهُ ۚ تَقْوُوا لِلَّهِ أَتَمُّ مِمَّا تُؤْمِنُونَ ۚ أَم كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ  
 يَعْقُوبَ الْأَنْفُثَاءُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي ۚ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ

٤ اَبَا يَكْ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْمَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ  
 تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَآلُهَا مَا كَسَبَتْمْ وَلَا تَسْأَلُون  
 عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا اَوْ نَصَارًا تَهْتَدُوا فَاَنْزِلْ مِلَّةَ  
 اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَوَلَّوْا اٰمَنًا بِاللّٰهِ وَمَا اَنْزَلَ  
 اِلَيْنَا وَمَا اَنْزَلَ اِلَى اِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْمَا وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ وَمَا  
 اَوْتَوْا سِرًّا وَبِغْيًا وَمَا اَوْتَى النَّبِيُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَغْرِبُ يَتَّى اَحَدٍ  
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَاِنْ اٰمَنُوا بِمِثْلَ مَا اٰمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اِهْتَدَوْا  
 وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللّٰهِ وَمَنْ احْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عٰبِدُونَ  
 فَلَا تَحْجُجُوْنَا بِاللّٰهِ وَهُوَ رُبُّنَا وَرُبُّكُمْ وَلِنَا اَعْمَالُكُمْ اَعْمَالُكُمْ  
 وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ اَمْ يَقُولُوا اِنَّ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْمَا وَيَعْقُوبَ  
 وَالْاَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا اَوْ نَصَارًا قُلْ اَنْتُمْ اَعْلَمُ اَمْ اللّٰهُ وَمَنْ اَخْلَسَ  
 مَعَكُمْ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ بِغَفِلٍ عَنْ تَعْمَلُونَ تِلْكَ  
 اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَآلُهَا مَا كَسَبَتْمْ وَلَا تَسْأَلُون عَنْهَا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ فَيَقُولُ السَّابِقُهَا مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ

٤١



سَظَرُ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَرِّجْهُ عَنْ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا  
 وُجُوهَكُمْ سَظَرَ لَيْلَةٍ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ذَلَّلْتُمْ مِنْهُمْ  
 فَلَا تَعْتَسِبُوهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنُنْ تَعْمَتٍ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ  
 وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ  
 فَإِذَا كُروْنِي أَذْكُرْكُمْ وَاسْتَظِرُّوْا لِي وَلَا تَخْفَوْا مِنِّي يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا الْقَوْلَ الَّتِي  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ آمَنَّا بَلْ أَجْتَاءٌ وَلَحْدًا تَشْعُرُونَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ  
 مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَفْسٍ مِّنَ أَمْوَالِكُمْ وَأَلَّا تَقْسِرُوا لِلنَّفْسِ الَّتِي نَفَرَ بِهَا  
 عَنْهُ لِيَأْخُذَ أَصْلَهُمْ مُّضِيَّةً فَالْتُوا أِنَّا لِلَّهِ وَلِنَّا الْبِرَّ رَاجِعُونَ  
 وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَخِرُونَ  
 اذْكُرُوا الصَّلَاةَ الْمَرْبُوءَةَ مِنْ شَجِيرِ اللَّهِ بِمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ غَيْرِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ

فِي الْكِتَابِ أَنْ يُكَلِّمَهُمُ اللَّهُ وَيُلْعَنَهُمُ السَّعُورُ إِلَّا الَّذِينَ  
 تَابُوا وَآمَنُوا وَاتَّبَعُوا مَا نُزِّلَ مِنْ رَبِّكَ فَهُمْ فِي عِلِّيِّينَ وَأَنَّا  
 نُتَوِّبُ عَنِ النَّاسِ إِنْ أَرَادْنَا أَنْ نَبْعَثَ مِنْ دُونِهِمْ  
 نَبِيًّا فَذَرُوا أَفْئِدَتَهُم مَّا يَكْفُرُونَ إِنَّ اللَّهَ يَلْعَنُ الْمُكْفُرِينَ  
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَبُوهُ  
 وَتَسْتَكْبِرُوا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا  
 أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَبُوهُ وَلَا تَسْتَكْبِرُوا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ  
 اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَبُوهُ وَلَا تَسْتَكْبِرُوا  
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَبُوهُ  
 وَلَا تَسْتَكْبِرُوا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ  
 وَلَا تَعْلَبُوهُ وَلَا تَسْتَكْبِرُوا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ  
 فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَبُوهُ وَلَا تَسْتَكْبِرُوا



خَفَوَاتِ السَّبِيلِ إِنَّكُمْ لَكُمْ عَذُوبٌ مُبِينٌ إِنَّ قَابِ قَوْسٍ بِهِ السُّوَاءُ وَالْبَغْشَاءُ  
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ  
شَيْعًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِينَ يَنْعُبُونَ بِالْأَنْدَادِ لَا يَسْمَعُ  
إِلَّا دُمَاءٌ وَنَدَاءٌ كُمْ بِكُمْ عَمِّي فَيَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُلُوا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ  
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ  
فَمَنْ ضَلَّ عَنْ هَذَا فَعَلَّاهُ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ الَّذِينَ  
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا  
يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَخْلُفُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا  
يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاطَةَ بِالْهُدَى  
وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ  
بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَلْتَفِتُونَ فِي الْكِتَابِ لَهُمْ شِقَاقٌ بَعِيدٌ لَيْسَ السَّبِيلُ  
أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ السَّبِيلَ أَنْ  
تَقُولُوا لِلَّهِ وَأَلْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمُجِيبَةُ وَالْحَقُّ وَالنَّبِيُّ يَرُوءُ أَنْ الْقَالَ

نَفِي

عَلَى خِيَةِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي  
 الرِّفَافِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُقَوِّينَ يَعْضُدُهُمْ إِذَا عَمَلُوا  
 الصَّالِحِينَ فِي النِّسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ النِّبَاتِ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْفَصَاحُ فِي  
 الْفُشْلِ الْعَرَبُ بِالْعُرَى الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى الْقُرْآنُ مِنْ خِيَةِ  
 مَشَى قَاتِلُ بَغْيٍ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَرَحْمَةٌ مِنْ عَمَلِكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ قَلِيلٌ عَذَابُ آيَاتِهِمْ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
 إِنْ تَرَكَ خَيْرًا مَوْلَاةً لِمَوْلَاةٍ يَرِثُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى  
 الْمُتَّقِينَ قَمَرٌ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ بِإِنَّمَا أَنَّهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُمْ  
 إِنْ أَلَّفَهُ تَمِيمٌ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ قَمَرٌ خَافَ مِنْ مُوسَى جُنُبًا أَوْ نِسَاءً فَلَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ  
 قَبْلَ إِثْمٍ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّفَهُ تَمِيمٌ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ قَمَرٌ خَافَ مِنْ مُوسَى جُنُبًا أَوْ نِسَاءً فَلَا صُلْحَ  
 بَيْنَهُمْ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ يَرِثُونَ فَبَلَغَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَا أَيُّهَا  
 مَعْدُودَاتُ قَمَرٌ كَانَ مِنْكُمْ قَمَرٌ أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى  
 الَّذِينَ يُطِيفُونَ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ قَمَرٌ تَلَوَّعَ خَيْرًا فَصَوِّغُوا لَهُمْ

وَأَرْتَضُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **شَهْرُ رَمَضَانَ**  
أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ اهْدَى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهَدَى وَالْقُرْآنُ قَمَرٌ شَهَدَ  
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ  
أُخَرِ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا  
اللَّهَ عَلَى مَا هَبَ لَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي  
قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلِّهِمْ  
يُرسَدُ وَرَكَعُ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَقَةَ إِلَى نَسَائِكُمْ هَلْ لَبِاسٌ لَكُمْ  
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ  
وَعَبَا عَنْكُمْ فَإِذَا تَبَشَّرُوا بِهِمْ ابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْمُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْمِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا  
الصِّيَامَ إِلَى الْبَيَظِ وَلَا تَبَشِّرُوا هَذَا أَنْتُمْ مَكْفُورُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَا  
تَاْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْءِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لَتَأْكُلُوا مِنْهَا  
مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ**  
**فَرَاهِمٍ قَوَّيْتُ لِلنَّاسِ الْكَيْدَ وَالْجَبْرَ وَالْيُسْرَ بَارِئًا تَأْتُوا الْبُيُوتَ**

مِنْ كُنُفُورِهَا وَلِحْرِ الْبِرِّ مَنْ تَنَفَّسُوا ثَوَابُ الْبُيُوتِ مِنْ آبِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ۚ وَفَلْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِي يُقْتُلُونَ نَفْسَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۚ وَافْتَلَوْهُمْ حَيْثُ تَفَقَّهْتُمْهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ  
 مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْهَيْئَةُ أَشَدُّ مِنَ الْفِتْنَةِ وَلَا تَقْتُلُواهُمْ مِنْكُمْ  
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَتَّى يَفْتُلُواكُمْ فِيهِ قَاتِلُواكُمْ قَاتِلُواهُمْ كَذَلِكَ  
 جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۚ فَإِنْ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ وَفَلْتَلُواهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ اللَّهُ بَرْلَهُ ۚ فَإِنْ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ مُبْرِرُ  
 الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمُ فَصَاحِرٌّ قَمِيٍّ ائْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا  
 عَلَيْهِ بِمِثْلِهِ ائْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۚ  
 وَأَنِفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۚ وَأَتَقُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ  
 أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا زَوَّارًا وَسُكْمٌ حَتَّى تَبْلُغَ  
 الْهَدْيَ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذٌ مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ مِنْ  
 صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذْ أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ  
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ

٢٤

وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَخْرُأْهُ حَاضِرٌ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ الْحَجَّ أَشْهُرٌ  
مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهَا الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَنْ تَقَاعَلَ  
مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّادُوا بَيْنَ رَأْسِ الْزَادِ التَّغْفِيرَ وَاتَّقُوا يَوْمَ لَا يُبَالِي  
لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَغَفَّلُوا أَفْضَلًا مِنْ رَيْبِكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَإِذَا كَرُّوا  
إِلَى اللَّهِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادَّكُرُوهُ كَمَا هَدَى بِكُمْ وَارْكُنْتُمْ مِنْ قِبَلِهِ لِمَنْ  
الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاحَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ۝ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ سَكَكُمُ فَإِذَا كَرُّوا إِلَى اللَّهِ كَذَرِكُمْ ۝ إِيَّاءَ كُمْ  
أَوْ أَسَدَّةَ خَرَّاقِمِ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ  
مِنْ خَلْقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً  
وَفِيْنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝  
وَادَّكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ۝ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي  
يَوْمٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَاللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۝ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى

لَا  
إِثْمَ



أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ  
 مَقْسُومٌ أَنْبَاءُ وَالضَّالِّينَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ  
 الْأَنْبِيَاءَ لَا يَنْصُرُوا اللَّهَ أَنْ يُصْرَهُ اللَّهُ قَرِيبٌ ۖ يُسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ  
 قُلْ مَا أُنْفِقُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ يَرْوِ الْفَرِيدُ ۖ لَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ  
 الرِّسَالَةَ ۖ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۖ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ  
 وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا  
 شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ يُسْأَلُونَكَ  
 عَنِ الشَّعْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَالْعِشَّةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يُلْقُونََكُمْ مِنَ الدِّينِ وَأَنْتُمْ  
 عَنِ الدِّينِ مُسْتَعْصِمُونَ ۚ وَمِنْكُمْ عَمْرٍاءُ بَيْنَهُمْ قِيمَةٌ ۚ وَهُوَ كَافِرٌ وَأُولَئِكَ  
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدِّينِ وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ أَجْرُهُمْ وَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَكْبَرُ مِنْ جَوْرِ خَمَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ يُسْأَلُونَكَ  
 عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْعٌ لِلنَّاسِ



وَأْتُمَمُوا أَكْبَرَ مِنْ نَفْسِكُمْ وَيَسْأَلُوا مَا آتَاهُمْ فَرِحَ الْعَقَبُونَ  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَيَسْأَلُوا عَنْ أَلِيمٍ فِي أَصْحَابِهِمْ خَيْرٌ وَأَنْ تَحَالِطُوا هُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ الْمُنْهَكَمِينَ مِنَ الْمَصَالِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝  
وَلَا تَنْكُحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُوْمَرُوا بِإِيمَانٍ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ  
أَعْجَبَتْكُمْ ۚ وَلَا تَنْكُحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُوْمَرُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ  
وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۚ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ  
بِإِذْنِهِ ۚ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَيَسْأَلُوا عَنْ عَسَى  
الْمُحِبِّزِ قُلْ هُوَ الَّذِي قَامَتْ لَوِ الْبَنَاتُ فِي الْمَحِيزِ وَلَا تَقْرَبُوهُمْ حَتَّى  
يُطَهَّرُوا فَإِذَا تَطَهَّرُوا فَأَتَوْهُمْ مِنْ جَنَّتِ أَمَرَ كُمْ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ  
وَيُحِبُّ الْمُتَكَلِّمِينَ ۝ نَسَاؤُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ فَاَتُوا أَرْوَاحَكُمْ أَلَىٰ شَيْبَتِكُمْ  
وَفِي مَوَالٍ نَفْسِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَخْفُوفَةٌ ۚ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ  
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَا يَأْخُذُ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ  
يَأْخُذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لِلَّذِينَ يَرِيقُونَ

مِنْ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَشْهَرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ غُفُورٌ حَكِيمٌ وَإِنْ  
 عَزَمُوا الطَّلَاقَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ **وَالْمُحْلِفُونَ بِنُزْرِصٍ**  
 بِأَنفُسِهِمْ ثَلَاثَةَ فُرُوجٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَخْتَفِرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ أَزْوَاجَهُمْ  
 كُلَّ يَوْمٍ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُمْ أَحْوَجُ مِنْهُنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا  
 الصَّلَاةَ وَلَهُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
 حَكِيمٌ **الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ مَسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِخْسَارٍ لَا يَحِلُّ**  
**لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخْتَارَا أَلَّا يَفِيحَا خُدُودَ اللَّهِ**  
**فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَفِيحَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ**  
**خُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ خُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**  
**فَإِنْ حَلَفُوا فَلَا تَحْلِفُوا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْجُو زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ حَلَفُوا فَلَا**  
**جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ خِفَا أَنْ يَفِيحَا خُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ**  
**يُبَيِّنُهَا لَكُمْ يَلْعَلُمْ وَإِذَا حَلَفْتُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ**  
**بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّخُوا مِنْ بَعْدِ مَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوا مِنْ ضَرَارِ التَّعْتَدِ وَأَوْ مَنْ**  
**يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْدِي اللَّهِ هُزُوءًا وَادْعُوا**  
**نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ لِيُعَلِّمَ بِهَا**

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ وَإِذَا حَلَفْتُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ  
 فَمَا كَانَ لَهُمْ جَاسِرٌ إِذْ اتَّخَذُوا بَيْنَهُمْ  
 بِالْمَعْرُوفِ ذِكْرًا يَوْمَئِذٍ بِمَا عَرَضْتُمْ إِلَيْكُمْ يَوْمَ اللَّهِ وَالْيَوْمُ إِلَّا خَيْرٌ  
 مِنَ الْيَوْمِ ۚ إِنَّ كَيْدَ الْكَاذِبِينَ يَكُونُ أَكْثَرًا وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَالْوَلَدُ  
 يُرْضَعُ أَوْلَاهُ هُوَ حَوْلِي كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضْعَةَ  
 وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُ مَكْسُودٌ تَحْتَهُ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكُفُّ نَفْسُ الْوَسْعَاءِ  
 لَا تَضَارُّ أَلَدُهُ يُولَدُ مَوْلُودًا لَهُ يُولَدُ لَهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۚ  
 إِنْ أَرَادَ ابْنُ امْرِئٍ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْهَا وَثَقًا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَادَ ثُمَّ أَنْ  
 تَنْتَسِرَ ضَعُفًا أَوْ لَدَى كَيْدٍ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۚ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ  
 وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِمَّا بَلَغْنَ  
 أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا بَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَاللَّهُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُلْبَةٍ  
 النِّسَاءِ ۚ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمُ اللَّهِ أَنَّكُمْ نَسْتَكْفِرُ عَنْهُ وَلَكِنْ  
 لَا تَوَاعِدُ وَهِيَ سِرٌّ ۚ الْآنَ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَضُوا عَفْوَ النِّكَاحِ

لَا

حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاخْذَرُوهُ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ حَلَفْتُمْ  
 النِّسَاءَ مَا لَكُمْ تَقْشَرُوهُنَّ أَوْ تَبْرُضُوهُنَّ قُرْبَةً وَتَعَوُّهُنَّ عَلَى الْفَوْسِغِ  
 فَذَرَهُنَّ ۚ وَعَلَى الْمُفْتِرِ ذَرْهُهُنَّ ۚ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِنْ  
 طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْشَرُوهُنَّ أَوْ تَبْرُضُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ قُرْبَةً فَيُنْصَفُ مَا  
 فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا إِلَيْكُمْ بِبَيْعَةٍ عَفْوَ الْعَاجِ ۚ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ  
 لِلتَّقْوَى ۚ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ كَيْفَ تَعْلَمُونَ  
 عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ بَرَأَآءَ  
 أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۚ  
 وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ  
 غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجُوا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا بَعَثُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ  
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّفِيزِينَ ۚ  
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى  
 الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ  
 اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرًا نَاسٍ

لَا يَشْكُرُونَ ۖ وَفَلَتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ وَمِنْ ذَا  
 الَّذِي يَفْرَحُ اللَّهُ قَرْصًا حَسَنًا فَبَيَضَعُهَا لَهُ ۖ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۖ وَاللَّهُ  
 يَفْقَهُ وَيُبْصِرُ ۖ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ  
 مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ۖ لَهْمُ إِنْبَعَثْ لَنَا مَلِكًا ۖ نَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَـؤُلَاءِ  
 عَمَسِيئَتُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ لَافْتَالًا إِلَّا تَفْتَلُوا قَالُوا أَوْ مَالَنَا إِلَّا نَقْتُلْ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِينِنَا وَأَبْنَاءَنَا فَلَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِمْ الْفِتَالَ تَوَلَّوْا  
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۚ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 قَدْ بَعَثَ لَكُمْ هَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا إِنَّهُ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْوَىٰ بِالْمُلْكِ  
 مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ۖ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً  
 فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ مِمَّا يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ  
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ  
 سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ  
 ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم ۖ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ فَلَمَّا قَبَلَ هَالُوتَ بِالْجَنُودِ  
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ۖ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ۖ وَمَنْ لَّمْ يَلْعَمْهُ  
 فَلْيَتَمَسَّ مِثْلَ الْإِسْرَءِيلَ ۖ غَرَفَ بِبَرِيٍّ وَبَشَرًا بِوَأَمْنَهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ

فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ  
 وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَرْتَابُونَ إِنَّهُمْ لَمُنْكَرُونَ وَلَهُمْ لُتْفٌ مِنْ رَبِّهِمْ  
 فِي يَوْمٍ كَثِيرٍ يَوْمَ يُدْعَى اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ  
 قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَسْتَفِئْ أَمَانًا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
 فَصَمَّمُوا لَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَقَالُوا كَذِبًا فَجَالُوتُ وَعَدَّ لَهُمُ اللَّهُ الْمَوْتَ وَالْحُكْمَ  
 وَعَلَّمَهُمْ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دِفْعُ اللَّهِ لِلنَّاسِ لَبْغَضُهُمْ بِبَغْضِ لِقَسَدَاتِ  
 الْأَزْوَاجِ وَلَحَرَّ اللَّهُ ذُو قُصْرٍ عَلَى الْعَلَمِينَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ  
 يَا مُحَمَّدُ تِلْكَ لِمَنْ أَمَرَ سَلِيلِينَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَرَّ كَلِمَ اللَّهِ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ وَرَجَّاهُ  
 وَعَدَّ لَهُمُ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ  
 مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ يَرْتَابُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَلَحَرَّ الْخَلْقُ  
 بِمَنْهُمْ مَرَّ أَمْرٌ مِنْهُمْ مَرَّ كَقَبْرٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَا لَحَرَّ اللَّهُ  
 يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَفْعَلُوا مَقَارِزَ فَنَلْحَمَّ مِنْ رَبِّكَ أَنْ يَبْلُغَ يَوْمَ  
 لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

٥١٠

لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَلِكَ  
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِخْرَاجَ فِي الدِّبْرِ  
فَد تَبَيَّنَ الرَّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا ابْتِغَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ  
إِلَهُ يَرْجُؤُنَا إِتْخَرْتُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ هُمْ  
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ ابْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَيْنَاهُ  
الْبُرْهَانَ فَقَالَ ابْرَاهِيمُ رَبِّيَ إِلَهٌُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالُوا أَنَا إِلَهُكُمْ وَأَمْسِكُوا  
فَقَالَ ابْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُذِّمَتْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ أَوْ كَالَّذِينَ مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ  
خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوقِهَا فَسَأَلُوا الْيَتِيمَ هَٰذَا إِلَهُكُمْ بَعْدَ مَوْتِهَا قَالَتْهُمُ اللَّهُ  
مَا يَكُنْ عَامٌ ثُمَّ بَعَثْنَاهُ قَالَ كُنْ لَيْسَتْ بِيَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ  
بَلْ لَيْسَتْ بِمِائَةِ عَامٍ فَاخْذِلْ آلَ هَٰؤُلَاءِ وَشَرَاكُكُمْ يَتَّبِعُهُمُ الْخَلْقُ



إلى حمارك ولتجعله آية لنا سر وانظر إلى العظم كيف نشتريها  
 ثم نخسوها ثمما قلما نتبئله قال أعلم أن الله على كل شيء قدير  
 وإن قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن  
 ليخبرني فإني قال فخذ من أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل  
 جناح منهن جزءا ثم اذهب بهن ياتينك سعيوا أعلم أن الله عزيز حكيم  
 مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة  
 أثبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف  
 لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله  
 ثم لا يشعرون ما أنفقوا منّا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف  
 عليهم ولا هم يحزنون قول مغرور ومغرة خير مرصدة  
 يشبعها آذى الله عنى حكيم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم  
 بالسر والعلانية ينفقوا لله رياء التا سر ولا يؤمن بالله واليوم  
 الآخر فمثل صفوا عليه ثوابا صابته وإبل فتركه صدأ  
 لا يفد روز على شيء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الظالمين  
 ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من

أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا بَلَاءٌ فَكَانَتْ أَكْثَافًا ضَعِيفَةً  
 فَإِذَا لَمْ يَصْبُغْهَا وَأَبْغَمُوا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ **أَيُّوَدُ**  
**أَحَدُكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَن تَكُونُوا** جَنَّةً مِّنْ خَيْرٍ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مِنْ تَحْتِهَا  
 أَلَا نَعْلَمُ أَنَّكُمْ فِيهَا مَرُّوا بِالشَّجَرِ الْأَخْضَرِ وَلَهُ دُرٌّ ثَمَرٌ ضَعِيفٌ  
 وَأَصَابَهَا بَلَاءٌ فَكَانَتْ أَكْثَافًا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ  
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ  
 وَمِمَّا آخَرْنَا لَكُمْ مِّنَ الْأَرْحَامِ وَلَا تَقْفُوا أَنْفُسَكُمْ مِّنْهُ تُبْفَرُونَ وَلَسْتُمْ  
 بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِئَةً **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ** **السَّيِّئِينَ**  
**يَعَذِّبُهُمْ** الْبَقْرَةَ **يَا مَرْكُم بِالْعَمَاءِ** وَاللَّهُ يَعَذِّبُكُمْ مَّغْفِرَةً مِّنْهُ  
 وَفَضْلًا **وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** **يُوتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ** وَمَنْ يُؤْتَ  
 الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ **وَمَا**  
**أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ** أَوْ تَنْذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ **فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ** وَمَا لِلظَّالِمِينَ  
**أَنْصَارٌ** **إِنْ تَبَدُّوا لَأَنْتُمْ** فَتَنْفَعُوا **وَأَنْ تَخْشَوْهَا** وَتَوْتُواهَا **الْبَقْرَةَ**  
**فَقُصُّوا خَيْرَ لَكُمْ** وَتَخْشَوْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**  
**لَيْسَ عَلَيْكُمْ** هَذَا يَحْمُومٌ **وَأَكْرَمُ اللَّهُ** يَفْعَلُ **مَنْ يَشَاءُ**

٣٦

٣٦



وَإِنْ تَبَيْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُوا وَلَا تَظْلَمُوا مِنْهُ وَإِنْ كَانَ  
 ذُو مِصْرَةٍ فَمِنْ حِزَّةِ الْمَيْسِرَةِ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ  
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا بَيَّعْتُمْ  
 بِدِينِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ  
 كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلَأِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْحَقُّ  
 وَلْيَسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْءًا فَإِنْ كَانَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْحَقُّ سَفِيهًا  
 أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُمْلَأُوا مِنْهُ فَلْيُمْلَأُوا إِلَيْهِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا  
 شَهِيدَ بَيْنٍ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتُهُ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ  
 مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا فَتَنْدَرِكَا فِيهِمَا الْأَخْرُؤُ لَا يَأْبَ  
 الشَّهَادَةَ إِذَا مَادَّ عَوْا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْإِجْلِ  
 ذَلِكُمْ أَوْفَى عِنْدَ اللَّهِ وَأَفْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
 تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا  
 وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَنْ تَفْعَلُوا  
 فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ مَا فِي سُلُوكِكُمْ

عَلَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا  
فَرِهْرًا مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْكُمْ بَعْضُ قَلْبِيَّةِ الذِّكْرِ وَتَمْرًا مَقْتَدَةً  
وَلَيْتُوا اللَّهَ رَبَّهُمْ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِيَّاهُمْ  
قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ إِنَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ بِمَا يَنْبَغُ بِهِ اللَّهُ لَيُغْفِرَ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - أَمَرَ الرَّسُولُ بِمَا  
أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكَتِهِ وَكُتُبِهِ  
وَرُسُلِهِ لَا تَقْرِئُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
مُغْفِرًا نَذَرَ رَبَّنَا وَالْإِنْدَ الْمَصِيرُ لَا يَخْلُقُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَضَعَهَا لَهَا  
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا  
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرَامًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ يَرَىٰ فَبَلِّغْنَا رَبَّنَا وَلَا  
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَا نَصْرُنَا عَلَىٰ الْفُجُورِ الْكَافِرِينَ

سُورَةُ الْآِٰمِرَانِ مَدَنِيَّةٌ مَائِثَةٌ اٰيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَأَنزَلَ الْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۝ إِنَّ إِلَهَ  
كِبَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ۝ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ  
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ  
عَلَيْكَ الْكِتَابَ ۝ آيَاتُهَا مُتَحَكِّمَاتٌ مِّنَ الْكِتَابِ وَأَحَدُ مُتَشَابِهَاتٍ ۝ وَأَمَّا  
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَارَةٌ فَيَسْتَعِجِرُونَ مَا مَثَلُهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
وَالْآخِرَةِ تَأْوِيلُهُ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ  
يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ۝ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ رَبَّنَا  
لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۝ إِنَّكَ  
أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ  
الْعَهْدَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّسُولَ أَعْمَتُ أَعْيُنُهُمْ ۝ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا ۝ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ كَذَّبَ أَهْلُ الْقُرُونِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۝ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

فَلِلَّذِينَ كَفَرُوا شُغْلٌ بَهِيمٌ وَشُغْلٌ شَرٌّ إِلَى جَهَنَّمَ وَيَسِّرُ اللَّهُ لَهُ  
 فَذَكَارَ لَكُمْ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّكُمْ تَقْتُلُونَ نَفْسًا لِلَّهِ  
 وَأَخْرَجَ كَافِرًا تَرَوْهُم مُّثَلِّبِيهِمْ رَأَى الْغَيْبُ وَاللَّهُ يُوَفِّيهِ بَنَصْرَهُ مَن  
 يَشَاءُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِجْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ زَيْدٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ  
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ  
 الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْقِ الذَّمْعُ الْحَيَوَةُ اللَّهُ نَبَاُ اللَّهِ عِنْدَهُ  
 حُسْنُ الْمَتَابِ ۖ فَلَاؤُ يُبَيِّتُكُمْ يَخْرِقُ فِرْدَ الْكُفْمِ  
 لِلَّذِينَ آتَفَقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِبُ مَسْ  
 تَحْتَمَا لَا تَهْرُجُ لَيْلِيهَا وَأَرْوَجُ مُطَهَّرَةٌ وَرِجْوَانُ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۚ لِلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا فَاغْفِرْ لَنَا  
 ذُنُوبَنَا وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُتَّقِينَ  
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَشْجَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ  
 وَأُولُو الْأَعْلَامِ فَأَيُّهَا الْفَاسِقُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ إِنْ لِلَّهِ بَيْسٌ  
 عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا سَلَامٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ  
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ

٢٠  
 ١٠



فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعُوا وَقُلْ لِيَ ذُرِّيَّتِي وَأَنَا مَكْتُبٌ  
 وَالْأَمِيرُ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ احْتَدَوْا أَوَّلَ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
 الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ إِنْ أَنْزَلَ بِكَ الْكُفْرُ فَإِنَّ اللَّهَ يُفْتِنُ  
 النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حُجَّةٍ يُفْتِنُ الَّذِينَ يَمُرُّونَ بِالْفَسَادِ مِنَ النَّاسِ فَيُبَشِّرُهُمْ  
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ وَمَا  
 لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ۝ أَلَمْ تَرَ الَّذِينَ يَرَوْنَا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَنْزِعُونَهُ إِلَى كِتَابِ  
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ فَيُوقِنُهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۝ ذَٰلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمُوتَ أَلَا أَيْمَانُهُمْ وَمَا وَعَدُوا ۝ وَنَعَرَهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا  
 كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ فَحَقِيقًا إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ  
 مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ **فَاللَّهُمَّ مَلِكَ الْمَلِكِ**  
 تَوَلَّى الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءَ وَتَنَزَّعَ الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءَ وَاشْعُرْ مِنْ تَشَاءَ وَتَذِلْ  
 مِنْ تَشَاءَ بِبَيْتِكَ الْغَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
 وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ  
 مِنْ تَشَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ لَا يَخْذُ الْقَوْمُونَ الْخَيْرَ بِرَأُولِيَاءِ مَسْذُورٍ  
 الْقَوْمُونَ مَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تَفِيلَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ فَإِنْ تُخَبِّئُوا مَا فِي  
صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعْلِمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا  
وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ  
اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادَةِ ۝ فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ  
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
فَلَا تُطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ  
أَصْلَحَ لَادَمَ وَنُوحًا وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِصْرٍ عَلَى الْعَالَمِينَ  
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِصْرَانَ  
رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى فَسَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا  
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ  
وَأَتَتْهَا رَبَّتَانَا حَسَنًا وَكَلَّمَاهَا زَكْرِيَّا ۖ كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا  
الْمِحْرَابَ وَجَدَ مِنْهَا زَكْرِيَّا فَاقَالَ لِمَرْيَمُ أَنَّنِي لَذَٰ هَٰذَا أَفَأَنْتَ هَٰؤُمِنْ عِنْدَ اللَّهِ

(٢٤)

إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَهُنَا كَذَلِكَ عَزَّ رَبُّكَ قَالَ رَبِّ  
 هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ هَفَنَادَ تَهَ الْمَلِكَةُ  
 وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَغْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ  
 مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَخَصْرًا أَوْ تَبِيْعًا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ  
 وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَفَنَادَ  
 بِاجْعَلْنِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَكَرَّ  
 رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشْرِ وَالْإِحْرَارِ وَادَّ قَالَتِ الْمَلِكَةُ  
 يَلْمِزِيكَ اللَّهُ أَصْلَهُ وَطَهَّرَكَ وَأَصْلَهُ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ  
 يَلْمِزِيكَ فُتِنَتْ لِرَبِّكَ وَاشْجَدْ وَازْكِعْ مَعَ الزَّكِيِّينَ ذَكَرَ نِسَاءَ  
 الْغَيْبِ تَوْجِيهَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ تَدْعُهُمْ إِذْ يُلْقُونَ أَكْلَامَهُمْ أَتَمُّ  
 يُخْفَلُونَ بِمْ وَمَا كُنْتَ تَدْعُهُمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ هَفَنَادَ قَالَتِ الْمَلِكَةُ  
 يَلْمِزِيكَ اللَّهُ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ  
 وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتِ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ  
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا أَقْبَضَ أَمْرًا قَبْلَ نَحْنُ يَقُولُ لَهُ خُفْ يَخْشَعُونَ

وَيَعْلَمُ الْخَبِيرُ وَالْحَكِيمُ وَالتَّوْبَةُ وَالْإِسْرَاءُ يَل  
أَن فَنَجِّنَكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ إِنِّي أَخْلَوْتُكُمْ مِّنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ  
فَأَنفُخُ فِيهِ فَيُخَوِّطُ بِأُذُنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَحَ وَأُخْرِ  
الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِن كُنْتُمْ  
فِي ذَلَالٍ لَّا يَأْتِيَنَّكُمْ أَرْسُلُكُمْ مُّوْمِنِينَ وَمَصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ  
التَّوْبَةِ وَلَا حُلَّ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ رَبَّكُمْ فَاَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ  
مُّسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ  
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْغَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ  
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُتِبْنَا مَعَ  
الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا مَكْرًا لِلَّهِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ قَالَ اللَّهُ  
بِعِيسَى آيَةً مَّتَوَفَّىٰ ذُرِّيَّتَهُ أَلَيْسَ لِي بِذُنُوبٍ وَأَوْجَعِلَ  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ قَبُولَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْفَيْتَةِ ثُمَّ أَلَمَّا رَجَعْتُمْ  
فَأَخَذُكُمْ بُنْيَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ قَا مَا الَّذِي يَكْفُرُونَ  
قَالُوا بَعْضُهُمْ عَدَاوَةٌ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرٍ يَنْصُرُهُمْ

النص

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ  
الْمُتَكِبِينَ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى  
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّكَ فَلَا تَكْفُرْ مِنَ الْفُتُنِ بَرٍّ قَمَرٌ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ  
فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَ كُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَ كُمْ وَأَنْفُسَنَا  
وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَذَا الْقَصَصُ  
الْقَصِيرُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِزُّ الْعَظِيمُ فَإِنْ تَوَلَّوْا  
فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ **فَلْيَا هَلْ أَلِيتُكَ تَعَالَوْا إِلَى**  
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْعًا  
وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا قَرُونًا اللَّهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا  
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا هَلْ أَلِيتُكَ لِمَ تُحَاجُّونَ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ  
وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَآ تَنْتُمُ هَؤُلَاءِ حُجَّجْتُمْ فِيمَا  
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ قُلْ لِمَ تُحَاجُّونَ إِبْرَاهِيمَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَفْعُو يَأْوَلًا نَصْرًا يَتَّوَلَّى وَلَئِنْ كَانَ حَنِيفًا  
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَوَّلَى النَّاسُ بِإِبْرَاهِيمَ لِلْذِّبِ أَنْ تَبْغَوْهُ

وَهَذِهِ آيَاتُ الَّذِينَ يَرْءَاْمَنُوا بِاللَّهِ وَلِىُّ الْمُؤْمِنِينَ وَذَاتُ مَا بَقِيَ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لَوْ يَضِلُّوكُمْ وَمَا يَضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ  
 الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَأَكْفُرُوا خِزْيًا عَلَيْهِمْ لَعَنَهُمُ  
 اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَا تَبْعِدُ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الصُّدُورَ هَدَى اللَّهُ أَنْ يُوْتَى  
 أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يَحْجُوكُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ  
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ سَخَّرَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَهَذَا أَهْلُ الْكِتَابِ قَرَأَ تَامَهُ  
 بِفِنْجَانٍ يُؤَدُّهُ الْبَيْتُ وَمِنْهُمْ قَرَأَ تَامَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ الْبَيْتُ إِلَّا مَا  
 دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِذَا ذَاكَ بَأْسُهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ  
 وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاشْفَى  
 فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنْ أَنْزَلَ بِرِيشَتِهِ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيُّهُمْ ثَمَنًا  
 قَلِيلًا أَوْ لَبَدًا لَا خُلُوعَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُحْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْمُرُ إِلَيْهِمْ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيفَةٌ

لَمْ

يَلُورُ أَلَسْتُمْ بِالْحَيِّ لَتَحْسِبُوهُ مِنَ الْحَيِّ وَمَا هُوَ مِنَ الْحَيِّ وَيَقُولُونَ  
هُوَ مِنَ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ  
يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ إِلَهُهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ثُمَّ  
يَقُولُ النَّاسُ كُونُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ  
كَتُمْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ تَذَرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا  
الْمَلِئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ  
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَهُمْ مِنْ كِتَابِهِ وَحُفَّتْ ثُمَّ  
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ  
أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ أَلْسِنَتِكُمْ إِخْرَجْتُمْ قُلُوبَكُمْ فَاسْمَعُوا وَأَنَا  
مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالُوا بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلُكَ لَهُمُ الْفُلْسُفُوفُ  
أَلَمْ يَنْبَغِ لِلَّهِ أَنْ يَبْعَثْ رَسُولًا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ  
مَنْ يَشَاءُ مِنْ رِزْقِهِ فَإِنْ تَوَلَّيْنَا وَلْيَبْعَثْ رَبُّنَا رَسُولًا مِمَّنْ لَمْ يَلْحَقُوا  
بِالْبَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
مِنْ رِجَالِهِ وَيَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ أَنَّ رِجَالَهُمْ  
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
مِنْ رِجَالِهِ وَيَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ أَنَّ رِجَالَهُمْ  
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
مِنْ رِجَالِهِ وَيَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ



مِنَ الْخَسِرِينَ كَيْفَ يُعْذِرُ اللَّهُ فَمَا كَفَرُوا بِغَدَائِهِمْ وَشَهِدُوا  
 أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَالِمِينَ  
 وَأُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ  
 خَلَدَ يَرْتَضِيهِ لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 إِيَّاكَ يَتَّخِذُونَ كُفْرًا تَقْبَلُونَ عَنْهُمْ وَتُقْرِئُوهُمْ أَتُوبُونَ  
 إِيَّاكَ يَرْتَضِيهِ كُفْرًا تَقْبَلُونَ عَنْهُمْ وَتُقْرِئُوهُمْ أَتُوبُونَ  
 وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِنَّ أُولَئِكَ لَأَعْتَبُوهنَّ عَذَابَ أَلِيمٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرَةٍ  
 تَتْلُوا الْبَرِّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا  
 مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ  
 إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ فِئَآنِ تَنْزِيلِ النُّورِ فَإِن تَوَابَ التَّوْبَةُ  
 فَإِذَا تَلَّوْهَا ارْكَبْنَاهُ فَمَنْ فَعَلَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ  
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَالِفُونَ فَلَوْ كَفَرُوا بِاللَّهِ فَإِذَا تَبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمَشْرِجِينَ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي  
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ

كَيْفَ

وَمَرَدَ خَلَهُ كَارِءًا مِّنَّا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
 سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَ تَصَدُّونَ  
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَن أَمَرَ تَبْغُوا نَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ  
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوا بِرِيقَاتِ اللَّهِ بِرَأْسِ  
 الْكِتَابِ يَرْزُقُكُمْ بَعْدَ بِرِّكُمْ كَفِيرٌ يٰٓرَبِّ ۖ وَكَيفَ تَخْفَرُونَ وَأَنتُمْ  
 تُشَلِّيٰ عَلَيْهِمْ ؕ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ  
 فَقَدْ هَمَّهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا وَلَا تَمُوتُوا وَلَا تَمُوتُوا وَأَنتُمْ مُّسْلِمُونَ ۖ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ  
 جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً  
 بَالِقٍ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا  
 حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَإِن فَذَّكُمْ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ؕ آيَاتِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ  
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَأَخْتَلَفُوا ۖ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ يَوْمَ تُبْيَضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ فَأَمَّا  
 الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْبَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالتَّوْحِيدِ مَا اللَّهُ  
 يُرِيدُ طُلُمَا لِلْعَلَمِيِّرِ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ  
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۚ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ أَمَرَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَارِ خَيْرَ النَّاسِ  
 مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۚ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا آذَى وَاقٍ  
 يَفْتَلُوكُمْ يُوَلُّوكُمْ وَالْأَذَى بَرْتُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۚ خَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ  
 أَبَرَمَا تُفْجَرُوا ۚ عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ وَجَلَ مِنَ النَّاسِ وَبَاءَ وَبَغْضٍ مِنَ اللَّهِ  
 وَخَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۚ ذَا بَأْسُكُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ  
 وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَا بَأْسُكُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ  
 لَيْسُوا إِلَّا سَوْءًا مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ  
 آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءً لَيًّا وَهُمْ يُسْجَدُونَ ۚ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ

نُكَلِّهِ

مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَنْفَعَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ الرَّكْبَ يُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً  
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 فَأَمَلَتْهُ وَمَا هَلَكَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْأَرْحَامِ يَكْلُمُونَ بِلَايِهِمَا  
 الَّذِينَ يَرَى أَمْثَالاً تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُو نَكُمْ حِيَالاً وَمَا  
 عَنْتُمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَقْوَاسِهِمْ وَمَا تَحِجُّ صُدُورُهُمْ أَكْثَرَ  
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لِكُنْتُمْ تَعْقِلُونَ هَآ نَتَمَّ أَوْلَاءُ تَحِبُّوا لَهُمْ  
 وَلَا يَحِبُّوا لَهُمْ وَتَوَمَّنْ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذِ الْقَوْمُ قَالُوا آمَنَّا وَلَا ذَا  
 خَلَوْا عَصُوا عَنْكُمْ آلَ تَامِلٍ مِنَ الْغَيْبِ فَلَمْ يَأْتُوا بِغِيثِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ تَفْسُخَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَانْصَبْكُمْ سَيِّئَةً  
 يَفْرَحُوا بِهَا وَانْصَبُوا وَتَشْفُوا لَا يَضُرُّكُمْ حَيْثُ هُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ  
 بِمَا يَفْعَلُونَ مُبِينٌ وَإِذْ نَادَىٰ مِنْ أَهْلِكَ نَبِيٌّ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدٌ لِّفَتْحِ اللَّهِ تَسْمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ هَآ يَفْتَرِ مِنْكُمْ  
 أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُتُوكَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ

3

اِنَّ تَوْبَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَمْ يَصْرُوا عَلٰى مَا يَعْلَمُوْنَ اَوْ لِيَكُ  
 جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةً مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّةٍ تَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا اَنْهَارٌ خَالِدِينَ فِيْهَا  
 وَنَعْمَ اَجْرُ الْعَمَلِ الَّذِي فِيْهِ خَلَقْتُمْ مِّنْ قَبْلُ لَكُمْ سِتْرٌ فَيَسِيرُوْنَ فِيْ الْاَرْضِ قَانِظُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِيْنَ هٰذَا اٰيَاتُ الْاَنْبِيَاءِ وَهُدًى وَرُوحُ مَوْعِظَةٍ لِّلْمُتَّقِيْنَ  
 وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَاَنْتُمْ اَلَا عَلَوْنَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ اِنْ يَفْسُدْكُمْ  
 فَرَحٌ بَعْدَ مَرٍّ اَلْقَوْمِ فَرَحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ اَلْاَيَاتُ لِقَوْمٍ اُولٰٓئِكَ اٰيَاتُ الْاَلْبَانِ  
 وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ وَاَللّٰهُ لَا يَكْسِبُ  
 الْاَلْمِيْنَ وَلِيُبَيِّنَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَيَمْحُوَ الْخَافِرِيْنَ اَمْ حَسِبْتُمْ  
 اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِيْنَ  
 وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُتُّوْنَ اَمْوَاتًا مِّنْ قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَآيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ  
**وَمَا مَكْنَمَةُ الْاَرْسُولِ** فَخَلَقْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ الرُّسُلَ اَقْبِرْ مَاتَ  
 اَوْ فُتِنَ اَنْفَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِكْ عَلٰى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّٰهُ شَيْئًا  
 وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشُّكْرَ الَّذِيْنَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَمُوتَ اِلَّا يَدْعُ الرَّسُوْلُ  
 كِتَابًا مُّوَجَّهًا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاَنْبِيَاءِ ثَوَابُهُمْ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ  
 الْاٰخِرَةِ ثَوَابُهُمْ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشُّكْرَ الَّذِيْنَ وَكَأَيُّ مَرْثِيٍّ قَتِلَ مَعَهُ



رُبُّشُورٍ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا  
 وَمَا يَسْتَكِنُونَ وَاللَّهُ يَهْدِي الصِّرَاطَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا آفَاقًا  
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثِقَاتُ آفَاتِنَا وَانصُرْنَا  
 عَلَى الْقَوْمِ الْخَافِرِينَ قَدْ نَبِّهَهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الْغَنِيَّةِ وَأَخْزَى  
 وَاللَّهُ يَهْدِي الْغَافِلِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَهَيَّعُوا لِلْيَوْمِ  
 الَّتِي بَرَزْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَتَنْفَلُوا فَخَسِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 خَسِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتُزَكَّوْنَ بِمَا  
 أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ بَئِشَ مَقَرًّا  
 لِلْمُصِرِّينَ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ  
 وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا رَأَيْتُمْ مَا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ  
 يُرِيدُ اللَّهُ نَبَأَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ مِنْهُمْ لِيَتْلِبَكُمْ  
 وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ تَصْدَدُونَ  
 وَلَا تُلُونَهُ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرِجْكُمْ قَاتِلِكُمْ  
 عَمَّا بَيْنَكُمْ لَكِنَّا نَحْنُ نَحْنُ أَعْلَى مَا بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبَّاسًا يُغَشِّيهَا لَئِنْ

نَبَأَ

منكم



مِنْكُمْ وَمَا بَقِيَ فَذَاهَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ يَهْتَوُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ اتِّخَافٍ  
 أَجْمَلِيَّةٍ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ أَلَا مَرَكَلَهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي  
 أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَأَقُولُوا لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا  
 قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ يَرِثُونَ عَنْكُمُ الْفِتْنَةُ إِلَى قِمَاطِ جَعِصِهِمْ وَيُشْتَلَى  
 اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَيُخَيَّرُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 إِذْ أَنْزَلَ بِرَبِّهِ تِلْكَ آيَاتُ الْكُرْآنِ الَّتِي أَنْزَلْنَا بِالْحَقِّ لِنُخْرِجَ  
 كَاتِبُونَ وَلَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ مُخَوِّضٌ لَكُمْ فِي بِلَالِهَا أَنْ يَسْ  
 ءَ أَمْثَلًا تَكُونُوا كَالَّذِينَ يَرِثُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي  
 الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَزًا أَوْ كَانُوا عَمَلًا مَا تَأْتُوا وَمَا تَقُولُوا لِيُجْعَلَ اللَّهُ ذِكْرًا  
 حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّرُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَيْسَ  
 قِتْلَتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِثْمَلْ مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ  
 وَلَيْسَ مِثْمَلْ أَوْ قِتْلَتُمْ لِي اللَّهِ تُحْسِرُونَ فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتُمْ لَكُمْ  
 وَلَوْ كُنْتُمْ فَحَاً عَلَيْكُمْ الْقُلُوبَ لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكُمْ بَاعِدُوا عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُوا  
 لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
 الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا

يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ  
لِئِيَّ أَنْ يُغْلَبُوا مِنْ غُلْدٍ يَأْتِي بِمَا غَلِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَقَّلْ كُلُّ  
نَفْسٍ مِمَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ خَوْفَ اللَّهِ حَمَزَ بَاءً  
بِسَاحِهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا أُولَئِكَ بِبِئْسَ الْقَصِيرِ هُمْ دَرَجَتٌ مَعَ اللَّهِ  
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا  
مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ وَأَنبَأَهُمْ وَأُنزِلَ فِيهِمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَإِذْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ خَلَائِفِينَ أَوَلَمَّا أَصْبَحْتُمْ مُمْسِيئِينَ  
قَدْ أَصْبَحْتُمْ مَتَلَبِئِينَ أَتَى هَذَا أَقْلَهُمْ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّفَافُتِ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُبْتَغَى  
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيْعَلَّكُمْ أَنْ تَرْتَابِقُوا فِي لَعْنَتِهِمْ تَعَالَوْا فَمَنْ تَعَالَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْادٍ قَبْعُوا قَالُوا أَلَوْ تَعْلَمُ فَمَنْ تَعَالَوْا فَمَنْ تَعَالَوْا فَمَنْ تَعَالَوْا فَمَنْ تَعَالَوْا  
مِنْهُمْ لَا يَمُرُّ بَيْنَهُمْ يَأْفُكُهُمْ مَا يَنْبَغِي فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا لَا خَافِيهِمْ وَقَعَدُوا أَلَمْ نَأْمُرَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي  
عَمَّا أَنْفُسِهِمْ أَلَمْ نَأْمُرَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ  
أَلَمْ نَأْمُرَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْبَغِي لَهُمْ

مِنْ قَبْلِهِ ۚ وَيَسْتَبِشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ  
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ **يَسْتَبِشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ**  
**وَقَبُولِهَا مِنَ اللَّهِ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ** ۚ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا  
 لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْفَرَحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ  
 عَظِيمٌ ۚ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُفْرَ فَاخْشَوْهُمْ  
 فَرَادَهُمْ بِإِيمَانٍ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۚ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ  
 رَبِّهِمْ إِلَى قَوْمِهِمْ لَمْ يَفْسِدْ سَمُهُمْ سَوْءٌ وَأَتَّبَعُوا رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ  
 عَظِيمٍ ۚ إِنَّهَا آيَةُ الْكُفْرِ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ۚ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا  
 رَبَّكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَلَا يَحْزَنُوا الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الظُّفْرِ أَنْهُمْ لَنْ يَضُرُّوا  
 اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ خَلْفًا فِي الْأَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ  
 إِنْ أَنْزَلَ بِرِاسْتِزَارٍ الظُّفْرَ بِالْإِيمَانِ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ  
 وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ أَنْ تَقِيلَ لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ ۚ إِنَّهَا تَقِيلُ لَهُمْ  
 لِيُزَادُوا ۚ ثُمَّ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۚ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُدْرِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ  
 عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْغَيْثَ مِنَ الْطَيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُجْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْثِ وَلَاحِشَ  
 اللَّهُ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تَوَمَّنُوا

٤٥  
 ٢٠

وَتَتَّقُوا قُلُوبَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَخْسِرَنَّ الَّذِينَ يَبْتَاعُونَ بَعَاءَ أَتِيهِمْ اللَّهُ  
مِنْ قَضَائِهِ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ بَلْ هُوَ شَرُّ النَّاسِ سَبِّحُوهُ قَوْلًا يَجْلُوا بِهِ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ **لَفِ**  
**سَمِعَ اللَّهُ** قَوْلَ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ إِلَى اللَّهِ فِي فِتْنَةٍ وَنَحْنُ غَنِيَاءُ سَتَكُنَّ مَا  
فَالْتَوَا وَفَتَنَهُمُ الْإِنْسِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلًا عَدَاةَ الْغَرِبِ يَوْمَ ذَلِكَ يَمَّا  
فَعَدَّ مَتَابِعُكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ إِلَى اللَّهِ عَهْدَ الْيَتَا  
أَلَا تَوْفِيقٌ لِي سَوَّاهُ يَأْتِيَانِي فَبَارِكْ تَاكُلُهُ النَّارُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قِبَلِ  
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْبَيِّنَاتِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ فَتَلَقَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا  
كَذَبُواكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قِبَلِكُمْ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ  
الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ آيَةً الْقَوْمِ وَأَمَّا تَوْفِيقٌ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
فَمَنْ خَرَجَ مِنَ النَّارِ وَادْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ جَاءَ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نَيْلٌ لِمَنْ عَمِلَ  
لِتَبْلُغُوا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلِتَسْمَعُوا مِنَ الَّذِينَ يَرَاوُثُوا  
الْكِتَابَ مِنْ قِبَلِكُمْ وَمِنْ الَّذِينَ يَشْرِكُوا أَدْنَى كَثِيرٍ أَوْ أَنْ تَصِيرُوا أَوْ تَتَّقُوا  
فَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعِ الَّذِينَ يَرَاوُثُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَنَّ  
لِلنَّاسِ وَلَا تَحْشَوْا نَهْيًا وَهَذَا كَلِمَةٌ وَرَأَى كَلِمَةً وَاشْتَرَا بِهَا ثَمَنًا

لَفِ

لَفِ

فَلَيْلًا قَبِيرًا يَشْتَرُونَهُ لَا يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْتَوَا وَيَحْسِبُونَ  
 أَنَّهُمْ مُجْتَدِبُونَ إِنَّمَا يُفْعَلُونَ فَلَا تَحْسِبَنَّكُمْ بِمَقَارِنَةِ الْعَذَابِ وَلَمْ يَمُتْ  
 عَذَابُ الْآلِيمِ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِ السَّجَابِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ الَّذِي يَرِيذُ كُفْرَ اللَّهِ فِيمَا وَقَعُوا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ  
 فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِلَهْلَاءٍ سُبْحَانَكَ قِفْنَا  
 عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
 أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا  
 رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا  
 وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْفِئِمَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ  
 فَا مَسْجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ مِنْ دَكِّ  
 أَوْ نَشِيٍّ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا يَرَاهَا جُزْأُهَا وَآخِرُ جُزْأُهَا مِنْ بَرٍّ هُمْ وَآوَدُوا فِي  
 سَبِيلِهِ وَقَتَلُوا أَوْ قَتِلُوا أَلَا كَفِيرٌ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا خَلَّيْنَاهُمْ  
 جَنَّةٍ تَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ  
 لَا يُغْنِيكَ تَقْلِيدُ الَّذِي يَرِيذُ كُفْرَ اللَّهِ فِي الْبَلَاءِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُيْحِمُ جَهَنَّمَ



وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقْتُمْ نَحْلَهُ قَابِ طَبْرَ لَكُمْ عَرِشَةً مِنْهُ نَفْسًا  
 بِكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تَتَوَدَّ السَّعِيمَاءَ أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ  
 لَكُمْ فِيهَا آوَازَ زُفُوفِهِمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَفُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا لَكُمْ  
 وَابْتَغُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا ابْتَغَوُا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادَّاعُوا  
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَحْبُرُوا أَوْ مَرَكًا غَنِيًّا  
 فَلْيَسْتَغْفِرُوا وَمَرَكًا فِيهِمْ أَقْبَلًا كُلٌّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَعَيْتُمْ إِلَى  
 أَمْوَالِهِمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَوْنُوا بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ  
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ وَالْأَقْرَبُونَ  
 مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَإِذَا أَحْضَرَ الْفِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى  
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَزْزِفُوفِهِمْ مِنْهُ وَفُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا يَحْشُرْ  
 الَّذِينَ يَرْتَدُّوا مِنْ خَلْقِهِمْ ذُرِّيَّةً ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَرْثُونَ أَمْوَالَ الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَّيِبُنَّ لَهُمُ الْكُلَّ  
 فِي بَطْنِهِمْ تَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا يَوْمَ صَبَّحُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِهِمْ  
 لِلَّذِينَ كَرِهُوا حِلًّا إِلَّا الَّذِينَ هُمْ فِي طَرَفٍ قَوْلًا شَتِيرًا فَلَهُمْ ثَلَاثُ مَا  
 تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُوْهِدُ لِحُلُولِهِ مِنْكُمْ



الشَّهْرَ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرَّثَهُ أَبَوْا لَهُ  
 فَلَا مَهْرَ الشُّلُوكِ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلَّامَةِ الشَّهْرَ سَمْنٍ بَعْدَ وَصِيَّةِ يَوْصِي  
 بِهَا أَوْدَ بَنِي أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَذَرُوا رِثَتَهُمْ أَقْرَبَ لَكُمْ نَبْعًا قَرِيبَةً  
 مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا **وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ**  
**أَزْوَاجُكُمْ** إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ  
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِي بِهَا أَوْدَ بَنِي وَلَهُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ تُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُمُ النُّصْرُ مِمَّا تَرَكَ تُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ  
 تَوْصِيهِمْ بِهَا أَوْدَ بَنِي إِنْ كَانَ جُلُودُكُمْ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ  
 فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشَّهْرُ سَمْنٍ كَانُوا أَكْثَرَ مَرَّةٍ إِلَيْهِمْ شُرَكَاءُ فِي  
 الشُّلُوكِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِي بِهَا أَوْدَ بَنِي غَيْرِ مَضَارٍّ وَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ  
 يُعَصِرِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيتَعَدَّ حُدُودَهُ نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ  
 مُّصِيبٌ وَالنَّيَا نِيرُ الْبَلْعِشَّةِ مِنْ نِسَائِكُمْ بَا سْتَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ  
 أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا بِمَا فَسَدُوا مِنْ فِيهِمْ أَلَيْسَ بَيْنَهُمْ قِيَمَةٌ أَمْوَاتٌ

نَهْ

أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ سَبِيلًا ۚ وَالَّذِينَ يَأْتِيهِمَا مِنْكُمْ فَكَاذُوهُمْ قَالُوا  
 تَبَا وَأَصْلُنَا فَأَعِزُّوا عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ ثَوَابًا رَحِيمًا ۚ إِنَّمَا التَّوْبَةُ  
 عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ  
 فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ  
 لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَى اللَّهِ  
 وَلَا أَلْزَمَ يَتُوبُ تَوْبَةً كُفْرًا ۚ وَلِئِكَ نَتَلَفَعُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجْعَلْ كُفْرُكُمْ أَرْثًا لِلنِّسَاءِ كَزَهَابٍ وَلَا تَغْضُوهُنَّ  
 لِنَفْسِكُمْ هَبْنِ عَنْهُنَّ مَا أَتَيْنَهُنَّ إِلَّا بِمَا نَبَرْنَ بِفَحْشَةٍ مَعْنِيَةٍ وَعَاشِرَوهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ قَبْلَ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ  
 خَيْرًا كَثِيرًا ۚ وَإِنْ أَرَادَ ثُمَّ اسْتَبَدَّ الزَّوْجُ مَقَارَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَى الْيَهُتِ  
 فَنُكِرَ آقِلًا تَاخَذُوا مِنْهُ شَيْئًا آتَا خَذُونَهُ ۚ بُهْتَنُوا وَإِنَّمَا مِيسِرٌ ۝  
 وَكَيفَ تَاخَذُونَهُ ۚ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا  
 غَلِيظًا ۚ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ  
 كَانَ فَحْشَةً وَمُفْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ  
 وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ أَخَوَاتِكُمْ

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَارْضَعُوا أَوْلَادَكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ وَأَمَّا أَنْتُمْ  
نِسَاءُكُمْ وَرَبِّبِكُمْ أَنْتُمْ فِي جُورٍ كُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ أَنْتُمْ خَلْتُمْ بِهِنَّ  
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَنْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ الَّذِي  
مِنْ أَوْلَادِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَهُمَا لَا خَيْرَ إِلَّا مَا فَدَى سَلَفُ اللَّهِ كَانَ عَفُورًا  
رَجِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَخْلَلَ كُمْ مَا وَرَاءَ الْكُمِ أَنْ تَتَغَفَّلُوا  
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسَلِّحِينَ فَمَا اسْتَفْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ  
فَسَاءَ نُفُوسُ جُورٍ هُنَّ قَرِيبٌ رِضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ  
بَعْدِ الْفَرِيقَةِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَفْعِ مِنْكُمْ طَوْلًا  
أَنْ يَنْبِذَ الْمُحْصَنَاتُ أَمْوَالَهُنَّ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبْلِ بَيْتِكُمْ  
أَمْوَالَهُنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكحُوهُنَّ  
بِأَرْهَامِهِنَّ وَأَنْتُمْ هُنَّ جُورٌ هُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتُ غَيْرَ مُسَلِّحَاتٍ  
وَلَا مَأْخُذَاتُ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُخْصِرْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ بِعَلَيْهِمْ نَصَفًا عَلَى  
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَدَايَةِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ  
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ لَنْ يُرِيدَ اللَّهُ لِيُذِلَّ لَكُمْ وَيُهْدِيَكُمْ سَبِيلَ الذِّبْرِ

٨٠

مِنْ قِبَلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُتُوبَ  
 عَلَيْكُم وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يَرِيدُ  
 اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ عَنْكُمُ وُحُولًا نَسْرَ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاحُصٍ مِنْكُمْ  
 وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مَذْنُوبًا  
 وَكُفْرًا قَسْوَقٌ نَصِيبُهُ نَارُ أَكْوَاجٍ لَكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ **أَنْ تَحْتَسِبُوا**  
**كِبَارَ مَا تُفْعَلُونَ مِنْهُ** نَخِفَرُ مِنْكُمْ سِجَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مَقَدِّمًا  
 كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَمَتَّعُوا بِفَضْلِ اللَّهِ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ  
 مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ فَمَا أَكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۝  
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيكُمْ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ  
 وَالْأَقْرَبُونَ وَلِذِينَ يَرِثُونَ آيَاتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوْهِمَ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا نَفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ  
 بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعَلُوهُنَّ مَا هُجُرُوهُنَّ لِي  
 ائْتَمَّاجِعَ وَأَخْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلَيَا كَبِيرًا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْغَتْهُمَا مِنْ أَهْلِهِ  
 وَحُكْمًا مِّنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يَرِيدا إِصْلَاحًا يُّؤْتِيهِمُ اللَّهُ مِمَّا يُنْتِظِرُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
 خَبِيرًا ۚ **وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا** ۚ وَاللَّهُ يَبْزُغُ  
 الْخَسَاوَةَ بِيَدِهِ ۚ وَالْفَرْبُ بِوَالَيْتِهِ ۚ وَالْمَسْكِينُ وَالْجَارُ ذَا الْقُرْبَىٰ وَالْجَارُ الْجَنَبِ  
 وَالصَّبِي بِالْجَنَبِ ۚ وَالْبِرُّ السَّبِيلُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَرَكَانَ  
 مُخْتَلًا ۚ فَخُورًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ رُوحًا مِّنَ النَّاسِ بِالْأَخْلِ وَيَخْتَفُونَ مَا  
 عَنِ اللَّهِ مِنْ قُضِيَّةٍ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۚ وَالَّذِينَ  
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَأْتُونَ إِلَّا خِرًا مِّنْ بَعْضِ  
 السَّبِيلِ لَهُ ۚ فَرِيئًا فَسَاءَ فَرِيئًا ۚ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ ۚ أَنْ يَقُولُوا مَقَارَرَهُمْ اللَّهُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ  
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَرَكَ حَسَنَةً يُّضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مَن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝  
 فَخَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۚ  
 يَوْمَئِذٍ يُوَدِّعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَعْصَوْا الرَّسُولَ ۚ أَلَوْ تَسْوَرُ بِهِمُ الْأَرْحُومُ لَا  
 يَخْتَفُونَ اللَّهَ حَيْثُ يَتَّبِعُهُمَا ۚ الَّذِينَ يُبْغَوْنَ الْعِلْمَ وَالْجَلَالَ لَا تَنْفَعُهُمْ  
 سُبْحَانُ اللَّهِ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرٌ سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا

نَدَا

وَأَرَكُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِبِ أَوْ لَقِيتُمْ  
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ  
وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرَوْنَ  
نَصِيبًا مِّنَ الْكَثْبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَن يُضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَغْلَمُ  
بِأَعْدَائِكُمْ وَكَوَيْلًا بِاللَّهِ وَلِيَائِهِ وَكَوَيْلًا لِلَّهِ نَصِيرًا ۝ فَرَأَىٰ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ  
مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْحَقِّ بَلْ أَنْتُمْ قَاوِلُونَ ۝ فَاسْمِعْنَا  
وَأَلْعَنُوا ۝ أَسْمِعْ وَأَنْظِرْ نَاظِرًا خَيْرَ النَّاسِ وَأَفْوَمٌ وَلَكِنْ لَّعَنَهُمُ اللَّهُ  
بِخُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَرَوْنَاهُمُ الْكِتَابَ ءَامِنُوا  
بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّمَا نَحْنُ جُوهَا فِتْرَةٍ مَا عَلَيْنَا  
أَن نَّبْرَهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السِّبْغَةِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ  
بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرَوْنَ كُفْرًا أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ  
يَزْكُونَ مَن يَشَاءُ وَلَا يَخْلَعُونَ قَبِيلًا ۝ نَظْرُكَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
الْكِبْرَ وَكَوَيْلًا ۝ إِنَّمَا مَبِينَا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرَوْنَاهُمُ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ

يَوْمُنَ بِالْجَنَّةِ وَالطُّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْلُهَا مِنَ الَّذِينَ  
آمَنُوا سَبِيلًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَرْتَعِبُهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَرْتَعِبِ اللَّهُ فَلَنْ يُجَدَّ لَهُ  
نَصِيرًا ۝ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا يُنْفَخُونَ النَّاسُ يَنْفِثُونَ ۝ أَمْ يَحْسُدُونَ  
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَاهُ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ  
وَالْحِمْيَةَ وَآتَيْنَاهُمُ مُلْكًا عَظِيمًا ۝ فَمِنْهُمْ مَنِ امْتَرَ بِهِ  
وَمِنْهُمْ قَوْمٌ عَدُوٌّ لَهُ ۝ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاعِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلِمًا نَضْجَتْ جُلُودُهُمْ  
بَدَلًا لِّلَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَفَوَآلِذُ الْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَزِيرًا حَكِيمًا ۝  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
أَنْهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا  
خَالِدِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدَّوْا إِلَىٰ أَهْلِكُمْ إِذَا خُفِّمْتُمْ  
بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعْلَمُكُمْ بِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ  
وَالرَّسُولِ ۝ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۝ الْخَيْرُ الَّذِي خَيْرٌ وَأَخْسَرُ





مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَاءِ رَفِيفًا  
 ذَلِكَ أَنْقَضَ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا  
 حِذْرَكُمْ فَإِنِ نَفَرُوا فَنُفَاكِهَةٌ وَاجْمِعُوا فِي الْأَمْرِ وَإِن كُنتُمْ لَمْ تَحِبُّوا فَمَا لَكُمْ  
 إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَذَنُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَكُونَ مِنْكُمْ مَقَامًا مَّشْهُودًا  
 وَلَئِنْ أَصْبَحَكُمْ بِضَلٍّ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ  
 يَلْتَنِنُ فِيكُمْ مَعْشَرٌ فَأَقْرُبُوا فِي الْأَمْرِ عِلْمًا فَلْيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ  
 يَبْشُرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ  
 فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا وَجَعَلْنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ  
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ الْمَلِكِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ  
 كَانَ ضَعِيفًا إِنَّكُمْ تَرَى الَّذِينَ يَرْتَابُونَ فِيكُمْ كَقُوَّةِ الْيَدِ الْيَمْنَى وَأَقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ قَلَمًا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَةَ إِذَا جَاءَ مِنْكُمْ  
 يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ

نَهَى

عَلَيْنَا الْفِتْنَةُ لَوْلَا آخِرُ تَنَائُلِ الْجَارِ فَرِيبٌ فَلَمَّ تَعَالَى إِلَهُ نَبِيٍّ قَلِيلٌ وَلَا خَيْرَةٌ  
 خَيْرٌ لِمَنْ تَقُولُ وَلَا تَعْلَمُونَ قِتِيلًا ۖ أَيْتَمَّا تَكُونُوا يَدُ رَحْمَتِ الْمَوْتِ وَلَوْ  
 كُنْتُمْ فِي بَرْجٍ مُمَشَّيَّةٍ وَإِنْ تُصْبِحُكُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِ  
 اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِحُكُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَلَا تُكْرِمُ عِنْدَ اللَّهِ  
 قِمًا مَقُولًا ۚ الْفُؤَادُ لَا يَخَادُونَ بِفَقْصُورِ حَدِيثٍ ۖ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ  
 بِمَرِّ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ بِمَرِّ نَفْسٍ ۖ وَأَرْسَلْنَا لِلنَّاسِ رَسُولًا  
 وَكَرَّمْنَا بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ مَنِ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ  
 وَمَنْ تَوَلَّى فَقَدْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِيًا ۖ وَيَقُولُونَ مَا عَمَلْنَا قِيَادًا أَبْرَزُوا مِنْ  
 عِنْدِكَ بَيْتًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَيْرُ ذَلِكَ تَقُولُوا وَاللَّهِ يَكْتُبُ مَا يَبْتَغُونَ فَأَعْرِضْ  
 عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَرَّمْنَا بِاللَّهِ وَكَرَّمْنَا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ  
 وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۖ وَإِذَا جَاءَهُمْ  
 أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ الْخَوْفِ أَوْ الْغَوَابِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَالَّذِي أُولَى الْأَمْرِ  
 مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا قَضَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُكُمْ فِي الشَّيْطَانِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا  
 تَخْلُفُ إِلَّا نَفْسٌ وَخَرَجَ الْمُؤْمِنُونَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكْفِيَ بِأَسْرَائِلِهِمْ كَقُرْآنٍ

٧٢

وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْجِيلًا ۚ مَنْ يَشْغَبْ شَبْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ  
 لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَنْ يَشْغَبْ شَبْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا  
 ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ۚ وَإِذَا أَحْبَبْتُمْ بَنِيَّكُمْ فَحَيُّوا بِأَخْسَرِ  
 مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۚ **اللَّهُ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ فِي يَوْمٍ أَفْهِمَ لَا**  
**رَيْبَ فِيهِ ۚ** وَمَنْ أَعَادَ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۚ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ  
 فَيُتَيْمِرُوا لِلَّهِ أَزْكَىٰ مِنْكُمْ ۚ بِمَا كَسَبُوا ۚ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقْعُدُوا مَرَأً لِلَّهِ  
 وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ۚ وَهُوَ الَّذِي تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا  
 فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۚ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ ۚ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَبْهتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَجْزٌ وَهُمْ ۚ وَافْتَلَوْهُمْ حِينَ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ  
 ۚ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۚ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ أَوْ  
 جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ۚ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ ۚ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ  
 شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّمَهُمْ عَلَيْكُمْ ۚ فَلَقَاتِلُوا كُمْ ۚ فَإِنْ عَازَلُوكُمْ فَلَمْ  
 يُقَاتِلُوكُمْ ۚ وَأَلْفُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ ۚ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۚ  
 فَتَجِدُونَ آخِرَ بَرٍّ بِرٍّ ۚ بَدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ ۚ كُلًّا رَدُّوا

إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِلَّمْ يَعْتِزْ لَكُمْ وَيُقْذَرُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامُ  
 وَبِجُودٍ أَيْدِيهِمْ فَخَذُوا مِنْهُمْ وَأَقْتَلُوا مِنْهُمْ حَيْثُ تَقَابَلُوا مِنْهُمْ  
 وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ  
 أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا الْأَخَافُ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحَرِيرُ  
 رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقَ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ  
 عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ دِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ  
 يَجِدْ قِسْيَانًا مِنْهُمْ يَرْفَعُ يَدَهُ عَنْ تَوْبَةِ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَرَبْتُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّيْنُوا أَوَّلًا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا  
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ  
 مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَبَيَّيْنُوا إِلَى اللَّهِ كَارِبًا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۝  
 لَا يَسْتَوِ الْأَعْدَوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُبْدِئُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ قُضِيَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفَعِ دَرَجَةٍ وَكَلاَّ وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَاتِ وَقَبَضَ اللَّهُ  
الْمُجْرِمِينَ عَلَى أَنْفَعِ دَرَجَةٍ بِأَجْرٍ أَكْبَرًا ۖ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْ بَيْنِهِمْ الْمَتَّبِعَةَ طَائِفَةٌ  
قَالُوا لَيْسَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَزْوَاجًا  
لِللَّهِ وَاسْعَةً فَبَيْنَهُمَا جُرْأَتُهُمَا قَالُوا لَيْسَ مَا وَلَّيْتُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَثَاقِمُ  
مَصِيرِهِ ۖ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
حِيلَةً وَلَا يَفْتِنُوا سَبِيلًا ۚ قَالُوا لَيْسَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ  
فِي الْأَرْضِ مَرَامًا كَثِيرًا وَاسْعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ  
وِرَسُولِهِ ثُمَّ يَذَرِكُ الْمَوْثِقَةَ فَعَدَّ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ  
غَفُورًا رَحِيمًا ۚ وَإِذَا خَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا  
مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا  
أَعْدَاؤَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَمَّتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَلْتَقُمْ  
حَافِيَةً مِنْهُمْ مَتَّعُوا وَلِيًا خَدُّوا أَسَاخَتْهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا  
مِنْ وَرَائِهِمْ وَلِتَأْتِ حَافِيَةً آخِرًا لَمْ يَصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَتَّعُوا وَلِيًا خَدُّوا

حَذَرَهُمْ وَأَسْلَحَتْهُمْ وَذَانِيزَ كَبَرُوا أَنْوَ تَغْفُلُوا عَنْ أَسْلَحَتِكُمْ  
 وَأَمْتَعَتْكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ  
 أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلَحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ  
 إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَذَابًا لِلْكَافِرِينَ يَرِغْذَابًا مُهِينًا ۖ فَإِذَا أَقْبَضْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا  
 اللَّهَ فِيمَا وَفَعَدُوا عَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا إِهْمًا نَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 إِنْ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا ۖ وَلَا تَقْنُؤُوا فِي ابْتِغَاءِ  
 النِّقَمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُرُونَ بِالْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ كَمَا تَأْمُرُونَ بِتَرْجُومِنَ اللَّهِ  
 مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
 لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْكَافِرِينَ خَصِيمًا ۖ وَاسْتَغْفِرِ  
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ وَلَا تَجِدُ عَنِ الَّذِينَ يَرْتَضُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَتِيمًا ۖ يَسْتَغْفِرُونَ مِنَ النَّاسِ  
 وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُ مَا لَا يَرْجُونَ الْقَوْلَ  
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ مُهِيمًا ۖ هَآنَتْكُمْ مَوْلَا ۖ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَكِلْهُمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ

٥٦



يَجِدُ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَخْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَخْسِبْ خَيْرَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ  
 بَرِيئًا فَقَدْ اجْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
 وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ لَكُمُ الْيَقَةُ مِنْهُمْ أَنْ يَضُوكَ وَهَاجُوا لَكَ أَنْفُسَهُمْ  
 وَهَاجُوا لَكَ مِنْ شَرِّ مَا بَشَرُ ۝ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ  
 تَكُن تَعْلَمُ ۝ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝ **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ**  
**مِنْ جَوَابِهِمْ** ۝ إِلَّا مَرَضٌ بَصَدْقَةٍ أَوْ مَقْرُونٍ ۝ أَوْ أَصْحَابُ يَتَرَاتِبٍ وَمَنْ  
 يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَنْ  
 يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْقَوْمِ نَسِيرِ  
 نُؤْتِيهِ مَا تَوَلَّوْا وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۝ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ  
 أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ  
 حَزَلَ خَلْقًا بَعِيدًا ۝ إِنَّ يَدَ عَمْرٍاءَ دُونَهُ إِلَّا امْتَنُوا ۝ وَإِنَّ يَدَ عَمْرٍاءَ شَتَمْنَا  
 مَرِيدًا ۝ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَتَّخِذْ مِنْ عَبَادِكَ تَنْصِبًا مَقْرُوضًا ۝  
 وَلَا ضَلَمًا ۝ وَلَا مَبِيتًا ۝ وَلَا مَرْتَبًا ۝ فَلْيَتَّخِذْ إِذَا أَرَادَ أَنْ تَعْلَمَ  
 ۝ وَلَا مَرْتَبًا ۝ فَلْيَتَّخِذْ خَلْقَ اللَّهِ ۝ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا

مَرَدُّهُنَّ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ خُسْرَانٍ أَتَمَّتْ بَعْدَهُنَّ وَيَمْنِيَهُنَّ وَمَا  
 بَعْدَهُنَّ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۚ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ جَنَّةٌ وَلَا يَجِدُونَ  
 عَنْهَا مَصِيبًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَنُزُلًا مِنْ لَدُنْ اللَّهِ  
 حَقًّا وَمَا هُمْ بِضَالِّينَ ۚ مَرَّةً فِيهَا لَا يَسِرُّنَّ بِأَهْلَائِهِمْ وَلَا  
 أَهْلُ الْكِتَابِ ۚ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مَرَدًّا مِنَ اللَّهِ  
 وَلِيًّا وَلَا تَصِيرَ لَهُ مَرَّةً يَفْعَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مَرَّةً كَرَامًا نَشْرُوهَهُمْ مَرَّةً  
 قُلُوبُهُمْ خَالِدُونَ ۚ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْلَعُونَ نِجَابًا ۚ وَهُمْ  
 فِيهَا مُنْقَرِبُونَ ۚ أَتَمَّتْ بَعْدَهُنَّ وَيَمْنِيَهُنَّ وَمَا بَعْدَهُنَّ الشَّيْطَانُ  
 إِلَّا غُرُورًا ۚ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ جَنَّةٌ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَصِيبًا ۚ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرُ مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَنُزُلًا مِنْ لَدُنْ اللَّهِ حَقًّا  
 وَمَا هُمْ بِضَالِّينَ ۚ مَرَّةً فِيهَا لَا يَسِرُّنَّ بِأَهْلَائِهِمْ وَلَا أَهْلُ  
 الْكِتَابِ ۚ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مَرَدًّا مِنَ اللَّهِ  
 وَلِيًّا وَلَا تَصِيرَ لَهُ مَرَّةً يَفْعَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مَرَّةً كَرَامًا  
 نَشْرُوهَهُمْ مَرَّةً قُلُوبُهُمْ خَالِدُونَ ۚ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا  
 يَخْلَعُونَ نِجَابًا ۚ وَهُمْ فِيهَا مُنْقَرِبُونَ ۚ أَتَمَّتْ بَعْدَهُنَّ وَيَمْنِيَهُنَّ  
 وَمَا بَعْدَهُنَّ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۚ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ جَنَّةٌ  
 وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَصِيبًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 أَبَدًا وَنُزُلًا مِنْ لَدُنْ اللَّهِ حَقًّا وَمَا هُمْ بِضَالِّينَ ۚ

وَالصَّالِحِ خَيْرٌ وَأَخْضَرُ: أَلَا نُبَيِّنُ الشَّيْخَ وَإِنْ تَحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ وَلَنْ تَسْتَكْبِرُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ  
حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا مَا كَانَتْ مَعْلُومَةٌ وَإِنْ تَصْلَحُوا  
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَإِنْ يَتَّبِعُوا بِغَيْرِ اللَّهِ  
كَلَامَ رُسُلِهِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
وَأَيَّاكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَإِنْ تَخْفَوْا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۖ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ  
بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِكَافِرٍ يَرَوْنَهُ  
كَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ قَدِيرًا ۖ مَرَّكَانٍ يُدْثِرُ ثَوَابَ اللَّهِ نَبِيًّا لِّعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ  
الْأَنْبِيَاءِ وَالْآخِرَةُ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْفِسْهِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ۖ وَأَوَّلَادِ نَبِيِّ  
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَلِلَّهِ أُولَىٰ بِمَا فَلَا تَشْعُرُونَ ۖ أَلَمْ يَكُنِ  
أَنْ تَعْدِلُوا أَوَّلَ تَلَوٍّ أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۖ

وَالْحَيَّ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَاءَ بِالنَّجْمِ بِالنَّجْمِ وَكَتَبَ وَرَسُولُهُ  
وَالْيَوْمَ الْآخِرُ فَدَحَّيْهِمْ عَنْهُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ  
كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا  
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ سَبِيلَ الْغَيْرِ الْمُنْفِرِينَ بَلَىٰ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
الَّذِينَ يَخْتَفُونَ الْظُحُرَ مِنْ أُولَئِكَ مِنْهُمْ أَتَيْنَهُمْ مِنْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
فَإِنَّ الْعَذَابَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ فِي الْحَقِّ آيَاتٍ  
اللَّهُ يَخْفَىٰ بِهَا وَيَسْتَفْتِي بِهَا قَلِيلًا وَكَثِيرًا وَمَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا  
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا أَثْنَلْتُمْ إِلَى اللَّهِ جَامِعُ الْغَيْرِ وَالْغَيْرِ  
فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا إِنَّهُ يَنْتَرِ بِصُورِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ قَبْحٌ مِنَ اللَّهِ  
فَالْوَأَلُ أَنْ تَكْرِمَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْغَيْرِ بِرِئَاسَتِكُمْ فَالْوَأَلُ أَنْ تَسْتَعْمِدُوا  
عَلَيْكُمْ وَتَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْصِمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْغَيْرِ بِرِئَاسَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُتَفِينِينَ يَخْشَوْنَ  
اللَّهَ وَهُوَ خَدِيمُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلْيُذَكِّرُوا النَّاسَ  
وَلَا يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مَذْبُوحٌ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى هَوَاءٍ وَلَا إِلَى  
هَوَاءٍ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يُجْعَلَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مَرْدُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ اللَّهِ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ  
 عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۚ إِنَّ الْمُتَكَفِّرِينَ فِي الذِّكْرِ كَالْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ  
 لَهُمْ نَصِيرًا ۚ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا  
 دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَجْرًا عَظِيمًا ۚ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شِئْتُمْ وَعَاصِيَتُكُمْ  
 وَكَانَ اللَّهُ شَاحِرًا عَلِيمًا ۚ لَا يَكُفُّ اللَّهُ الْجَهَنَّمَ بِالسُّوءِ  
 مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَرُّ خُلْمٍ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ  
 إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ نَحَبْرَةً أَوْ تَعْبُوا عَرِسُوءَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوفًا قَدِيرًا ۚ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَخْفَرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُقَرِّفُوا بَيْنَ اللَّهِ  
 وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِغَيْرِ نَكْثٍ بِغَيْرِ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا  
 بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ خَفَاءُ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا  
 مُهِينًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُقَرِّفُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 أُولَٰئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ۚ يَسْأَلُكَ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ  
 أَكْبَرُ مَا دَعَوْا أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنْ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ  
 أَكْبَرُ مَا دَعَوْا أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ

٨١

ثم

ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَقَبُوا بِتَمَرَّةٍ لَدُنَّا  
مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ۖ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الْكُورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقَتْلَانَهُمْ  
ۚ خَلَوُا الْبَابَ مُسَجَّدًا ۖ وَقَتْلَانَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ  
مِثْقَالَ عِلْيَانٍ ۖ قَبِمَا نَفْسُهم مِثْقَلُهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
وَقَتْلَانَهُمْ إِلَّا نَبِيَّاءَ بِغَيْرِ حُورٍ وَقَوْلَهُمْ قُلُوبُنَا غُلُقٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ  
عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكَفَرُوا بِقَوْلِهِمْ عَلَى  
مَرْيَمَ بَعْثْنَا عَصِيمًا ۖ وَقَوْلَهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ  
وَأُولَئِكَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ لِكُلِّ مَنَّةٍ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ  
الْظُلْمِ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۖ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ  
وَأَمْرٌ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيَوْمِ مَوْتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ  
شَهِيدًا ۖ قَبْلُكُم مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ  
وَبَصَدَّهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذَهُمُ الزُّبُرُ وَوَقَعُوا مِنْهُ  
وَأَكَلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْظُلْمِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝  
لِكُلِّ نَبِيٍّ مِّنْ خُورٍ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْقَوْمِ مَنُورٍ يَوْمَ أَنْزَلَ إِلَهُكَ

وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ وَالْفِطْرِ الصَّلَاةُ وَالْمَوْثُورُ الزَّكَاةُ وَالْمَوْثُورُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ إِنَّا وَحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا  
 آوَحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ  
 وَآدَمَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي زُبُرٍ ۚ وَرُسُلًا فَذَقْنَا ضَلَالَتَهُمْ عَلَىكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا  
 لَمْ تَفْضُضْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَخْلِيمًا ۖ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ  
 وَمُنْذِرِينَ لِيَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا  
 حَكِيمًا ۖ **لِكُلِّ لُحْنٍ اللَّهُ يُعْطِيهِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ**  
**بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ الْمَلِكُ** بِشْمَةٍ وَرَوَّحِي بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ إِنَّا نَزَّلْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ  
 وَأَعْنَى سَبِيلِ اللَّهِ فَذُكِّرُوا صَلَاةً بَعِيدًا ۖ إِنَّا نَزَّلْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَعْنَى سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرَ لَهُمْ وَلَا لِيُعْطِيَهُمْ حَرْبًا ۖ إِلَّا مَرِيضَةً خَلَدِي  
 فِيمَا آتَاكُمْ وَأَوْكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَذُكِّرُوا كَلِمَةَ الرُّسُلِ  
 بِالْحَقِّ ۖ رُبُّكُمْ قَسَمٌ مِمَّا خُبِّرَكُمْ وَأَنْذَرَكُمْ أَنَّ إِلَهُكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي دِينِكُمْ  
 وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ



وَكَلِمَتُهُ الْفَلْيَا إِلَى مَزِيمٍ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِمْ وَلَا  
 تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرَ الْكُفْرِ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ  
 لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَلِمَاتُ اللَّهِ وَكِيلٌ ۝ لَنْ  
 يَسْتَنْخِذَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُ اللَّهِ وَلَا الْمَلَكَةُ الْمَقْرُورَةُ مَنْ يَسْتَنْخِذُ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَنْخِزُ فَيَسْبِغْهُمْ رُسُلُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۖ  
 وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْخَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ  
 لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَذُكِّرُوا  
 بِرُحْمٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِمْ فَسَيَرْحَمُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَقَبُولٍ وَبَعْدُ بِهِمْ  
 إِلَيْهِ عَزًّا مُسْتَفِيمًا ۖ يَسْتَفْتُونَكَ فَلِلَّهِ يُعْتَبُخُمْ فِي الْكَلَامَةِ  
 إِنْ أَمَرُوا هَكَذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخٌ فَلَهُمَا نَصُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا ابْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُوكُ مَا تَرَكَ  
 وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذِي هُوَ أَكْبَرُ خِصَّةٌ أَلَا نُنَبِّئُكَ بِتِلْكَ  
 الْأَمْرِ لَكُمْ أَنْ تَتَّضِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ  
مَائَةٌ وَاثْنَتَاوَحْمِشُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ  
إِذْ حَلَلْنَا كُم بِعَيْمَتِكُمْ لَا تَحْلِلُ إِلَّا مَا بُيِّنَ لَكُمْ غَيْرَ مُبِلٍ الصِّدْقِ وَأَنْتُمْ  
حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَيْعِرَ اللَّهِ  
وَلَا الشُّعَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْمَذْذَرَةَ وَالْقَتْلَ وَلَا أَمِيرَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَتَغَفَوْنَ  
بِضَلَالٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةً وَأَنْزِلَ اللَّهُ لِيُخَيِّرَ كُمْ شَيْنًا  
فَوْحًا أَوْ صَدُوكُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا أَوْ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ  
وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ  
الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ الْغَيْبِ اللَّهُ بِهِ وَالْمُتَعَفِّفَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُزَوَّجَةُ  
وَالطَّيْبَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُكِّرَ عَلَى الْكُتُبِ وَأَنْ  
تَسْتَفْسِحُوا إِلَّا زَيْمٌ ذِكْرُكُمْ فَيَسْأَلُكُمُ يَوْمَ تَخْرُجُونَ عَنْ بَنَاتِكُمْ  
فَلَا تَخْشَوْهُنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَنْقَضْتُ عَلَيْكُمْ

اللق

نِعْمَتِي وَرَضِيَتْ لَكُمْ إِلَّا سَلَمَ دِينًا قَمَلًا ضَمَّرْتُ مَخْصَصَةً غَيْرَ مُتَجَانِفٍ  
 لَكُمْ ثُمَّ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَكُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ  
 الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ  
 فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَخَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهََ إِنَّ اللَّهََ  
 سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَعَافٍ إِلَيْكُمْ تَوَاتَوْا الْخَيْبَ  
 حَلَّ لَكُمْ وَكَمَا مَخَّم حَلَّ لَكُمْ وَالْمَخَصَّاتُ مِنَ الْقَوْمَاتِ وَالْمَخَصَّاتُ مِنَ  
 الَّذِينَ تَوَاتَوْا الْخَيْبَ مِنْ قِبَلِكُمْ إِذَا آتَى الْقَوْمُ هَاجَرًا فَخَصِّنْهُمْ غَيْرَ  
 مُسَلِّحِينَ وَلَا مُتَحَدِّثِينَ أَخَذُوا مِنْ يَدَيْهِمْ قَدْ خَلَّاهُ وَهُوَ  
 فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْغُسْرِيِّينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا أَقَمْتُمْ  
 إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ  
 مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِبِ أَوْ لَمْ تَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
 فَامْسَحُوا بِأَيْدِيكُمْ وَتَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ  
 مِنْهُ مَا يَرِي اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَئِنْ يُرِيدَ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنِزِلَ  
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهَِ عَلَيْكُمْ

وَمِثْلَ ذَلِكَ، وَاسْتَفْحِم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَامِيرًا  
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقُومَ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا  
هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرِثُوا  
وَكَاذِبُونَ بَاءَ بَيْنَتِ الْأُولَىٰ أَصْحَابُ الْعَجِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا  
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْأَلُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ  
عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ  
مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِرَأْسِهِ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ  
إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي  
وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ قَدْ  
خَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ فِيمَا نَفَضْتُمْ مِثْلَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ  
فَلْسِيَّةً يَجْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ  
وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآيِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْبِرْ

اِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ الْمُحْسِنِينَ وَمَنْ اَنْذِرُ قَالُوا اِنَّا نَضُرُّكَ اِنْ اَخَذْتَ نَامِثَهُمْ قَبَسُوا  
 حُلُمًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَتَوَفَّيْنَاهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ  
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ  
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ  
 اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ  
 وَيَهْدِي بَيْنَهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ  
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا اِنْ ارَادَ اَنْ يُعَذِّبَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
 وَآلَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ  
 مَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ  
 أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُمْ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ  
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ  
 وَإِلَى اللَّهِ الْمُصِيرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قِسْرَةٍ  
 مِنَ الرَّسَالِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بِبَشِيرٍ وَنَذِيرٍ  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَفْقَهُمْ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ



نَفْسُهُ، فَتَلَ أَخِيهِ بِفَتْلِهِ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِرِينَ، فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا  
يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، طَبَقَ يُورِيهِ سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يُوحَىٰ لِي أَنَّمَا  
أَرَاكُمْ مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوْرِيهِ سَوَاءَ آخِي فَأَصْبَحَ مِنَ الْمَلَكُوتِ هَـ  
أَجَلٌ أَلَكُمُ الْكِتَابَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ  
فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْنَا قَتَلْنَا أَخِيكَ فَتَلَا  
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَ نَعْمَ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَكْثَرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
فِي الْأَرْضِ لَمْ يَرْفَعُوا إِلَهًُا إِلَّا حِزْبًا لَّهُمْ قُرْآنٌ مِّنْ أَمْرِ يُجِيبُونَ  
وَرَسُولُهُ يَبْعَثُ فِي الْأَرْضِ خِصْمًا إِنَّهُمْ يُفْتَلَوْنَ أَوْ يُصَلَّبُونَ أَوْ تَقْلَعُ  
أَيْدِيهِمْ وَأَنْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَوْ يُنْقَبُونَ الْأَرْضَ حَرْزًا لَّهُمْ حَزَنٌ فَرَىٰ  
اللَّهُ نَبَاؤُهُمْ فِي الْأَخْزَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ لِّلَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا  
عَلَيْهِمْ قَوْلًا مِّنَ اللَّهِ غُفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجْهًا وَفِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
حُكِّرُوا أَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ اللَّهِ فَتُؤْتُوا لَهَا الْقِيَمَةَ هَـ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ  
وَالْبَارِئُ مَعَهُمْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ هَـ وَالسَّارُّو وَالسَّارِفَةُ



قَالُوا لَعَنُوا آيِدِيهِمَا جَزَاءَ بِمَا كَتَبْنَا نَكَلًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
 حَكِيمٌ ۝ قَمَرٌ تَابَ مِنْ بَعْدِ كَلِمَةٍ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ  
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعُودُ بِمَشِيئَةٍ  
 وَيُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
 لَا يَحْزَنْكَ أَلْذِ بَرِيئِينَ عَمِلُوا فِي الظُّلُمَاتِ لَن يَرِيقُوا ۚ إِنَّمَا يَأْتِيهِمْ  
 وَلَمْ يُؤْمِرُوا قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ يَرْهَوْنَ أَسْمَاعَهُمْ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لَفَوْمٌ  
 آخِرٌ يَرْتَمِ يَأْتُوكَ ۖ يَجْعَلُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ  
 هَذِهِ أَفْخَذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ أَفْخَذُوهُ أَوْ مِنْ يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنُتْلِكَ لَهُ  
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أَوَّلِيكَ أَلَمْ يَرِ اللَّهُ أَن يُكْفِرَ قُلُوبَهُمْ لَهْمٌ فِي أَلْدُنْيَا  
 حَزَنٌ وَلَهُمْ فِي آخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ  
 جَاءَهُمْ فَاصْحِكُمْ بِبَيْنِهِمْ ۚ أَوْ آمِرُكُمْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ  
 شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاصْحِكْ بِبَيْنِهِمْ بِالْفُسْكِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِكِينَ ۝  
 وَكَذِيفٌ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِمَّا  
 بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أَوَّلِيكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
 يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا إِلَى يَرْهَادُوا وَأَوَّلِيكَ يُتَوَلَّوْنَ وَالْأَخْبَارُ

٣٦

لا

بِمَا شَئَخُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ قَلَّا تَحْشَوْنَ  
 النَّاسَ وَاحْشَوْهُ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلَةً وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ لِيُحْكُمَ  
 بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ وَالْغَيْرِ وَلَا نَفْ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنِ وَالسِّنِّ بِالسِّنِّ  
 وَالْجُرُوحِ فِصَاحِرَ قَمِي نَصَّوْبِهِ بِهِ هُوَ حَقَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَفَقِينَا عَلَى أَثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ  
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّا فِيهِ مِنَ النُّورِ لَهُ وَآتَيْنَاهُ إِلَهًا نَجِيلًا فِيهِ هُدًى وَنُورٌ  
 وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّا فِيهِ مِنَ النُّورِ لَهُ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ  
 وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْأَنْبِيَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ  
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّا فِيهِ مِنَ الْكِتَابِ  
 وَمُهِيمًا عَلَيْهِ بِأَحْكَامٍ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
 عَمَّا جَاءَكَ مِنْ أَمْرِ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ فِرْقَةً وَمِنْهَا جَائِدٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَاءِ الْيَتِيمِ فَاسْتَفُوا  
 الْغَيْرِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ  
 وَأَنْزَلَ حُكْمًا بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

وَاحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ نِعْمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا  
 أَنْتُمْ بِرِئَايَةِ اللَّهِ أَنْ يَصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ السَّاسِ  
 لِقَيْسُفُورِهِمْ أَفَحُكْمُ الْجَهْلِيَّةِ يَبْغُورُ وَمِنْ أَخْسَرِ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا الْقَوْمُ  
 يُوَفُّونَ بِآيَاتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ  
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَحٌ يَسْرُورُونَ فِيهِمْ  
 يَقُولُونَ نَحْشُرُ أَنْ تُصِيبَنَا آيَةٌ فَقَعَسَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ  
 عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ كَذِبِينَ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 آمَنُوا لَا الَّذِينَ يَرَأَوْهُمْ بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ  
 أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ  
 عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْقَوْمِ  
 الْمِينِ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ  
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
 رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ

الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ يَتَّخِذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا  
 وَلِعِبَاءَ مَنْ دِينُ بَرٍّ أَوْ تَوَّانٍ كُتِبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّكُمْ مَوْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلِعِبَاءَ ذَلِكَ  
 بَأْسُهُمْ فَوْمٌ لَا يَعْفَلُونَ قُلْ يَا هَذِهِ أُمَّةُ قَدْ تَنَفَّسَ مِنْهَا إِلَّا أَنْ  
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِنَا إِنَّ أَكْثَرَ كُفْرَكُمْ  
 فِلسُفُورٌ قُلْ هَلْ يَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مَرَّةٍ إِلِكْ مَتُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَتِهِ  
 اللَّهُ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالنَّجَارَ بِرُوعَةِ الْخَلْقِ  
 أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَوَاءً السَّبِيلِ وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالُوا  
 ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا  
 يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدُورِ وَأَكْلِهِمْ  
 السُّمْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَوْ لَا يَنْهِيهِمُ الرَّبُّ يُبَيِّنُونَ وَالْأَخْبَارُ  
 عَرَفُوا لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ السُّمْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ كَ  
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا  
 بَلْ يَدُ اللَّهِ مَبْسُوطَةٌ رَيْحُومٌ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا  
 أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ مُغْلِبًا وَكُفْرًا وَآلَفَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ كَلِمًا أَوْ قَدُونًا أَرَا لِّلْخَرَابِ أَهْلِبَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي  
 الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا  
 وَاتَّقَوْا لَخَفَّ تَأْنِيهِمْ سَبْعًا تَعْمَهُمْ وَلَا ذُلٌّ لَّهُمْ خِثَاءُ النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ  
 أَقَامُوا التَّوْبَةَ وَلَا نَجِيلَ وَمَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ  
 مِنْ قَوْمِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مَنَافِقٌ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا نَزَّلَ إِلَيْكَ  
**مِنْ رَبِّكَ** وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ  
 حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْبَةَ وَلَا نَجِيلَ وَمَا نَزَّلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ  
 مِنْهُمْ مَا نَزَّلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حُجُبًا وَكُفْرًا قُلْ تَأْسَرُ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ الصَّابِرِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى  
 وَالْمَسِيحِيُّونَ لَكُمْ إِيمَانٌ بِرَبِّكُمْ وَلَكُمْ إِيمَانٌ بِرَبِّكُمْ وَلَكُمْ إِيمَانٌ بِرَبِّكُمْ  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ يَا أُولَ الْأَنْفُسِ اسْمِعُوا رُسُلًا كَلَّمَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَفْقَهُونَ  
 أَنْجِسْهُمْ قِرْفًا كَذَّبُوا وَبَرِفًا يَفْتُلُونَ وَحَسِبُوا إِلَّا تَكْوِيرُ فِتْنَةٍ  
 فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ

نَا

وَاللَّهُ بِصَبْرِهِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي لِي سَرَاءِيلَ عَبْدُ اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثُلُثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا يَفْعَلُونَ لَيُنْصَرَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ اللَّهِ لَهُمْ أَجَلٌ يُتَوَبَّرُ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا صَدِيقَةُ كَانَتْ بِأَكْثَرِ الْمَعَامِ نَظَرَ كَيْفَ يُبَيِّنُ لَهُمْ آيَاتِهِ ثُمَّ نَظَرَ أَنَّى يُؤْفَكُونَ فَلِأَتَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلْيَاْمُرْ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ اتَّقُوا وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لَعْنَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الَّذِينَ يُعَاقِبُونَ مَا كَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِيسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِيسَ مَا فَعَدَّ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَرَسَّخَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا

بِحُورٍ مِّنْ دُونِ النَّسَاءِ وَالَّتِي هُنَّ مِثْلُ النُّجُومِ وَمَا يُنْزِلُ إِلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ مِثْلُ الْوَرْدِ  
 كَثِيرٍ مِّنْهُمْ فَسُفُّوا لِمَن تَرَانِيهِ أَلَيْسَ لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلِمَن  
 تَرَانِيهِ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَسَيَسِيرُ بِهِمَا مَا يَافِيهِمْ  
 وَلَا تَحْزَنُ وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ وَإِذَا سَمِعُوا مَا نَزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ  
 تَتَحَرَّجُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ بَنَاءً آمَنَّا بِمَا كُتِبَ مَعَهُ الشَّهَادَةُ  
 وَمَا نَالَا نُوْمًا بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْوَعْدِ فَكَيْفَ يُؤْتِيهِمُ الْوَعْدَ الْفَوْزَ  
 الصَّالِحِينَ قَالُوا تَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْتَنِبُوا شَيْئًا مِّنْ تَحْتِهَا لَا تَخَرُّ خَلْدِي  
 فِيهَا وَالدَّجْرَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ  
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا آخَرَهُ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا  
 طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ هُوَ مَنُورٌ لَا يَوَاجِدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ  
 فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يَوَاجِدُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكُفِّرَتْهُ الْحُكُومُ  
 عَشْرَةَ مَسْكِينَ مِنْ أَوْسَرِ مَا تُكْسِمُونَ بِأَيْمَانِكُمْ أَوْ كَسُوا تَعْلَمُ أَوْ  
 تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ قَوْلٌ مِّنْ عِدَّتِكُمْ فَكُفِّرَتْ بَقِيَّتُهَا أَيْمَانُكُمْ



إِذْ أَخْلَفْتُمْ وَأَخْفَوُا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْغَنَمُ  
 وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَإِجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ  
 تُفْلَحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْغَنَمِ  
 وَالْمَيْسِرِ وَبَيِّضَ كُمْ عَنْ حُرِّ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَصَلِّ أَنْتُمْ مُسْتَمْسِكُونَ  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى  
 رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ  
 فِيمَا كَانُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا  
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لِيَبْلُوَ كُمْ اللَّهُ بَشْتَةً مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ  
 اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَ بَعْدَ ذَلِكَ قَلْبَهُ عَذَابُ الْآلِيمِ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا  
 فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ  
 أَوْ كَبْشَةٌ لَحَامٌ مُسَلَّحِينَ أَوْ عَذَاكُ صِيَامًا لَيَّةٌ وَوَبَالَ أَمْرُهُ عِنْدَ اللَّهِ  
 عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو نَقَامٍ

صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ. مَتَاعَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ  
 الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. **جَعَلَ اللَّهُ**  
**الْكُفَّةَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامِ** فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ  
 وَالْقَلْبَةِ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَنَاجِدَ اللَّهِ عَفْوَ**  
**رًا حَلِيمٌ** مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ فَلَا يَسْتَوِ  
 الْغَيْبُ وَالْمُكَيِّبُ وَلَوْ أَنَّمْجِبَتْ كَثْرَةُ الْغَيْبِ قَاتَقُوا اللَّهَ يَأُولِ الْأَلْبَابِ  
 لَعَلَّكُمْ تَتْلَحُمُونَ. **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن شَيْءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ**  
**تَنسُوهُ** وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْفُرْقَانُ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ عَنَّا اللَّهُ عَنَّمَا  
 وَاللَّهُ عَفْوَورٌ حَلِيمٌ. فَذَ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قِبَلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ  
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن سَجِيَّةٍ وَلَا سَابِغَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا حَامٍّ وَلَكِن أَنزَلَ  
 كِتَابًا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ. **وَإِذَا قِيلَ لَهُم**  
**تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا أَحْسَبُتُمْ أَنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا**  
**أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 عَلَيْكُمْ أَن تَفْسُدُوا لَكُمْ أَبْصَارَكُمْ مَن حَرَّاهُ أَهْلُ الْهُدَى إِلَى اللَّهِ مَن جَعَلَكُمْ

جَمِيعًا قِيَّتِيكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ إِشْرَ  
 ذَ وَاعْمَلْ مِنْكُمْ أَوْ آخَرًا مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ حَزَبْتُمْ فِي الْأَرْزَاقِ صَلَّيْتُكُمْ  
 مُصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحْبِسُو نَهْمًا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُفَسِّرُ بِاللَّهِ إِنْ تَبْتَنُّم  
 لَا تَشْتَرِ بِهِ تَقْنَأَوْا لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكُنْمْ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَ الْمَسْ  
 آلَا نَمِيرُ فَإِنْ عَمَّرَ عَلَى أُنْهَامَا اسْتَعْفَا إِنَّمَا بَقَاءُ خَرَارٍ يَقُومُ مَقَامَهُمَا  
 مِنْ أَيْدِي مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ الْأَوَّلِينَ فَيُفَسِّرُ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَوْ مَسْ  
 شَهَادَةُ نَهْمًا وَمَا إِمْتَدَّ يُنَادِ الْأَمْرَ الْمَلِكُ الْمِيرُ ذَاكَ إِذْ بَرَأْنِي يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ  
 عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَأَنْفُوا بِاللَّهِ وَاسْمَعُوا  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا  
 أَحْبَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنِ  
 مَرْيَمَ آذِ كُنْ نَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدُكَ بَرُوجَ الْقُدْسِ تَخَلَّمَ  
 النَّاسُ فِي الْمَقْدِ وَكَمَلُوا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ  
 وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُومُ الطَّيْرَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفِخُ فِيهَا فَتَكُونُ  
 طَائِرًا بِإِذْنِي وَتَنْزِيلُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَحِ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي

نظروا

وَإِذْ كَفَفَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنِ الْكَافِرِينَ إِذْ جِيئَتْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُكُمْ بَشَرٌ وَإِذَا أُوحِيَتْ إِلَى الْمَوَارِثِينَ أَنْ ائْتُوا بِرَسُولٍ فَإِلَآءَ مَا نَاوَأْتُمْ بِهِ أَنْتُمْ مَسْلُومُونَ إِذْ قَالَ الْمَوَارِثِيُّونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِلَآءَ مَا نَرَاكُمْ تُكْفِرُونَ مِنْهَا وَتُظْمِرُ قُلُوبَكُمْ عَنْ مَا تَعْلَمُونَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكُمْ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأُولَئِينَ هُمْ أَكْفَرُ مِنْكُمْ وَارْتَفَتْنَا وَأَنْتُمْ خَيْرُ الْآزِفِينَ قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ مَنْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكُمْ فَقَمِنْ يُكْفِرْ بِعَدُّ مَنْكُمْ فَإِنَّهُ لَعَذَابٌ أَبَدٌ لَا عَمَّةَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ الْمَعْمُورِينَ دُونَ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحُجُوبٍ كُنْتُ فُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمُنْتُمْ بِهِمْ قَالُوا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ أَلَرَّ قَبِيبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شاهد

شَهِيدٌ ۚ إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ بِإِثْمِهِمْ عِبَادٌ كَوَّارٌ تَعْرِضُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ  
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِينَ فِي صُدُوقِهِمْ لَهُمْ  
 جَنَّاتُ تَجْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَّخُوا  
 عَنْهُ ذَاكَ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ ۚ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الْمُلُوكَ وَالنُّجُومَ ۚ ثُمَّ الَّذِي يَرِي كَقُرُونٍ بِرَبِّهِمْ  
 يَعْدِلُونَ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ۚ  
 ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ  
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۚ وَمَا تَلْبِسُهُمْ مِنَ آيَةٍ مِنْ آيَاتِهِمْ  
 إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ قَدْ كَذَّبَ الْبَاقِلُونَ لَمَّا جَاءَهُمْ قِسُوفُ  
 بِلَابِهِمْ ۚ أَنْبَأُوا مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ يَسْتَفْزِعُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا  
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَكُنْ لَكُمْ وَالرَّسُلُ السَّمَاءِ ۚ

عَلَيْهِمْ مَذَرَارًا وَجَعَلْنَا آلَ نَحْرٍ نَجْرًا مِّنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ  
 وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَرْقًا آخِرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي فَرْطَائِسِ  
 قُلُوبِهِمْ لَأَيَّدَ بِهِمْ لَعْنًا أَبَدًا يَرْكَبُوا فِيهَا إِلَّا سَعْرًا مِّنْهُ وَقَالُوا لَوْلَا  
 أَنزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ فَضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْتَصِرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ  
 مَلَكَ تَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَتَبَيَّنَّا عَلَيْهِمْ مَا يُلْبِسُونَ وَلَقَدْ أَشْهَرْنَا بِرُسُلِ  
 مَرْقَبِكَ فَمَآءُ بَالٍ يَرِى سَجْرًا وَمِنْهُمْ مَا كَانَ يُؤْمِرُ بِشَيْءٍ مِّنْ قُلُوبِهِمْ فَلْيَسِّرُوا  
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ آتُوا حَبِيبَكَ كَانَ عَقِبُهُ الْكُفْرُ فَتَرَى الْقُرْآنَ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي يَوْمِ ذُنُوبِهِمْ وَلَهُ مَا  
 سَكَّرَ فِي آيَاتِ الْفُتُونِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَا تَغْتِرِ اللَّهُ  
 أَنْ تَخَذُوا لِيَابَ طَرِيقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُلْعَمُ فَلَا تُخْزِي أُمْرَتُ  
 أَرْكَوْنَ أَوَّلَ مَنَاسَلَمٍ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْشَرِكِينَ فَإِنِّي أَخَافُ إِنِّي  
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَّن يَنْصُرْهُ مِنْهُ يَوْمَ ذُنُوبِهِمْ فَغَدَرُ حَقِّهِ وَذَلِكَ  
 الْقَبُولُ الْعَظِيمُ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ  
 يَمْسَسْكَ خَيْرٌ لِّهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْغَايُ الْقَوِيُّ الْعَبَادُ لَهُ

نَهْ



وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ إِنِّي شَاءَ أَخْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي  
 وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذِهِ الْفُرْقَانُ لَا نَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَبَيْتَكُمْ  
 لَنَشْهَدَنَّ وَأَنْ مَعَ اللَّهِ الْعَقَّةُ الْخُرُوفُ لَا أَشْهَدُ فُلَانًا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ  
 وَأَيْنَ بَرَاءَةٍ مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُهُمُ الْكُتُبُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا  
 يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ يَخْسِرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَمْلَأَ  
 مَقْرَأَ قَبْرٍ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِرُ شُرَكَائِكُمْ  
 الَّذِينَ يَرَكُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ تُحْرَفُوا فَنُتْنَاهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا  
 مُشْرِكِينَ نَحْنُ كَذِبٌ أَوْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَخَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ **وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ** وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَزَيْنًا كُلَّ آيَةٍ إِلَّا يَوْمِنَا بِهِمَا  
 حَتَّى إِذَا جَاءَهُكَ يَحْجُرُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ  
 وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَرُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ  
 وَلَوْ تَرَى إِذْ دُفِعُوا عَلَى النَّارِ لَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا  
 وَنَحْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ يَدْعُهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَتُورِدُهُمُ الْعَادُ



لَمَّا نَسُوا مَعْنَهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۖ وَقَالُوا إِن مِّنْ آيَاتِنَا أَنذَرُ  
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۖ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ وَفُجِّرُوا عَلَيَّ بِهِمْ قَالِ أَتَيْتُمْ هَٰذَا أَبْنَاءَكُمْ  
قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالِ قَدْ وَفَوُا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ فَذُخِرْنَا فِي  
كِتَابٍ يُؤْتَىٰ بِهَا ۖ وَاللَّهُ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا بِمَن حَسَرْنَا  
عَلَىٰ مَا بَرَّكْنَا فِيهَا وَمَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْرَاقَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۖ أَلَا سَاءَ  
مَا يَزِيدُونَ ۖ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ ۖ وَلِلَّهِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّذِينَ  
يَتَّقُونَ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ فَذُكِّرُوا أَنَّهُ لَيَحْزَنَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ قَاتِلْهُمْ لَا  
يُكْذِبُونَ ۖ وَلَكِنَّ الْمُلَاجِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْعَدُونَ ۖ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ  
مِّن قَبْلِكَ قَصَبْنَاهُمْ عَلَىٰ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۖ وَحَتَّىٰ آتَيْنَاهُمْ نَصْرًا وَلَا مَبْدَلَ  
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنَ نَّبَاِ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا ۖ عَلَيْكَ  
إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَغْنَتْ أَرْبَعُ نَفَقَاتٍ ۖ فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ  
فَتَنَايَتُهُمْ بِآيَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعْنَاهُمْ عَلَىٰ النَّهْرِ ۖ فَلَا تَكُونُ مِن  
الْمُعْجِلِينَ ۖ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ وَالْمَوْتَىٰ  
يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۖ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ  
عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۖ قُلِ إِنَّ اللَّهَ فَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

لَا  
أَيُّ

3

فَمِنْ أَمْرٍ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا  
 بِآيَاتِنَا بِمَشْهُمِ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَا أَقُولُ لَكُمْ مَعْدَ  
 خَرَابٍ مِنَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي تَبِعُ إِلَّا مَا يُوجِبُ إِلَيَّ  
 فَلَمَّا يَنْتَوِي الْأَنْصَارُ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَأَنْذِرْهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ  
 أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مَرْدُونُهُ وَلَوْلَا شَيْعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ  
 وَلَا تَحْزَنْ الَّذِينَ يَزِيدُ عَوْرَتَهُمُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ  
 مِنْ حِسَابِهِمْ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكُمْ عَلَيْهِمْ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فَتَحْزَنَ هُمْ  
 فَتَكُونُ مِنَ الْخَالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ  
 مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ وَإِذَا جَاءَكَ  
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ  
 أَنَّهُمْ مِنْكُمْ سَوْءٌ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُمْ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ لَوْ كَذَلِكَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَنَسْتَبِينَ تَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ فَلَا يَنْهَيْتُ  
 أَنْ يَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ كُمْ فَذُكِّرْتُمْ إِذْ أَوْحَى  
 أَنَا مِنَ الْمُفْتَدِينَ فَإِنِّي عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدَ مَا  
 تَنْتَحِلُونَ إِنِّي أَنْتَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ يَفْعَلُ مَا يُهْوَى وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ فَلَا تَوَانٍ

نزل

عنده ما تستعجلون به، لفضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم  
بالغيب وعنده مباح الغيب لا يعلمها إلا  
هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسفد من ورقه إلا يعلمها ولا حبة  
في طلع إلا أزره ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي  
يتوحيكم بالبر ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليفضي  
أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون  
وهو الغافر بوقوف عباده ويُرسل عليكم حقه حتى إذا جاء أحدكم  
الموت أتوا نوايته رسلنا وهم لا يفرحون ثم رُدُّوا إلى الله موليهم الحق  
آله الحكم وهو أسرع الحسيين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر  
تدعونه تضرعاً وخفية ليرنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين  
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو  
القادر على أن يبعث عليكم من بعدهم أو من تحت آرائكم أو  
يلبسكم بشعاً ويذيق بعضكم بأس بعضاً نظركم تصرف الآيات  
لعلهم يفقهون وكذب به فؤاده وهو الحق فلست عليكم  
بوكيل لكل نبي مُستقر وسوق تعلمون وإذا رآيت الذين يخوضون

3

أَمْوَالِهِمْ فَلَمَّا جَزَّ عَلَيْهِ الْبَيْتُ أَكْوَكَبَا فَالْهَذَارُ فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَا  
 أَحِبُّ إِلَّا وَلِيَّيَّهِ فَلَمَّا رَأَى الْفَقْرَ بَارِغًا فَالْهَذَارُ فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ بَيْتُ لَمْ  
 يَحْدِثْ رَأَى لَا كَوْنُ مَرِّ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّفْطَ بَارِغَةً فَالْ  
 هَذَارُ رَأَى هَذِهِ أَكْبَرَ فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ يَقُومُ إِلَيَّ بَرٌّ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِلَهَ  
 وَجْهَتُهُ وَجْهِي لِلَّهِ فَمَرَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
**وَحَاجَّهِ قَوْمُهُ قَالَ** سَمِعُونَ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَى بَرُّهُ لَا خَافَ  
 مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَنْشَأَ رَأَى شَيْئًا وَسِعَ رَبُّهُ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَقْبَلَ  
 تَنَزَّ كَرُورُهُ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ  
 بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفِرَاقِ أَخْوَبُ الْأَمْثِلُ كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْرُ  
 وَهُمْ مُسْتَدْرُونَ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ  
 دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ  
 وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَكَرَّمْنَا  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

وَلَوْ هُمْ وَكَلَّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَمَنْ أَبَايَهُمْ وَذَرَّبْنَاهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ  
 وَاجْتَنِبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ  
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَدَّثَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولَٰئِكَ  
 الَّذِينَ أَنْتَبِهُمُ الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ فَإِنْ يَخْفِزْ بِمَا هُمْ وَلَا يَفْقَهُ وَكَلَّمَا  
 بِمَا قَوْمًا لَيَسُوْا بِمَا يَجْعَلُونَ **أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ**  
 فَيَهْدِي لَهُمْ فَتَنَّهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا خَيْرٌ لِلْعَالَمِينَ  
 وَمَا فَدَرَوْا اللَّهَ خَوْفَهُ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّثْلَ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ  
 الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا لِّسَانًا وَمِنْهَا  
 وَتُخْفُونَ كَيْبَرًا أَوْ عَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ  
 ذَرْهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَٰذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي  
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ  
 بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
 أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى  
 إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا  
 أَنْفُسَهُمْ الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُورِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ



وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُوْنَا فِرَارًا كَمَا خَلَفْنَاكُمْ  
 أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ  
 شَبَقَاءَكُمْ الَّذِينَ ظَعَنْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ  
 وَحَلَّ عُنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْمَعُونَ **إِنَّ اللَّهَ قَلِيلٌ الْحَبِ وَالنَّوَى**  
**يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَا الْكَمِّ اللَّهُ قَائِمٌ تَوَجَّهَ**  
**قَالُوا لَا صَبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا وَالشَّفَرُوَانَقْمَرُ حَسْبُنَا ذَا الْكَمِّ**  
**تَقْدِيرُ الْقَزِيرِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْكُمُ النُّجُومَ لَتَقْتَدُوا بِهَا**  
**فِي كُلِّ مَلَمَةٍ أَتَبَرُّوَانَعْرِفُ قَصَلْنَا آيَاتِ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ**  
**مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ قَصَلْنَا آيَاتِ الْقَوْمِ يَفْقَهُونَ**  
**وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ**  
**خَضِرًا يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ**  
**مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّهْمَانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ نَّظَرُوا إِلَى تَمَاثُلِهِ**  
**إِذَا أَثْمَرُوا يَنْعَمُونَ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ**  
**شُرَكَاءَ الْإِنْحِرَافَ خَلَفَهُمْ وَخَرَفُوا لَهُ يَنْبَرُونَ بَلَىٰ بَغِيرُ عِلْمٍ سَبْعَانِ**  
**وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ بِدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ**

لَهُ

لَهُ

لَهُ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
ذَ الْكُفَّ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ هُوَ يَدْرِكُ الْبَصَرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ  
الْخَبِيرُ فَذَ جَاءَ كُمْ بَصَائِرُ مَرَّرَكُمْ بِمَرَآئِكُمْ أَنْتُمْ بَصَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَتَلَّيْتُمْ عَنْهَا وَمَا أُنْزِلَتْ عَلَيْكُمْ مِنْ حَقِّبَةٍ لَكُمْ وَكَذَ الْبَصَرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا  
دَرْسَتْ وَلِيُبَيِّنَ لَهُ الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ أَنْتُمْ مَا أَوْحَى إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُم لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَا  
عَلَيْهِمْ حَافِظًا وَمَا آتَيْنَاهُمْ بَوَكِيلًا وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَيَتَّبِعُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَ الْبَصَرُ الْآيَةِ عَمَلَكُمْ ثُمَّ  
إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَنْفَسُوا بِاللَّهِ  
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَرْجَاءَ نَفْسُهُمْ آيَةُ الْيَوْمِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مِنْدَ  
اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا جَاءَ الْيَوْمُ مِنْكُمْ وَنَفَلْنَا فِي نَفْسِهِمْ  
وَأَبْصَرْتُمْ كَمَا تَمُوتُونَ يَوْمَئِذٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَذَرُهُمْ فِي طَعْنِهِمْ يَقْمَعُونَ  
وَلَوْ أَنَّ نَارَنَا إِلَيْهِمْ الْمَلَائِكَةُ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى  
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَيَلَا مَا كَانُوا لِيَوْمِهِمْ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ يَجْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ  
 عَدُوًّا شَاطِئِينَ إِلَّا نِسْرَ الْإِجْرَ يُوحَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ خُفْوًا وَفُتُورًا  
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا بَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَلِتُنْصِرَ إِلَيْهِ آفِيَّةٌ  
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَوْا حُجَّتَهُمْ وَلِيُنْصِرُوا مَا هُمْ مُنْتَفِرُونَ أَفَغَيْرَ  
 اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُبِينًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ يُكَلِّمُ اللَّهُ بِحُجَّتِهِمْ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
 الْمُفْتَرِينَ وَلَا تَقْتُلُوا كَلِمَةً بِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا مَبْدَأَ لِلْحَافِظَةِ وَهُوَ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تَطَعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنْ يَشَاءُوا إِلَّا الْمَرْءُ وَانْهَمُ إِلَّا يَخْرُجُونَ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَقْبَلُ عَنِ  
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ فَاخْلُوا مَقَادِيرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ  
 كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَاخُلُوا مَقَادِيرَ اسْمِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَفَدَّ بَصَرَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَلَّا خُفِرَ زُتْمُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا  
 لِيُضِلُّوا بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرُوا  
 كَلِمَةَ لَا تَمُوتُ وَبَاطِنُهُ إِنْ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ إِلَّا ثُمَّ سَيَجْزُونَ بِمَا  
 كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَا تَاخُلُوا مَقَالِمَ يُدْخِرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِئْسٌ

وَأَنِ السَّامِيعِينَ لِيُخَوِّرَ إِلَى أُولِيَ الْبَيْمِ لِيُجْزَلَ لَكُمْ وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ لَهُمْ  
إِنَّكُمْ لَمَشْرُكُونَ أَوْ مَرَّكَانِ مَيِّتًا فَإِذَا جَبِينُهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا  
بِمِيشِهِ فِي النَّاسِ كَمَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا  
كَذَلِكَ زَيَّرْنَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ  
فَرِيَةٍ أَكْبَرًا فَجَعَلْنَا الْيَمَّ كُرُوا فِيهَا وَمَا يَفْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ  
وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا آجَاءُ تُفْقِمُ رَأْيَهُ قَالُوا لَنْ نَمُوتَ حَتَّى نُنْزِلَ مَثَلًا  
أَوْ تَنْزِيلَ رُسُلِ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رُسُلَهُ وَسَيُجِيبُ الَّذِينَ أُخْرِجُوا  
صَغَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَفْكُرُونَ فَصَرِّدْ اللَّهُ  
أَنْ يَهْدِيَهُ بِيَدِهِ بِشَرْحِ صَدْرِهِ إِلَى سَلَامٍ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ  
ضَيًّا حَرِمًا كَأَنَّمَا يَقَعُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّجُسَ عَلَى  
أَنْزِيلِهِ يَوْمَئِذٍ وَهَذَا إِصْرُ الَّذِينَ هُمْ مُسْتَفِيمُونَ فَذُكِّرْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَذْكُرُونَ لَهُمْ دَارَ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا بِمَعْشَرَ الْفِرْدِ اسْتَشْرَضْنَا مَنْ لَا نَسِرُ وَفَالِ  
أُولِيَائِهِمْ مَنْ لَا نَسِرُ بَنَّا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا إِلَيْهِ  
أَجَلَتْ لَنَا فَإِنَّ السَّامِيعِينَ خَلَدَ بِرَبِّهِمَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ

عَلَيْهِمْ ۖ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠﴾  
**يَا عَشْرَ الْجِبْرِاتِ لَا تَجْرَيْنَا فِي سُبُلِنَا**  
**عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّكُمْ لَعَنَّا يَوْمَ كُفِّمُوهَا ۚ** أَفَالَا تَتَذَكَّرُونَ  
 وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ  
 ذَٰلِكَ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَوْعِدُ الْفَرِّ بِحُلُمٍ وَأَهْلُكُمْ غَافِلُونَ وَلَئِنْ جِئْتُمْ  
 مُقَامًا عَمِلُوا مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ إِنْ يَشَأْ  
 يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ  
 قَوْمٍ آخِرِينَ إِنْ مَا تُوَعَّدُونَ لَا تَلَايَ مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ لَوْ يَفْقَهُمُ يَعْمَلُونَ  
 عَلَىٰ مَا كَانَتْكُمْ ۚ إِنَّي عَامِلٌ فَبِئْسَ مَا تَعْمَلُونَ مَنِ اتَّخَذَ غَيْبَةَ الدُّنْيَا  
 لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۚ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ مَقَازِيرَ الْأَعْرَافِ**  
 وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِلشُّرَكَائِ بِمَا قَامَا  
 هَٰكَذَا لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ بِشَيْءٍ يَصِلُ إِلَى  
 شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لَكُمُ الْأَشْرَافَ فَثَلَّ  
 أُولَٰئِكَ هُمْ شُرَكَاءُ هُمْ يُزَادُونَ هُمْ يُبَدِّلُونَ عَلَيْهِمُ الدِّينُ وَلَوْ أَنَّهُمْ  
 اللَّهُ مَا جَعَلُوا قُدْرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۚ وَقَالُوا هَٰذَا أَنعَمُ وَحَيْرَاتُ

حَجْرًا لَا يَلْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَمَ حَرَمَتِ طُهُورَهَا وَأَنْعَمَ  
 لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ  
 وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَمُحَرَّمَ عَلَى الْأَزْوَاجِنَا  
 وَإِنْ يَكُن مِثْقَلَةُ ذَرَّةٍ مِنْهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصِبْهُمْ إِنَّهُمْ حَكِيمٌ  
 عَلِيمٌ ۝ فَذُ خَسِرَالَّذِينَ بَرِفَتُوا الْأَوْلَادَ هُمْ سَقِيمًا بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ فَذُ خَلُّوا وَمَا كَانُوا  
 مُهْتَدِينَ بِهِ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ  
 وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا  
 مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْسَّرْفِينَ وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَغَرَضَاءُ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا إِذَا أَثْمَرَ وَمِنْ  
 الثَّيْبِ غُلُومٌ مِنْهُ لَكُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ تَقْلِيْبَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّالِّينَ  
 الَّذِينَ يَنْتَبِهُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ يَنْتَبِهُونَ فَلَا يَكْرَهُونَ حَرَمَ آمٍ إِلَّا نَشِيرٌ أَمَّا اسْتَقْلَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَرْحَامُ الْأَنْثِيْبِ نَسُوْنِ يَعْلَمُونَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِنْ الْأَنْثِيْبِ  
 اسْتَبْرَأَ مِنَ الْغَيْرِ اسْتَبْرَأَ فَلَا يَكْرَهُونَ حَرَمَ آمٍ إِلَّا نَشِيرٌ أَمَّا اسْتَقْلَتْ عَلَيْهِ  
 أَرْحَامُ الْأَنْثِيْبِ آمٍ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا

نَشِيرٌ

قَمَرًا نَحْنُ مَقَرٌّ فَنُقَرِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ غَيْرَ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ **فَلَا أَجْدِي مَا أَوْحَى إِلَى مُحَمَّدٍ مَا عَلَى**  
**خَلَا عَم يَكْمَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ مَا مَسَّبُوهُ حَاؤُنْجَم خَنْزِيرٍ قَاتِلُهُ**  
**رَجُسٌ أَوْ فُسْفَاءٌ هَلْ الْغَيْبُ لِلَّهِ بِهِ قَمَرًا ضَمَرٌ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ بَكَ**  
**غَبُورٌ رَجِيمٌ** وَ عَلَى أَنْ يَرَاهَا ذَوَا حَرَمِنَا كَذِبًا طُغْرٍ وَمِنْ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ حَرَمِنَا  
 عَلَيْهِمْ شَحْوٌ مَضْمًا إِلَّا مَا حَمَلَتْ طُغُورُهُمَا أَوْ الْغَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَمَ  
 بِعَلْمٍ ذَلِكَ جَزَيْتُهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ فَإِنَّ كَذِبًا بُودَ فُقَرَّ رُكْمٍ  
 ذَوْرُ حَمَةٍ وَسَعَةٍ وَلَا يَزِيدُ بَأْسُهُ عَمَّ الْقَوْمِ الْمَجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ  
 أَشْرَكُوا لَوْلَا إِلهٌ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ  
 كَذَّبَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ قُلْ هُمْ حَتَّى أَقْوَابًا تَسَاءُلُهُمْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخَرِّجُوهُمْ  
 لِنَا أَنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّرُوبَ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُجُونَ قُلْ قَلِيلٌ أَلْبَعْدُ  
 قُلْ شَاءَ لَهْدٍ لَكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ مِنْ شَيْءٍ كُمْ أَنْ يَرَى شَهْدُورَ آتٍ  
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَاءَ قَلِيلًا تَشْهَدُ مَعْصُهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْيَبُكُمْ بِعَدْلٍ لَوْ  
**فَلْتَعَالُوا تَلْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ**



شَيْئًا وَلَا نُولِيهِ نِيرًا خَسَنًا وَلَا تَفْتُلُوا أَوْلِيَّكُمْ مِمَّا مَلَكُوا ثُمَّ نُنْزِلُ فِيكُمْ  
 وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَغْرِبُوا الْقُبُورَ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْهَا وَمَا يَطْرُقُ وَلَا تَفْتُلُوا النَّفْسَ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَالْكُفْرَ وَصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَغْرِبُوا  
 مَا لَكُمْ أَلَيْسَ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَسَدَهُ وَأَوْفُوا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ  
 بِالْفُسْهِ لَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ قَامِدًا لَوْ كَانَ أَفْزَىٰ  
 وَبِعَقْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِكْرَكُمْ وَصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَرْهَافُ  
 مُسْتَقِيمًا فَإِنَّ بَعْثَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَقْرَبُوا بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذِكْرُكُمْ  
 وَصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ إِنِّي أَمَرْتُ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَكْتُبُوا عَلَىٰ الْأَشْيَاءِ  
 أَحْسَنَ وَتَقْصِيلاً لِّأَحْسَنِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّاهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ  
 وَمِنْ أَكْثَرِ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَإِنَّ بَعْثَهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَرَأَيْتُمْ  
 إِنَّمَا أَنْزَلَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ بِمَقَرٍّ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا مِنْهُمْ لَغَافِلِينَ أَوْ  
 تَقُولُوا لَوْ أَنَّا إِنَّا لَأَنزِلُ الْعَذَابَ لَكُنَّا أَهْلًا مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَهْلَكَ مَقَرَّكَ بِأَيْنَ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا  
 سَجْنًا الَّذِي يَرَىٰ قُورَ عَنْ أَيْتِنَا سَوَاءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْذِفُونَ  
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ

بَعَثَ

بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْقَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ تَنْفَرُ  
- اَمْتًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْفَرُ آخِرًا قُلْ أَنْتُمْ تُنْفَرُونَ إِنْ كُنْتُمْ  
أَنْزِلَ بِرَقَبَتِهِمْ مِنْهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ  
إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ مَرَجَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرُ  
أَمْثَلِهَا وَمَرَجَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْأَمْثَلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلْ  
إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ دِينًا قَبِيحًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ ۝ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝  
قُلْ أَغْنَىٰ اللَّهُ عَنْ رَبِّي وَرَبِّي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَلَا تَحْسَبِ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهِا  
وَلَا تَنْزِيلَ وَارِثَةً وَرَثَةً ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقًا أَلَا تَحْزَنُونَ ۝ قَبْعَ  
بَعْضُكُمْ قَبْوًا بَعْضُهُمْ رَجَا لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءٍ آتِيكُمْ مِنْ  
إِزْزِ رَبِّكَ سَرِيعَ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ  
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝





سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
مَا يَتَارُوسَتْ آيَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْفَحْرُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا  
يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ  
لِتُنذِرَ بِهِ. وَذِكْرُ لِلْمُؤْمِنِينَ. أَتَبْعُوا مَا أَنْزَلَ  
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يَدْعُونَ مِنْكُمْ قَلِيلًا  
مَا تَذَكَّرُونَ. وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا  
بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ. فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ  
إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْتَا إِلَّا أَرْفَالُوا إِنَّهُمْ كَانُوا هَالِكِينَ.

فَلَمَّا سَأَلَ الَّذِينَ يَزُورُ الْيَهُودَ وَلَمَّا سَأَلَ الْفَرَسِيَّةَ  
 فَلَمَّا نَفَضَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِمْ وَمَا كُنَّا نَمُوتُ بِسَبِيحٍ وَالْوَزْنِ  
 يَوْمَ مِيزَانِ الْعَوْدِ شَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَوَّلِيكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ  
 وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَوَّلِيكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا  
 كَانُوا بِآيَاتِنَا يَتْلُمُونَ وَلَفِظَ مَكْتَبُكُمْ فِي الْأَرْحَانِ  
 وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيَشًا فَلَبِلَا مَا تَشْكُرُونَ وَلَفِظَ  
 خَلْقَكُمْ ثُمَّ حَوَرَكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا  
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ  
 مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي  
 مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ  
 أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي  
 إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ قَالَ فِيمَا

أَنْوَيْتَنِي لَا فَعْدَ لَكُمْ صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ ثُمَّ لَا تَنْبَغُ مِنْ  
 بَيْتٍ أَيْدِيَهُمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ أَيْمَانِهِمْ وَمِنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ  
 أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ قَالَ أخرج منها مائة وما مَدَّ حُورُ الْقَمَرِ تَبَعَهُ مِنْهُمْ  
 لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُرْنَا وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ  
 فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ  
 فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءٍ أُنْهَقَا وَقَالَ  
 مَا نُبْلِيكُمَا بِكُفَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ  
 الْخَالِدِينَ وَقَا سَمِعَهُمَا أَنِ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرَيْنِ قَدْ لِيَهُمَا بِغُرُورٍ  
**فَلَمَّا ذَاكَ الشَّجَرَةَ** بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفُ  
 عَلَيْهِمَا مِنْ وَرْوَرِ الْجَنَّةِ وَنَادَى بِهِمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ  
 وَأَقُلَّ لَكُمَا أَنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِلْمُ  
 تَغْيِيرِ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ اهْبِطُوا أَبْغَضَكُمْ لِبَغْيِي  
 عَدُوٌّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ قَالَ لِيَهُمَا نَجْوَاهُ فَيَقَا  
 تَقَوُّوْهُمَا مِنْهَا شَجَرِ حُورٍ بَيْتٍ آدَمُ فَذَاتَنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي  
 سَوْءَ تَكْمُورِ يَشَاوِلِبَاسَ التَّفَوُّورِ ذَاكَ حَيْثُ الدِّمْرِ ابْنُ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ



بَنِي كُرُورَ لِيُتَبَيَّنَ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ  
 الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسًا مِّمَّا لَبِيسَ سَوْءٍ إِنَّمَا إِنَّهُ يُرِيكُمُ هُـوَ  
 وَفِيهِ لَعْنَةٌ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اقْعُدُوا فَمَحْشَةٌ فَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِمْ ءَابَاءَ نَاوَالَهُمْ آمَرَ تَابِعَاهُ فَاِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّفَقُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَاَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ  
 وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ  
 تَعُودُونَ قِرْبَافًا هَبْ رُوحًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَٰةُ إِنَّهُمْ أَتَمَّوْا الشَّيْطَانَ  
 أَوْلِيَاءَ مَرَدُونَ اللَّهُ وَيَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ مُّسْتَدْرُونَ يَتَبَيَّنَ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ  
 عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ  
 فَلَمَن حَرَّمَ رَبِّيَ إِلَهَ إِلَهٍ آخَرَ خَلَعَ عِبَادَهُ وَالْمَلَكُوتَ مَن أَمَرَ وَقَالَ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ لِقَاءَ لِقَائِهِمْ  
**فَلِإِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**  
 وَالْأَنفُسَ الْمُنْفِرَةَ وَالْبَغْيَ غَيْرَ الْجَوَارِ أَن تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَأَنَّ  
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا  
 يَسْتَخْذِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفْذِرُونَ يَتَبَيَّنَ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ

لَهُ

مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ۖ اِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا اُولَٰئِكَ  
 اَحْبَبَ الْبَارِئُ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ قَوْمٌ اخْلُتْ لَهُمْ اَسْمَاءُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اَوْ  
 كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ اُولَٰئِكَ يَتَالَفَمُ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ اِذَا جَاءَ تَعْمُرُ  
 رُسُلُنَا بِتَوَقُّؤِهِمْ قَالُوا اَيِّرَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا خَلُّوا مِنَّا  
 وَشَهِدُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ ۚ اَتُفْسِدُكُمْ اَنْتُمْ كَانُوا كٰفِرِيْنَ ۚ قَالُوا خَلُّوا مِنْ  
 اَمَمٍ فَاذْخُلْنَا مِنْ فِتْنِكُمْ مِنَ الْيَمْرِ وَالْاَنَسْرِ ۚ اِنَّ الْبَارِئَ خَلَقَ اُمَّةً لَّعَنَتْ  
 اَحْسَنَآ حَتَّىٰ اِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ اُخْرِىَهُمْ لَا وَلِيَّهُمْ رَبِّي  
 هَؤُلَاءِ اَخْلَوْا فَاِنَّهُمْ عَذَابًا اَضْعَفُ مِنَ الْبَارِئِ ۚ قَالِ الْاَخِلَّيْنِ فَغَدُوْا لِحُرِّ  
 لَا تَعْلَمُوْهُ ۚ قَالَتْ اُولٰٓئِكَ اُولٰٓئِكَ خَرِيْلُهُمْ ۚ قَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا  
 مِنْ قَضٍ قَدْ وَفَّوْا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا يُفَتِّحُ لَهُمْ اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ  
 يَبْلُغَ الْاَجْمَلُ فِي سَمِ الْجَنَّةِ ۚ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِيْنَ ۚ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ  
 مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُظْلِمِيْنَ ۚ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا اَلًا وَّسَعْمًا ۚ اُولَٰئِكَ اَحْبَبُ الْبَارِئِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتَرْتَمَّ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرُ مِنْ تَحْتِهِمْ  
 لَا تَصُرُّو قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَفْقَدَ لَوْلَا أَنَّ  
 هَدَانَا اللَّهُ لَفَدَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْحِمُوا الْجَنَّةَ أَوْ تَنْفُوهَا  
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَنَادَىٰ أَحَبُّ الْجَنَّةِ أَحَبُّ النَّارِ أَنْ فَذَوْجَنَا مَا  
 وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا قَالُوا جَدُّ ثُمَّ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ رَسُولَ  
 بَيْنَهُمْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِي يَرِيضُهُمْ وَيَسْبِي اللَّهَ  
 وَيَبْغُو نَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى  
 الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَىٰ أَحَبُّ الْجَنَّةِ أَرَأَيْتُمْ  
 عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوا وَهُمْ يَلْمَعُونَ وَإِذَا احْرَقْتَ أَبْصَرَهُمْ  
 نِلْفَاءُ أَحَبُّ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ  
 أَحَبُّ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَ نَعَمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ  
 جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَفْسَقْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ  
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ إِذْ خَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَىٰ  
 أَحَبُّ النَّارِ أَحَبُّ الْجَنَّةِ أَرَأَيْتُمْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِقَارَ رَحْمَتِ اللَّهِ  
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَهْمًا عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِي يَرِيضُهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا

۱۱۱

لَفَدَ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ  
 غَيْرُهُ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا  
 لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ، قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ، أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحَ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ،  
 أَوْ مَجِبْتُمْ، أِنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا  
 وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ، فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْفُلِ وَأَغْرَقْنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ، وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ  
 هُودَ أَفَأَنْتُمْ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، أَفَلَا تَتَّقُونَ،  
 قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَقَاةٍ وَإِنَّا لَنُحْسِنُكَ  
 مِنَ الْكَذِبِ، قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِي سَقَاةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ، أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ، أَوْ مَجِبْتُمْ، أِنْ جَاءَكُمْ  
 ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ  
 مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْفُلِ بَضْعَةً بَعْدَ ذِكْرِهِمْ أَفَأَنْتُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ  
 آبَاؤُنَا قَبْلَ مَا نَعْبُدُ نَارِ كُنْتَ مِنَ الضَّالِّينَ، قَالَ فَذَوْفَع

١٣٠

三

اذ قال لقومهم: اتان نور البعشة ما سبفكم بها من احد من العلمير  
 لاكم لتان نور الرجال شفوة من دور النساء بل انتم قوم مسرفون  
 وما كان جواب قومهم الا ان قالوا اخرجوهم من قريةكم انهم اناس  
 ينكحون فبا نجيتهم واهله الا امراته كانت من الغير بره وامرنا  
 عليهم ممر افا نظر كيد كان عفة العجيرين والى مذير اخاهم شعيبا  
 قال يقولوا عباد الله ما اكم من الله عبيره فذ جاء تخم بيته من ربيكم  
 فاقولوا الذين والميزار ولا تبخسوا الناس شياء هم ولا تفسدوا  
 الا اخرج بعد احكامهم اكم خير اكم اركنتم مؤمنين ولا تفعدوا بكل  
 صرام ثور عدور وتصدور عن سبيل الله من امر به وتبغوا نساء واذكروا  
 اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عفة المفسد ببره  
 وان كان طاب يفة منكم واماوا بالذات ارسليهم وطاب يفة لم يؤمنوا  
 فاضربوا حتى احكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الم  
 الذي استخبروا من قومهم لخرجك يشعيب  
 والذي بر امثوا معك من قرية بيتنا اولتعود في ملتنا فال اولو كنا كرهين  
 فذا افتر بنا على الله كذبا ان عذنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها

٤٥  
 ٢١



وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ  
عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا ابْتِغَاءَ بَيْنِنَا وَبَيِّنْ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْبَاقِيينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُزِيلَنَّا عَنْكُمْ آيَاتِنَا أَنْتُمْ  
إِذَا الْخُسُوفُ إِتَّخَذَتْهُمْ رُجُومًا فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُنُودًا  
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَأَنَّهُمْ يَفْهَمُونَ أَلْفًا وَكُذَّبُوا شُعْبًا كَأَنَّهُمْ  
يَفْهَمُونَ أَلْفًا وَقَالَ يَوْمَ لَقَدْ أَبْغَضْتُكُمْ بِرِسَالَتِي رَسُولِي  
وَنَحْنُ لَكُمْ قَبِيضٌ عَلَى الْأَيْمَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا آخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ثُمَّ  
بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَمَوْا وَقَالُوا فَمَا مَسَّ ابْنَاءَ نَا الضَّرَّاءِ  
وَالسَّرَّاءِ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلِأَهْلِ الْفِرْعَوْنَ أَصْنُفًا  
وَاتَّقُوا لِقَاتِنَا عَلَيْكُمْ بَرَكَاتٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكُلِّ كَذَّابٍ  
فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَفَأَمْرُ الْفِرْعَوْنَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
بِجَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ فَيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْفِرْعَوْنَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضَعْفًا وَهُمْ  
يُلْعَبُونَ أَفَأَمْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤَادُ لِلْخُسُوفِ وَأُولَئِكَ  
يَعْبُدُونَ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَلَّا يَنْشَاءُوا صُنُفًا يَدْخُلُهَا

وَنَطِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِهِمْ لَا يَسْمَعُونَ تِلْكَ الْفَرَىٰ نَعْمٌ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَ ثَمَمُ رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يُلْقُونَ بِهَا

كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا

لَهُمْ كَثْرَةً مِنْ عَمَلٍ وَارْتَجَيْنَا أَنْ كَثُرَتْ لَهُمْ لَقِيسَاتُهُمْ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِظُلْمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانِ

عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ لِفِرْعَوْنَ إِنَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْخَوْفُ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسَلْ

مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَاتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ قَالَ فَاغْنُ عَنْكَ وَتَرْجُ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ

بَيْضَاءٌ لِلنَّجْرِ بَرَهُ قَالَ الْمَلَأَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذِهِ السَّحَرَةُ عَالِمٌ يُرِيدُ

أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسَلْ

فِي الْأَمْمَةِ أَيْرُسَ خَشِيرِينَ يَا تَوْكِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ

فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا كُنَّا نَحْمِلُهُ الْغَلِيِّينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفْرِسِينَ

قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْجِي وَفَمَا أَنْتَ بِتُكُونُ نَحْنُ الْمَلْفِينِ قَالُوا قُلْنَا الْقَوْمُ

سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ

मे

[illegible]

بہار

يَخْتَرُوا يَمْوَسَىٰ وَمَرْمَعَةَ آلِ إِمْنَا لِيُخْبِرَهُمْ عَنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَقَالُوا مَهْمَا تَنَابَاهُ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا  
فَمَا تَخْرُجْ بِمُؤْمِنِينَ ۖ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضُّفَادَ  
وَالْحَمَّةَ ۖ آيَاتٍ مُّبِصَرَاتٍ ۖ فَاسْتَخْبِرُوا أَوْ كَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۖ وَلَقَدْ أَفْعَفَ  
عَلَيْهِمُ الرَّجْزَ ۖ قَالُوا يَمْوَسَىٰ اذْعُ لَنَا رَبُّكَ ۖ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ لِيُخْرِجَ كَشَفْتِ  
عَنَّا الرَّجْزَ لَنُؤْمِنَ ۖ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
الرَّجْزَ إِلَىٰ آجِلٍ هُم بِالْغَوَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۖ فَانْتَفَعْنَا مِنْهُمْ ۖ وَأَعْرَفْنَاهُمْ  
فِي آيَاتِهِمْ ۖ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۖ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ  
الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَعْصِمُونَ مَشْرُوعًا وَغَرَبًا ۖ آيَاتٍ بَرَكْنَا فِيهَا  
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ بِمَا صَبَرُوا وَدَقَّرْنَا مَا كَانَ  
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ ۖ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۖ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ  
الْبَحْرَ ۖ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ۖ قَالُوا يَمْوَسَىٰ اجْعَلْ لَّنَا  
إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ۖ إِلَهَةٌ ۖ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۖ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرِّمًا  
هُمْ بِهِ ۖ وَبِكُلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَأَرْسَلْنَا إِلَهُكَ أَنْ يُخَوِّفَ الْهَامَ وَهُوَ  
بِضَاحٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ وَإِذَا نَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ۖ

يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَفْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ  
نِسَاءَكُمْ فِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ فَوَاعِدَهُم بِسِتْرٍ  
لَّيْلَةٍ وَأَتَمَمْتُمَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ ۚ أَرَبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى  
لَا خِيَةَ هَارُونَ ۖ خَلْفِي فِي قَوْمِي وَأَصْحَابِي وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا  
جَاءَهُمُ بَنُو إِسْرَءِيلَ بِكَلِمَةٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَالَوْ أَنَّهُمْ لَمَّا نَظَرُوا إِلَيْكَ فَالْتَمَسُوا لَكُمْ  
وَلَكِنَّ خَيْرَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْتَفْرَضُوا ۖ فَسَوْفَ تَبْلُغُونَ إِلَىٰ رَبِّكُمْ  
لِلْحَبْلِ جَعَلَهُ دَكَوْخَ مُوسَىٰ صَفًّا فَلَمَّا أَبَاوْا فَالَسُبْحَانَكَ ثُبُتَ إِلَيْكَ وَأَنَا  
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ قَالَ يُمُوسَىٰ إِنَّهُ أَصْلَحْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي  
فَخُذْ مَاءً انثَبُثَكَ وَكِرْمًا الشَّكْرِ يُزِيهِ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاجِ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ۖ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا  
بِمَا حُسِنَهَا ۚ سَأُورِيكُمْ دَارَ الْإِلْسِيفِ ۚ سَأُصْرِفُ عَنِ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ  
فِي الْأَرْضِ غَيْرِ الْعَوْنِ ۚ يُرَوُّ كُلُّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَلَئِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ  
لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكُمْ بِمَا نَمَّ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا مُعْمِلِينَ ۚ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِفَاءِ  
الْآخِرَةِ حَبْلَتُ أَعْقُلِهِمْ ۚ هَلْ يَجْزُوا إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ **وَاتَّخَذَ**

فَوَمَّ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عَجَلًا جَسَدَ اللَّهِ خَوَّارًا لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ  
لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَشْفِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا  
سَفِهَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ  
لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ قَالُوا  
بِمِثْمَا خَلَقْتُمُوهُ مِنْ بَعْدِ أَعْمَلْتُمْ أَمْرًا بِكُمْ وَالْقَالَ لَوْ أَحَدٌ مِنْكُمْ  
أَخِيهِ يَحْجَرُهُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَكَانُوا يَفْقَهُونَ فَلَمَّا  
قَبِلَ تَشْمِئُتِي أَلَا عُدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي  
وَلَا خَيْرَ مِنْ ذَلِكَ لَنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَجَل  
نَسِيًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ فِي الْعِيقَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ  
الْمَغْفِرِينَ وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ  
مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَلَمَّا سَكَتَ عَرُّ مُوسَى الْغَضَبَ أَخَذَ الْآلُ لُوحًا فِيهِ  
نُسَخَتْهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ يَهْتَمُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَمَا خَسِرَ قَوْمُهُ  
سَبْعِينَ رَجُلًا أَلْمِيقَاتًا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم  
مَنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتْلُو أَسْمَاءَ مَا أَفْعَلُ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ تَضَلُّوا  
مَنْ تَشَاءُ وَنَحْنُ مَرْتَضَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَبِيرٌ

الْغَفِيرِ ۚ وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي  
 الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا نَائِبُونَ ۚ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ  
 كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ  
 بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ۚ الَّذِينَ يَبْتَغِ الْوَسْوَاسَ الْكَافِرَ أَنْ يُدْخِلَهُمْ  
 مَكْتُوبًا وَعِنْدَهُمْ فِي التَّوْبَةِ قَوْلًا ۚ نَجِيزُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيُحْيِيهِمْ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ يُحِيطُ لَهُمْ بِالطَّبِيعَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْغَبِيَّاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ  
 إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَإِذَا دُخِلَ أُمُومًا بِهِمْ وَعَزَّزُوا وَتَضَرَّوْهُ  
 وَاتَّبَعُوا الشُّرَكَاءَ ۚ أَنْزَلَ مَعَهُ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاحِشُونَ ۚ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْكَاسِمُ ۚ وَالْأَرْضُ لِلَّهِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَقَلَمِي تَه ۚ وَاتَّبِعُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ وَمِنْ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ قَامُوا بِهَدْيِهِمُ بِالْحَقِّ  
 وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۚ وَقَطَعْنَا عَنْهُمْ ۚ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ۚ أَوْحَيْنَا إِلَى  
 مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ۚ أَرَأَيْتَ بِعَصَاكَ الْخَضِرَ ۚ قَامُوا بِحَسَنَتِهِ  
 ۚ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۚ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۚ وَهَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمْلَ  
 ۚ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَالسَّلَاطَ ۚ كَلِمَاتٍ مَّزِينَاتٍ ۚ وَمَا هَلُمُّوا



وَأَحْرَكَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَخْلَفُونَ ۖ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا  
هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حَمْدٌ لِلَّهِ وَادْخُلُوا الْبَابَ  
مُجَدِّدِينَ غَيْرَ أَنْكُمْ خَطِيبًا لَكُمْ مِنْ رَبِّكَ الْمُحْسِنِينَ ۖ فَبَدَّلَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا  
مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
يَكْفُرُونَ ۖ وَسَأَلَهُمُ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ  
فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ جِثَاءُ نُفُوسُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَاعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ  
لَا تَأْتِيهِمْ كَذًا لَنْبُلِهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۖ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ  
مِنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَا إِلَهَ مَعَكُمْ ۖ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَسُبُّوا  
فَالُوا مَعَذَرَةً إِلَىٰ رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۖ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ  
أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّ بَابِ بَيْسٍ بِمَا  
كَانُوا يَفْسُقُونَ ۖ فَلَمَّا عَتَوْا عَمَّا نُصَاوُا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا فِرْدًا  
خَلْسِيَّةً ۖ وَإِذْ تَأَذَّرُكَ لِبَيْعَتِهِمْ ۖ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْتَةِ ۖ مَنْ يَسُومُهُمْ  
سُوءَ الْعَذَابِ ۖ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَفَلَمَّا غَشِيَهُمْ  
فِي الْأَرْضِ أَمَّا مِنْهُمْ الضَّالُّونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ

بِأَخَذُوا عَمْرًا مِنْ هَذِهِ الْأَذَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَمْرٌ  
 مِثْلَهُ بِأَخَذُوا آلَهُمْ يُوْحَدُ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ  
 إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّهُ آَزَلَا خِرَةً خَيْرٌ لِمَنْ يَتَّقُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
 وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَاحِمِينَ  
**وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْفَهُمْ كَأَنَّهُ كُتْلَةٌ عَلَيْهِمْ وَحَنُونًا**  
**أَنَّهُ وَافِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ**  
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
 وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا  
 مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ آبَاؤُنَا  
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ  
 الْوَعْدَ أَنِ ابْتَئُوا بِالنَّاسِ مِنْكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا  
 مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ آبَاؤُنَا  
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ  
 الْوَعْدَ أَنِ ابْتَئُوا بِالنَّاسِ مِنْكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا  
 مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ آبَاؤُنَا  
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

٨٠  
 ٢١

سأ

نَسَاءً مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ كَانُوا يُكَلِّمُونَ  
 مَن يَشَاءُ ۚ اللَّهُ يَهْدِي لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضِلِّ ۙ فَمَا لَكُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ۚ وَلَقَدْ  
 ذَرَأْنَا لَآلِهَتَهُمْ كَثِيرًا مِّنَ الْأَشْجَارِ ۖ أَلا تَسْمَعُونَ قُلُوبُ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ  
 أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ  
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۚ **وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ**  
**فَادْعُوهُ بِهَا** ۚ وَذُرُوا الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ فِي أَسْمَائِهِ سُبُحْنَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ۚ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 مُّسْتَشِيرٌ ۚ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ أَوَلَمْ  
 يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَن عَسَىٰ أَن  
 يَكُونَ فِدَىٰ ۚ أَفْتَرَبِ أَجْلَهُمْ قِيَٰمَ ۚ حَدِيثٌ بَعْدَهُ ۚ يُومِنُونَ ۚ **لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ**  
**هَٰذِهِ الْأُمَّةِ وَأَنزَلَ لَهُمْ فِي كُتُبِهِمْ يَفْقَهُونَ ۚ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ**  
**أَيَّٰمَ مَّا تُبْعَثُ ۚ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ۚ لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا هُوَ ۚ ثَمَّ لَا تُفَلِّتُ**  
**فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَا تَنِيحُ إِلَّا بِغَتَّةٍ يُسْأَلُونَكَ عَنِهَا ۚ قُلْ هِيَ عِنْدَ رَبِّي**  
**فَلَا أَتَاكُم بِهَا عِلْمًا ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيَسْأَلَنَّهُنَّ اللَّهُ ۚ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ **فَلَا أَمْلِكُ****

لَيْفِي نَفَعَا وَلَا خَرَّ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ  
لَا سَتَخَرْتُ مِنْ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ الشُّوْءُ إِنَّا لَا نَذِيرُ بِشَيْءٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْهُ دَعَا اللَّهَ  
رَبَّهُمَا لِيُزِيلَ عَنْهُمَا الْمَخَافَةَ فَتَكُونَا تَوَّابِينَ فَلَمَّا أَتَتْهُمَا صَالِحًا  
جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ إِيْمَاءَ إِيْمَاءَ إِيْمَاءَ قَتَلَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَبَشْرُ كَوْنٍ  
مَا لَا يَخْلُوشُونَ وَهُمْ يَخْلُقُونَ وَلَا يَسْتَلْبِغُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ  
يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُواكُمْ تَوَّابِينَ أَدْعُوهُمْ هُمْ  
أَمْ أَنْتُمْ صُمُونَ إِنْ أَدْبَرَ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى عِبَادَ اللَّهِ أَمْ أَنْتُمْ قَادُونَ هُمْ  
فَلَيْسَتْ تَجِيبُوا الْكُفْرَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكُفْرَ بِهَا أَمْ لَكُمْ  
أَبْدٌ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَكُمْ أَعْمِيرٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَكُمْ أَذُنٌ يَسْمَعُونَ  
بِهَا فَلَا تَدْعُوا شُرَكَاءَ كُمْ تَمَّ كَيْدُهُمْ فَلَا تَنْظُرُوا إِلَى رُؤُسِهِمُ  
إِنَّ نَزْلَ الْكِتَابِ هُوَ يَقُولُ الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى  
يَسْتَلْبِغُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى  
لَا يَسْمَعُوا وَتَرَى مِنْهُمْ تَبْطِشُونَ بِالْبَيْتِ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ

بِالسَّعْرِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَمْعِ لِيَرَّ وَإِنَّا نَرَىٰ نَزْلَ الشَّيْطَانِ نَزْغًا فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّا نَذِيرٌ أَن تَنْفَوُا إِذْ أَمَسَّكُمْ مِنْ لَّدُنْ الشَّيْطَانِ  
 تَذَكُّرًا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغُرْتِمْ لَا  
 يُفَصِّرُونَ ۝ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا تَالْوَالِدِ لَا أَجِيبُكُمْ فِيهَا إِنَّمَا اتَّبَعُ  
 مَا يُوْحَىٰ إِلَىٰ مِرِّي ۝ هَذَا ابْنُ رَبِّكُمْ وَهَذِهِ رَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝  
 وَإِذَا فِرْعَاوْنُ قَالَ سَمِعُوا اللَّهَ وَأَنصَتُوا أَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ۝ وَإِذَا كُرِ  
 رَبُّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَذُوقَ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآحَادِ وَلَا  
 تَكُ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِنَّا نَذِيرٌ لِّكَ لَا تَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْأَلُونَكَ  
 وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۝

مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَدَنِيَّةٌ حُصْنٌ وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ  
 وَالرَّسُولِ فَإِذَا تَفَضَّلَ اللَّهُ وَأَظْهَرْنَا إِتَيْنَاكُمْ وَأَلْهِمُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يَفِيضُونَ الصَّلَاةَ وَمَقَارِزَ نَفْسِهِمْ يَنْهَوْنَ أَوْلِيَّكُمْ  
هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ مِمَّنْ دَرَجَاتِهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فِرَقَا فَرَقُوا بِمُؤْمِنِهِ  
لَا يَكْرَهُونَ أَنْ يُجَادِلُوا فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ  
وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْأُمَمِ أَنْ يُبَدِّلَ أَعْيُنَكُمْ وَتَذُوقُوا  
أَنْجَبَ دَرَجَاتٍ الشُّوْكَةَ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّلَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ  
وَيَفْعَلَ مَا يَرْغَبُونَ لِيُخَوِّلَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ  
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أَنَّهُ مُمِدَّكُمْ بِالْقُرْآنِ مِنَ الْمَلَكَةِ  
مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ  
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّعَنَةُ مِنْ أَمْنِهِ مِنْهُ  
وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ  
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْسِلَ أَعْيُنَكُمْ عَلَى فُلُوكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى  
الْمَلَكَةِ أَنَّهُ مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
الرَّغْبَةَ فَآخِرُ بَوَاقِيهِمْ وَلَا تَعْلَمُوا خَيْرُ بَوَاقِيهِمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا بِأَنَّهُمْ  
شَافُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَافِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

نص

الْعَقَابُ هَذِهِ الْكُفْرُ فَذَوْفُوهُ وَأَنَّ الْخَيْرَ بِرِغَابِ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِذَا الْفَيْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ إِلَّا دُبُرَكُمْ وَمَنْ  
 يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا أَمْتَحَرَّ قَلْبًا أَوْ تَمَيَّزَ إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَبَاءَ  
 بِغَضِبِ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ قُلْ مَنْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ  
 بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ هَذِهِ الْكُفْرُ وَأَنَّ اللَّهَ مُوَسِّسُ كَيْدِ  
 الْخَيْرِ بَيْنَ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَلَقَدْ جَاءَ كُمْ الْفِتْنَةُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَمَوْخٍ خَيْرٌ  
 لَّكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدَ وَلَرِغْنِي عَنْكُمْ فَيَبِئْكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ  
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا  
 عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا  
 يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ  
 لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ لِمِهِمْ خَيْرٌ لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا  
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ  
 لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌُ مُخَشِّرٌ  
 وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ



مَشَدِيدَ الْعِقَابِ ۖ وَإِذْ كَرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ  
 نَحْنُ أَقْوَمُ أَنْ يَتَخَطَّبَكُمُ النَّاسُ قِيَاوِيكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَوَزَّرَ قُلُومَ  
 مِنَ الْمَلَكِيِّتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ  
 وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ وَعَلِمُوا أَنَّ أَمْرَ الْكُفْرِ  
 وَأُولَاءِ كُفْرٌ فَشَنَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا  
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فِرْقَانًا وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ  
 ذُو الْبُخْلِ الْعَظِيمِ ۖ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ  
 أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيثِينَ ۖ وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ  
 عِائِلَةً قَالُوا فَذِهِمْ عِائِلَتُنَا نَشَاءُ لَفَلَنَّا مِثْلَ هَذِهِ الْأَسْطِ بِرِ  
 الْأُولِيَّةِ ۖ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَإِذْ قَالُوا  
 عِنْدَكَ بِأَمْطَرْنَا عَلَيْنَا حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ إِبْرِيئِيلًا بِعَذَابِ الْيَمِّ هُوَ مَا كَانَ  
 اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ لَبِيبٌ ۖ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۖ  
 وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا  
 أَوْلِيَاءَ ۖ إِنْ أَوْلِيَاءُ لَهُ إِلَّا الْمُتَفَقَهُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا كَانَ  
 صَلَاةُ تَقُومُ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءٌ وَتَصَدِيقَةٌ فُذِّقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

ذَكَرُوا

تَكْفُرُونَ ۚ إِنْ أَنْذِرْتُمْ كَفَرُوا يَتَّبِعُوا أَمْرَ آلِهِمْ لِمَنْ بَغَوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
فَتَسِينُفُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
إِلَى جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ۚ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ  
الْخَاسِرُونَ ۚ فَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَغْفِرًا سَلَامًا وَإِنْ  
يَعُودُوا أَفْقَدَ مَتًّا سَنَةً أَوْ لَيِّتَ ۚ وَفَتَلَوْهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ  
وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ قَارِرًا نَتَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ  
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ مُوَلِّيكُمْ نِعْمَ الْقَوْلُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝  
وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ  
وَاللِّرِّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ  
الْتَمَعْنَا لَكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فِدْيَةً ۚ إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الْبُيُوتِ وَأَنْتُمْ  
بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ  
فِي الْمِعْقَدِ ۚ لِكُلِّ يَفْضُ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۚ لِيُضِلَّكَ مِنْ هَٰذَا مَن  
يَبْتَغِي وَيُنَجِّبُ مَن يَبْتَغِي ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اذ

١٤٨

يُريكم الله في منامكم قليلاً وتواريكم كثير القليل ثم  
ولتترعنتم في الأمر ولحق الله سلم إن الله عليهم بذات الصدور وإذ  
يُريكموهم إذ التفتيتهم في أمينكم قليلاً ويقالكم في أعينهم  
ليفض الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور لا يأتها إلا بس  
ء امتوا إذ ألفتهم فية فاثبتوا وأدكروا الله كثيراً العلم ثقل حوز  
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتعشلوا وتذهب ريحكم  
وأصبروا إن الله مع الصبرين ولا تكونوا كالأبرار جوامد يريهم  
بطرأورياً الناس ويصدور عن سبيل الله والله بما يعملون محيط  
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من  
الناس وإن جاراكم فلما تراءى إليفتنكم على عيبيه وقال إن  
برء منكم إن أرا ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ  
يقول المتكفرون إن الذين يفلحون هم الذين هم مخرجهم هو لا يدريهم ومن يتوكل  
على الله فإن الله عزيز حكيم ٥ ولو تراءى يتوكلون الذين كفروا المصلحة  
يصربون وجوههم وأدبرهم وذوقوا عذاب العزيم هذه الآية فذمت أديهم  
وأن الله ليس بطم للعبيد كذاب ٥ أفرعوا الذين فيهم كجروا

بِأَيِّنَ آيَةٍ قَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا أَمْرًا  
 بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَذَلِكَ أَتَتْكَ الْفَرْعَوْنُ وَالَّذِينَ فِيهِمْ  
 كَذَبُوا بآيَاتِنَا رَبَّهُمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَاهُ الْفِرْعَوْنَ  
 وَكُلَّ كَانُوا أَهْلِ الْمِثْلِ لَنْ يُسْزِلَهُ إِلَّا شِرْكُهُمْ وَأَنْ يَسْزِلَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لِقَوْمٍ أَعْصَمُوا عَنْهُ  
 يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ يَنْصُرُونَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُضُونَ عَنْهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَإِذَا مَا تَنَفَّسْتُمْ فِي الْمِصْرَ فَبُشِّرْ بِهِم مِّنْ خَلْقِهِمْ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَإِنَّمَا تَحْقِرُ مِّنْ قَوْمٍ يَخِيَانُوا فَبُشِّرْ بِهِم عَلَى سَوَاءٍ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ يَكْفُرُوا سَبْقُوا أَنْتُمْ لَا  
 يُغَيِّرُونَ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ  
 رِبَاكِ الْجِئِ تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا  
 تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْفَ الْبَيْتِ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَحْتَفِلُونَ وَإِنْ جَاءُوا بِالسَّلَامِ فَاجْتَنِبْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُحْذَرُوا أَنْ تَحْذَرُوا اللَّهَ هُوَ الَّذِي  
 آيَاتُكَ يَنْصُرُهُ وَيَهْدِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْفُتُورُ قُلُوبُهُمْ لَوْ أَنْفَعَتْ مَا فِي

ر

الْآخِرَ جَمِيعًا مَا آتَيْتَ بِشَيْءٍ مِنْهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آتَىٰ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ أَلْفَتَا إِنْ يَكُ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ  
 يَغْلِبُوا أَمَّا يَنْتَبِرُونَ تَخْرُجُ مِنْكُمْ مَائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا  
 يَا نَفْسُ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ أَلَسَ خَقٌّ لَّكَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّكُمْ  
 ضَعْفَاءُ إِنْ تَخْرُجُ مِنْكُمْ مَائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا أَمَّا يَنْتَبِرُونَ يَكُ مِنْكُمْ  
 أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِيَبْدَأَ أَنْ يَخْرُجَ  
 لَهُ أَسْبَرُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ فِي الْآخِرِ تَرِيدُورُ عَرَضَ الْأَنْبِيَاءُ وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ  
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابُ اللَّهِ سَبَلًا لَمَسَّكُمْ فِيمَا آخَذْتُمْ  
 عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا وَمِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَمَرَ بِكُمْ مَنِ  
 الْأَسْبَرُ إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا آخَذَ مِنْكُمْ  
 وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ يَرَوْا حِيَا تَكْفِفَهُ خَائِسُوا  
 اللَّهَ مِنْ فِتْنٍ قَامَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنْ أَرَادْتُمْ إِسْرَءَالًا  
 وَمَا جَرَوْا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ

ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَزْوَاجَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ  
 يَبْهَاجُوا مَا لَكُمْ مِّنْ رَّسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَ جُرَؤُكُمْ أَوْ إِنْ اسْتَنْصَرْتُمْ  
 فِي اللَّهِ يَرْفَعَنَّ لَكُمْ الْفَضْلَ عَلَىٰ قَوْمٍ يَبْغُونُ وَيَتَمَنَّوْنَ مِنَ اللَّهِ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ  
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أَزْوَاجَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ  
 مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ  
 مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ مَّائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 إِلَى الَّذِينَ عَاهَدُوا لَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَكُونُوا فِي الْأَرْضِ بِرِجَالٍ  
 لَا يَمْسُكُهُمْ شَيْءٌ مِّنْ الْأَرْضِ بِرِجَالٍ لَّا يَمْسُكُهُمْ شَيْءٌ مِّنْ الْأَرْضِ  
 بِرِجَالٍ لَّا يَمْسُكُهُمْ شَيْءٌ مِّنْ الْأَرْضِ بِرِجَالٍ لَّا يَمْسُكُهُمْ شَيْءٌ مِّنْ الْأَرْضِ

نَصْرًا



وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ بِمَوْخِرِ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ  
 مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْبَلِيمِ ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَرْمِضُونَ لَكُمْ  
 الْمَشْرَ كِبِيرًا ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يَطْهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدٌ  
 فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَمَّهُمْ إِلَى مَا تَنَهُمُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا  
 انْسَاحَ الْأَشْهُرُ الْحَرَامُ فَأَتَلُوا الْمَشْرَ كِبِيرًا حَيْثُ وَجَدُوا نَفْسَهُمْ  
 وَخَذُوا مِنْهُمْ وَأَخْضَرُوا مِنْهُمْ وَأَعْدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۝ وَإِنْ  
 أَحَدٌ مِنَ الْمَشْرَ كِبِيرٍ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلُغْهُ  
 مَا مَنَّهُ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمَشْرَ كِبِيرٍ عَمَّهُ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَرْمِضُونَ لَكُمْ الْمَشْرَ كِبِيرًا ۝ قَمَا  
 اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَأَسْتَفِيمُوا لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ **كَيْفَ**  
 وَإِنْ يَخْضَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْفُوا إِلَيْكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يَرْضَوْكُمْ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ أَفْوَاهُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَسَاقُونَ ۝ اسْتَشْرُوا بِآيَةِ اللَّهِ  
 ثُمَّ قَلِيلًا لِّقَصْدٍ وَأَعْرَسَ سَبِيلُهُمْ ۝ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا  
 يَرْفَعُونَ فِي مَوَاسِمِ الْأَوَّلَةِ ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝ فَإِنْ تَابُوا



وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَأَخَذْنَاكُمْ فِي آيَةٍ مِمَّنْ نَقْصِرُ الْآيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِن تَحْتُوا أَن يُعَذِّبَكُمْ مِّنْ غَدٍ عَذَابُهُمْ وَكَفَّوْا  
فِي دِينِكُمْ وَقِيلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرَانِ ثُمَّ لَا أَيْمَرُ لَهُمْ لَعَلَّكُمْ  
يَنْتَهَوْنَ إِلَّا تَفْتُلُوهُمْ فَمَا تَحْتُوا أَن يُعَذِّبَكُمْ وَهُمْ بِأَخْرَاجِ الرَّسُولِ  
وَهُمْ بِدَعْوَاكُمْ أَوْ أَمْرَةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ بِاللَّهِ أَخْوَانُ تَخْشَوْنَ إِرْكَاسَهُمْ  
مُّؤْمِنِينَ فَلْيَتْلَوْهُمْ بِعَذَابِهِمْ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْزِعْكُمْ  
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ وَيُذْهِبْ غَيْمَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ  
اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا  
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ أَن يَرْجِعَهُ وَأَمْنَكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذْ أَمْرَ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ  
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ لِحَاجَةٍ وَاللَّهُ جَبَّارٌ مُّقْتَدِرٌ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ  
بِعَمَلِهِمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ سَاجِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ  
أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِهِمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعَمِّرُهُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِن أَمْرِ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى  
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُفْتَدِينَ **أَجْعَلْنَاهُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ**  
**وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ** كَمَنْ أَمَرَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَنْسَوْنَ رِيعَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ  
 أَكْثَرَهُمْ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ  
 بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِخْوَةٍ وَلَهُمْ فِيهَا عِيشٌ مُقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا  
 أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ  
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ  
 وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا  
 وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ  
 فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ  
 نَصَرَ كُمْ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُنُزُكُمْ  
 فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَحْزَابُ بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
 فَكُنْتُمْ مَذْذُورِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ  
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسَاجِدَ  
الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذِهِ أَوْ أَنْ خِفْتُمْ مِثْلَهُ فَسَوْفَ يَغْنِبُكُمْ اللَّهُ  
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءَ إِلَهٌ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ۝ فَتَلَوْا الَّذِي لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ  
النَّبِيِّ الَّذِينَ يَأْتُونَ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝  
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي أَيْزَارُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَتَلَعَهُمُ اللَّهُ  
أَنْ يَرَوْهُمْ قَوْمًا يَسْتَحْذَرُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مَعَدَّةٍ لِلَّهِ  
وَالْقَبِيحِ ۝ بُرُزَ بَيِّنٌ وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیُعْبَدُوا الْعَمَّا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهُ الْإِسْلَامِ  
سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ یُرِیدُونَ أَنْ تُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ  
وَبِأَبْصَارِهِمْ إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ  
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَذِينَ الْإِسْلَامِ خَلْفَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ  
لَيَا كُفْرًا أَمْوَالُ السَّامِعِينَ بِالْبَطْلِ وَبِضَعْفٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَيُشْرِكُهُمْ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ يُنْفَخُ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْفَرُ بِهَا  
 جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَأُخْفَاؤُهُمْ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ  
 فَبَدَّلَ اللَّهُ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ إِثْنَا عَشَرَ  
 شَهْرًا فِي كُلِّ أَلْفٍ يَوْمٍ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ  
 هَٰذَا إِلَٰهِي بَرِّ الْفَيْمِ وَلَا تَخْلَعُوا فِي مِرْأَتِ نَفْسِكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ  
 كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّ مَا  
 أَنشَأَ زِيَادَةً فِي الْكُفْرِ يَضُرُّهُ أَنْ يَرَىٰ كُفْرًا يُجْلُونَ عَامًا  
 وَيُحَرِّمُونَ عَامًا لِّيُؤَاخِذُوا عَذَابَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
 زَيْدٌ لَهُمْ سَوَاءٌ أَعْمَلُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ  
 أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا  
 قَلِيلًا أَلَا تَنْفِرُوا بَعْدَ كُفْرِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا  
 تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ  
 اللَّهُ إِذَا خَرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْتِ إِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ أَوْ مَعَهُمَا فِي  
 الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَنْزِلْ إِنَّ اللَّهَ مَعَافٍ نَزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ

وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ  
اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ ۝ إِنْعَزُوا خِيفَاوَةً ثَقَالًا وَجَهْدًا  
بِأَمْرِ الْحَكْمِ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَذَا كَحِمِّ خَيْرٍ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
لَوْ كَانَ عَرَضًا فَرِيًّا وَسَفَرًا فَاصِدًا أَتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ  
الشُّقَّةُ وَسِيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَغْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُ سَوَاءٌ  
أَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَمَّا لِلَّهِ عِنْدَ لَمْ أَذَنْتَ لَهُمْ  
حَتَّى يَتَّبِعُونَ لَكَ لَبِئْسَ مَا تَعْلَمُ لَكَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بَرْزَخٌ لَا يَبْشُرُكَ أَنْ يَبَى  
يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِالْمُنْفِقِينَ إِنَّمَا يَبْشُرُكَ أَنْ يَبَى يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَأَنْ تَابَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ  
لَا عُدَّةَ لَهُمْ مُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِنُعَاظِهِمْ قَسِبَ طَهُمُ  
وَفِيلًا فَعُدُّوهُمْ مَعَ الْفَاعِلِ يُرِيدُ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا  
وَلَا وَضَعُوا خِلَافَكُمْ يَتَّبِعُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ  
حَتَّى لَجَاءَ الْحُكْمُ وَطَهَّرَ اللَّهُ وَهُمْ كَرِهُوا وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ

لَا

اِيْذَلْ وَلَا تَفِيْتِ اِلَّا فِي الْغَنَةِ سَفَطُوْا وَاِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيْطَةٌ  
 بِالْجَهْرِ بِرَّهٖ اِنْ تُصِبْ حَسَنَةٌ تَسُوْهُمْ وَاِنْ تُصِبْ مُصِيْبَةٌ  
 يَفُوْهُوْا فَذَاخَذْنَا اَمْرًا مِّنْ اَمْرِنَا وَبَيَّنَّا وَاَوَّلُوْا وَاَوَّلُوْا مِّنْ قِرْحُوْنٍ فَلَا تَرِيْصِيْبًا  
 اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَ عَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ  
 فَلَمَّا تَرٰ بُصُوْرًا مِّنَ الْاِخْدَرِ الْخَسِيْفِ وَتَخَزَّجْتَ يَحْرُكُهُمْ اَنْ يَّصِيْبَكُمُ  
 اللّٰهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهٖ اَوْ يَبْدِيْنَ اَقْتَرَبُوْا اِنَّمَا عَكُمُ مَّتَرَبُّوْرٌ فَلِ  
 اَنْ يَفُوْا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا لَّا يَتَّخِذُ مِنْكُمْ اِنْتُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسٰفِيْنَ  
 وَمَا نَعْمُهُمْ اَنْ يَّخْلُقَ مِنْهُمْ نَفْسًا مِّنْهُمْ اِلَّا اَنْتُمْ كَقَبْرُوْا  
 بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَلَا يَأْتُوْنَ الصَّلٰوةَ اِلَّا وَهُمْ كَسَالُوْنَ لَا يَتَّبِعُوْنَ  
 اِلَّا وَهُمْ كَرِهُوْنَ فَلَا تَعْجِبْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوَّلٰهُمُ اِنْ تَبٰ اِيْرِيْدُ  
 اللّٰهُ لِيُبْعِدَ عَنْهُمْ بِمَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهُوَ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ  
 كَافِرُوْنَ وَلَوْ يَخْلُقُوْنَ بِاللّٰهِ اِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ  
 قَوْمٌ يَّبْغُرُوْنَ لَوْ يَجِدُوْنَ مَآجِدًا اَوْ مَغْرٰبًا اَوْ مَدَّخَلًا لَّوَلَوْ اِلَيْهِمْ  
 يَجْمَعُوْنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّلْمُزُكَ فِي الصَّ فَتٍ جَارِ اَعْطُوْا مِنْهَا رَحُوًا  
 وَاِنْ لَّمْ يَعْطُوْا مِنْهَا اِذَا هُمْ يَشْخَطُوْنَ وَلَوْ اَنْتُمْ رَضُوْا مَا اَنْتَبَهُمْ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ. وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّفَاةُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ  
 وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةُ فَلَوْ بَعْثُوا فِي الرِّفَاءِ وَالْغَرَمِيرِ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ قَرِيبَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥  
 وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُرِّيَّا ذِئْبٍ خَيْرٌ  
 لَكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَيَوْمَئِذٍ لَمْ يَمَيِّزْ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ  
 رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَذَابُ أَلِيمٍ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ  
 وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ  
 مِنْ عِندِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ  
 الْعَظِيمُ يَخَذَرُ الْمُتَّقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي  
 قُلُوبِهِمْ فَلَا اسْتَهْزَاءَ وَإِنَّ اللَّهَ مَخْرُجٌ مَّا تَخَذَرُونَ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ  
 لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُو حُرٌّ وَنَلْعَبُ قَالَ بِاللَّهِ وَعَآيَتُهُ وَرَسُولُهُ  
 كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَآتِيكُمْ مِنْكُمْ نَذِيرٌ لَا تَعْتَذِرُونَ أَفَذَكَبْتُمْ بَعْدَ ابْتِغَائِكُمْ إِيَّايَ  
 يَعْزِمُ عَلَى آيَةٍ مِنْكُمْ نَذِيرٌ طَائِفَةٌ بَانَتْهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ  
 الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقِينَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَتَّقُونَ

النجاة



عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبُضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 هُمُ الْبَاسِقُونَ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَاتِ نَارَ جَهَنَّمَ  
 خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ فِيهِمْ  
 كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأُولَادًا  
 فَاسْتَفْتَعُوا بِخَلْفِهِمْ فَاَسْتَفْتَعْنَاهُمْ بَخْلَافِكُمْ كَمَا اسْتَفْتَعِ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بَخْلَافِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتِ  
 أَعْمَالُهُمْ فِي اللَّهِ نِبَاؤُ الْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ  
 نَبَاُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَوْقَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۖ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ  
 وَأَصْحَابَ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ  
 لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَخْلِفُونَ ۖ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ  
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ  
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ  
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ هَبِيبَةٌ فِي جَنَّاتٍ  
 عَذْرَاقُهَا رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

نزل

جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ  
 الْمَصِيرُ ۚ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا  
 بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَقُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَعْمُوا إِلَّا أَنْزَلْنَاهُمْ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرُ اللَّهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَكُفَّرْ بِهِمُ  
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ فِي اللَّهِ نَبَأُ الْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا  
 نَصِيرٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بِنُحْلٍ فَلَمَّا ظَنُّوا أَنَّهُمْ  
 يَنْفِقُونَ لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ  
 لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ  
 لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ  
 لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ لَهُمْ يَفْزَعُ إِلَى آلِهِمْ وَلَا يَنْفِقُونَ

ن

وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا  
لَا تَنْهَرُوا فِي الْحَرْفِ نَارَ جَهَنَّمَ أَشَدَّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا  
فَلْيَلَا وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا جَرَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ قَارِ جَعَدَ اللَّهُ  
إِلَى مَا بَعَثَ مِنْهُمْ بِآيَاتِهِ نُوُكًا لِلْخُرُوجِ فَقَالِ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا  
وَلَنْ تُفْلِتُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْفَعْدِ وَأُولَئِكَ مَا يَعْدُو أَمَعَ  
الْخَالِفِينَ وَلَا تَصِلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ  
عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَآ تَنُوءُ وَهُمْ قَلِيلٌ مُرْكَبُونَ  
وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَاؤُكُمْ إِنَّا يَدْرِئُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا  
فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذْ أَنْزَلْنَا سُورَةَ آلِ  
إِمْرَأَتٍ بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ إِنَّهُمْ نَكَثُوا أَلْفَاظَ مِنْهُمْ  
وَقَالُوا أَدْرَأْنَاكُمْ مِنَ الْفَعْدِ بَرٍّ رَحُومًا بَارِكُوا مَعَ الْخَوَالِقِ وَطَبَعَ  
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لِكُلِّ رَسُولٍ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُقْلِحُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ لَهُمْ جَنَّتَانِ شَجَرٌ مِنْ تَحْتِهِمَا لَا تَسْقِي خَلْدٍ فِيهِمَا  
ذَلِكَ الثَّقُورُ الْعَلِيمُ هُوَ جَاءَ الْمَعْدَرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ

الذِّبْرُ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا  
 يَنْفِقُونَ حَرَجًا إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا آتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ  
 عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُكُمْ يُبْهِمُ مِنَ الْأَمْرِ حَرَجًا لَا يُجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ۝  
**إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَنتَهِونَ نُوحًا وَهُمْ**  
**أَعْمِيَاءٌ رَحُومًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ**  
**عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ** يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا  
 رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فَلَ تَعْتَذِرُوا لَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ آخِبَارِكُمْ  
 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُزَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ إِذَا انْقَلَبْتُمْ  
 إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ۝ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَؤَبَّدُونَ  
 فِي جَهَنَّمَ جُزْءًا مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ سَبَّحُوا لَكُمْ لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ قَبْلَ  
 تَرْحُمُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ أَلَا عَرَبٌ أَشَدَّ كُفْرًا  
 وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

١٤١

حَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَابِّ ۝  
 عَلَيْهِمُ ذَايِرَةٌ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ فُرْسَتًا عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ  
 أَلَا إِنَّهَا فَرْيَدٌ لَّهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝  
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَبِعُواهُمْ بِإِحْسَنٍ  
 رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ  
 الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ۝ وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ  
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعْدُهُمْ مِّمَّنْ يَمُنُّ بِمَا يَرُونَ ۝ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ عَذَابِ عَظِيمٍ ۝ وَآخَرُونَ  
 اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَوْا عَمَّا صَالَحُوا ۝ وَآخَرُ سَيِّئَاتِهِمْ عَسَىٰ اللَّهُ  
 أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ خُذْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُكَ  
 فَتَطْعَمُهُمْ ۝ وَتَزَكِّيهِمْ بِهَا ۝ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ  
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ  
 وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ۝ فَلَئِنَّ اللَّهَ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقَالِ الْعِصْرُ خَلْفَهُ  
 اللَّهُ عَمَّا كُنتُمْ تَرْتَلُونَ ۝ وَالْقَوْمُ مُشْرِكُونَ سِوَا اللَّهِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

بَيْنِيكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَءَاخَرُونَ مَرْجُونَ لَا مَرَلَهُ إِذَا مَا  
 يَعَذُّ بِهِمْ ۚ وَإِذَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ الَّذِي يَرَى تَسْحُدُوا  
 مَسْجِدَ آخِزَارٍ أَوْ كُفْرًا وَتَقْرِبَافِيئِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِذَا أَلَمَ حَارِبُ اللَّهِ  
 وَرَسُولُهُ ۚ مِنْ قَبْلِهِ لِيَعْلَمَ إِنْ أَرَادْنَا إِلَّا الْاُخْشَرُ ۚ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ  
 لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ الْمَسْجِدُ اسْتَسْرَى عَلَى التَّفْوِي ۚ مِنْ آوَى يَوْمَ آخِزَارٍ تَقُومُ فِيهِ  
 فِيهِ رِجَالٌ يُحْجَبُونَ أَنْ يَنْتَظَرُوا ۚ وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُطَّهَّرِينَ ۚ أَفَمَنْ اسْتَسْرَى  
 بُنْيَانُهُ ۚ عَلَى تَفْوِي ۚ مِنَ اللَّهِ وَرَخُولِ خَيْرٍ ۚ أَمْ مَنْ اسْتَسْرَى بُنْيَانُهُ ۚ عَلَى شِقَاجِرٍ  
 هَارِقًا نَهَارِيهِ ۚ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ لَا  
 يَزَالُ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ ۚ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ ۚ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ ابْتِزَارًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ  
 وَأَمْوَالَهُمْ ۚ بِأَنْفُسِهِمُ الْجَنَّةَ ۚ يُفْتَلُونَ فِي سِيرِ اللَّهِ ۚ فَيُقْتَلُونَ  
 وَيُقْتَلُونَ ۚ وَعَمْدًا عَلَيْهِ خَفَا ۚ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَالْإِنْجِيلِ ۚ وَالْفُرْقَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَى  
 بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبَشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ ۚ بِأَيْغَتِهِمْ ۚ بِؤَدَةِ الْكَ  
 هُوَ الْبَقُولُ الْعَظِيمُ ۚ السَّيِّئُونَ الْعَبِيدُ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ  
 السَّاجِدُونَ ۚ الْأَمْزُونَ ۚ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَالنَّاسُ هَوْنٌ ۚ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ

١٦٦

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلنَّفْسِ كَبِيرٍ  
وَلَوْ كَانُوا أُولَئِكَ فَرِحَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ الْحَكِيمِ وَمَا  
كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِيهِ إِلَّا عَرْمُودَةٌ وَعَدَ اللَّهُ مَا إِتَيْنَاهُ فَلَقَا تَبَيَّنَ  
لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَيَّرَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ لِلَّهِ  
لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ فُلُوقَ قُرَيْشٍ  
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْآرُضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَافَتْ  
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَخُتُّوا أَلَّا مَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ  
لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ  
أَنْ يَخْلَعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَزَعِبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ  
بِأَنَّكُمْ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْكُمْ كَمَا لَا تَنْصِبُونَ وَلَا تَخْتَصِمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ



وَلَا يَطْعُونَهُمْ طَبَا يَعْبُدُونَ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبِيٍّ إِلَّا كُتِبَ  
 لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يَهْفُوهَا نَفَقَةٌ  
 صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ  
 أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ لِيَنْفَعُوا كَافَّةً فَلَوْ لَا  
 نَقَرَمُ كُلِّ فَزَقَةٍ مِنْهُمْ مَا يَبْقَى لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ  
 إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 فَاتْلُوا الَّذِينَ يَرَّبُّونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَعْبُدُوا بِحُكْمِ غُلْفَةٍ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ بَرَاءُوا فَمِنْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ  
 يَسْتَنْبِشُونَ الَّذِينَ بَرَاءُوا فَمِنْهُمْ قَوْمٌ مُرْجُونَ فَمِنْهُمْ رَجْسًا إِلَى  
 رَجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ  
 مَقْرَةٌ أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً  
 نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ يَرَى بِكُمْ مِنْ آخِذٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا خَرَقَ اللَّهُ  
 قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

لَا

فَارْتَوَوْا أَفَلَا حَسِبَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٥

سُورَةُ صَبَّأٍ نَبِيٍّ يُؤْتِي سِرَّ السَّالَةِ مَكِّيَّةٌ  
مِائَةٌ وَتِسْعٌ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ  
أَكُنْ لِلنَّاسِ نَجْمًا زَاكِيًا يَهْدُونَ أَرْجُلُهُمْ فَأَنذَرْتُ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِي السَّحَرُ الْمُبِينُ  
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى  
عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِهِ ذَاقُوا الْعَذَابَ  
رَبُّكُمْ فَإِعْبُدُوهُ أَقْبَلًا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ بِالْفُسْطِ وَالَّذِينَ يَكْفُرُوا أَلَمْ يَكْفُرُوا بِالْحَيَاةِ الْمَوْتِ وَكَانُوا  
عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ مُّشْفِقِينَ جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا  
وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَمْدَ الْيُسُورِ وَالْحَسْبُ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ

نُقِصَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ أَيْلِ وَالتَّجَارِ وَمَا خَلَقَ  
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ آيَاتِ اللَّهِ يَرُجُونَ  
لِقَاءَ نَارٍ ضَوْءُهَا بِالنَّجْوَةِ اللَّهِ ثِيَابًا وَهَلْكَانُوا بِمَا وَالَّذِي يَرَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا  
تَعْمَلُونَ أَوْ لَيْتَ مَا وَبِهِمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَجْعَلُهُمْ رَبُّهُمْ يَوْمَ يَقْبَلُهُمْ تَجَرُّهُمْ مِنْ خِزْيِهِمْ إِلَّا نَقَلَهُ  
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ لِيَوْمِ مَا سَأَلْتَهُمُ وَتَجِئْتُمْ فِيهَا  
سَلَامٌ وَأَخْرَجَهُمْ دَعْوَاهُمْ أَرَأَيْتُمْ لِلْعَالَمِينَ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ  
لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَلَيْسَ غَالِبًا لَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَهُهُمْ أَجَلَهُمْ فَبَدَّلَ  
الَّذِينَ يَرُجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ وَإِذْ آمَنَّا أَنْ نَسْرَ الضُّرَّ  
دَعَا نَا الْجَنَّةِ أَوْ فَا عَدَاؤُهَا بِمَا قَلَّمَا كَشَفْنَا عَنْهُ صُرَّهَ مَرَّكَ أَلَمْ  
يَدْعُنَا إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَذَّبُوا لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ  
أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا كَانُوا أَجَاءَ تَتَمُّرُ سُلُوكِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا  
كَانُوا يَتْلُونَ كَذَّبُوا الْيَوْمَ كَذَّبُوا الْيَوْمَ الْفُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً  
فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذْ أَتَاكُمْ عَلَيْهِمْ  
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ فَأَلْزَمْنَا الَّذِينَ يَرُجُونَ لِقَاءَ نَارٍ بِفَرْءٍ أَوْ بَعْدَ الْآيَاتِ

ن

قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يَوْجِزُ إِلَيَّ نَفْسِي  
 أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْهُ  
 عَلَيْهِمْ وَلَا أَذْرِيكُمْ بِهِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ بِعِزِّكُمْ مُعَمَّرُونَ فَبِئْسَ لِلَّذِينَ أُفْلِحُوا  
 قَمَرًا لَمْتُم مِمَّنْ فَاذْكُرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ  
 الْمُجْرِمُونَ ۚ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَبْصُرُ بِهِمْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ وَيَقُولُونَ  
 هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْصُرُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ ۚ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً  
 وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّبَتْهُمْ فِيهَا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ وَيَقُولُونَ لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً ۚ مِنْ رَبِّهِ ۚ قُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ  
 لِلَّهِ ۚ بَلَا نُنْزِلُ الْوَالِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ۚ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ  
 رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ حُرٍّ أَفْسَحْتُمْ ۚ إِذَا الْهَمُّ مَكْرٌ ۚ إِيَّا تَتَأَفَّلُونَ ۚ  
 أَسْرَعَ مَكْرًا إِنْ سَلَّمْنَا يُخْشِعُونَ مَا تُفَكِّرُونَ ۚ هَؤُلَاءِ يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ  
 وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَجَرْتُمْ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا  
 جَاءَ تَهَارُجٌ عَصَفًا وَجَاءَ هُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَارٍ وَخَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ  
 أَجْبِمَ بِهِمْ دَعْوَى اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ لَمْ يَنْجِئْنَا مِنْ هَٰذَا

لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَجَبَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
أَحْوَابٍ بَيْنَهُمُ النَّاسُ سَرِقَا بِغَيْبِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا  
مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ  
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَتْ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ  
حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ خُضْرًا وَازْبَيَّتْ وَطَرَتْ أَهْلُهَا أَنْفُسُ فَلَمَّا رَوَتْ  
عَلَيْهَا أَنْبِيَاهَا آمُرَنَّا بِلَا أَوْثَارٍ فَيَجْعَلُهَا حَصِيدًا كَالَّذِي تَفْشَى  
بِالْأَفْسَسِ كَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ  
السَّلَامِ وَيُفَصِّلُ مِنَ بُشَاةٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا**  
**الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا**  
**ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** وَالَّذِينَ  
كَتَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ  
مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قُلُوعًا مِّنْ أَيْلٍ مُّظْلِمًا  
**أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ  
لِلسُّعَدِيِّينَ أَسْرِكُوا مَا نَكُمُ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَبِئْسَ لَنَا بَيْنَهُمُ  
وَقَالَ شُرَكَاءُؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَغْبُونَ فَيَكْبَرُ بِاللَّهِ شَهِيدًا

3

مِنْ قَبْلِهِمْ قَاتِلْهُمْ كَقِتْلَةِ الْكَافِرِينَ وَ مِنْهُمْ مَن يُؤْمِنُ بِهِ  
 وَ مِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَ رَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَ إِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ أَلَمْ  
 يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مَعَكُمْ أَمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُوا أَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ تَعْمَلُونَ  
 وَ مِنْهُمْ مَن يُسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ أَقَانَتْ تُسْمِعُ الضَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ  
 وَ مِنْهُمْ مَن يُنْظَرُ إِلَيْكَ أَقَانَتْ تَقْضِي الْعَفْوَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ  
 إِنْ أَلَّاهُ لَا يَهْدِيهِمُ الشَّيْءَ وَ لَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَكْفُرُونَ وَ يَوْمَ  
 نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ  
 خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ مَا كَانُوا مُصْطَفِينَ وَ إِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ  
 آلِهِ نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا  
 يَفْعَلُونَ وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ فَضَلَّ بَيْنَهُمُ بِالْفِئَةِ  
 وَ هُمْ لَا يَهْتَدُونَ وَ يَقُولُونَ مَتَى هَذِهِ الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسٍ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ  
 أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ قُلْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ  
 مِّثْلِي بَشَرًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ثُمَّ إِذَا  
 مَا وَفَعْتُمْ بِهِ الرَّوْفُ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

رُفْعُ



ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا انْقُضُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ اِلَيْهَا كُنْتُمْ  
 تَكْفُرُونَ وَيَسْتَنْبِشُونَكَ اَحَىٰ هَؤُلَاءِ وَرَوَىٰ اِنَّهُ لَحَقُّوهُمَا اَنْتُمْ  
 بِعُجْرَتِكُمْ وَلَوْلَا اَنْتُمْ لَفِي سَفْهَةٍ مَّا لَكُمْ اِلَّا زُرْقَةٌ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطِمًا  
 رَّاوَالْعَذَابَ وَفُضِّبَتْهُم بِالْإِغْسَالِ فِيهِمْ وَلَا يَخْلَعُونَ عَلَيْهِ اِلَّا اِلَٰهًا مَّا فِي  
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّا اَنْ يَّوْعَدَ اللّٰهُ خَوْفًا وَخَيْرًا كَثُرْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَآلِئِه تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَرِّجَاءُ تُكْفَمُ مَوَاطِنُهُ  
 مَرَّرَ بِكُمْ وَشَقَاءُ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ  
 اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ قَبِذْ اِلٰذَا فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ اَرَأَيْتُمْ  
 مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ لَكُمْ مِّن رِّزْوٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلٰلًا قُلْ اللّٰهُ اَذْكُمُ  
 اَمْ عَلَى اللّٰهِ تَفْتَرُونَ وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ  
 اِنَّ اللّٰهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُوْنَ وَهِيَ تَكُونُ  
 فِي شَارِئِهِمْ لَتَنَلَوْنَ مِنْهُ مِنْ فَرَارٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ  
 اِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا اِذْ تُفِيضُونَ فِيْهِ وَمَا يَنْغُزُ مِنْ رِّدٍّ مِنْ مِّثْقَالِ  
 ذَرَّةٍ فِيْهِ اِلَّا زَحْوًا فِي السَّعَاءِ وَلَا اَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَخْبَرَ اِلَّا فِي  
 كِتٰبٍ مُّبِينٍ اِلَّا اِنْ اَوْلِيَآءُ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ  
 لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْقُبُورُ الْعَظِيمُ وَلَا يَحْزَنُدْقَوْلُهُمْ  
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا  
 إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُجُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ آيَاتٍ تَسْكُنُوا فِيهِ  
 وَالتَّهَارُوتَ مَبْصُرًا فِي ذَلِكَ لَا يَتْلِفُومُ بِسْمَعُورٍ قَالُوا تَتَّخِذُ اللَّهُ  
 وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ الَّذِي مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ كُمْ مَسْ  
 سَلُمٌ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَلِإِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ لَا يَفْعَلُوهُ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَزَّلْنَاهُمْ  
 الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَإِثْلَ عَلَيْهِمْ نَبَا نُوحٍ  
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقُومُ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ عِزِّي وَمَقَامِي وَتَذْكُرُونَ  
 بِسَائِلِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ  
 ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْفِرُوا مِنِّي فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ  
 فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَآمَرْتُ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ الْمَسْلَمِينَ  
 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا

الَّذِينَ

وَأَعْرِفْنَا أَنْذِيرَ كَذِبُوا بِأَيَّتِنَا فَأَنْهَزَ كَيْفَ كَانَ عَفِيفَةُ الْمَنْدَرِيسِ  
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى أَهْلِ قَوْمِهِمْ فَبَجَاءُوا بِهِمْ بِالْبَيْتِ بِمَا كَانُوا  
لِيَوْمَتِنَا بِمَا كَذِبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ تَطَبَّعَ عَلَى قُلُوبِهِ الْمَعْتَدِ بِرَ ثُمَّ  
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِأَيَّتِنَا فَأَسْتَكْبَرُوا  
وَكَانُوا قَوْمًا مُفْجِرِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْغَوْسُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذِهِ  
لَسِحْرُ مُوسَى فَقَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذِهِ أَوْ لَا يُفَالِحُ  
السَّحَرُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَنْحِقَ غَمًّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ  
لَكُمْ الْخِزْيَاءُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ابْنُ  
بِكْلِ سَاحِرٌ عَلِيمٌ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَتْ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ  
**فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِقُ الْغَالِبِينَ**  
**إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلَحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيَا هَؤُلَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَافُونَ وَاذْكُرُوا**  
**الْعَجْرَ مَوْسَى قَمَاءَ أَهْلِ قَوْمِهِمْ إِلَّا ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ**  
**وَمَلَائِكَتِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَأَنْ فِرْعَوْنَ لَعَارٍ فِي الْأَرْحَامِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمُفْجِرِينَ**  
وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ  
مُسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ

الْخَالِئِينَ وَتَجْتَازَ خُفَّتَكَ مِنَ الْقَوْمِ أَنْظِرْ يَرْ، وَأَوْحِنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ  
 أَنْ يَتَوَّءَ الْقَوْمَ مَكْمًا بِمَضْرَبِيوتَا وَأَجْعَلُوا بِيوتَكُمْ فَبِلَّةَ وَأَفِيْمُوا أ  
 الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَ ه  
 زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا ابْضُلْهُمُ سَبِيلَكَ رَبَّنَا أَخْرِجْ  
 عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَذُوقُوا الْعَذَابَ أَلَا لَيْسَ  
 قَالَ فَدُجِبَتْ دَعْوَتُهُمْ كَذِبًا فَاسْتَفِيحُوا وَلَا تَتَّبِعُوا سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَجُوزْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بِالنَّجْمِ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى  
 إِذْ أَدْرَكَهُ الْعَرْشُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ  
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الرَّوْفُ عَصَبٌ فَبِلَ وَكُنْتُ مِنَ  
 الْمَفْسِدِينَ يَرْ، فَبِالْيَوْمِ نَحْنُ بِكَ لَتَكُونُ لَمْ خَلَقَ آيَةً  
 وَإِنْ كَثُرَ أَمْرُ النَّاسِ عَنِ ابْنِ الْغُلَامِ يَرْ، وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بِلَ مَبُورًا  
 صَدُورًا فَتَنَّهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنْ رُبَّ  
 يَفْضُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْفِيْئَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَإِذَا كُنْتُ فِي  
 شَيْءٍ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْءَلِ الَّذِينَ يَافِقُوكَ مِنَ الْحِكْمِ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ  
 الْحُكْمُ رَبِّكَ فَلَا تَكُونْ مِنَ الْفَاقِينَ يَرْ، وَلَا تَكُونْ مِنَ الَّذِينَ يَرْكَؤُنَ بِأَيْتَانِ

لَا تَكُونْ

اللَّهُ يَتَكُونُ مِنَ الْخَمْسِينَ بَرَكَةً إِنْ أَلْزَمَ بِرَحْمَتِهِ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا  
 يَوْمُئِذٍ يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ نَفْسٌ كَلَّمَ آيَةً حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۚ فَلَوْ لَا  
 كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَبَقِيَ صَاحِبُهَا مِنَ الْآقُومِ يُوَسِّرُ لِقَاءَ آمَنُوا  
 كَسَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حَيْرٍ ۚ  
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَرْنَا فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَنْ تَتَّخِذَ الْبَنَاتُ  
 حَتَّىٰ يَكُونُوا هُومِينَ ۚ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَمِّرَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ  
 الرُّجُسَ عَلَىٰ الذِّبْرِ لَا يَفْعَلُونَ ۚ فَلَا تَنْظُرُوا مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 شَعْنُ الْآبَاتِ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يَوْمُنُوا ۚ فَعَلَّ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آبَاءِهِمْ  
 الذِّبْرِ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَا تَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ فَعَلَّ يَنْتَظِرُونَ ۚ ثُمَّ نَحْنُ  
 رُسُلْنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذِبًا عَلَيْنَا نَجَّ الْمُؤْمِنِينَ ۚ **فَلْيَايُمَا**  
**النَّاسُ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِهِ** ۚ فَلَا أَعْبُدُ الذِّبْرَ تَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّيْكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أُكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ  
 وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ وَلَا تَدْعُ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ  
 وَإِنْ يَفْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدَكَ بِخَيْرٍ

قَلَّ رَأْدُ لِقْضِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْحَقِّ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْ قَائِلِنَا يَمُوتُ  
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ خُلِّفَ فَإِنَّا بِضُلِّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَأَتَّبِعْ  
 مَا يَوْحِيَ إِلَيْكَ وَأَخْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِيِّينَ

سُورَةُ سَبِّحْنَا هُوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ  
 مِائَتَةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْبُرُكِتَابِ أَحْكَمَتِ - آيَتُهُ  
 ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ  
 نَذِيرٌ بَشِيرٌ وَإِنْ أَسْتَعِزُّوا رَبُّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا  
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
 عَذَابَ يَوْمٍ خَبِيرٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَعَلَكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا أَنْتُمْ  
 يَشْكُرُونَ صُدُّوا عَنْهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا خَبِيرٌ يَسْتَعْشُرُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ  
 مَا يُسِرُّوْنَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا  
 أَلَّا رَحْمَةً عَلَى اللَّهِ زَلْفًا وَيَعْلَمُ مُسْتَفْرِّهًا

وَمُسْتَوْدَعًا كُلِّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ  
أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَقْبُولُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى آخِرَةٍ  
مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوعًا عَنْهُمْ  
وَخَافَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلَئِنْ آذَنَّا لِلْأَنْسِ مَنَارَ حَقَّةً  
ثُمَّ نَرَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ وَلَئِنْ آذَنَّا نَقْعَاءَ بَغْدَ  
ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولُنَّ هَبِ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ إِلَّا  
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ  
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا  
لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ وَكِيلٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ فَلْيَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ  
وَإِنْ عَوَاقِبُ امْتَدَّعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَمْ  
يَسْتَعْجِلُونَ الْكُفْرَ فَاغْلَمُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَهْلَ أَنْتُمْ  
مُسْلِمُونَ مَرَّكَارٍ يَرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُورًا



إِلَيْهِمْ أَغْلَقَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ  
 فِي الْأَخْزَةِ إِلَّا النَّارُ وَجِدَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَا مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مَرْرَةً وَيَنْتَلُوهُ شَاهِدًا مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ  
 كِتَابٌ مُبِينٌ أَمْ مَا وَرَءَهُمْ خُفَاءٌ أُولَئِكَ يَوْمُنْزِيلُهُ وَمَنْ يُخْلِفْهُ مِنْ  
 الْأَخْزَابِ فَإِنَّ النَّارَ مَوْعِدُهُ قَلِيلًا تَذَكَّرْ فِي مَرْبِئَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ أَنْتُمْ مِرْرَتُهُ وَلَاحِظْ  
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَوْمِنُونَ وَمَنْ أَنْتُمْ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ  
 يُجْعَلُ صُورُهُمْ عَلَى رِجْلَيْهِمْ وَيَقُولُ لَا شَهِيدَ هَلْؤَلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ  
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا  
 عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا  
 يَنْتَظِرُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا جَزَاءَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ  
 الْخَسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ خَلَدُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **مَثَلُ الْفَرِيِّ كَالْأَعْمَى**  
**وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَشْتَوِي مَثَلًا أَوْ لَا**

نَدَ

تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَلَّا  
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْآلَمَةِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ إِلَّا الَّذِي يَمِيزُ  
هُمْ أَرَادَ لَنَا بَادِيًا وَرَأَوُا نَارَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَحْنُكُمْ كَذِبٌ  
فَالْيَقُومُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَءَاتَيْنَا رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا  
فَعَمِيتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مُكْهُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ وَبَلَقُوم  
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا آخِرَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِمَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا  
إِنَّهُمْ قَلِيلٌ مِّنْ أَهْلِ الْيَوْمِ وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ وَيَقُومُ مَن يَضُرُّهُ  
مِنَ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ أَوْ لَآ تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدَ خَزَائِنِ اللَّهِ  
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِئُهُمْ  
أَعْيُنُهُمْ لِي بِيَوْمِ نَبْتِهِمْ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ  
فَالْوَيْلُ لِلنَّاسِ فَذُجْدَ لَشَأْفَا كَثُرَتْ جِدَالُنَا فَايْتَابَا بِمَا تَعَدَّ نَارُ كُنْتُمْ  
مِنَ الصَّافِينَ فَالْإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِرْشَاءً وَمَا  
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ نَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
لِللَّهِ بِرِيدٍ أَنْ يُنْفِخَ فِيكُمْ هَوْرًا يَكْفُومُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ

فَإِذَا ابْتَرَيْنَاهُ فَعَلَىٰ إِرْجَامِهِ وَآتَيْنَاهُ مِمَّا تَجْرُمُونَ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ  
 نُوحٍ أَنَّهُ لَنُؤْمِرَ بِقَوْمِكَ إِلَّا مَرَدًا مَّرَدًا فَلَا تَنْتَبِذْ بِمَا كَانُوا  
 يَفْعَلُونَ وَأَضَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَجَلِّ لِنَا فِي الْأَنْبِيَاءِ  
 خَلَقُوا أَنفُسَهُمْ فَوُتِّرُوا وَيَضَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَ مَرْعِيهَ مَلَأَ قَسْرَ  
 قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ فَأَلَّا تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا  
 تَسْخَرُونَ فَبَسَّوْا تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجْلِيهِ عَذَابٌ  
 مُّبِينٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَذَلَّلْنَا بِهَيْمَانِنَا إِلَىٰ الْكُفْرَانِ  
 أَتُشِيرُونَ أَهْلَكَ إِلَّا مَرْسُوقًا عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ وَفَرَّ مَاءٌ أَمْرًا مَّعَدًّا إِلَّا  
 فِيلًا وَفَالِإِزْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مُجْرِبِينَ  
 وَمَرْسِيَةً إِيَّاهُ لَعَفُورًا رَّحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ  
 وَتَادِي نُوحًا ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَقْعَدِ ابْنِ آدَمَ الْمَوْجِ لَا تَخْرُجُ  
 الْكَلْبُورُ فَرَّ فَالَسَّوْا إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِفُ مِنْ أَغْصَانِهِ قَالَ لَا غَلَامَ  
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَرَجَّحُمُ وَحَالٍ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ الْمَغْرِبُ فَرِيرًا  
 وَقِيلَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَفِيلًا مَّعَدًّا أَفْلَحَ وَنَجَّى الْأَنْبِيَاءَ وَفَضَى  
 الْأَمْوَاسَ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ النَّفُومِ الطَّالِمِينَ وَتَادِي نُوحًا

الطوفان

رَبِّهِ، فَقَارِبْ إِيَّانِي مِنْ أَهْلِ وَارِثَةِ الْعَوْنِ أَنْتَ أَهْكُمُ الْخَمِيرُ  
فَالْيَتُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَسَنَّاهُ مَا لَيْسَ  
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّهُ اعطَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْغَالِبِينَ، فَالْيَتُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ  
مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ وَلَا تَتَغَبَّرْهُ وَتَرْحِفْ أَكْثَرُ مِنَ الْغَيْبِ، فَيَلِيْلُوحُ  
إِهْبِدْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا  
تَسْمِعُهُمْ ثُمَّ يَمَشُّهُمْ مَنَازِلَ أَبَالِيْمٍ، تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا  
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا أَفَأَصْبِرُ الْعَفْوَ  
لِلْمُفْسِدِينَ وَالْإِجَادَ أَخَاهُمْ هُوَذَا قَالَ يَقُومُ، يُعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ  
إِلَٰهِ غَيْرِهِ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ، يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُمُ الْإِسْلَامَ، فَمَنْ تَزِيءُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ  
ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ  
وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ، قَالُوا يَهُودَ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي  
الْصَلَاةِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ، إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ  
الْهَيْبَةِ بِسُوءٍ، قَالُوا لَنْ نُشْهَدَ اللَّهَ مَا شَهِدْنَا وَآلِيْنَا بِرَاءٌ مِّمَّا  
تُشْرِكُونَ مَدُونَةٌ، فَحِيدُونَ جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْزَرُونَ، إِنْ تَوَكَّلْتُمْ

عَلَى اللَّهِ رَبِّهِ وَرَبِّكُمْ قَامِرًا آيَةً الْهُوَ أَخَذْنَا صِينًا إِزْرًا  
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ  
 وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِزْرِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 حَكِيمٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ  
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَنَذَلْنَا عَادَ الْجُمُودَ ۚ إِنَّا بِمَا يَصْنَعُونَ  
 وَعَصَوْنَا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الْأَنْبِيَا  
 لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَادًا كَفَرُوا بِهِمْ ۚ أَلَا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ۝  
 وَآلُ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقُومُوا ۚ عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ  
 هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَرَحِمَاكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ ثُمَّ تَوَبَّوْا  
 إِلَيْهِ إِزْرِي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝ فَالُوا يَصْلَحُ فَمَنْ كُنْتُمْ فِيْنَا  
 مَرْجُوا فَبِلِ هَذَا ۚ أَتَنْبِئُنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي  
 شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝ قَالَ يَقُومُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ  
 مِنْ رَبِّي وَءَاتَيْنَا مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَبْصُرُ مِنَ اللَّهِ إِذْ عَصَيْتُمْ ۚ قَمَا  
 تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۚ وَيَقُومُ هَذِهِ نَافَةٌ اللَّهُ لَكُمْ ۚ آيَةٌ  
 فَذَرُوهَا تَآكُلْ فِي أَنْحَا اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ

١٨٦



وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيْبٌ ۖ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُفْرِعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَفْقَهُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي ضَيْقِ الْيَسْرِ مِنْكُمْ رَجُلٌ شَيْدٌ ۖ قَالَوَالْفُ  
 عِلْمَتِ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حُورٍ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۖ قَالَ لَوَالِي بِكُمْ  
 قُوَّةٌ أَوْ إِيَّاكَ شَيْدٌ يَدُّهُ قَالَوَابِلُودٌ إِنَّا نَرَاكَ لَزَبِيلًا ۖ وَابْنُ  
 قَاسِرٍ بِأَهْلِكَ يَفْطَعُ مِنْ آبَائِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمَرَ تَكَ إِنَّهُ  
 مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنْ مَوَدَّ هُمُ الصَّبْحُ الْيَسْرُ الصَّبْحُ بِقُرْبَةٍ ۝  
 فَلَمَّا جَاءَ امْرَأَتُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَابِلَةً وَأَمْلَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ  
 سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ مَّسْؤْمَةٍ يَمْنُورُكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدَةٍ ۖ  
 وَإِلَى مَدِيرٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ قَالَ يَفْقَهُمْ ۖ عِبَادُ اللَّهِ  
 مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنْفُضُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَىٰ بِكُمْ  
 خَيْرًا وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّجِيدٍ ۖ وَيَقُومُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ  
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْحَامِ  
 مَفْسِدَتَهُنَّ بِفَيْتٍ ۖ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مَّوْمِنِينَ ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ  
 بِخَفِيٍّ ۖ فَالْوَايَ لِلشُّعَيْبِ ۖ أَصْلَواتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْجُبُ

١٤٠





وَ سَلَطَ مِيرَ الْوَرَعِ وَمَلَأَ بِهِ قَاتَبَعُوا أَمْرَ وَرَعٍ وَمَا أَمْرُ وَرَعٍ  
 بِرِشِيءٍ يَفْدَمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْفَيْمَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ  
 الْمَوْرُودُ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْفَيْمَةِ بِيئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ  
 الَّذِي رَأَى الْفِرَارَ نَفْسُهُ خَلَيْدٌ مِنْهَا فَأَيُّمْ وَحَصِيدٌ وَمَا خَلَفَتْهُمْ  
 وَكَيْرَ طَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا آتَتْهُمْ مِنْهُمْ الْعَتَمَةُ الَّتِي يَدُ عَوْرِهِمْ دُونَ  
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَقَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَمَا زَادَهُمْ غَيْرَ تَشْيِيبٍ وَكَذَلِكَ  
 أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْفِرَارَ وَهِيَ كَالْمَاءِ إِذَا أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدًا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ  
 مَسْهُودٌ وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا جُلٌّ مَعْدُودٌ يَوْمَ بَابِ لَا  
 تَكَلِّمْ نَفْسَ الْإِبْرَاهِيمِ بِنَفْسِهِ فَمِنْهُمْ شَفِيعٌ وَسَعِيدٌ لَكَ بِأَمَّا  
 أَنْ يَرِ شَفِيعًا بَعِي النَّارِ لَكُمْ فِيهَا زُفَيْرٌ وَشَهِيءٌ خَلَدَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَلَا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لَمَّا يُرِيدُ وَأَمَّا أَنْ يَرِ  
 سَعِيدًا بَعِي الْجَنَّةِ خَلَدَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَلَا مَا شَاءَ  
 رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ فَلَا تَكُ لِي مَرْبِيَةً مَقَابِلَ عِبْدِهِ هَؤُلَاءِ مَا  
 يَغْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَغْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَصِيبُهُمْ مِنْ غَيْرِ

نِيلَ

مَنْفُوجٌ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ بِأَخْتَلَفٍ فِيهِ تَوَلَا كَلِمَةً  
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفْظٍ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَإِلَى شَيْءٍ مِنْهُ مُرِيبٌ ۝ وَإِنْ كَلَّا  
 لَمَّا آتَوْهُم بِآيَاتِنَا أَكْفَرُوا لَهَا إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَاسْتَفْهَمْ  
 كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَتْلُفُوا إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا  
 تَرْكَبُوا أَلْوَانًا يَنْتَظِمُونَ فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ  
 ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلْيَانِ الْغَسَقِ  
 يَذْهَبِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكَرِ ۝ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ  
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قُلْ لَا كَارِ مِنْ الْفَرِّ مِنْ فِتْلِكُمْ أُولُوا بَفِئَةٍ يَنْهَوْنَ  
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ نَجِيتْنَا مِنْهُمْ وَأَتَّبِعِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
 أَتْرَبُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُضِلَّ الْقُرْآنَ فَكُلِّمِ  
 وَأَهْلَهَا مُصَاحِفًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۝ وَلَا  
 يَزَالُ الَّذِينَ مَخْتَلِفِينَ إِلَّا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ وَلَئِنْ خَلَقْتَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَلَا نَفْعُ عَلَيْكَ  
 مِنْ أُنْبِيَائِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ أَهْلَ الْبُيُوتِ وَكَانَ فِي هَذِهِ  
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفَلِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى

مَكَانَتَكُمْ إِنَّا عَمِلُوا وَانْتَظَرُوا إِنَّا مُنْتَظَرُونَ ۝ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ  
بِعَلِيمٍ ۝

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ  
مِائَةٌ وَارْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝  
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ تَعَزَّوْا عَلَىٰ آخِسِ  
الْفَصْرِ ۝ بَعَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْأَنزِيلَ ۝ ارْوَا كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَالِيينَ ۝  
إِذْ قَالَ يُونُسُ لَإِبْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّفَاقَ مَنسُورًا  
وَالْقَمَرَ رَآيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝ قَالَ يَبْنَئُ لَا تَقْصُرْ بِنَايَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ  
فِي كَيْدٍ وَإِنَّكَ كَافٍ بِنَاصِيئِهِمْ ۝ لَا نَسِرُكَ وَمُبِينُكَ ۝ وَكَذَلِكَ نَجْثِيكَ  
رَبُّكَ وَبَعَلْمَكَ مِنْ تَارِيخِ الْأَحَادِيثِ ۝ وَبَيْنَ نِعْمَتِهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ  
يَعْقُوبَ ۝ كَمَا أَتَمَّمَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ ۝ رَبُّكَ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَفْظَ كَارٍ فِي يُونُسَ وَإِخْوَتِهِ ۝ آيَةُ لِلنَّاسِ بِالْبَيِّنَاتِ ۝

إِذْ قَالَ يُوْسُفُ وَأَخُوهُ أَحِبَّ إِلَىٰ آبَيْنَا مَتَّو نَحْرُ عَصْبَةٍ إِنَّ أَبَانَا إِلَهُ  
 ضَلَّ قَبِيرَهُ فَنُتْلُوا يُوْسُفَ وَأَوَّلَ أَخُوهُ أَنْ ضَايَحْلَ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ  
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ فَمَا صَالِحِيهِ قَالَ فَايِلُ مِنْهُمْ لَا تَفْتَلُوا  
 يُوْسُفَ وَالْقَوَاهِ فِي غَيْبَتِ الْحَبِّ يَتَفَقَّهُ بَعْفُ  
 الشَّيْخَانِ إِنْ كُنْتُمْ قَالِيَيْنِ قَالَوَا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ  
 يُوْسُفَ وَإِنَّا لَنَصْحَوْنَ أَنْ يَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَايَتُكَ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَنَكْ  
 لَعَلَّوْنَ قَالَ لِيُخْرِجُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ  
 عَنْهُ غَافِلُونَ قَالَوَا لِيُجِزْ أَكْلَهُ الذِّيبُ وَنَحْرُ عَصْبَةٍ إِنَّا إِذْ الْخَمْسُ رَوْزُ  
 فَلَمَّا ذْهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ  
 لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا أَوْ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءَ  
 يَبْكُونَ قَالَوَا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعَعِنَا  
 فَاكْلَهُ الذِّيبُ وَمَا نَتَّ بِمُومِنِينَ لَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءَ وَعَلَىٰ  
 فَمِصْبِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفَضَرُ جَمِيلٌ  
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَارُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ  
 فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَبُشِّرُكُم بِهَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا

يَعْلَمُونَ وَشَرُّهُ بِشَرِّ خَيْرٍ رَأَاهُمْ مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ  
الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الذَّاهِدُ اشْتَرَيْهِ مِنْ مِصْرَ لَا مَرَاتِهِ  
أَكْرَمَ مَثْوِيَهُ عَسَى أَنْ يَنْبَغَتْ أَوْ تَنْجُوهُ وَلَدَ أَوْ كَذَلِكَ مَقْنَا  
لِيُوسُفَ فِي الْأَرْحَامِ وَلَعَلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ  
وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا يَعْلمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْدَةُ النَّبِيِّ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ  
وَعَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ  
إِنَّهُ لَا يَفْجَأُ الْغُلَامَ وَلَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ وَهَمُّ بِهَا لَوْلَا أَرْزَأُ ابْنَهُ رُبُّهُ  
كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّرُوءَ وَالْبَعْثَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ  
وَأَنْتَبَهَا النَّبِيُّ وَقَدْ تَفَهَّمَهُ مِنْ دُورِ الْأَنْبِيَاءِ قَالَتْ  
عَاجِزًا مَرَّادًا بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يَنْجُو أَوْ عَذَابُ الْيَمِّ قَالَ هُوَ رَأَوْدَةُ  
عَنِ نَفْسِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ فَمِيضُهُ فَدَمٌ فَبِئْسَ قِصْدٌ  
وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِ وَإِنْ كَانَ فَمِيضُهُ فَدَمٌ مِنْ دُورِ كَذِبٍ وَهُوَ مِنَ  
الصَّافِيَةِ فَلَمَّا رَأَى فَمِيضَهُ فَدَمٌ مِنْ دُورِ كَذِبٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كَرِيمٍ  
كَيْدِ كَرِيمٍ يُوَسُّوهُ أَمْرٌ خَرَجَ مِنْ هَذَا أَوْ اسْتَغْفِرُ لَكَ بِكَ إِنَّكَ

كُنْتُ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ  
 تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَمَّ يُفْسِدُ فَذُشِّعَ مَا جَاءَ اَنَا النَّبِيَّ بِمَا فِي ضَلِيلِ  
 مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ  
 لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ خُذْنَ  
 عَلَيْهِنَّ قُلُوبًا رَّيْنَهُنَّ أَكْثَرُ نَدًى وَقُلْنَ أُيُودُ يَهُودٍ فَلَمَّا حَسِلْنَ إِلَيْهِ مَا هَذَا  
 بَشَرًا إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتِ فَذَ الْخُرُودُ لَمُتْنِي فِيهِ وَلَقَدْ  
 رَاوَدْتُهُ عَمَّ نَفْسِهِ فَاِشْتَعَصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُ لَأَيَسَّجُنَّ  
 وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمَا يَدًا عُودِي إِلَيْهِ  
 وَإِلَّا تَصْرَفْنِي عَنْهُ كَيْدُكُمْ أَصْهَابُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ الْجَمِيلِينَ فَاِشْتَجَابَ  
 لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدُكُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَهُم  
 مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا لَا يَتَذَكَّرُونَ حَتَّى جِيئَهُ وَدَ خَامِعَهُ السَّجَسِرُ  
 قَبِيلٍ قَالَ آخِذْهُمَا بِأُذُنَيْكِ أَنْ غُرَّ بِمَا كُنَّا نَمُرُّ بِهَا فَذَ الْخُرُودُ لَمُتْنِي فِيهِ وَلَقَدْ  
 رَاوَدْتُهُ عَمَّ نَفْسِهِ فَاِشْتَعَصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُ لَأَيَسَّجُنَّ  
 وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمَا يَدًا عُودِي إِلَيْهِ  
 وَإِلَّا تَصْرَفْنِي عَنْهُ كَيْدُكُمْ أَصْهَابُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ الْجَمِيلِينَ فَاِشْتَجَابَ  
 لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدُكُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَهُم  
 مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا لَا يَتَذَكَّرُونَ حَتَّى جِيئَهُ وَدَ خَامِعَهُ السَّجَسِرُ  
 قَبِيلٍ قَالَ آخِذْهُمَا بِأُذُنَيْكِ أَنْ غُرَّ بِمَا كُنَّا نَمُرُّ بِهَا فَذَ الْخُرُودُ لَمُتْنِي فِيهِ وَلَقَدْ



بِاللّٰهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۚ وَاتَّبَعَتْ مَلَكَةً أَبَاءَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ  
 وَأَسْمَوْا وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ  
 اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَاحِزْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ يَصْحَبُ السَّجْنَ  
 ءَازِبًا مُّتَبَرِّفِينَ خَيْرٌ أَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ  
 إِلَّا أَشْغَاءَ تَسْبِتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أُنْزِلَ اللّٰهُ بِهِمْ سُلْطٰنٌ  
 أَوْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلّٰهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ بَيْنَ النَّفِثِ وَالْغَيِّثِ ۚ كَثَرُ  
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ **يَصْحَبُ السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُ كَمَا فَيَسِفِ**  
**رَبُّهُ خُفْرًا أَوْ أَمَّا لَا خُرْفَيْصَلْبَ فَمَا كُنَّ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ**  
 فَضَى الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِي طَرَأَ أَنَّهُ تَاجٌ مِنْهُمْ مَا  
 أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَانَسِيهِ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ قَلْبَتْ فِي السَّجْرِ بَضْع  
 سِتِيرٍ ۚ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَقَارِيًا كُلُّهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ  
 وَتَبْعٌ مُّتَبَلِّغٌ خُضْرًا خَرِبًا بِسَبْعِينَ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي رَأْيِي  
 إِنْ كُنْتُمْ لِلرَّيِّاءِ تَعْبُرُونَ ۚ قَالُوا أَضْعَفَتْ أَعْيُنٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْكَلِمِ  
 يَعْلَمُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمْ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
 فَأَنْسِلُون ۚ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَقَارِيًا كُلُّهُنَّ

٢٢

سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرًا خَيْرًا بِسَبْعَةِ لَعَالٍ أَرْجَعُ إِلَى  
النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ أَيْقُمَا حَصَدَ ثُمَّ  
بَذَرُوهُ فِي سُنْبُلَةٍ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ۖ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ  
بَشِيرَةٌ إِيَّاكُمْ فَذُقُوا ثَمَرَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُرُونَ ۖ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ  
ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَحْدَثُ النَّاسُ فِيهِ يَعْصِرُونَ ۖ وَقَالَ الْمَلِكُ أَيُّ ثَوْنٍ بِهِ  
قُلْنَا جَاءَ ذَلِكَ رَسُولٌ قَالَ أَرْجِعِ الرَّبِّدَ فَبَسَّطَهُ مَا بَالَ النُّسُوءُ أَلَيْسَ  
فَمَنْعَرَابٍ أَبَدٍ يَهْرَأَن رَأْيَ بَكْبِدٍ هَرَّ عِلْمٌ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رُودَ تَرَبُّوسُفَ  
عَرَفْتِ نَفْسَهُ ۖ قُلْتُ حَسْرَتِي مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ  
الَّذِي حَصَرَ الْخَوَارِثُ رُودَ تَرَبُّوسُفَ ۖ عَرَفْتِ نَفْسَهُ ۖ وَإِنَّهُ لَمِنْ الصَّادِقِينَ ۖ ذَٰلِكَ  
لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ۖ وَمَا  
أَبْرَأُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ لَمَّا رَأَتْهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَارْحَمٌ رَأَى  
إِذَا رَبِّي مُجِبُّ رَحِيمٍ ۖ وَقَالَ الْمَلِكُ أَيُّ ثَوْنٍ بِهِ ۖ أَسْتَخْلَصُهُ  
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۖ قَالَ اجْعَلْنِي  
عَلَى خَزَائِرِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَبِيصٌ عُيُومٌ ۖ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي  
الْأَرْضِ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۖ نَصِيبُ رَحْمَتِنَا مَنْ يَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ

لَا  
۱۰

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جَزَاءَ لَهَا خَيْرٌ لِّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ  
 اخوة يوسف قد خلوا عليه بغير حقهم وهم له منكرون وَلَمَّا  
 جَهَنَّهُمْ بِجَمْعٍ مِنْهُمْ قَالَ يَتُونِي بِأَخٍ لَّغَمٌ مِّنْ آبَائِكُمْ أَلا تَتَوَارَءُونَ  
 بِي وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ قَالُوا لَمْ تَأْتِنِي بِهِ وَلَا خِيَالُكَ مِنْ عِنْدِ  
 وَلَا تَقْرُبُونِ قَالُوا نَسْرُوهُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَبَعْلُونَ وَقَالَ لِبَنَاتِهِ  
 اجْعَلُوا بَضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهِنَّ يَعرِفُونَ نَحْنُ إِذَا نَقَلْنَاهُنَّ إِلَى  
 أَهْلِهِمْ لَعَلَّهِنَّ يَرْجِعُونَهُ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ  
 مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسَلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافُونَ قَالَ هَلْ  
 آمَنْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَى أَخِيهِمْ قِيلَ قَالَهُ خَيْرٌ حِفْظًا  
 وَهُوَ أَزْهَمُ لِرَجِيمٍ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بَضْعَتَهُمْ  
 رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضْعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمْسِرُ  
 أَهْلَنَا وَنَحْبِلُ أَخَانَا وَنَزِدُكَ كَيْلًا بَعِيرًا لَكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ قَالَ  
 لَنُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَنَأْتِيَنَّكُمْ بِهِ إِلَّا أَن يَحْمَدَ  
 بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَبْنَئِي  
 لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَعَرِّفَةٍ وَمَا عَنِيَ عَنْكُمْ

مِنَ اللَّهِ مَرِئَةً إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَقَدْ خَلَوْا مِنْ حِثِّ آبَائِهِمْ أَبَوْهُمْ مَا كَانَ لِيُغْنِيَ  
 عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مَرِئَةً إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضِيصًا وَإِنَّهُ  
 لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَا لَوْلَى كُنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ خَلَوْا عَلَى  
 يُوسُفَ إِذْ أَبَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَمَعَهُمْ جَمَعَهُمْ بِمَا جَاءَ السَّافِيَةَ فِي رَحْلِ  
 أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَيْتُمَا الْعَيْرَ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ فَالْوَاوُ أَفْبَلُوا  
 عَلَيْهِمَا مَاذَا تَفْعَدُونَ فَالْوَاوُ نَفَعَهُ صَوَاعُ الْمَالِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ  
 حِفْلٌ يَنْعِبُونَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ فَالْوَاوُ تَالَلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمَا جَيْتَا النَّفْسَ  
 فِي الْآخِرِ وَمَا كُنَّا سِرَّيْنِ فَالْوَاوُ أَفْبَا جَزْأُوهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ  
 فَالْوَاوُ جَزْأُوهُ مَرُوجِدٌ فِي رَحْلِهِ بِصَوِّ جَزْأُوهُ كَذِبًا يَجْزِي الْمَظْلُومَ  
 قَبْدَ آبَائِهِمْ فَبَلَّوْهُمَا أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ دَعَاءِ أَخِيهِ  
 كَذِبًا كَذَلِكَ تَالْيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَاخُذَ أَخَاهُ فِي دَبْرِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
 اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنَ شَاءَ وَيُفَوِّضُ كَلَامَ عِلْمٍ عَلَيْهِمْ فَالْوَاوُ  
 إِنْ يَسْرِفْ فَقَدْ سَرَّوْا حُلَّهٖ مِنْ قَبْلُ فَاسْرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ

رَفَعَهُ

وَلَمَّا

وَلَمْ يَبْدِهِمُ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ  
فَالْوَايَا لَهَا الْعِزُّ بَرَاءَةً لَهَا أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخَذَ أَحَدُ نَامِكَاتِهَا  
إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذَ إِلَاقًا وَجَدَ نَامِكَةً عِنْدَنَا  
عِنْدَ لَهَا إِنَّا إِذَا الْخُلَامُونَ فَلَمَّا اسْتَبَسَّ سَوَامُهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ  
كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَنَا مِنَ اللَّهِ  
وَمِنْ قَبْلِ مَا قَرَّحْتُمْ فِي يَوْسُفَ قُلْنَا بَرِحْ أَلَا زَحْرُ حَتَّى يَأْتِيَكَ إِلَى أَبِي  
يَحْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلُوا إِلَاقِيكُمْ يَقُولُوا يَا بَنَا  
إِبْرَاهِيمَ سَرَّوَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ  
وَسَرَّ الْفَرْقَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِزُّ الَّتِي أَفْلَحْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ  
فَأَبْدَلْ سَوَلَاتَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي  
بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْدُ  
عَلَى يَوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَهِيمٌ فَالْوَايَا لِلَّهِ  
تَفَتُّوْا تَذَكُّرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَخْرُجُوا أَوْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَلِكِ بَرُّكُ  
فَالْوَايَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَخَرَجُوا إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
يَسْتَبِينَ إِذْ هَبُوا قَبَحْتُمْ سَوَامٍ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِي سَوَامٍ رَوْحُ

اللَّهُ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤُومَ الْكَبِيرُ فَلَمَّا خَلَوْا  
 عَلَيْهِ قَالُوا يَا بَيْتَ اللَّهِ اعْزِزْ فِرْعَوْنَ وَاهْلِكْنَا الْأَشْرَاجِيَّتَ بِبَضْعَةٍ  
 مِنْ جِبَةٍ قَانُوهَا لَنَا الْخَيْرُ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصِدِّقِينَ  
 قَالُوا هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ  
 جَاهِلُونَ قَالُوا أَتُكَلِّمُنَا يُونُسَ قَالَ يُونُسَ وَهَذَا أَخِي  
 فَذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْنَا أَنَّهُ مَرِئْتُهُ وَيُصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَارَكْنَا تَعْلِيمَهُ  
 قَالُوا لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
 إِذْ هَبُوا بَقِيصَ هَذَا أَفَلْقَوْهُ عَلَى وَجْهِ آيَاتٍ بِصِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 يَا هَلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ  
 يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ تَقِدُّوا قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
 فَلَمَّا رَجَاءَ النَّبِيُّ أَنْفِيلَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنْ تَدَبَّرَ بِصِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا بَنَاتِ ابْنَائِنا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا  
 خَالِيِينَ قَالُوا سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 فَلَمَّا خَلَوْا عَلَى يُونُسَ وَأَوْالِيهِ أَبُو يُونُسَ وَقَالَ إِذْ خَلَوُا مِصْرَ ارْشَاءَ



اللَّهُ ۚ آمِنِينَ ۚ وَرَجَّعَ أَبْوُنُوهَ عَلَى الْعَرْشِ وَقُرْآنَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَسِ  
 هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِ مَن قَبْلُ ۚ فَجَعَلْنَا رُءُوسَهُمْ حَقًّا وَقَدْ أَخْسَرُوا يَوْمَ الْأَخِرِ ۚ جَنَّةِ  
 مِنَ الشَّجَرِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ ۚ أَرْزُقُوا الشَّيْطَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخَوَيْهِ  
 ۚ أَرْزُقُوا لَطِيفًا بِمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ رَبِّ ۚ فَدَايِمًا  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَّمْتَنِي مَن تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاهْرُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ ۚ أَتَنَالِي ۚ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْآخِرَةِ ۚ تَوَقَّعْ مَسْلَمًا وَالْحَقُّ بِالصَّالِحِينَ  
 ۚ إِذَا مَرَّ نَبَأُ الْعَجَبِ ۚ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ ۚ إِذَا جُمِعُوا  
 أَمْرُهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۚ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ خَرِصْتَ بِمُومِنِينَ ۚ وَمَا  
 تَسَاءَلُهُمْ عَلَيْهِ ۚ مَن آخِرُ ۚ هُوَ الْأَكْبَرُ ۚ لِلْعَالَمِينَ ۚ وَكَأَيُّ مَن آتَى ۚ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَمْشُونَ عَلَيْهِمْ ۚ وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۚ وَمَا يَوْمِي  
 أَكْثَرُهُمْ ۚ بِاللَّهِ ۚ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ۚ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ  
 مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ ۚ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ ۚ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَلِهَٰذَا  
 تَسْبِيلُ ۚ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ۚ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي ۚ وَسُبْحَانَ اللَّهِ ۚ وَمَا آتَا  
 مِنَ الْمُسْشَرِّ كَثِيرٌ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا ۚ يُوْحِي إِلَيْهِمْ ۚ مِّنْ أَهْلِ  
 الْغُرِّ ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ۚ فَيَنْظُرُوا ۚ وَكَيْفَ كَانَ عَذَابُ الَّذِينَ ۚ الَّذِينَ ۚ مِّنْ قَبْلِهِمْ

نَدَا



وَلَا إِزْلَاجَ خَيْرٌ لِّدِينٍ أَتَقُوا إِلَّا تَغْفُلُوا هَتَّا إِذَا اسْتَيْسَرَ  
 الرِّسَالُ وَطَنُوا أَنْتَهُمْ فَذَكُّوا جَاءَهُمْ نَصْرًا فَانْجِي مِنْ نَشَاءِ  
 وَلَا يَزِدُّكَ اسْتِغَاثُ الْقَوْمِ الضَّعْفُ لَفِي كَارٍ فَصَصِمْ  
 عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرُ وَلَكِنْ تَصْدِيقًا لِّمَا  
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

(سُورَةُ النِّعَمِ مَكِّيَّةٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَمْرُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ  
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ  
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ  
 رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِيسًا وَأَنْصَلَ أَرْدَ  
 وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحًا جَنَّتِ مِنْهُ زُجُورٌ لِّغَشْوِ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ فِي  
 ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَلِيَالِ الْأَرْضِ حَرْفٌ مِّمَّا جَوْرًا وَجَنَّتْ  
 مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ وَنَجِيلٍ صُنُوفٍ وَغَيْرِ صُنُوفٍ تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ

وَنَقُضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْآخِرَاتِ فِي ذَلِكَ لَا يَتْلِفُ النَّفْسُ بِغَفْلَتِهَا  
وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ فَوَلَّهُمْ أَذًا كَثِيرًا بَأَنَا لِبِ  
خَلْقِ جَدِيدٍ ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ  
الْأَعْنَانِ ۖ فِي الْأَعْنَانِ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِيهَا خَلَدًا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ  
بِالسَّيِّئَةِ فَلَبِثَ الْوَسْطَةُ وَقَدْ خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ الْأَمْثَلُ ۚ وَارْتَبَكُوا  
لَهُ مَغْفِرَةً لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَارْتَبَكُوا لَشِدِيدِ الْعِقَابِ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا آلَؤْلَآءُ لَا تَنْزِيلُ عَلَيْهِمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُنذِرُونَ لِقَوْمٍ هَادٍ ۖ  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ  
عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۚ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۚ سَوَاءٌ  
مَنْكُمْ مَنِ اسْتَرَأْتُمْ زَوْجًا مَنِ اسْتَرَأْتُمْ زَوْجًا وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ بِالْإِثْمِ وَالسَّارِبِ  
بِالنَّجَارِ ۚ لَهُ مَعْفِرَتٌ مِّنْ رَبِّهِ وَمِنْ خَلْقِهِ يَحْكُمُونَهُ مِنْ أَمْرِ  
إِلَهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ  
بِقَوْمٍ سُوءًا فَإِنْ لَا مَرَدَ لَهُ ۚ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ هُوَ الَّذِي يَرِيكُمْ  
أَنْتُمْ وَخَوَافُهُمْ طَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۖ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ  
وَالْمَلَكُ مِنْ خِبْرَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ

وَهُمْ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَمَالَةِ لَهُ دَعْوَةٌ  
 الْحَقُّ وَالَّذِي يَرِيدُ عِزًّا مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ شَيْءٌ  
 إِلَّا كَيْسِدٌ كَقَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَإِنَّهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغٍ وَمَا عَاءُ  
 الْجَبْرِ بِرِ الْإِلَهِ فِي ضَلَالٍ وَلَهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا  
 وَكَرْهًا وَظَلَمَهُمُ بِالْغَدْوَةِ وَالْأَصْلَاحِ \* فَلَمَّا رَأَى  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ اللَّهُ فَإِنَّا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمُ أُوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ  
 لِنَفْسِهِمْ ثَبْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي  
 الْمُتَلَمِّذُ وَالْمُتَوَكِّلُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ  
 أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ وَهُوَ الْوَحْدُ الْفَقِيرُ أَنْزَلَ مِنَ  
 السَّمَاءِ مَاءً فَجَسَّدْنَا أَشْجَارًا يَنْبُتُ بِقَدَرِهَا فَخَلَقْنَا السَّيْرَ بِدَارِ إِبْرَاهِيمَ وَمِمَّا  
 تُوَفِّرُ وَرَعَيْنَهُ فِي الْبَارِ أَنْبَاءَ خَلْقَةٍ أَوْ مَتَّعَ زَيْدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يُضْرَبُ  
 اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَطْلُ قُلْ مَا نَزَّلَ بِهِ قَيْدٌ هَبْ جَهْلًا وَمَا مَا يَنْبَغُ النَّاسِ قِيمَتُهُ  
 فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يُضْرَبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِي يَرِ اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّ بِهِمْ  
 الْحُسْنُ وَالَّذِي لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ آتَاهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ  
 مَعَهُ لَا فِتْنَةٌ لَهُ أَتُؤَلِّقُ لَهُمْ شُوءَ الْحِسَابِ وَمَا بِهِمْ جَهَنَّمَ

وَيَسِّرْ لِمَعَادِهِ ۝ أَلَمْ يَنْزِلْ إِلَيْكَ مِ رَ بُّكَ  
الْحُكْمَ هُوَ أَعْمَرُ ۝ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ كُرْ أُولَ ٱلْأَلْبَابِ ۝  
ٱلَّذِينَ يُؤْفِقُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنْفُضُونَ ٱلْعَيْثُ ۝ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ  
ٱللَّهُ بِهِ ۝ أَنْ يُؤْخَرُوا وَيَخْشَوْهُمْ رَيْبُهُمْ ۝ وَٱلَّذِينَ يَصْبِرُونَ  
أَبْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنقَضُوا ٱلْمَآزَرَ ۝ فَتَنَّهُمْ سَبَ ۝  
وَبَدَّرُوا ۝ بِٱلْحَسَنَةِ ۝ أُوْلَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ٱلْبَ ۝ جَنَّتْ عَنْ  
يَدِ خَلْقٍ ۝ وَفَرَّجَ مِنْ أَبْ ۝ وَأَزْوَ ۝ وَذَرَّ يَتِيمَهُ ۝ وَٱلْمَلَ ۝  
يَدِ خَلْقٍ ۝ عَلَيْهِمْ مِّنْ كُتَابٍ ۝ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ۝ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلْبَ ۝  
وَٱلَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ۝ وَيَقْلَعُونَ مَا أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِ ۝  
أَنْ يُؤْخَرُوا وَيُقْسَدُوا ۝ فِى ٱلْأَرْضِ ۝ أُوْلَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ٱلْبَ ۝ وَلَهُمْ سَوْءُ ٱلْبَ ۝ ٱللَّهُ  
يَتَسَبَّ ٱلْزُرُ ۝ لَمَنْ يَشَاءُ ۝ وَيُفْزِرُ ۝ وَفِرْ خُوا ۝ بِٱلْحَيَوَةِ ٱلْأُ ۝ وَفِى ٱلْحَيَوَةِ ٱلْأُ ۝  
فِى ٱلْآخِرَةِ ۝ ٱلْأَمْعَ ۝ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ۝ لَوْلَا ٱنْزِيلُ ۝ إِنَّهُ ۝ مِ رَ بِّهِ ۝ فَلِ  
إِ ۝ ٱللَّهُ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ ۝ وَيَهْدِى ۝ إِلَيْهِ ۝ مَن شَاءَ ۝ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَ ۝  
فَلَوْ يَهْدِى ۝ ٱللَّهُ ۝ ٱلْأَ ۝ يَذْكُرُ ٱللَّهُ تَطْمَ ۝ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
ٱلصَّ ۝ لَهُمْ وَحُشْرٌ مَّ ۝ كَذَ ۝ ٱلَّذِينَ أَرْسَلْنَا فِى ۝

فَذُخِّلَتْ مِنْ قَبْلُهَا أُمَّمٌ لَتَشْتَلُوا عَلَيْهِمُ الدِّينَ أَوْ حِينًا الْبَيْتَ وَهُمْ  
 يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ فَذُخِّلَتْ لَهُمْ لَأَلَهُ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْيَمِينُ مَتَابُ  
 وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُلِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتُ تَمَلَّى  
 بَلِ اللَّهُ أَلَمٌ جَمِيعًا أَقَلَمُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بَرِّءُ مِنْهُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ لِيُشَآءَ اللَّهُ لَهُمْ  
 النَّاسُ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ فِيهِمْ بِمَا صَنَعُوا فَأَرْسَلْنَا  
 آدَمَ أَنْ يَقْرَأَ فِي مِصْرَ دَارِهِمْ حَتَّى بَيَّنَّ وَغَدَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ  
 وَلَقَدْ أَشْهَرْنَا بِرِسَالَتِكَ فَبَيَّنَّا لِلَّذِينَ يَرْكَبُونَ أَنَّهُمْ أَخَذُوا نَفْسَهُمْ  
 بِكَيْفٍ كَانَ عَقَابُكُمْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا  
 لَهُ شُرَكَاءَ فَلَسَقَوْهُمْ أَمْ تَتَّبِعُونَ مَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ  
 يَخْتَصِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيَّرَ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ أَمْكُرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ  
 يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَمْ يُمْسِكْ عَذَابًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ  
 الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ **مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ**  
**الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ جَارِيَةٌ فِيهَا مِنْ أَنْهَارٍ خُلْجَاءٍ أَيْمٌ وَكُلُّهَا تِلْكَ**  
**عُفْيَ الَّذِينَ يَرْتَفَعُونَ وَعُفِيَ الْجَاهِلِينَ مِنَ النَّاسِ وَالَّذِينَ يَرْتَابُونَ أَلَيْسَ لَهُمْ عَذَابٌ**  
**بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَمِنْ آلِ خِرَابٍ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ فَإِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ**

رُفِعَ

سُورَةُ سَبِّحِ تَابِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ  
اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ اَيَةً

3

لَنُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الْمُلْكِ إِلَى التُّورِ بِأَذْرٍ يَبْهَمُ إِلَى حِرَامِ الْعَزِيزِ  
 الْحَمِيدِ اللَّهُ أَلَدُ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ  
 عَذَابِ شَدِيدٍ الَّذِي يَنْتَحِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَآلِفٌ فِي ضَلَالٍ بَعِيدَةٍ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا  
 بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُنَبِّئَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيِّنَاتِهِ مَن يُشَاءُ وَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ  
 الْمُلْكِ إِلَى التُّورِ وَذَكَّرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ  
 شَكُورٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُروا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ  
 مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُوا تَحْتَ سِوَةِ الْعَذَابِ وَيَذُبُّونَ آبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَ  
 نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ تَأَذَّرَ بُكْمُ لِبِيسٍ  
 سَخِرْتُمْ لَا زِيَدَ لَكُمْ وَلَيْسَ كَقَرْتُمْ إِنْ عَذَابُ لَّشَدِيدٍ وَقَالَ مُوسَى  
 إِنْ تَخَفَرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ أَلَمْ يَأْتِكُمْ  
 نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا  
 يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي  
 أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَآتَانَا مِنْهُ مَقَاتِلُ عَمُونَا



إِلَيْهِ مَرْيَمَ ۖ فَالْتَزِمْنَهُمْ أَيْ فِي اللَّهِ شَكٌّ بِأَحْسَنِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَدْعُوهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ مِمَّنْ تَابَ وَبَدْعُوهُمْ إِلَى  
أَجَلٍ قَسَمَ فَإِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ  
بِعِبَادَةِ آبَائِنَا فَاقْتُونَا بِسُلْطَانِ مُبِينٍ ۖ فَالْتَزِمْنَهُمْ رُسُلَهُمْ إِن نَّحْمِلَ  
بَشَرٌ مِّثْلَكُمْ وَلَئِنَّا لِلَّهِ يَمْنٌ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةٍ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَأْتِيَكُمْ  
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۖ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ  
عَلَى اللَّهِ وَفَدَّ هَدْيَنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَىٰ بِتُومُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
الْمُتَوَكِّلُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لِلرُّسُلِ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ  
لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ  
الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ ۖ وَانصَبُوا حُجُومًا  
وَحَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۖ فَمَنْ زَارَ بِهِ جَهَنَّمَ وَيَسْفِرْ مِنْ مَّاءٍ كَصَدِيدِهِ  
يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَارٍ وَمَا هُوَ  
بِمُعْتَبَرٍ وَمَنْ زَارَ بِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ يَكْفُرُوا بِرَبِّهِمْ  
أَعْمَلَهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مَقَامَ  
كَسْبٍ عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الصَّلَاةُ الْبَعِيدَةُ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَزْجَرُ بِالْحَيَوَانِ يَشَاءُ يَهْبِكُمْ وَيَتَخَلَّوْا جَدِيدَهُ وَمَا ذَكَرَ عَلَى اللَّهِ  
 بِعَزِيزِهِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعِفَاءُ الَّذِي رَأَوْا تَعْبِيرًا إِنَّا كُنَّا  
 لَكُمْ تَبَعًا قَبْلُ أَنْتُمْ مَغْنُومُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَىَٰنَا اللَّهُ  
 لَهَدَىٰ بَيْنَكُمْ سَوَاءً عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَاءٍ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْجَبٍ وَفَالِ  
 السَّيِّئِينَ لَقَافُ الْأَمْرُ لِلَّهِ وَعَدُّكُمْ وَعَدُّ الْحَيِّ وَعَدُّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ  
 وَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَدْعَاؤُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لَهَا قَلِيلًا تَلُومُونَ  
 وَلَوْ مَوَّأَ أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ كَذَبْتُمْ  
 بِمَا أَشْرَكْتُمْ وَبِزَيْفٍ قَالُوا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَمُسَوِّغُونَ لَهُمْ عَذَابَ الْإِيمَانِ لَهُمْ أَذْوَاقُ الذَّلِيلِ يَرَأَوْنَ أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
 تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ حَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرًا  
 كُلِّ شَيْءٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمِثْلُ  
 كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أَلْزَمَ اللَّهُ الْهَامِ  
 قَبْرَهُ يَنْثَبِتُ اللَّهُ الَّذِي يَرَىٰ أَمْثَلُ الْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الْمَلِيعِينَ وَيُفَعِّلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ  
 الْبَوَارِ ۖ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۚ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا  
 عَنْ سَبِيلِهِ ۚ فُلْتَمَّعُوا فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۚ فَاَلْعِبَادَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 يُفِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّا قَبِلُوا ۚ يَوْمَ  
 لَا يَنْجِيهِمْ وَلَا خَلٌّ لَهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَانزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا ۚ فَالْكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِيهِ الْبَحْرُ  
 بَأْمَرِهِ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآبِّيرًا ۚ وَسَخَّرَ  
 لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ وَءَاتَىٰكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمُوهُ وَلَآ تَعْدُوا نِعْمَتَ  
 اللَّهِ ۚ لَا تَخْصُوهَا إِنَّا نَسْرُ الْكُلُومَ كَقَارِ ۚ وَءَاتَىٰ الْإِبْرَاهِيمَ رِثًا ۚ جَعَلَ  
 هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْتَنِبْهُ وَابْنِي ۚ نَعْبُدُ إِلَّا ضَمَامَ ۚ رَبِّ ۚ إِنَّهُ أَضَلُّ  
 كَثِيرًا ۚ قَالُوا لَيْسَ بِمَرْتَبِعٍ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافُورٌ رَحِيمٌ ۚ  
 رَبَّنَا إِنِّي أَشْكُتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْنَتِكَ الْحَرَمِ ۚ رَبَّنَا  
 لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ  
 الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۚ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْبَىٰ  
 عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ

لِي عَلَى الْجِبْرِاسْمِعِيَّوَاِسْمِعُوَانِ رَبِّي لَسْمِيعِ اللَّهِ مَا عَهِدَ رَبِّي بِإِجْعَالِنَا  
 فِيهِمُ الصَّلَاةَ وَمِنْ رَبِّي تَبَتُّرَبَّنَا وَتَقْبَلُ مَا عَهِدَ رَبَّنَا أَنْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَفُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَيًّا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ  
 إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْأَخُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُصْطَلِعِينَ مُفْنَعًا  
 رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ وَأَنْذِرِ النَّاسَ  
 يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ بَقِيْفُونَ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجْلِ رَبِّ  
 نَحْبُدْكَ عَوْتُكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسَالَوَلَمْ تَكُونُوا أَفْسَقْتُمْ مِمَّنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مَسْرُورٌ  
 زَوَالٌ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْأَلٍ أَنْزِلُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ  
 فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَفَذَكِّرُوا مَخْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَخْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُ أَعْجَبُ لَكَ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ مُخْلِفًا  
 وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو نَقَمٍ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ  
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ  
 فِي الْأَصْفَادِ سُرَّابِلُهُمْ مِنْ قُفْرَارٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ  
 اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا ابْلَغُ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا  
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا لَوْلَا لَا لَبِيبٌ

( سُورَةُ الْحَجْرِ مَكِّيَّةٌ تَسَعُ وَتَسْعُونَ آيَةً )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْبَرِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ  
 وَفَرَّارٍ مَوِيتٍ ۚ رُبَّ مُبْأَىٰ يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا  
 مُسْلِمِينَ ۚ ذَرَهُمْ يَا طُغْيَا وَتَبْثَغُوا وَيَلِغْهُمْ أَلَمٌ مِّثْلُ  
 بَقْسَةٍ يَغْلَمُونَ ۚ وَمَا أَهْلَكْنَا مَرْقِيَّةَ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۚ مَا  
 تَسْبُحُونَ ۚ أَمَّا أَجْلُهَا وَمَا يَشْجُرُونَ ۚ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ  
 الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۚ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلِيقَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ مَا  
 نُنْزِلُ الْمَلِيقَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ أَمْنُظِرُ بِهِ ۚ إِنَّا نَمُنْزِلُهَا ذِكْرًا وَإِنَّا  
 لَهُ لَمُحِيطُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ  
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ  
 الْمُجْرِمِينَ ۚ لَئِنْ يَوْمَ نُورٍ بِهِ ۚ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ  
 بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَنُّوا أَنَّ بِهِ عِزًّا ۚ لَقَالُوا إِنَّهَا سِحْرٌ تَابِطٌ ۚ تَأْتِيهِمْ  
 بَلٌّ يَحْرُفُونَ ۚ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ يُخْرِجُونَنَا فِي السَّمَاءِ يَبْرُجَ جَوَارٍ يَنْصُرُنَا

٨٥  
١٠

لِلنَّظِيرِ ۖ وَجَعَلْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَجِيمًا ۚ وَالَّذِينَ يَسْتُرُوا السُّفْعَ  
 فَإِنَّهُمْ يُخَالِفُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَسْتُرُونَ السُّفْعَ فَإِنَّهُمْ يُخَالِفُونَ ۚ  
 فِيهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَقُورٌ ۚ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهِمْ مَعِينًا وَمَنْ لَنْتُمْ لَهُ  
 بَرَزَقِينَ ۚ وَإِنْ مَرَّ شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَ آيَتِهِ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۚ  
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ فَإِنَّ لَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ  
 لَهُ بِخَزَائِرٍ ۚ وَإِنَّا لَخَزَائِرُ ۚ وَنَمِيتُ وَنَحْنُ أَعْلَمُ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَفِيدِينَ  
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَفِيدِينَ ۚ وَإِنْ يَكُ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّكُمْ حَكِيمٌ  
 عَلِيمٌ ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ  
 مَسْنُونٍ ۚ وَابْتَلَا خَلْقَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ السَّفْوَمَ ۚ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ  
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلُقُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۚ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ  
 وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۚ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۚ قَالَ يَا بَلِيسَ مَا لَكَ  
 إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ۚ قَالَ لَمْ أَكُ لَكَ بِسَاجِدٍ لَبِثْتُ خَلْقَهُ مِنْ صَلْصَالٍ  
 مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۚ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۚ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ  
 إِلَى يَوْمِ الْيَوْمِ ۚ فَإِنَّكَ فَانْظُرْ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ۚ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ

الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَفَى الْمَعْلُومِ ۚ فَارْتَبِعُوا غُيُوتَكُمْ لَا رَيْبَ  
 لَهُمْ فِي الْأَزْوَاجِ لَا غُيُوتَكُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ  
 قَالَ هَذَا احِرٌّ عَلَى مُسْتَفِيمٍ ۚ إِنَّ عِبَادَكَ لَيَسْرُدْنَ عَلَيْهِمْ سُلُكُ الْأَمْسِ  
 إِن تَبْعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۚ وَإِنْ جِئْتُمْ لِمَوْعِدِهِمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةٌ  
 أَبْوَابٌ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۚ إِنَّ الْمُتَفِيرِينَ جَنَّةٍ وَعُيُورَةٍ  
 إِذْ خَلَوْهَا بِسَلَامٍ ۚ آمِينَ ۚ وَتَرَعْنَا مَا فِي صُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ خَوَّانًا  
 عَلَى سُورٍ مُتَقَابِلِينَ ۚ لَا يَخْتَصِمُ لَكُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ  
 نَبِيٌّ مِمَّا دَعَا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ وَأَنْ عَذَابٌ هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ  
**وَنَبِّئُهُمْ عَنِ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ**  
**قَالُوا أَسْلَمَاً قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ۚ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ**  
**بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۚ قَالَ ابْسِرْ تَقُوْنِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْخَيْرُ فِيمَ نُبَشِّرُونَ ۚ قَالُوا**  
**بَشِّرْنَا بِالْخَيْرِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاطِرِينَ ۚ قَالُوا وَمَنْ يَفْنَاهُ مِنْ خِصْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا**  
**الضَّالُّونَ ۚ قَالُوا فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ**  
**مُجْرِمِينَ إِلَّا الْآلَ الْاُولَىٰ إِنَّا لَمُتَّجِفُونَ ۚ أَجْمَعِينَ إِلَّا أَفْرَادًا ۚ فَذَرْنَا إِنَّهُمْ**  
**لَمِنَ الْغَابِرِينَ ۚ فَلَمَّا جَاءَ الْاُولَىٰ الْمُرْسَلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۚ**

٢١٦



قَالُوا بَلْ جِئْتَنَا بِمَاءٍ مَذْمُومٍ وَآتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا  
 لَصَادِقُونَ فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ بِقُلْعٍ مِّنَ الْبُلْدِ وَلَا يَلْتَمِسُ  
 مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تَوْفَرُونَ وَفَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ  
 ذَابِرَهُمْ لَآءٌ مَّقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ وَجَاء أَهْلَ الْقَدِيمَةِ يَسْتَبْشِرُونَ  
 فَإِنَّهُمْ لَأَعْلَىٰ ضَرْفٍ وَلَا تَفْخَحُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْشَوْهُ قَالُوا  
 أَوَلَمْ نَكُنْ مِّنْكُمْ عَرَالْعَالَمِينَ قَالُوا لَآءٌ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلَيْهِ لَعَنَّا  
 أَنْفُسَ لَيْسَ سَكْرَتُهُمْ يَغْمُضُونَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّبَاةُ مُشْرِفِينَ  
 فَبَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَائِلَهَا وَأَمْرًا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مَّرِيحِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّمَا لِسَبِيلِ مُقِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
 لِّلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ فَإِنْتَفَعْنَا مِنْكُمْ  
 وَإِنَّمَا لِيَأْمُرَ مُبِينٌ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ  
 الْمُرْسَلِينَ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا  
 يَخْشَوْنَ مِنَ الْجِبَالِ أَنْ يَقْصِبْنَ فَاخَذَتْهُمْ السَّيْبَةُ مُصْبِحِينَ  
 فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ وَاصْصَبْ

اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّو الْعَلِيمُ ۝ وَلَقَدْ اَتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَنَانِ ۝ وَالْفُرْقَانِ  
 الْعَلِيمُ ۝ لَا تَقْدَرُ عَلَيْهِ ۝ اِلَّا مَا شِئْنَا بِهِ ۝ اَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنَ  
 عَلَيْهِمْ ۝ وَاخْبِرْ جَنَاحَ الدُّمُومِ ۝ وَقُلْ اِنَّا اِلَّا نَذِيرٌ لِّلْمُجْرِمِ ۝ كَمَا  
 اَنْزَلْنَا عَلَى الْمُفْتَسِمِ ۝ الَّذِي يَرِجَعُ الْفُرْقَانِ ۝ اِنْ مَّضِيَ بِهِ قَوْلُكَ  
 لَنُفَسِّنَنَّ لَهُمْ ۝ اَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَاَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ۝ وَاعْرِضْ  
 عَنِ الْفُشْرِ الْكَيْبِ ۝ اِنَّا كَافِيكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝ الَّذِي يَرِجَعُ الْفُرْقَانِ ۝ اِنَّا  
 اِلَهًا ۝ اٰخَرٌ قَبْلُ ۝ يَفْعَلُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلَّمْنَاكَ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝  
 فَبَسِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ۝ وَكُلْ مِّنَ الشَّجَرِ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ ۝ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيُفُسُ ۝

### سُورَةُ النَّمْلِ مَكِّيَّةٌ مَّائَةٌ وَثَمَانُونَ وَرَاسِيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اِنَّا اَمْرُ اللَّهِ ۝ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ  
 سَبْحَهُ ۝ وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ يَنْزِلُ الْوَيْحَةُ بِالرُّوحِ  
 مِّنْ أَمْرِهِ ۝ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۝ مِنْ عِبَادِهِ ۝ اِنَّا نَذِيرٌ ۝ اِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اَنَا فَاتَّقُوا ۝ خَلْقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ اِنَّمَا يُشْرِكُ ۝ خَلْقًا لَا نَسْرُ ۝ مِنْ خَلْقِهِ  
 ۝ فَاِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝ وَلَا تَعْلَمُ خَلْقًا اَلَكُم فِيمَا دُونَ ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ

الـ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جِبَالٌ خِشْيٌ كَثِيرٌ وَجِبْرٌ تَشْرَحُونَ  
وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَاغِهِ إِلَّا يَسْتَوُوا لَا تَقْسِرُوا عَلَى الْبُكْمِ  
لَزُؤٍ وَفَرْحِيمٍ وَالنَّجِيلَ وَالْبَغَاوَاتِ وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوها وَزِينَةً وَتَجْلُو مَا  
لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ فُضِّدَ السَّيْلُ وَمِنْهَا جَابِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَبًا بِكُمْ  
أَجْمَعِينَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ  
فِيهِ ثَمَرٌ يُسْفُونَ يُنْشِئُ لَكُمْ مِنَ الزَّيْتُونِ وَالنَّجِيلِ وَالْأَعْنَابِ وَمِنْ  
كُلِّ الشَّجَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ  
وَالشَّفَقَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّهِ ذَلِكَ لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ هُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْيَمِينَ  
مِنْهُ لَعَمْرُكَ يَا وَتَسْتَخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا تَلْبَسُونَ نَهَاوْتُمُ الْقُلُوبَ  
مِنْ خِزْفِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَالْفِجَارُ فِي الْأَرْضِ  
رَوَاسٍ أُنْشِئَ بِكُمْ وَأَنْهَارٌ وَسَبُلٌ لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ وَعَلَّمْتُمْ  
وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ  
وَأَنْ تَعْبُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصَوها إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا تَسِرُّوْنَ وَمَا تَخْلَعُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ  
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۚ أَمْ هُمْ غَيْرُ آخِيَاءٍ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۚ  
إِنَّهُمْ إِتَّعَدُوا لَكُمْ يَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فُلُوبُهُمْ مُّجْرَةً ۚ وَهُمْ  
مُتَسَخِّرُونَ لَهَا ۚ جَزَاءُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا يُسِرُّوْنَ وَمَا يُخْلَعُونَ ۚ إِنَّهُ لَا يَجِبُ  
الْمُتَسَخِّرِينَ ۚ وَلَئِنْ فَهِمْتُمْ مَاذَا آتَيْنَا بِكُمْ فَاَلَا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ  
لِيَعْمَلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوَّلِهَا يُذَلُّونَ ۚ وَهُمْ  
عَلِمُ الْأَسَاءَ مَا يَنْزُرُونَ ۚ **فَذِكْرُ اللَّهِ يُزِيدُهُمْ قَاتِلَ اللَّهِ**  
**يُشَقِّقُهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ** ۚ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السُّفُوفُ مِرْقُوفِهِمْ وَأَنْبِطَهُمُ  
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۚ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْسَرُ  
شُرَكَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ  
الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْجَاهِرِ ۚ يَوْمَ لَا يُؤْتَوْنَ إِلَّا بِمِثْلِ حَالِهِمْ  
أَنْفُسِهِمْ ۚ وَالْقَوْمَ السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ فَإِذَا خُلُوهَا بَابَ جَهَنَّمَ خَلَدَ فِيهَا قَلِيلًا مِّنَ نَّوَى  
الْمُتَكَبِّرِينَ ۚ وَفِي ذَلِكَ يُرَاتُ قَوْمًا ذَاتَ أَنْزَارٍ ۚ بَكُمُ قَالَُوا خَيْرٌ الَّذِي رَأَيْتُمْ  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَئِنْ لَّا خِزْيٌ لَّكُمْ دَارَ الْمُتَفَكِّرِينَ ۚ

لَوْ

جَنَّتْ عَذْرِبُدُ خُلُوْنَهَا تَجْرُءُ مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهَرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُؤُرُ  
كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَفِينِينَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا قُلُوبَهُمْ الْقَلْبُكَةُ طَبِيبِي  
يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِذْ خُلُوْا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ هَلْ يَنْظُرُونَ  
إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَّيْكَ ۚ كَذَٰلِكَ يَقْعَلُ الَّذِينَ يَرُونَ قُلُوبَهُمْ  
وَمَا خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظُنُّوْنَ ۚ فَأَصَابَهُمْ  
سَيْحَاتٌ مَّا عَمِلُوا وَخَافُوهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ  
أَسْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا  
حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ يَقْعَلُ الَّذِينَ يَرُونَ قُلُوبَهُمْ قَهْرًا عَلَى الرُّسُلِ  
إِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ ۚ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا ۚ  
أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ  
حَقَّ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الْمُكْذِبِينَ ۚ إِنْ تَخَرَّقُوا عَلَى هُدًى يَهُدَىٰ قَائِلُ اللَّهِ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّوْا ۚ وَاللَّهُ  
مِّنْ نَّصِيرٍ ۚ يَرْوَاهُ وَأَفْسَحُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا تَبِعْتُمْ اللَّهَ مَنِ بَقِيَ  
بِلَاؤُهُمْ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ  
يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ۚ إِنَّمَا

فَوَلَّانَا سِنَّةً إِذَا أَرَادَ نَهْ أَرْفَعُوهُ كَرَّ قِيَمُونَ ۝ وَالَّذِي يَرْهَأْجِرُوا فِي اللَّهِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَيُؤَيِّبَنَّاهُمْ فِي اللَّهِ نِيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لَخَرَّةٍ أَخْبِرُوا  
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ أَلَمْ يَرْصَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ  
 قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا يُؤَيِّبُ الْيَمِّمْ فَيَسْأَلُونَ عَنْهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُونَ ۝  
 يَا نَبِيَّتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاتَّبِعُوا لَنَا سِرًّا مَنَّا فِي الْيَمِّمْ وَلَعَلَّهُمْ  
 يَتَّقُونَ ۝ أَفَأَمَّنَ الَّذِينَ يَمْكُونُ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ  
 يَبْأَيِّبَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ بِمَا  
 هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ أَوَلَمْ  
 يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُونَ أَكْثَرَهُ قَرْنِ الْيَمِّ وَالشَّقَائِلِ سَجْدًا  
 لَهُمْ وَهُمْ دَاخِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ  
 دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قِبَلِهِمْ  
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝ ۝ وَفَاللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا  
 الْيَمِّ تَنْبِيْرًا إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنَّ رَبَّ هَبِيبٍ ۝  
 وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْيَمُّ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ۝  
 وَمَا يَكُفُّ عَنْ رِعْمَةِ رَبِّهِ ثُمَّ إِذَا امْسَخَ الْأَرْضُ بِأَيْدِيهِ تَجْعَلُوهَا تَمًّا

۝  
 ۝  
 ۝  
 ۝

إِذَا كُشِفَ الْعَذَابُ عَنْكُمْ إِذَا فَرِحْتُمْ بِرَبِّكُمْ يَشْرِكُونَ لِيُخْفَرُوا  
 بِعَاءِ اتِّبَاعِهِمْ فَيَتَّبِعُوا قِسْوَةً تَغْلَمُونَ ۚ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَغْلَمُونَ  
 نَصِيبًا مِّمَّا زَفَنَهُمْ تَاللهِ لَنَسْأَلَنَّهُمْ عَمَّا كُنْتُمْ تُفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِمَا  
 أَنْسَبَتْ إِلَيْهِمْ مَنَاسِكَ ۚ وَلَهُمْ مَنَاسِكُهُمْ ۚ وَإِذَا ابْتِشَرُوا أَحَدَهُمْ بِالْأُثْرِ  
 حَتَّىٰ وَجَّهَهُ فَنُودُوا وَهُوَ كَاذِبٌ ۚ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا  
 يُبْتِشِرُ بِهِ ۚ أَيْفَسَكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ يَدُّهُمْ فِي الشَّرِّ أَلَا سَاءَ مَا  
 يَحْكُمُونَ ۚ لَئِنْ يَرَوْهُمْ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْخِزْيِ مِثْلَ الْخِزْيِ الَّذِي كَانُوا  
 وَهُوَ الْعِزُّ بَيْنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يُوَادُّ اللهُ النَّاسَ كُلَّهُمْ مَا تُرِكَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُ لَهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا  
 يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ۚ وَيَجْعَلُونَ لِمَا يُخْرِهُمُ  
 وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ ۚ أَلَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۖ لَآ جَرَمَ  
 أَلَهُمُ النَّارُ ۚ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ۚ تَاللهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ قَبْلِكَ  
 فَرِيقَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْلَمَهُمْ بِهَؤُلَاءِ لِيُجِبَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ  
 وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهِ الْكِتَابَ إِلَّا لِنُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ ۚ وَالتَّائِبِينَ ۚ وَالتَّائِبِينَ ۚ وَالتَّائِبِينَ ۚ وَالتَّائِبِينَ ۚ

٢٢٣



الْآخِرَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝  
 أَلَا نَعْمَ لِعِبْرَةٍ تَتَذَكَّرُهَا مَا فِي بَنِي إِدْرِيسَ وَدَمِ لَبْنًا خَالِصًا  
 سَابِغًا لِلْبَشَرِ بَيْنَهُ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّجِيلِ وَالْأَعْمَلِ تَتَذَكَّرُ مِنْهُ سَكْرًا  
 وَرَزَقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْمَلُونَ ۝ وَأَوْجَارُ بَنِي إِدْرِيسَ  
 مِنْ أَجْبَالِ بَنِي إِدْرِيسَ وَالشَّجَرِ وَمَا يَعْرِشُونَ ۝ ثُمَّ كُلِي مِنْ ثَمَرِهَا إِنَّهَا  
 سَبَّارٌ بِكَ ۝ لَا يَخْرُجُ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شَبَقٌ  
 لِّبَنَاتٍ سَرَّانٍ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّىكُمْ  
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُزِدُّ الرِّزْقَ وَلَا يَزِدُّهُ إِلَّا الْغَمْرُ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 فَذِيرُكُمْ ۝ وَاللَّهُ فَضْلُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ  
 قَمَا أَنَّهُ يَرْفَعُ رُءُوسَ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَعَمَّ بِهٖ سَوَاءً  
 أَقْبَنِعَمَ اللَّهُ يَجْعَدُورُ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْوَالِكُمْ بَيْنَ وَحِدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ  
 يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَنْعَمَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُ  
 لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا  
 لَهُمْ أَمْثَالًا إِنَّا اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

نَدَاة

عِبَادِ امْلُوكُوا لَا يَفِرُّ عَلَى شَيْءٍ وَمَرَّرْنَا مِنْهُ مَنَازِرَ فَأَحْسَنَ بَقَاهُ وَ  
 يَنْهَوْنَ مِنْهُ سِرَآءَ جَهَنَّمَ أَهْلُ يَنْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالْأَكْثَرِ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى  
 مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ خَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ بِالْعَدْلِ  
 وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ تَمِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ  
 السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَلَمْ يَرْوِ الْكَلْبُ مَسْجَرَاتِ  
 فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوْمِنُونَ  
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ  
 جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ  
 وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا أَتَى عَلَى حِينٍ وَاللَّهُ  
 جَعَلَ لَكُم مِّنَّا خُلَاطَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أُمَّهَاتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم  
 سُرَابِيلَ تَفِيكُمُ النَّارَ وَسُرَابِيلَ تَفِيكُمُ بِأَسْخُمِ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُ  
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلَمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْيَمِينُ يَعْرِفُونَ



مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْتَلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا  
 كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ  
 يَبْضُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَلَا  
 تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ بَتْرًا قَدْ مِ بَعْدَ ثَبُوتِ عَهْدِكُمْ وَفَوَ السَّوَاءِ  
 بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَلَا تَتَشَرُّوا بَعْدَ  
 اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ مَا  
 عِنْدَ كُمْ يَنْقُذُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَآوٍ وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِي يَرَىٰ صَبْرُكُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَأَ وَهُوَ مُؤْمِرٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ  
 حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ إِنَّهُ لَيَبْشُرُ الْإِنسَانَ  
 بِطُلُوعِ عَلٰى الَّذِي يَرِىٰ آمَنُوا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ إِنَّمَا سَلٰكُنَا  
 عَلَىٰ الَّذِي يَرِىٰ تَوَلَّوْنَهُ ۚ وَالَّذِي يَرِىٰهُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ۚ وَإِذَا ابْدَلْنَا  
 آيَةً مَّكَارَةً أَيْدِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُبَيِّنُ ۚ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بِّأَكْثَرِ مَا  
 لَا يَعْلَمُونَ ۚ فَانزِلْهُ رُوحَ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ

بَشِّرْ لِسَانَ الذِّئْبِ بِالْجِدْوَالِ الْبَيْدِ أَعْجَبِي وَهَذِهِ السَّائِرَةُ مِثْلُ مِثْلَيْهِ إِنْ الذِّئْبُ لَا  
يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَقْبِضُ  
الْكَذِبَ الَّذِي لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ لَكَ مَرْكَبٌ  
بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْقَانِهِ إِلَّا مَنْ كَرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْأَمْرِ وَلَكِنْ قَسَى  
سُجْرًا بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْنَهُمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذِهِ الْكَ  
يَا نَعْمَ اسْتَجِبُوا النِّيَّةَ الَّتِي نَبَأَ عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ  
هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَزْمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ  
لِلَّذِينَ يَرْتَابُونَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ جَهْدًا وَأَوْصَبًا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا  
لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنْ نَفْسِهَا  
وَتُؤْخَّرُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يَخْلَعُونَ وَحُزِبَ اللَّهُ مَثَلًا فَرِيدَةً  
كَانَتْ أَمْنَةً مُطْمَئِنَّةً يَا نَبِيَّاهُ رُفَعَا رُغْدًا مَرَّ كُلُّ مَكْرٍ بِكَفَرَتِ  
بِأَنِّ نَعْمَ اللَّهُ فَإِذَا فَهَمَ اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ  
وَلَفَجَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ  
طَائِفُونَ فَبُخِّلُوا مَقَارِزَ قَوْمِ اللَّهِ حَلَالًا حَلِيبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

لَمْ

اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ  
 الْخِنْزِيرِ وَمَا هَلَكَ لَيْعِنَ اللَّهِ بِهِ فَقَدْ ضَلَّ عَنْ غَيْرِ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا  
 حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ ۚ مَتَّعَ قَلِيلًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يَرَاهُ دُونَ  
 حَرِّمَا مَا فَصَّنَا عَلَيْكَ مِنْ قُبُلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا  
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ  
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ اِنَّ  
 اِبْرَاهِيْمَ كَارِئِمًا فَانْتَالَهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ  
 الْمُشْرِكِيْنَ ۚ شَاكَرًا لَا نَعْمَةً اِجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ اِلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ۚ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَءَاتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَسَى  
 الصُّلْحُ بِرَحْمَةٍ ثُمَّ آوَيْنَا اِبْرَاهِيْمَ اِلَى النَّبْعِ مَلَّةً اِبْرَاهِيْمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ  
 مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۚ اِنَّمَا جَعَلْنَا الشُّبُهَاتِ عَلَى الَّذِينَ يَخْتَلِفُوا فِيهِ وَارْرَبَّكَ  
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ اِنَّ دَعْوَةَ  
 اِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْقَوَاعِدِ الْحَسَنَةِ وَجَدْنَاهُمْ بِالتَّوْحِيدِ

أَحْسَنَ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَرَحَلَتِ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمَقْتَدِرِ  
وَلِنْ عَافَيْتُمْ لِعَافِيَا يَمْشُوا عَوْفَيْتُمْ بِهِ وَلَيْسَ صَبْرُتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ  
لِلصَّبْرِ يَرَهُ وَأَصْبِرُوا مَا صَبَرَ عَلَى اللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ  
فِي ضَلُوبٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنْ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ مِائَةٌ وَعَشْرٌ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ  
لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي  
بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْآيَاتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْبَصِيرُ وَءَاتَيْنَاهُمُ سُرَاتٍ لِنُبَيِّنَ لَهُمْ آيَاتِهِمْ  
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَاءَ يَلْ  
أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ذُرِّيَّتَهُ مِنْ حَقْلَتَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ  
عَبْدًا شَكُورًا وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَاءَ يَلَوْا فِي الْكِتَابِ لَتُفْسَدَ فِي الْأَرْضِ  
مَنْ تَبَرَّ وَتَغْلَى عَلَوْا كَبِيرًا إِذْ جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ  
عِبَادًا أَنَا أُولَى بِأَمْرِ شَيْءٍ فَمَا شَاءُوا خَلَّلَ إِلَيْهِ يارُوحَكَ وَغَدَا



مَفْعُولًا ۚ ثُمَّ رَدَّ نَالَكُمْ الْخِزَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمَدَ نَكُم بِأَمْوَالٍ  
 وَبَنِي وَجَعَلَكُمْ أَكْثَرَ نَهِيرًا ۚ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ  
 لَا تَفْسُدْكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْوَوْا  
 وَجُوهَكُمْ وَلِيَبْلُوَ خُلُوقَكُمْ فَالَّذِينَ سَرَعُوا فِيهَا وَكُنُوا  
 مَا عَلَّمُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِكُمْ ۚ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَنَّا  
 جَهَنَّمَ لِلْظَّالِمِينَ خَصِيرًا ۚ إِنَّ هَذِهِ الْفِرَّةَ ۚ إِنَّهُمْ يَخْشَوْنَ  
 وَيُحِبُّونَ ۚ أَلَمْ يُحِبِّتْ لَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ دَارِهِمْ  
 وَبَنِي لَهُمْ دَارًا فِيهَا يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي لَهُمْ دَارًا فِيهَا  
 يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي لَهُمْ دَارًا فِيهَا يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي لَهُمْ دَارًا  
 فِيهَا يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي لَهُمْ دَارًا فِيهَا يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي لَهُمْ  
 دَارًا فِيهَا يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي لَهُمْ دَارًا فِيهَا يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي  
 لَهُمْ دَارًا فِيهَا يَأْتُونَ ۚ وَبَنِي لَهُمْ دَارًا فِيهَا يَأْتُونَ ۚ

وَمَا كُنَّا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ نَبْعَثُ رَسُولًا لَهُ وَإِذْ نَارُ نُهْلِكَ قَرِيبَةً  
أَمَرْنَا مَنْتَرِفِيهَا بِقِسْفُوا فِيهَا فَبَقِيَ عَلَيْهَا الْفُؤُورُ فَذَمَّرْنَا  
تَذْمِيرًا وَكُنَّا مَعَهُ الْفُؤُورُ مِنْ بَعْدِ نَوْجٍ وَكُنَّا بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ  
عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا مَرَّكَانِ بِرَبِّكَ الْعَاجِلَةِ تَجَلَّنَا لَهُ فِيهَا مَا  
نَشَاءُ لِمَنْ تَرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مِنْ مَوَاقِدِ خُورًا  
وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعِلْنَا سَعْيًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِأُولَئِكَ كَانَ  
سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا كَلَّا نُمَدِّهُوْلًا وَهُوْلًا مِنْ عَمَاءِ رَبِّكَ  
وَمَا كَانَ عَمَاءُ رَبِّكَ مُخْمُورًا نَحْنُ كَيْدُ قُضُنَا بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَلَا خِرَّةٌ أَكْبَرُ رَحْمَةً وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا تَجْعَلْ مَعَ  
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَفْغَدَ مِنْ مَوَاقِدِ وَلَا وَفَضْلُ رَبِّكَ الْآلَا  
تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عَمَّاكَ  
الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آيٌ وَلَا تُنْمِرْهُمَا  
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَآخِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّمِّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي  
نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا

لَهُ

وَأَيُّ ذَٰلِكَ الْفَرْجِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِرِ وَابْنِ السَّبْرِ وَلَا تُبْذَرُ تَبْذِيرًا ۝  
 إِنْ الْمُبْدِرُ بِرٍ كَانُوا إِخْوَانُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝  
 وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لِنَفْسِكُمْ قَوْلًا  
 مَبْسُورًا ۝ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ مَنْفِكَ وَلَا تَبْسُلْهَا كُلَّ  
 الْبَسْمِ فَتَفْعِدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ۝ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ كُمْ خَشْيَةَ  
 إِمْلَاقٍ تَعْرِضُونَ فَنُفْسَكُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خُفَاً كَبِيرًا ۝ وَلَا  
 تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَلُومًا فَدَمَ جَعَلْنَا لِيُولِيهِ سُلْطَانًا  
 فَلَا يَسْرِ فِي أَفْقَارِنَا ۝ كَانَ مَنْصُورًا ۝ وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَ الْيَتِيمِ  
 إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَرُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنْ الْعَهْدُ  
 كَانَ مَسْئُولًا ۝ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا كُنْتُمْ وَرَثَةً بِالْفُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ  
 ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۝  
 إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عِنْدَ مَنْحُولًا ۝  
 وَلَا تَمْسُرْ فِي الْأَرْحَامِ حَالًا تَكُنْ تَحْرُوقًا وَلَا زَحْرًا تَبْلُغَ الْجَبَالَ مَوْلًا ۝

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۖ ذَٰلِكَ مَقَالُوجُ الْيَذَرُ ثَبَك  
 مِنَ الْحُكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ۖ آخِرُ قَتْلُفِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا  
 مَذْهُورًا ۖ أَفَأَصْلِحُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْتِ وَأَتَّخِذُ مِنَ الْقَبِيحَةِ إِنشَاءً أَنْكُمْ  
 لَتَقُولُوا قَوْلًا عَظِيمًا ۖ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا  
 يَزِيدُهُمْ إِلَّا بُغُورًا ۖ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَآتَوْا  
 إِلَٰهَ الْعَرْشِ سَبِيلًا ۖ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُفُوقُونَ عَلَوًا كَبِيرًا ۖ يُسَبِّحُ  
 لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَأَنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ  
 وَلَٰكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غَفُورًا ۖ وَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَالَا خِرَةً حَتَّىٰ يَخْشَوْاكَ  
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَذَٰ  
 ۖ كَذَرْتُكَ فِي الْقُرْآنِ رَوْحَهُ ۖ وَلَوْ أَنَّ عَلَىٰ أَذُنِهِمْ بُغُورًا ۖ تَحَرَّأَعْلَمُ بِمَا  
 يَسْتَمْعُونَ بِهِ ۖ إِذْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ ۖ يَقُولُ الْغَالِبُونَ إِنْ  
 تَتَّبِعُوا إِلَّا رَجُلًا مَّنْجُورًا ۖ نَظَرْنَا حِينَ ضُرِبُوا ذَٰلِكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا  
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۖ وَقَالُوا ۖ إِنَّا كُنَّا عُمَّالًا مَّنْجُورِينَ ۖ قُلْنَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ  
 خَلْفًا جَدِيدًا ۖ فَلْيَكُونُوا هَجَارَةً أَوْ حِدِيدًا ۖ أَوْ خَلْفًا

١٠

مِمَّا يَخْتَبِرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعَذِّبُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ  
 أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغَضُونَ إِلَيْكُمْ دَعْوَانِمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن  
 يَكُونَ فِي رُبَاكُمْ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ وَقُلُّونَ إِن لِّشَيْئٍ  
 إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَقُلِ الْعِبَادُ يَقُولُوا الْبَاطِلَ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ  
 إِن الشَّيْطَانَ كَانَ لِلَّهِ نَسِيرًا وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ فَاعْلَمُوا ۚ إِن بَشَائِرَ حَقِّكُمْ  
 وَأَوَّلَ بَشَائِعِ بَعْضِكُمْ وَمَا أَن سَلَكْنَا عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا  
 دَاوُدَ زَبُورًا ۚ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قُرُونُهُ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ  
 عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ  
 أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَزْعُمُونَ حَقَّهُ ۚ وَيَخَافُونَ عَذَابَ اللَّهِ ۚ إِنَّمَا عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ  
 مُعَذِّبًا ۚ وَإِنْ فِي فَرْيَةٍ إِلَّا نَحْرُ مَمْلُوكٍ ۚ قُلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَوْ مَعَذِّبُوهَا  
 عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْهُورًا ۚ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ  
 بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا نُوحًا الْإِنْفَ مَبْصُرَةً  
 فَعَلَّمُوهُمَا وَمَا تَرَسُّوا إِلَّا تَحْوِيلًا ۚ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ  
 إِنَّ رَبَّكَ أَحَدٌ ۚ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا اللَّهُ إِلَهًا إِلَّا وَحْدَهُ

لَسَّاسُ الشَّجَرَةِ الْمَعْنُونَةِ فِي الْفَرْءِ أَوْ نَحْوِ بَعْضِهِمْ بِمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا  
طَغَيْنَا كَبِيرًا ٥ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدْ وَابْدَأْ لَدَمَ قَسَجَدُوا إِلَّا  
إِبْلِيسَ قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٥ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ  
لَسَّاسُ خُزْنٍ إِلَى يَوْمِ الْفَيْمَةِ لَا خُشْعَنُ ذُرِّيَّتِهِ إِلَّا قَلِيلًا ٥ قَالَ أَذْهَبَ  
بِمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنْ جِئْتُمْ جَزَاءَكُمْ جَزَاءَ مَوْفُورٍ ٥ وَاسْتَفْزَزَ قَسِي  
اسْتَمَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَبْرِكَ وَحَلَكَ وَشَارَكَهُمْ  
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ وَمَا بَعْدُ هُمْ السَّيْطَرُ الْأَمْوَرُ ٥ إِنَّ حَسْبَادَ  
لَسَّاسَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ كَبِيرٌ وَكَيْلًا ٥ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ  
الْفُلُوكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّه كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٥ وَإِذْ أَمْسَكْتُمْ  
الْفُتْرَ فِي السَّبْحِ خَلَمْتُمْ تَدْعُوا إِلَّا آيَةً فَلَقَا قَبْلَهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَمْرُ ضَنْمٍ  
وَكَانَ لَا نَسْرَ كَقُورًا ٥ أَبَاقَا مِنْهُمْ أَنْ تُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ  
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُ وَالْخَمَّ وَكَيْلًا ٥ أَمْ أَمْسَكْتُمْ أَنْ يُعْبِدَ كُمْ فِيهِ  
تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِبًا مِّنَ السَّمَاءِ فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ  
لَا تَجِدُ وَالْخَمَّ عَلَيْهِمْ تَبِيعًا ٥ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ  
وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ

عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَفْنَا تَقْضِيَةً ۝ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْهَمِهِمْ فَمَا هُمْ  
 أَوْ تَرَى كُتِبَ عَلَيْهِ يَمِينُهُ فُلُوكَ يَفْرُءُونَ كُتِبَ لَهُمْ وَلَا يَشْعُورُونَ قِتِيلًا ۝  
 وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أُنْعَمَ بِهِ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۝ وَلَوْ كُنَّا  
 لَيَقْنُنُونَكَ عَنْ إِلَهٍ أَوْ هِيَ إِلَهُكَ لَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْآلَةِ تَحْذُوكَ خَلِيلًا ۝  
 وَلَوْ لَا أَنْ تَشْتَكِيَ لَفَ كُنَّا تَرْكُضًا لِيَهُم شَيْءٌ فَلْيَلَا ۝ إِذَا لَدَا فَتَكَ  
 ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَدُنَّا نَصِيرًا ۝ وَإِنْ كَادُوا  
 لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِلَّا يَنْبَشُورُ خَلْقَكَ إِلَّا فَلْيَلَا ۝  
 سَنَنْتُكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ فَبَلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝ أَفَمِ  
 الصَّلَاةِ لَدُنْكَ الشَّفَعَةُ إِلَىٰ غَسُوَابِ الْوَقْرِ ۝ أَلَيْسَ الْبَحْرُ كَأَنَّ  
 مَسْمُودًا ۝ وَمَنْ أَيْبَا قَتَمَجْدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ  
 مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ  
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ۝ وَقُلْ جَاءَ الْحُوزُ وَهُوَ الْبَاطِلُ ۝ إِنْ  
 كَانَ رَهْوَاقًا ۝ وَتَنْزِيلُ مِنَ الْغُرِّ ۝ أَرَأَيْتُمْ شِفَاءً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ  
 الْكَلِمَةَ إِلَّا خُسَارًا ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الْأَنْسَاءِ عَزَّ وَجَلَّ بِجَانِبِهِ ۝ وَإِذَا  
 مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ۝ فَلْيَكُنْ عَمَلًا عَلَىٰ شَأْنِكُمْ ۝ بَرُّكُمْ ۝ أَعْلَمُ



بِمَنْ هُوَ أَهْلٌ سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ فَقُلِ الرُّوحُ  
 مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَلَيْسَ شَيْئًا لَنَا هَبْنِ بِالذِّمَّةِ  
 أَوْ حِينًا لِنُكَدَّ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عِلْمًا وَقِيلَ لَا يَأْتِيكَ بِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ إِنِّي  
 فَضَّلْتُهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ فُلَيْسَ اجْتَمَعَتْ إِلَّا نَسْرُ الْيَهُودِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْفُرْقَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَكْصِيرًا ۝  
 وَلَقَدْ خَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْفُرْقَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا  
 وَقَالُوا الرُّسُلُ كَذَّابٌ حَتَّى تَقْعُرَ رِجْلُنَا مِنْ لَازِحٍ يُنْبِئُونَا ۝ أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِمَّنْ  
 سَجَّيْنَا وَمِنْهَا تَقْطَرُ الْأَنْهَارُ فَتَجْعَلُهَا تَجْعِيرًا ۝ أَوْ تَسْفِهُ السَّمَاءَ كَمَا  
 زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِتَابًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَيْكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ  
 مِنْ زُرُوعٍ أَوْ نَرْفَأُ فِي السَّمَاءِ وَلَرُّسُلُ فِيهِ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَفْرُوهُ  
 فُلَيْسَ جَحْرٌ هَلْ كُنْتَ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ  
 جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝ فَلَوْ كَانَ فِي  
 الْأَزْحَمِ مَلَكَةٌ يَفْشُرُ مُحَمَّدٌ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا  
 رَسُولًا ۝ فَلْيُجَاهِدِ اللَّهُ شَهِيدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ  
 خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَمْدِدِ اللَّهُ فَهُوَ الْغَلِيظُ ۝ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلْيُتَجَدِّ لَهُمْ

أُولِيَاءَ مَرْوَنَةَ وَنَحْشَرَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُخْمًا  
وَصَفًّا مَاؤِ يَهُمُّ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَازَةٌ نَهْمُ سَعِيرًا ذَاكَ جِزَاؤُهُمْ  
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَقِيشًا إِنَّا لَنَبْعَثُوهُمْ  
خَلْفًا جَدِيدًا أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ خَرَفَاءُ عَلَيَّ أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا  
لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنَّ الْمَكْمُورَ الْكَافِرَ أَفَلَاؤَانْتُمْ تَقْلُحُونَ خُرَابِيرَ رَحْمَةِ  
رَبِّي إِذَا لَمْ سَكُنْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاوِ وَكَانَ الْإِنْفَاوُ أَتَيْنَا  
مُوسَى نَسْعَاءَ آيَاتِنَا بَيْنَتِ قَسْلَ بِنْتِ إِسْرَاءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ  
فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَكْبَهُكَ يَمُوسَى فَمَسَحُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ  
إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِرَأْيِ لَأَكْبَهُكَ يَفِرْعَوْنُ مَشْبُورًا  
فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَهِيَهُمْ مِنَ الْإِنْفَاوِ فَغَرَفْنَاهُ وَمَرَّعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا  
مَنْ بَعْدَهُ لَبِئْسَ إِسْرَاءِيلَ سَكُنُوا الْإِنْفَاوَ إِجَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا  
بِكُمْ لَهَيْبًا وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّوَمَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا مَكْشُرًا  
وَنَذِيرًا وَقُرْءَانًا بَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ  
تَنْزِيلًا فَلْأَمْنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ يُرَاؤُونَ الْعِلْمَ مِنْ فِتْنَةٍ

إِذْ ابْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ بَٰخَرُونَ لَآءَ فَارِ سَٰجِدَآءٍ يُفَوَّلُونَ سَٰبِقُونَ بَٰتِلَآءِ كَآءِ  
 وَعَدْرُونَ بَٰتِلَآءِ فَعُولَآءِ وَبَٰخَرُونَ لَآءَ فَارِ يَبْكَوْنَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعَآءِ  
**فَإِذْ عَوَّاهُ اللّٰهُ** أَوْادُهُ عَوَّاهُ الرِّخْمِ أَيَا مَا تَدْعُوَ قَلْبُهُ أَلَا سَمَاءُ  
 الْحُسْنَىٰ وَلَا تَحْمَرُّ بَصَآءُهُ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَآءِ بَتَّغِ بَٰتِلَآءِ سَبِيلَآءِ  
 وَقُلْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدَآءً وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرَآءِ ٥

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ  
 مَّائَةٌ وَخَمْسَةٌ آيَاتٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ  
 الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَآءَ ۖ فَيَمَّا يَلِينُ رَآءَآءَ شَدِيدَآءِ  
 مُرَّةً ثُمَّ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرَ حَسَنَآءِ  
 مَّا كَثُرَ بِهِ أَدَآءُ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا تَتَّخِذُ اللّٰهُ وَلَدَآءَ مَا لَهُمْ بِهِ  
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا لَآءِ بَآءِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ  
 إِلَّا كَذِبَآءَ ۖ فَلَعَلَّآ بَلَغَ نَفْسُكَ عَلَىٰ أَن تَرْهَمَهُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا

أَنعِدْثَ أَسْفَا ۖ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَنْتَبِهُونَ ۚ أَنِيعْثُمْ  
 أَحْسَنَ عَمَلًا ۖ وَإِنَّا جَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ۚ أَمْ حَسِبْتَ  
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِن آيَاتِنَا عَجَبًا ۚ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ  
 فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۚ فَضَرْبْنَا  
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۚ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ  
 أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۚ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا  
 بِرَبِّهِمْ وَرِزْقَهُمْ هَضَبٌ ۚ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ۚ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَ دُونَهُ عِوَاءَ مَرْدُونٍ ۚ هَذَا إِذَا أَشْكَلَا ۚ هَلْؤَلَاءِ  
 قَوْمٌ إِنَّا نَعْتَذِرُهُمْ وَنَعْبُدُ إِلَهَهُ لَوْلَا يُنَادُوا بِرَبِّهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ مِّنَ الْخَلْقِ  
 مِمَّنْ بَقِيَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ وَإِذْ اعْتَرَفْتَنَاهُمْ وَمَا يَعْجُدُونَ إِلَّا لِلَّهِ  
 قَالُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ  
 مَّرْفَعًا ۚ وَتَرَى السَّمَاءَ إِذَا حُلَّتْ سُورُورٌ ۚ وَكَهْفِهِمْ  
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذْ اعْرَبْتُمْ ظُهُورَهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ  
 ذَ الْكَمْرِ آيَاتِ اللَّهِ مَرِيفَةُ اللَّهِ ۚ فَهُمْ أَلْمَمْتُهُمْ وَفِي بَيْتِهِمْ قُلُوبٌ تَسْمَعُ  
 لَهُ وَلِيًّا مَّرِشْدًا ۚ وَتَحْسِبُهُمْ أَيُّهَا لَنَا وَهُمْ رُفُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ

لَهُ

الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ  
 عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رِجْمًا ۖ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ  
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا  
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَالْوَارِثُ كُفٌّ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْفِكُمْ  
 هَاهُنَا إِلَى الْقَدِيمَةِ فَلْيُخَوِّضْ أَيْهَانَ رُجُلِ الْهَاقِمَاتِ وَلْيُنْزِلْ رِجْلَهُ  
 وَلْيَسْأَلْهُمْ وَلَا يَشْعُرْ رَبُّكُمْ أَحَدًا ۖ إِنَّهُمْ إِنْ يَبْقِصُوا عَلَيْكُمْ  
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَذِّبُوكُمْ وَإِنَّهُمْ إِذَا تَفَاعَلُوا إِذَا أَبَدُوا ۖ وَكَذَلِكَ  
 أَعْمَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ  
 فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنِ رَبِّهِمْ أَفْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ  
 أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ يُرِيتُهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ وَلْتَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۖ سَيَقُولُونَ  
 ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا  
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مِمَّا  
 يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تَقَارِبْهُمُ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ أَوْ لَا تَسْتَقْبِلْهُمْ مِنْهُمْ  
 أَحَدًا ۚ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَشَاءَ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
 وَذِكْرُكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا ارْشِدَ

١٦

وَلَبِثُوا فِي كُفْرِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَارْدًا مُتَجِئًا لَكُمْ فَالِلَّهِ  
 أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا اللَّهُ غَفِيرٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْصُرِيهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ  
 مِرْدُونُهُ مِنْ وَلِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدٌ أَهْ وَاثِلًا أَوْ جَرًّا إِلَيْكَ  
 مِنْ كِتَابٍ رَيْدًا مُبْدِلِ الْخَالِقِينَ وَلَنْ تَجِدَ مِرْدُونَهُ مُلَاحِدًا أَهْ وَأَصْبِرْ  
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ عِزًّا رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِشْرِ يَرِيدُ وَرَوْحَهُمْ  
 وَلَا تَعُدْ عَمَلَكُمْ تَرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَفْخُحْ مِنْ أَعْقَابِنَا  
 قَلْبُهُ عَمِزٌ ذِرَاطُ النَّارِ وَتَلْبَعُ عَمَرَهُمْ قَبْلَهُمْ قَبْلُ الْأَعْيُنِ وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَالِقِينَ  
 قَمَرٌ شَاءَ فَلْيُومِرْ وَمَرٌ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ إِنَّا أَعْتَمَدْنَا لِلْمَلَائِكِينَ نَارًا آخِذًا بِهِمْ  
 سُرَادٍ فَهَآؤُنِ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُّونَ أَيْمَاءٌ كَالْمُهْلِ يَشْوِيهِمُ الْوُجُوهُ بِئْسَ  
 الشَّرَآءُ وَبِئْسَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ يَنْفَرُونَ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ  
 أَجْرَ مَنْ أَحْسَرَ عَمَلًا ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَذْرُوجُهَا مِنْ كُنْهِمْ  
 إِلَّا نَهْرٌ يَجْرِي فِيهَا مِنْ تَحْتِهَا مِنْ دَهَبٍ وَيَبْلُغُونَ  
 ثِيَابًا خَضْرَاءً مِنْ سُنْدٍ يَرَوْنَ فِيهَا كَبِيرًا يُشْرَبُونَ مِنْ نَحْوِهَا أَيْمَاءٌ  
 وَحَسَنَتِ الْمَرْثَقَاتُ ۝ وَآخِرُهَا لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِحَدِّهِمَا جَنَّتَيْنِ  
 مِنْ أَعْنَبٍ وَحَقِيقَتُهُمَا يَبَاقُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا رَمًّا ۝ كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ إِنَّتِ

الزُّوْرُ

أَكَلَهَا وَلَمْ تَطْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَزْنَا خَلْقَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ  
 فَقَالَ لَصَبِيهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا وَوَدَّخَلَ  
 جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَتَى السَّاعَةَ  
 فَايَمَّةٌ وَلَيَرْزُقُنَا وَالْأَوَّلِينَ لَا جَدْرَ خَيْرٍ أَمِنْهُمَا خَلِيلَاكَ قَالَ لَهُ صَبِيهِ  
 وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَكْبَرُتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ سَوَّيْتُكَ  
 رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ  
 جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَأَى أَنْ أَوَّلْتَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا  
 فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ  
 فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلْفًا أَوْ يَصْبِحُ مَاؤُهَا غَمْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ حُلْبًا ۝  
**وَإِحْيِمْ بَشْرَهُ فَاخْبِجْ يُقَلِّبُ كَيْفَهُ عَلَى مَا أَنْفَقُوا**  
 لِيُبَيِّنَ مَا هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرْوَةِ سَمَوَاتِهَا وَيُقَالَ يُقَلِّبُ كَيْفَهُ لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي  
 أَحَدًا وَلَمْ تَحْزَنْ لَهُ فَبَيِّنْ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝  
 هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ انْفِصَالُ خَيْرِ تَوَابًا وَخَيْرُ عِقَابٍ ۝ وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا  
 الْحَيَاةُ لِلَّهِ نَبَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَمَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ  
 هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۝ الْعَالَمُ وَالْبَشَرُ



زَيْنَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ مِمَّا زَادَ رَبُّكَ نَوَافِلُ وَخَيْرٌ مِمَّا لَكَ  
 وَيَوْمَ تُنْفَخُ السُّبُورُ أَلَمْ تُرِ الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْتُ لَهُمْ فَلَمْ نُبَايَعُ مِنْهُمْ  
 أَحَدًا ۖ وَغَرَضُوا عَلَى رِبِّكَ صَبَاحًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۖ وَوَضِعُ الْكِتَابِ يَمْنَنُ الْفَجْرِ مُبِيرٌ  
 مُشْفِيهِمْ مَقَابِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْنِلْتُمْ أَمْ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً  
 وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ  
 أَحَدًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ  
 مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ  
 وَهُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ لِلْمَلَائِكَةِ بَدَلًا ۖ مَا أَشْهَدُ تَعْمَلُونَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مَتَّحِدِينَ عِزُّهُ ۖ  
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ  
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ۖ وَرَأَى الْفَجْرُ مَوْرَ  
 النَّارِ قُطِبُوا أَنْفُسُهُمْ فَوَافِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۖ وَلَقَدْ  
 صَرَّفْنَا فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ  
 جَدَلًا ۖ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْفُتُورُ وَيَسْتَغْفِرُوا

نَدَا

رَبِّهِمْ إِلَّا لَنَا تَتَّبِعُهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ فُبُلًّا وَمَا نُرْسِلُ  
الْفُرْسِيلَ إِلَّا مَنشُورِينَ وَمُنذِرِينَ وَبُجْدًا لِّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ بَيْنَ حُضُورِهِ  
أَنحَوُوا تَحْتَهُ وَآيَاتِنَا وَمَا نُنْذِرُ وَاهْزُوا أَكْوَافَكُمْ لَكُمْ مَقَرٌّ وَمَكَرٌ يَا أَيُّهَا  
بِأَعْرَافٍ مِّنْهَا وَنَسِيَ مَا فَعَلَتْ يَدَايَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً  
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَبَيْنَ أَعْيُنِهِمْ بُغْلَةٌ كَذَلِكَ نَجْعَلُ  
أَبْدَانَهُمْ فِي رُكْبَةِ الْغُفُورَةِ وَالرَّحْمَةُ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمْ  
الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّيْسَ بِجَدْوَى أَمْرُكُمْ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا  
لِأَعْلَانِ الْمَوْتِ وَجَعَلْنَا الْمَلَائِكَةَ مُوَعِدَةً وَأَظْهَرْنَا لَكُمْ آيَاتِنَا لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ  
حُتَّىٰ آتِ بَلَّغَ مَجْمَعَ الْبَحْرِ زَبَابًا فَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِثْلَهُ لَقَدْ وَفَّيْنَا  
أُولَئِكَ فِي السَّيِّئَاتِ فَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ دُونِ السَّيِّئَاتِ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْجِبَالُ  
كُتِبَتْ فِي السِّتْرِ وَالْجِبَالُ مَكْنُونٌ لِّمَنْ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ لَا يَسْمَعُ  
وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِنَّهُ كَانَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ فَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ دُونِ  
السَّيِّئَاتِ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْجِبَالُ مَكْنُونٌ لِّمَنْ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ لَا  
يَسْمَعُ وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِنَّهُ كَانَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ فَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ

رَشِدًا ۚ قَالَ إِنَّكَ لَتَسْتَكْبِعُ مَعِيَ صَبْرًا ۚ وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ  
تَحْمِلْ بِهِ خُبْرًا ۚ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۚ  
قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَرْشِي ۚ حَتَّى أَخَذْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۚ  
فَا نَظَلَفَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّهِينَةِ خَرَفَهَا قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْ تَقْتُلَا النَّفْرَ  
أَهْلَهَا لَعَلَّ جَيْتَ شَيْءٍ أَمْرًا ۚ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَتَسْتَكْبِعُ مَعِيَ صَبْرًا ۚ  
قَالَ لَا تَوَاضِعْ لِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزِغْنِي مِنْ أَمْرِ عَشْرًا ۚ فَا نَخَلَفَا  
حَتَّى إِذَا الْفِيَائُ عُلِمَا بَقِيَّتَهُ ۚ قَالَ أَفَتُلْقِي نَفْسًا رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَعَلَّ  
جَيْتَ شَيْءٍ تَخْرَأُ ۚ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَتَسْتَكْبِعُ مَعِيَ  
صَبْرًا ۚ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَرْشِي ۚ بَعْدَهَا ۚ لَا تَصْنَعَنَّ  
فَذَبَعْتَ مِنْ لَدُنِّي عِذْرًا ۚ فَا نَظَلَفَا حَتَّى إِذَا آتَىٰ أَهْلَ فَرْيَةِ  
إِسْتَلْعَمَا أَهْلَهَا فَأَيُّوَانِ يَضِيفُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْفُقَ  
فَأَقَامَهُ ۚ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۚ فَارْتَدَّا مِنْ آيَاتِنَا وَلَبِثَا  
سَبْعِينَ نَجْمًا مِمَّا نَسْتَكْبِعُ عَلَيْهِ صَبْرًا ۚ وَأَمَّا السَّهِينَةُ فَكَانَتْ  
لِمَسْكِيرٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا رِجَالَنَا لِيُحِيطُوا بِهَا وَأَنْ يَأْتُوا بِهَا  
كُلَّ سَهِينَةٍ عَصَا ۚ وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبُوهُم مُمْتَرِينَ فَاخْشَيْنَا أُنْ

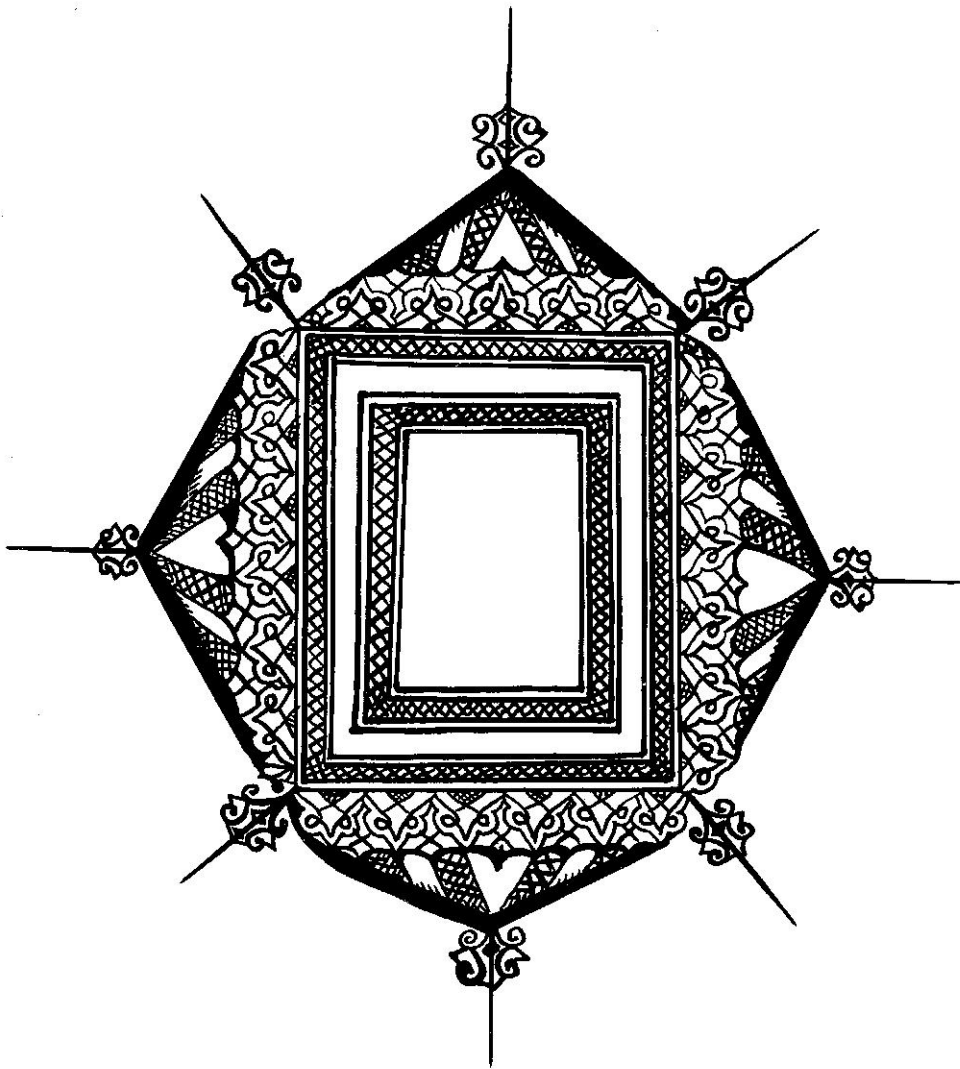
يُرْصِفُهُمَا لُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَإِنَّ تَأَنُّبَهُ لَهْمَا خَيْرَ أَمْنَةٍ  
زَكَاةٍ وَأَقْرَبَ رَحْمَةً ۖ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا  
وَيَسْتَخِرَّ جَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ ۖ عَرِيفٌ ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ  
مَا لَمْ تَسْمَعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ وَبَسُّوْهُ عَزًّا ۖ الْفَرَنْجِيُّ قُلُوبًا تَلُوبًا  
عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ إِنَّا مَكْنَانُهُ فِي الْأَرْحَامِ ۖ أَتَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَابًا  
فَاتَّبَعَ سَبَابًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْرٍ حَمِيَّةٍ  
وَوَجَدَ عَنْدهَا فَوْمًا فَلَنَّا يَذُوقُوا الْعَذَابَ ۖ إِنَّا شَاعِرُونَ ۖ وَأَمَّا أَنْ تَلِخَ ذَيْبُهُمْ  
حُسْنًا ۖ فَإِنَّمَا مَرَّ طَلْعُ قَسُوفٍ نَعَذِّبُهُ ۖ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ ۖ لِيَعْدَّ بِهِ  
عَذَابًا نَّكَرًا ۖ وَأَمَّا مَرَامُ عَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ  
الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مَرَامًا يُسْرًا ۖ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَابًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ  
مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُم مَّرْءِيًّا ۖ سَوَاءً  
كَذَٰلِكَ وَفَدَ أَحْمَلْنَا بِعَالِدَيْهِ خَيْرًا ۖ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَابًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْسَرَ  
السَّيِّئِ وَجَدَ مَرْدُوْنَهُمَا فَوْمًا لَا يَكَادُ وَرْءُ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ قَالُوا يَلِذَا  
الْفَرَنْجِيُّ إِنَّا يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ مُفْسِدُونَ ۖ فِي الْأَرْحَامِ نَجْعَلُكَ خَرْجًا

عَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سِدًّا ۝ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبٌّ  
 خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ آتُونِي  
 زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ ۝ نَبْحُوا خُتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ  
 نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ فِطْرًا ۝ فَمَا اسْمُ الْعُزَّىٰ أَنْ يَخْضَعُوا لَهُ ۝ وَمَا  
 اسْتَرْغَوْا ۝ نَفْيًا ۝ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي ۝ فَإِذَا أَجَاءَ وَعَذَرْتُ  
 جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعَذَرْتُ حَقًّا ۝ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ  
 يَمُوجُ فِي يَمْحُورٍ وَيَعْمَىٰ فِي الصُّورِ فَنَجَمْنَاهُمْ جَمْعًا ۝ وَعَرْضًا  
 جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝ الَّذِينَ كَانَتْ  
 أَمْمَاتُهُمْ فِي غَمَلٍ عَرِيزٍ ۝ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝  
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادَ مَرْدُودٍ ۝ أُولَٰئِكَ إِنَّا آَعْتَدْنَا  
 جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ فَلَمَّا نَسَبْنَاكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلَ الَّذِينَ  
 ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ  
 صُنْعًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ

فجعلت

فَحَسِبْتَ أَنَّ أَفْعَالَهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَانِ  
 ذَلِكَ جَزَاءُ لَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي  
 وَرُسُلِي هُزُوًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ  
 لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا  
 حِوَلًا ۖ فَلَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادَ الْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَعَثُ  
 فَبَلَّ أَنْ تَنْفَعَهُ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۗ  
 فَبَلَّ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ  
 إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا  
 صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ إِنَّ أَحَدًا

Part 6







سُورَةُ كَيْدِ زَامِرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ  
فَسَّحْ وَتَسَّحُوا، آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَاهِي حَمَى  
كَرَّحَمَتِ رَبِّكَ عَبْدٌ لَكَ كَرِيماً ۝ إِذْ نَادَىٰ نِدَاءً  
يَا أَيُّهَا خَبِيئاً ۝ فَإِنِّي أَنَا الْعَمَلُ مِنْكُمْ وَأَشْغَلُ  
الرَّأْسَ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِكَ عَابِداً رَبِّ شَفِيفاً ۝ وَإِنِّي  
خَبِيئٌ الْمَوَالِي مَزُوراً ۝ وَكَانَتْ أَمْرًا يَافِرَ أَقْبَهُ  
لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيلاً ۝ يَرِنُ وَيَرِنُ مِنَ الْإِبْرَةِ فَوْجٌ وَاجْعَلْهُ  
رَبِّ رَحِيماً ۝ يَزَكِّرْ يَا أَيُّهَا أَنَا نَبِيُّكَ بِعِلْمِ اسْمِهِ  
بِحُسْنِ الْمَنْجَعِ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ سَمِيحاً ۝ فَإِنِّي أَنَا يَكُونُ  
عَلَمٌ وَكَانَتْ أَمْرًا يَافِرَ أَوْفَهُ بِلَعْنَةٍ مِنَ الْكِبَرِ عَيْباً ۝

قال

فَالْكَذِبُ فَآرَبُهُ عَلَىٰ هَيْزُولٍ ۚ فَخَفَّتْ مِرْقَبُهُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۚ  
 فَآرَبَ إِجْعَالُ آيَةٍ ۚ قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۚ فَخَرَجَ  
 عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْجَاهِ النَّاسِ أَرَسَحُوا بُخْرَةً وَعَيْشِيًّا ۚ يَأْتِيهِ  
 خِذِّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْأُكْمَ صَبِيًّا ۚ وَخَدَانَا مِرْلَانًا وَزَكَاةً  
 وَكَانَ تَفِيًّا ۚ وَبَرَّ أَبُولَهُ يَوْمَ لَمْ يَكُ جَبَّارًا عَصِيًّا ۚ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ  
 وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۚ وَادَّ كُرْبُ الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ ابْتَدَتْ نَاصِ  
 أَمْلِيهَا مَكَانًا شَرَفِيًّا ۚ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ  
 رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۚ قَالَتْ اإِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ  
 تَفِيًّا ۚ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۚ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ  
 لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۚ فَالْكَذِبُ فَآرَبُهُ هُوَ  
 عَلَىٰ هَيْزُولٍ لِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مُفْضِيًّا ۚ  
 فَعَمَلَتْهُ فَانْتَبَ ۚ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۚ فَأَجَاءَهَا  
 الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتُنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًّا  
 مَنْسِيًّا ۚ فَنَادَىٰ بِهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ ۚ فَدَجَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۚ  
 وَهَرَزَ الْأَبْدَ ۚ جِذْعُ النَّخْلَةِ نَسَفَ عَلَيْهِ رُحْبًا جَنِيًّا ۚ فَكُلِيَ وَاشْرَبَ

لَا

وَقَرَّ عَيْنَا بِمَا تَزِيرُ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا قِفْ لِي إِنَّ نَذْرًا لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا  
 فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْ شِئَاءُ قَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرُؤُومَ  
 لَفَدْ جَيْتَ شَيْئًا قَرِيبًا يَا لَيْلَى خُتَ هَلْ رَوَيْتَ مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرًا سَوِيًّا وَمَا  
 كَانَ أُمُّهُ بَغِيًّا قَالَتْ بَشَارَتِ الْيَتِيمَ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْقَمَدِ  
 صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَوَجَعَلَنِي  
 مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٥  
 وَبَرَّ أَبَوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ؕ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ  
 أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ؕ ذَلِكَ مِيسِرُ آيَاتِ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ أَنَّهُ فِيهِ  
 يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ مَسْجُونَةً إِذَا فُضِيَ أَمْرُ أَهْلِهَا يَقُولُ  
 لَهُ كَرِّ قَبِيحُونَ وَأَنَا اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا إِصْرُ الْمُتَّقِينَ  
 فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَسْجِدٍ يَوْمَ  
 عَمَلِهِمْ ؕ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَ تَارِكًا لِكُلِّ أَوَّلِيٍّ أَلِيًّا  
 ضَلَّ مَسِيرَهُ وَأَنْذَرَهُمْ الْخُسْرَاءَ إِذْ فَضِيَ الْأَمْوَالُ فِي غُلَابَةٍ  
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ؕ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَوَعَلِّمُوهُمْ هَذَا كُرْ  
 فِي الْكِتَابِ ابْرَاهِيمَ ؕ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ؕ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
فَدَعُوا آلِهَتَكُمْ مَا لَهُمْ بِآيَاتِكُمْ قُدْرَةٌ أَنْ يَنْفَعُوا أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا شَيْئًا  
لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ الشَّيْطَانُ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا  
يَمْسِكْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَخَوُّوا لِلَّهِ الشَّيْطَانُ وَلَيْتَ كَيْفَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ أَنْتُمْ عَنِ الصِّدْقِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَنْفَعِكُمْ تَتَنَبَّهُوا وَلَا تَحْذَرُوا الْوَيْلَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
عَلَيْكُمْ سَأَاسْتَعِيزُ لَذَرِّيَّةٍ إِنَّهُ كَانَ مِنْ جَفِيَّا وَأَعْتَرِ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَهْكُنْ بِدُعَاءِ رَبِّي شِفَاءً فَلَمَّا ابْتِغَا لَهُمُ  
وَمَا يَعْجُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا  
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ وَعِلْمًا وَآذَكُنْ  
فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَوَدَّيْنَاهُ  
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّغْنَا لَهُ نَجْمًا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ  
هَارُونَ نَبِيًّا وَآذَكُنْ فِي الْكِتَابِ إسماعيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ  
وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ  
عِنْدَ رَبِّهِ مِنْ صِبْيَانٍ وَآذَكُنْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا  
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ  
 وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَآءِ ابْنَةَ الرَّحْمَنِ خَوْفًا وَطَمَعًا  
 وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَآءِ ابْنَةَ الرَّحْمَنِ خَوْفًا وَطَمَعًا  
 وَبِكَيْبَآءٍ ۚ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا  
 الشَّهْوَةَ قَسُوفَ يُلْفُونَ غِيَا ۚ الْأَمْرَ تَابَ وَعَامْرًا وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُلْحَقُونَ شَيْئًا ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ  
 الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَانِيًا ۚ لَا يَسْمَعُونَ  
 فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا رِزْقٌ فَصَحُّوا فِيهَا بِخُفْرَةٍ وَعَيْشِيَا ۚ تِلْكَ الْجَنَّةُ  
 الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًا ۚ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِالْأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًا ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۚ وَيَقُولُ  
 لَا نَسْرَآذًا مَامِنَّا لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا ۚ أَوَلَا يَذَّكَّرُ أَنَا خَلَقْنَاهُ  
 مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۚ فَوَرَبِّي لَتَحْشُرَنَّاهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُخَضِرَنَّاهُمْ  
 حَوْلَ جَنَّتِهِمْ جُنْيًا ۚ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّاهُمْ كُلَّ شَيْعَةٍ أَيْبُومًا ۚ أَسَدًا عَلَى الرَّحْمَنِ  
 عُيِيًا ۚ ثُمَّ لَنَحْنُرَّاهُمْ بِالَّذِينَ يَرْتَابُونَ أُولَٰئِكَ صَالِحًا ۚ وَإِنْ مِنْكُمْ ۚ إِلَّا  
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۚ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ تَوَقَّوْا نَذَرَ ۚ

قُلْ

نَعَمْ

الْمَلِكِ فِيهَا جَنَّتْ لَهُ وَإِذْ أَتْنَاهُ لِنَجِّنَ مِنْهُ ابْنَتَ بَيْتِكِ قَالَ أَنْذِرْ  
 كَقَوْلِ الْبَيْتِ بَرَاءً آمَنُوا أَنِّي أَخْبِرُكُمْ بِمَا أَنْتُمْ كَانُوا فَاسْتَفْتَاهُ فِي مَا يَخْتَارُ  
 فَأَمَّا الْبَيْتُ الْأَيْمَنُ فَتَنْبَأُ بِهِ رَأْيَهُ لَكُمْ فَمَنْ كَانَ مِنَ الْمُضِلِّينَ  
 فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ  
 فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا **وَيَزِيدُ اللَّهُ**  
**الَّذِينَ آمَنُوا أَهْدًى وَأَهْدَى الْبَيْتِ الصَّالِحِينَ خَيْرٌ مِنْ رِبِّي ثَوَابًا وَخَيْرٌ**  
**مَرَدًّا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا تُبْرَأُ مَا لَكَ وَلَا تَكُنْ**  
**أَلْفَيْتَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَعَذِّبُهُ**  
**مِنَ الْعَذَابِ مَذًى وَتَرَاهُ مَا يَقُولُ يَا نَبِيَّاتُ قُرُونٍ اتَّخَذُوا مِثْلَهُ**  
**وَالصَّافِي لِيَكُونُوا لَكُمْ عَزًى كَلَّا سَيُخَذُّونَ بِعُيُودٍ تَنْهَكُمُ عَنْ أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ**  
**ضُدًّا أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْفُجَّارِ يَرْتَوُونَ مِنْهُمْ أَنْزَلْنَاهُ وَلَا تَعْبَلُ**  
**عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعَذِّبُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ تَخُوشُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدًا**  
**وَتَسُوهُ الْفُجَّارِ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا لَا يَمْلِكُونَ الشَّيْطَانُ إِلَّا مَرَاتِنًا عِنْدَ**  
**الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ٥**  
 يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطُّ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًى أَنْزَلْنَاهُ



لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۚ إِنْ كُنْتُمْ فِي الشَّكِّ مِنَ  
 وَالْآخِرُ الْآخِرُ ۚ إِنَّ الرِّحْمَانَ عَبْدٌ لَّفَدَا خَصِيصٌ وَمَعَدَهُمْ عَذَابٌ وَكَأَنَّهُمْ  
 ۚ إِنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَرْدًا ۚ إِنْ أَلَيْكَ يَرْءٌ أَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ  
 لَهُمُ الرِّحْمُودَ ۚ قُلْ إِنَّمَا يَنْتَزِعُهُ بِلِسَانِي لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَفِيرِينَ ۚ تَنْذِرُ  
 بِهِ قَوْمًا لَّهُمْ ۚ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِثْرًا مِثْرًا ۚ قُلْ نَحْسَبُ مِنْهُمْ مِثْرًا حِدٍ  
 أَوْ نَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۚ

سورة طه عليه الصلاة والسلام مكية  
 مائة وأربع وثلاثون دابة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طه مَا أَنزَلْنَا  
 عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى ۚ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَنْ يَخْشَى ۚ تَنْزِيلًا  
 مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۚ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۚ لَهُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۚ وَإِنْ تَجَاهَرَبِ الْقَوْلِ  
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۚ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۚ  
 وَهَلْ آتَيْنَاكَ حَدِيثًا مُّوسَى ۚ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لَهَا هَلِيهِ ۚ فَاكْتُوهُ ۚ أَنْشَأَ

نَارَ الْعَالِيَةِ أَمَّا بَقِيَّتُهَا فَبِغَيْرِ أَوَّاحٍ عَلَى النَّارِ هُمْ فِي قِلْمًا أَيْهَا نُودَى  
 يَمُوسَى ٥ إِنَّ نَارَ بُدَّ فَاخَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُفَدِّسِ طُوبَى ٥ وَأَتَا  
 أَخْتَرْتِكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ٥ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي  
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ٥ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِيُخْزِيَ كُلَّ  
 نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ٥ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّ يَوْمٍ بِهَا وَاتَّبَعَ هَبْوَ إِلَيْهِ  
 فَيَكْفُرُ بِهَا ٥ وَمَا تَلَدُ يَمِينِكَ يَمُوسَى ٥ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنُوكَا عَلَيْهَا  
 وَأَهْشُرُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَقَارِبُ أُخْرَى ٥ قَالَ أَلَيْسَ لِيَمُوسَى ٥ قَالَ فَيَلَيْهَا  
 فَإِذَا هِيَ خَيْبَةٌ تُسْعَى ٥ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْزَنْ سَنُعْبِدُهَا سَبْعَ نَسَبَاتٍ ٥ وَلَمَّا  
 وَاضَمُّ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ٥ آيَةٌ أُخْرَى ٥  
 لِنُرَيْدَكَ مِنَ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ٥ إِذْ هَبَّ الريحُ فَفُورَانَهُ طَغَى ٥ فَارْتَبَّ أَشْرَخَ لَيْسَ  
 صَدْرُ ٥ وَبَيَّسَ أَمْرُ ٥ وَاخْلَلَّ عُفَّةً مِّنْ لِّسَانِي ٥ يَفْقَهُوا قَوْلِي ٥  
 وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ٥ هَازِلًا رَّخِي ٥ أَشَدُّ بِهِ أَزْرًا ٥ وَأَشْرَكَهُ  
 فِي أَمْرِي ٥ كَيْ تَسْبِيحَكَ كَثِيرًا ٥ وَتَذَكَّرَكَ كَثِيرًا ٥ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا  
 بَصِيرًا ٥ قَالَ فَذُوتِي سَأَلْتُكَ يَمُوسَى ٥ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ  
 مَرَّةً أُخْرَى ٥ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَى ٥ إِنْ أَفْذِهِ فِي التَّابُوتِ

وَافِزِيهِ فِي أَيِّمٍ فَلْيَنْفِهِ أَيِّمٍ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُ عَدُوْلِي وَعَدُوْلَهُ  
 وَالْقَبِيْلَةُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۚ إِذْ نَفِثَ الْخَنَزُ  
 فَنَنفُثُوا فِي آذَانِكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُكُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ تَتَرَفَّحُ بِهَا  
 وَلَا تَحْزَنُ وَفُتِلَتْ نَفْسُكَ فَتَحْبِثُكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتِلَتْ قُلُوبُنَا فَلَبِثْتَ سِنِينَ  
 فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوِسِي ۖ وَأَصْلَحْنَاهُ لِنَفْسِنَا  
 إِذْ هَبَّ آتَانَا وَآخُوكَ بِأَيِّنَ وَلَا تَنبَأُ فِي ذِكْرِنَا ۚ هَبَّ إِلَىٰ فَتْرَةٍ رَّانَهُ  
 حُلُغِي ۚ يَقُولُ لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۚ فَلَا رَبَّنَا إِنَّا  
 نَتَخَوَّىٰ أَرْبَعًا عَلَيْنَا أَوْ أَن يُلَاحِظَ ۚ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۚ  
 قَالَا نَبِيَّهٖ يَقُولُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَغْلُظْهُمْ  
 فَذُحِّبَتْ بَنَاتُهُمْ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ۚ إِنَّا فَدَقَّا وَجْهَنَا  
 إِلَىٰ الْعَذَابِ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۚ قَالَ قَمَرٌ مُّثْقَلًا يَمْوِسِي ۚ قَالَ رَبَّنَا إِنَّهُ أَعْمَلُ  
 كُلِّ شَيْءٍ خَلْفَهُ ثُمَّ مَقْدِي ۚ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ قَالَ عَلَّمْنَا عِنْدَ رَبِّهِ  
 فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۚ إِنَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْحَامَ مِمَّا وَصَلَكُ  
 لَكُمْ فِيهَا مَسَبَلَةٌ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ  
 شَتَّىٰ ۚ كُلُّوْا وَارْعَمُوا أَنْعَمَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّبُولِ ۚ

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۚ  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ۚ قَالَ أَجِئْتَنَا النَّجْمَ ۖ  
 أَمْ زُجُجْنَا بِسُحْرِ مُوسَىٰ ۖ قُلْنَا نَتَّبِعُ بِسُحْرِ مُثَلِّمٍ ۖ فَا جَعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ  
 مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ ۚ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوَآءٍ ۖ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ  
 وَأَنْ يُخَشِرَ الشَّامُ ضُدِّي ۖ فَتَنُورُوا لِلزَّيْنَةِ ۖ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ۖ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ  
 وَبَلَّكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بَاقِيًا سَعَتَكُمْ يَوْمَهُ ۖ وَفَدَا بِمَنْ أَفْتَرَىٰ ۖ  
 فَتَنَّا زُجُجُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْمَ ۖ فَالَوْ أَنَّ هَذَا السَّحَرَاءَ لَبُرِيدُ ۖ  
 أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرِ هَمَّاوَيْدِهِمَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلِّمِ ۖ فَاجْمَعُوا  
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ آيَتُوا صَفَاوَةً أَفْوَاحًا ۚ أَلَيْسَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ مُوسَىٰ ۖ  
 أَنْ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْوَادِ ۚ قَالَ بَلْ الْفَوْاقِدُ أَجْبَلُ لَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ  
 لِيُجِيرَ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ ۖ أَنْتُمْ تَنْتَعِلُونَ ۖ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَتُهُ  
 مُوسَىٰ ۖ قُلْنَا لَا تَخَوْا إِيَّاهُ ۖ إِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا عَلَيْنَا ۚ وَالْوَمَاءُ بِمِيمَتِكُمْ تَلْفَوْا مَا صَنَعُوا  
 ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ۖ قَالَ فِي السَّحَرَةِ سَجْدًا  
 فَالْوَاءُ أَمَّا بِرَبِّ هَازِلٍ وَمُوسَىٰ ۖ فَالَاءُ أَمَنْتُمْ لَهُ ۖ فَبَلَّ أَنْ أَدْرَكُكُمْ ۖ إِنَّهُ  
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّعْرَ ۖ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ يَدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ

وَلَا صَبَّحُكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلْتَعْلَمْ رَابِعُنَا أَنَّهُ عَذَابًا وَابِقٌ فَلَاوَا  
 لِرَنُوتِ رُكَّ عَلَى مَا جَاءَ نَامِرُ الْبَيْتِ وَالذِّ، فَطَرْنَا قَافِضًا أَنْتَ قَاضٍ  
 إِنَّمَا تَفِيضُ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا  
 أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَابِقٌ إِنَّهُ مِنْ يَدَيْ رَبِّهِ مُجَرَّمٌ قَبْلَ  
 لَهُ جُحُومٌ لَا يَفُوتُهُ فِيهَا وَلَا يَجْبِي وَمِنْ يَدَيْهِ مُؤَمَّنٌ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ  
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَّاتُ عَذْرَى تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 ذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى وَلَقَدْ آوَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَأْمُرَ بِعِبَادِهِ بِاخْرُجْ  
 لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَإِذْ نَبَّحَهُمْ فَجَعَلَهُمْ  
 يَجْمُودُهُمْ بِعَشِيِّ يَوْمٍ مِّنَ الْيَوْمِ مَا عَشِيَ لَهُمْ وَأَخْرَجَ فِرْعَوْنَهُ وَمَا هِيَ  
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِّنْ عَذَابِكُمْ وَعَظَمْنَا لَكَ جَانِبَ الْكُورِ لَا يَمَسُّ  
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَالسَّلَامَ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ  
 فَيَحْمِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْمِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوِيَ وَإِنَّ لَ الْغَقَارِ لَمَسَ  
 تَابُوا وَأَمْرٌ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَمَا أَجَلَكَ مَرْفُومًا  
 بِمُوسَى قَالَ لَهُمْ أُولَئِكَ عَلَى آثَرٍ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى قَالَ  
 فَإِنَّا فَدَقْنَا فُؤُودَ مَن بَعْدَكَ وَأَصْلَهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى

قَوْمِهِ غَضِبَ اسْبَغًا ۖ قَالَ يَقُومُ اَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًا حَسَنًا اَقْبَالَ  
 عَلَيْكُمْ الْعَهْدَ اَمْ اَرَدْتُمْ اَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَوْعِدَهُ  
 قَالُوا مَا اَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا اَوْزَارًا مِّنْ بَيْنَةِ الْفُؤَمِ  
 بَقَعَتْ بَيْنَهُمَا فِجْرٌ اِلَّا اَلْفَى السَّامِىُّ ۖ فَاَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدَ اَللّٰهِ خُورًا  
 قَالُوا هَٰذَا اِلَهُكُمُ وَاللّٰهُ مُوسَىٰ قَتَلْتُمْ ۖ اَقْبَلَا بِرُؤُوسِ الْاَيْمِمْ قُولَا  
 وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ۖ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلِ يَقُومُ اِنَّمَا  
 بُتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَاِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمٰنُ فَاَتَّبِعُوْنِي وَاَطِيعُوْا اَمْرًا ۖ قَالُوا الرَّسُوْلُ  
 عَلَيْهِ عَجَبٌ حَتّٰى يَرْجِعَ اِلَيْنَا مُّوسٰى ۖ قَالَ يَبْصُرُوْنَ مَا مَنَعَكَ اِذْ رَأَيْتَهُمْ  
 ضَلُّوْا اَلَا تَتَّبِعُنَّ اَوْعَصٰىتُ اَمْرًا ۖ قَالَ يَبْتَنُوْهُمْ لَا تَاْخُذْ بِالْحَيٰتِ وَلَا  
 بِرَاسِىْ اِنَّ خَشِيَّتَكَ اَنْ تَقُوْلَ فَرَقْتُ بَيْنَ بَنِي اِسْرَءٰىلَ وَلَمْ تَرْفُقْ قَوْلُهُ ۖ قَالَ فَمَا  
 خَطْبُكَ يٰ سَمِىْرُ ۖ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوْا بِهِ ۖ فَفَبَضْتُ فَبْضَةً مِّنْ اَشْرَ  
 اَلرَّسُوْلِ فَبِتُّ نَفْسًا وَكَذٰلِكَ سَوَّلْتِ لِيْ نَفْسِيْ ۖ قَالَ فَاذْهَبْ فَاِنَّكَ بِ  
 الْحَيٰوةِ اَنْ تَقُوْلَا مِيسَاسُ وَاِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلُقَهُ ۖ وَانْظُرْ اِلَى الْاَمَةِ اَلَيْسَ  
 حَلَّتْ عَلَيْهِ عَاقِبَةُ الْخَيْرِ فَتَنَّهُ ۖ ثُمَّ لَتَنَسَّقِبَنَّهُ ۖ فَاَلَيْمٌ نَّسَبًا ۚ اِنَّمَا  
 اِلَهُكُمْ اَللّٰهُ اَلَّذِى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَّوْهُ أَنْتَ مِمَّنْ نَاذَرْتَ كُفْرًا مَسَى  
 أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا خَلِدَ فِيهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْفًا ۝  
 يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ  
 طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي  
 نَسْفًا يَوْمَئِذٍ زَاهِقًا مَا صَبَّحْنَا بِهَا كَنَزًا لِّبَنِي آدَمَ وَلَا آمْنًا لِلْيَوْمِئِذِ  
 يَتَّبِعُونَ اللَّهَ أَعْيَ لَا مَوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا  
 هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أَمَرَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۝  
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ وَعَنْتِ  
**الْأُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ** وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ كَلِمَاتٍ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ  
 ذَرَّةٍ صَالِحَةٍ يَأْتِ بِهَا خُفًا كَلِمَاتٍ وَلَا هُضْمًا ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ  
 فَرَقًا أَنْعَرِبْنَا وَنُفَصِّلُ الْعِلْمَ لَعَلَّهُمْ يَنْفَرُوا وَيُسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ  
 ذِكْرًا ۝ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ  
 وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عَمِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْسِيَ وَلَمْ نَجِدْ  
 لَهُ عِزْمًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِئَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۝

لَهُ



فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِرَوْحِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَى  
إِنَّكَ إِلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ  
فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ  
لَّا يَبْلَىٰ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَأَ لَهُمَا سَوْءٌ ثُمَّ قَفَا وَطَفَا يَخْصِفُ  
عَلَيْهِمَا مِنْ وُزْرِ الْجَنَّةِ وَخَصَىٰ آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ  
فَتَنَاهُ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ قَالَمَا  
يَا بَيْنَكُمْ فِيمَا هَدَيْنَا قِمْرًا نَتَّبِعُ هَذَا لَا يَصْلُحُ وَلَا يَشْفَىٰ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنَّا  
ذَكَرْ فَإِنَّهُ لَمَعَ عِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَىٰ قَالَ رَبِّ  
لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا  
فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسىٰ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَن أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمَرْ  
بِتَابِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشدُّ وَأَبْغَىٰ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ  
كَمْ آهَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْغُورِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّأُولِي النُّهَىٰ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَارِهُمَا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى  
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا  
وَمِنْ أَنَاءِ الْإِيلِ قَبْلَ سَبْحِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَرْضَىٰ وَلَا تَقْدَرُ عَلَيْهِ

إِلَى مَا مَنَعْنَا بِهِ آرَؤُجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْثَنَّهُمْ فِيهِ  
وَرَزَقْنَا بَدَخَيْرًا وَآبِغِيٍّ وَأَمْرًا هَلَكًا بِالصَّلَاةِ وَاصْبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْ  
رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ۝ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ  
أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بَعْدَ آبِ  
مَرْقَلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
تُنْزِلَ وَتَنْجِزَ ۝ فَلَمَّا مَرَّ بَصُرَ قَتْرَ بَصُورًا فَسْتَغْلَمُوا مِنْ أَجْلِ الصَّرَاةِ السَّوِي  
وَمِنْ اهْتَدَى ۝

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مكية  
مائة وأحدى عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَفْتَرَبِ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ  
وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرُضُونَ ۝ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ  
رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ لَعِينَةُ قُلُوبِهِمْ وَأَسْرُؤُ  
الْجُؤْرِ الَّذِينَ كَلِمُوا أَهْلَ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۝ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ أَنْتُمْ  
تُبْصِرُونَ ۝ فَأَرَبِ يَعْلَمُ الْفُؤَالُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

بِرَفَائِلُ أَضْعَفُ أَحْلَمُ بِالْإِفْتِرَاءِ بِرُحُوشٍ مِثْرَ قَلْبَانِ تَابَةِ كَمَا  
 أَرْسَلَ الْوَلَدُ مَا أَمَنْتَ فَبَلَّغْتُمْ مِرْفَقِيهِ أَهْلَكْنَاهُ أَقْبَسُ  
 يَوْمُنُورُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا فَبَلَّغْتَ إِلَّا رَجُلًا يُوْحِي إِلَيْهِمْ قَسَعُوا أَهْلًا الذِّكْرُ  
 إِرْكُنْتُمْ لَا نَقْلَمُورُهُ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الْمَعَامُ وَمَا كَانُوا  
 خَلِيدِينَ ثُمَّ صَدَقْتُهُمُ الْوَعْدَ فَإِنِ جَعَلْنَاهُمْ وَمِنْ شَاءَ وَأَهْلَكْنَاهُ  
 الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ كَانَتْ هَٰئِلَةً وَآنْشَانَا بَعْدَهَا قَوْمًا - أَخْرِجُوا  
 قَلَمًا أَحْسُوا بِأَسْنَادِهِمْ مِنْهَا يَرُكْضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى  
 مَا أَنْزَلْنَاهُمْ فِيهِ وَمَسْكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا  
 خَالِئِينَ فَمَا زِلْنَا تِلْكَ دُعَاؤُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا  
 خَمِيدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيسَى لَوَ آرَدْنَا  
 أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًَا لَّنَخْذُ نَهْ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُعْلِيِينَ لَنَبْلُغَنَّ بِأَلْحَقٍ عَلَى  
 الْبَطْلِ فِيهِ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ زَاهٍ وَلَهُمْ أَلْوِيْلٌ مِمَّا تَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ  
 يُسَبِّحُونَ آيِلًا وَالنَّجَارَ لَا يَفْتُرُونَ أَمْ أَنْتُمْ نَادُوا إِلَهًا مِمَّنْ لَّا رَحْمَهُمْ

يُنشِئُوهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا أَلَمَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ أَمْ لَا تَتَذَكَّرُونَ  
مِنْ دُونِهِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْخَلْقُ كُلُّهُ أَمْ لَا يَلْمِزُكَ مِنْ دُونِهِ فَذَرْهُمْ  
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْخَوَافِمْ مَعِرْضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ  
إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا  
سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ  
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ  
مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفَعُونَ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَقَدْ آتَاكَ  
نَجْرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْخَالِمِينَ أُولَئِكَ يَرِثُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَوِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ أَرْثًا فَبَقِيَفنَّهَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ  
كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِيسًا أَنْ تُقْبَلَ بِهِمْ  
وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سَبِيلًا لَعَلَّهُمْ يَرْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ  
سَفْهًُا مُحْجُوًّا وَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا مَعِرْضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْبَيْلَ  
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرِ  
مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِ يَرْمِيهِمُ الْخَلْدُونَ كُلُّ نَفْسٍ رَائِدَةٌ الْمَوْتِ

وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَأَلْيَا تُرْجَعُونَ ۚ وَإِذَا كُنَّا لِلْإِيسَى  
كَافِرًا وَإِنْ تَأْتِيهِمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَّا هَزُوا ۚ اللَّهُ يَذَرُ الْفَاسِقِينَ ۖ وَهُمْ  
بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَاذِبُونَ ۖ خُلُوعًا نَسْرَمِي ۖ تَجْلِسُ عَلَيْهِمُ آيَاتُ قِيلَ  
تَسْتَعْجِلُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذِهِ الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ لَوْ يَعْلَمُ  
اللَّهُ بِرِكَافِهِمْ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارُ وَلَا مَرُكُهُمْ هُمْ وَلَا  
هُمْ يُنصَرُونَ ۖ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَلْبِغُونَ رَدَّهَا  
وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۖ وَلَقَدْ اسْتَفْزَعُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَجَاءَ بِالذِّكْرِ سَاجِدًا  
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزَعُونَ ۖ فَلَمِنْ بَطَلُوكُمْ بِالْأَيْلِ  
وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۖ بَلْ هُمْ عَمِدُكُمْ مَعْرُضُونَ ۖ أَمْ لَهُمْ  
إِلَهَةٌ تَفْتَعِمُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَحْتَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ  
مِنَّا بِصَبُورِينَ ۖ بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ أَهْلًا وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ كَانُوا لِلْعُصَاةِ أَقْبَالًا  
يَرْوُونَ آثَانَا فِي الْأَرْحَامِ ۖ نَفْضَاهُمْ أَمْ أَفِئَةً لِيُؤْخَذُوا ۖ فَلِأَنَّمَا  
أُنذِرَكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ۖ وَلَئِنْ مَسَّحْنَاهُمْ  
بِفَجْةٍ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَئِذٍ إِنَّا كُنَّا كَالْمِيمَةِ ۖ وَنَضَعُ الْقَوْمَ بَيْنَ  
الْأَفْسَدِ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَكُنْ مِنْ نَفْسٍ شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مُتَعَالٍ حَبِيبُ

وَالنَّهَارِ

مِنْ خَزَائِنِنَا بِمَا وَكَلْنَا حَسْبِيرًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ  
 الْفُرْقَانًا وَضِيَآءًا وَخَرَّ السَّمْعُ فَتَبَيَّنَ لَهُمْ بِرَّ يَحْشُرُونَ بِهِمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ  
 مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا إِذْ كَرَّمْنَا إِذْ أَنْزَلْنَاهُ أَفَانْتُمْ لَهُ مِنْكُمْ وَرَوَّ  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ  
 مَا هَذَا إِنِّي نَسِيتُ الْإِنَّمَانِ أَنْتُم لَمَعَا عِجْفُونَ قَالُوا أَأَبَاءُ نَا أَلَمْ نَا  
 عَمِيدٌ بِرٍّ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا  
 بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَكَّرْتُمْ  
 وَأَنَا عَلَى الْخُطِّ الْمَشْهُودِ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا  
 مُدْبِرِينَ فَيَجْعَلَنَّهُمْ جُذَاءً أَلَّا كَبِيرًا لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ  
 قَالُوا أَمْ قَوْلُكَ آيَاتُ الْغَيْبِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الْخَالِمِينَ قَالُوا أَسْمِعْنَا قِسْمِي  
 يَذْكُرْهُمْ يَقَالُهُ إِبْرَاهِيمُ ۝ قَالُوا أَفَاتُوا بِهِ عَلَى عِيسَى  
 النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا آيَاتُ الْغَيْبِ إِبْرَاهِيمُ  
 قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا أَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْصِفُونَ فَرَجَعُوا  
 إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْخَالِمُونَ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ  
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْصِفُونَ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ

الغفر

شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَوْ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَقْبَلَا تَعْفَوْنَ  
 فَالْوَاخِرُ قُوَّةُ وَأَنْصُرُوا أَلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ بِعِلِّيٍّ فَلْنَا يَلْهَى كُونِ  
 بَزْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ  
 وَتَجَبَّنَاهُ وَلَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ النَّكِيرُ كُنَّا فِيهَا الْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا لَهُ  
 إِسْحَاقَ وَيُفْعُوَ نَافِلَةً وَكَلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً  
 يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ  
 وَكَانُوا لَنَا عَبِيدٌ وَلَوْهَا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا  
 وَتَجَبَّنَاهُ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَيْهِ كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيرَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ سُوءٍ  
 لَيْسَفِيرُ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ  
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَجَعَلْنَاهُ وَآلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُ مِنْ  
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ سُوءٍ فَأَعْرَفْنَاهُمْ  
 أَجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخُصِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ  
 وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَبَهَمْنَاهُمَا سُلَيْمَانُ وَكَلًّا آتَيْنَاهُ  
 حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا بِعِلِّيٍّ  
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ



شَكَرُوا لَهُ وَحَمْدُهُ يَوْمَ تَبُوءُ بِمَا صَدَقَ بِهِ إِلَهُ الْمَرْءِ الْخَافِئَ يُرَكِّنُ  
 فِيهَا مَنْ يَكُونُ لَهَا عَاقِبَةً ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ ۝ **وَمِنَ الشَّيْكِيرِ مَنْ يُغْوِصِرُ لَهُ**  
 وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۖ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ  
 أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۖ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ  
 مِنْ ضِرَاسٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ نَاوِذِ كَرِي  
 لِلْعَبِيدِ ۖ وَاسْمِعِيلَ إِذْ رِيسُودَ الْكَيْلِ كُلِّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۖ وَآدَمَ خَلَقْنَاهُمْ  
 فِي رَحْمَتِنَا ۖ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَذَ النُّورِ إِذْ هَبَّ مَعْضَبًا فَكُنَّا  
 لَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ  
 مِنَ الظَّالِمِينَ ۖ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۖ وَكَذَلِكَ نُنْجِي  
 الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۖ  
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْحَابَنَا لَهُ زَوْجَةً ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا  
 يُسِرُّونَ ۖ وَفِي الْغَيْثِ ۖ وَبِهِ عُمُونَ ۖ وَرَحْمَةً ۖ وَكَانُوا الْخَاشِعِينَ ۖ  
 وَاللَّهُ أَحْصَتْ فِرْعَوْنَ ۖ فَفَعَلْنَا بِهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا  
 آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۖ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۖ  
 وَتَقَرَّبُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ النَّارِ جَعُولٌ ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ

وَهُوَ مُؤْمِرٌ وَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُتُورٌ ۖ وَحَرَامٌ عَلَىٰ فِرَاقِهِ  
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا افْتَحْتُمَا جُوجَ وَمَا جُوجَ وَهُمْ  
مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۖ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ إِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْبَلُونَ أَنَّهُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا ۖ أَبَلَكُنَا لَهُمِ الْآثِمِينَ ۖ إِنَّكُمْ  
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ۖ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ  
الْهَٰذَا مَا وَدَّ اللَّهُ أَن يُعْطِيَهُمُ الْفَيْصَالُ ۖ فِيمَا خَلَدُوا ۖ لَهُمْ فِيهَا زُجُجٌ ۖ فِيمَا لَا  
يَسْمَعُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ حَبِطُوا لَكُمْ مِنْ هَٰذَا الْحَسَنِ أَتَأْتِيكُمْ  
عَنْهَا مُنْعَدُونَ ۖ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا ابْتِغَيْتُمْ  
أَنْفُسَهُمْ خَلَدُونَ ۖ لَا يُخَرِّجُهُمُ الْخَزْزَازُ ۖ لَآ كِبَرُ عَنْهُمْ تَغَيُّيُهُمُ الْفِتْيَةَ  
هَٰذَا يَوْمُكُمْ مِنَ اللَّهِ ۖ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۖ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ  
لِلْكِتَابِ ۖ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ۖ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا ۖ إِنَّا كُنَّا بِعِلِّيٍّ ۖ وَلَقَدْ  
كُنْتُمْ فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ ٱلَّذِى كُرِئَ ٱلْأَرْخَرُ ۖ يَرِثُنَا عِبَادُ الصَّالِحِينَ ۖ إِنَّ  
فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ ۖ عِبِيدٌ ۖ يَرْكَبُونَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۖ فَلِ  
إِنَّمَا يُوجِزَ إِلَيْنَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ۖ قَهْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا  
بَقُلْ ۖ إِذْ نُنَكِّمُ عَلَىٰ سُوءٍ وَإِنِ ادَّرَأَ أَفْرِيقٌ ۖ أَمْ يَعْبُدُهُمُ مَا تُوَعَّدُونَ ۖ إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ

الْجَهَنَّمَ مِنَ الْغُورِ وَيَعْلَمُ مَا تُكْتُمُونَ وَإِنْ أَذْرَ لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَعَ  
إِلَىٰ حَيْرٍ فَلَرَبِّهِ حُكْمٌ بِالْغُورِ بِنَا الرَّحْمَنِ الْمُسْتَعَانِ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

سُورَةُ الْحَجِّ مَرْثِيَةً وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ  
إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرْوُهَا تَدْهَلُ  
كُلُّ مَرْضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ  
سَكَرًا وَمَا هُمْ بِسَكَرٍ وَلَهُ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجْعَلُ  
فِي اللَّهِ بَغِيرَ عِلْمٍ وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْءٍ مَّرِيدٌ كُنِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن  
تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مَّرْتَرًا ثُمَّ مَنَّاهُ ثُمَّ مَرْغَفَةً  
ثُمَّ مَرْصُفَةً مُّخَلَّفَةً وَغَيْرَ مُخَلَّفَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرَّ فِي الْأَرْحَامِ مَا  
نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ مُّفَلَّاتٍ ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ  
مَّن يَتُوبُ وَمِنْكُمْ مَّن يَزِدُّ إِلَىٰ الْأَرْضِ الْعُمْرَ لَكَيْلًا يَعْلَمُ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا  
وَتَرَى الْأَرْحَامَ مَهَمَّةً فَإِذَا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْهَا أَلْمَاءٌ مَّهْتَرَاتٌ يَّرْبُرْنَ وَأُنْتَبَتُنَّ

مِنْ خُلُوفِ زَوْجٍ بَهِيحٍ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَقَدْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالنَّاسَ  
 عَلَى طَرَفَيْنِ ۚ فَدَبَّرُوا وَأَمْرُ السَّاعَةِ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ  
 فِي الْقُبُورِ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ  
 مُنِيرٍ ۚ ثَانِي عَلَيْهِمْ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ فِي الدَّيَاخِرِ رُؤْسُ يَفْسٍ ۚ  
 يَوْمَ الْفَيْصَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا فَعَلْتُمْ بِهِ ۚ كَوَّارُ اللَّهِ لَيْسَ بِطَلِيمٍ  
 لِلْعَبِيدِ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْغِي اللَّهَ عَلَى حَزَبٍ فَإِنْ  
 أَصَابَهُ خَيْرٌ لِّهَٰمَانٍ بِهِ ۚ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ۚ خَسِرَ  
 الَّذِينَ بَاوَا الْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۚ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ  
 وَمَا لَا يَنْقُصُهُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۚ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْقَرْصَةِ ۚ أَفَرَأَيْتُمْ مَنْ يَنْقُصُهُ  
 لَيْسَ الْقَوْلُ لَوْلَا لَيْسَ الْعَيْنُ تُبْهِرُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْكَافِرِينَ ۚ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۚ مَنْ كَانَ يَكُنْزُ آتِيًا  
 يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي الدَّيَاخِرَةِ ۚ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَفْخَرْ  
 فَلْيَنْكُزْ هَٰؤُلَاءِ هَبْرَ كَيْدِهِ ۚ مَا يَغِيثُ ۚ وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَبَيِّنَاتٍ  
 وَأَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ۚ مَنْ يُرِيدُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو الْكَافِرِينَ ۚ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالنَّصَارَى  
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْفَيْصَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ

٢٧٦

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّجَرُ وَالْحِجَابُ وَالْأَنْجَامُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْجَامُ  
 وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۚ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّخْرِمٍ  
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۚ هَذَا رِخْصَةٌ اخْتَصَمُوا فِي رِيشِهِمْ  
 فَإِنْ بَرَّ كَفَرُوا أَفَلَمَّ تَلْعَبْ ۚ نَبَأٌ مِّنْ نَّبَأِ رَيْصٍ مِّنْ قَوْوَةٍ وَسُوءِ النِّمِمْ  
 بِصُورِهِ مَا فِي بُلُوْنِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَمٌ مِّنْ حَيْدٍ ۚ كَلَّمَآ  
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْعَرْشِ ۚ  
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرُ  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَجْرُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ وَنُفُورٍ وَلَوْلُوا أَولَآئِكَ سَفَهٌ فِيهَا  
 حَرِيرٌ وَهَدٌ وَإِلَى الْمُنَافِقِ مِّنْ أَلْفَاوَةٍ هَذِهِ إِلَى صِرَاطٍ الْعَمِيدِ ۚ إِنَّ الَّذِي  
 كَفَرُوا وَابْتَدَءَ سَبِيلَ اللَّهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ  
 سَوَاءً الْعَافِيَّةِ فِيهِ وَالنَّبَاتِ ۚ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْإِخْلَافِ يُكَلِّمِ اللَّهُ نَفْسَهُ مَنَافٍ  
 أَلِيمٌ ۚ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ۚ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَطَهِّرَ  
 بَيْنَ الْمَلَأِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ  
 يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ يَحْيَىٰ وَالْقَابِ

مَنَعَ لَكُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَى قَارَرٍ فَهَمَّ مِّنْ  
 بَهِيمَةٍ أَلَا نَعْمُ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ ثُمَّ لِيَفْضُوا  
 تَعْنَتَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْطِمْ  
 حُرْمَةَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ أَلَا نَعْمُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ  
 فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرِ مُشْرِكِينَ  
 بِهِ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي  
 بِهِ السَّيْحُ فِي مَكَارٍ سَجِيقٍ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْطِمْ شَعِيرَةَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِّنْ  
 تَفْوَى الْقُلُوبِ ۝ **لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا**  
**إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ** وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لَّذِكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا  
 رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ أَلَا نَعْمُ فَإِنَّهَا لَكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ  
 الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمْ  
 وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالْبَذَرَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِّنْ  
 شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَإِذَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ  
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَاعِ وَالْمُعْتَرِكِ ذَٰلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَنْ يَبَالَ

٢٤

القول

اسْتَقْبِلُوا مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَمِعَ مَا كُنْتُمْ لِنُحْيُوا اللَّهَ عَلَى مَا هُمْ بِحُجْمٍ وَبَشِيرٍ  
الْمُحْسِنِينَ إِنْ أَلَّاهُ بِهِ لَفَعِ عَمِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ أَلَّاهُ  
لَا يَكُفُّ كُلَّ خَوَارِ كَقُورٍ إِذْ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا إِنْ أَلَّاهُ  
عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدْ يُرِيدُ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ حِوَالَةٍ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ  
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
وَمَسَاجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمَاءَ اللَّهِ كَثِيرًا وَلِيُنْصِرَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنْ أَلَّاهُ  
لَقُورٍ عَنِ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ أَفَأَمُّوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ  
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِنْ يَكُفُّ يَكُفُّ  
كَذَلِكَ بَنَى قِبْلَتَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ  
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ يَرَوْنَ كَذِبَ مُوسَى فَآمَنُوا لِكُلِّ مَنْ تَأْخُذُ بِهِ نَفْسٌ كَذِبٌ  
كَبِيرٌ فَكَأَيُّ مَرْفُوعَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ كَانَتْ خَائِبَةً عَلَى عُرْوَتِهَا  
وَبِئْسَ مَعْمَلَةٌ وَفَصْرٌ مَنِيْبٌ أَقَلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنَّا لَهُمْ قُلُوبَ  
يَعْمَلُونَ بِهَا أَوْ إِذْ يَسْمَعُونَ بِهَا قَالُوا لَنْ نَقْعَى إِلَّا بَصَرًا لَمْ نَقْعَى  
الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِقَ اللَّهُ وَعْدَهُ  
وَإِنْ يَوْمَ مَا عِندَ رَبِّكَ كَانُوا سِنِينَ مِمَّا تَعْدُونَ وَكَأَيُّ مَرْفُوعَةٍ أَهْلَكْنَاهَا



وَمِنْ كَذَلِكَ ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْقَمِيرِ قُلُوبًا يَهُهَا نَا سِرْنَا آتَا  
لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۚ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّجِيمِ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا إِذَا تَمَيَّنَّا أَنْفُسَ الشَّيْطَانِ فِي أُمْنِيَّتِهِ  
فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْفِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ ءَابِتُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْفِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَارٍ  
وَالْفَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ وَالْكَالِمِينَ لَهُ شِقَاقٌ بَعِيدٌ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ  
الْعِلْمَ أَنَّهُ الْخَوْمُ مِنْ رَبِّكَ فَيَوْمِنَا بِهِ فَتُخْبِتُ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَّاعٌ  
الَّذِينَ يَرْتَمَتُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ فِي مَذَبٍ مُنْذُ  
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۚ وَالْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ  
لِلَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَهُمْ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۚ  
وَالَّذِينَ يَرْكَبُونَ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا قُلُوبُهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۚ وَالَّذِينَ  
هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَنَلُوا أَوْ مَا تَوَلَّوْا لَيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا  
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُمْ خَيْرٌ لِّزَوَّاجِهِمْ يُبَدِّلُ خَلْقَهُمْ مَذَٰ خَلَا يَرْضَوْنَهُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ۚ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَافَ بِمِثْلِ مَا عُوِفَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ

نزل

اللَّهُ إِنْ اللَّهَ لَعَفُوْهُ غَفُوْرُهُ ۖ ذَٰلِكَ بَارَئُ اللَّهِ يُولِجُ الْبَيْتَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ  
 النَّهَارَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيْرٌ ۖ ذَٰلِكَ بَارَئُ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُوْنَ  
 مِنْ دُونِهِ هُوَ الْجَاهِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَخْضَحُ الْأَشْجَارُ فَتُخْضِرُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَخَبِيْرٌ  
 خَبِيْرٌ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيْدُ ۚ أَلَمْ تَرَ  
 أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءً فِي الْأَرْضِ وَالْقُلُوبَ تَجْرِ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۚ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ  
 أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بَدْرَةً ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيْمٌ ۚ وَهُوَ الَّذِي  
 أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يَمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَنَسَّوْلُ الْفُجُوْرَ ۚ لَقَدْ آتَيْنَاكُمْ جَعَلْنَا  
 مِنْكُمْ نَاسِكَةً ۚ فَلَا يَنْتَهِ عِنْدَ فِي الْأَمْوَارِ ۚ وَالرَّيْبُ ۚ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى  
 مُّسْتَقِيْمٍ ۚ وَارْتَدَّ لَوْ دَقِيقُ اللَّهِ أَعْلَمَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۚ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُوْنَ ۚ أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيْرٌ ۚ وَبِعِبَادِهِ ۚ وَرَأَىٰ اللَّهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ  
 بِهِ ۚ سَلَّمْنَا وَمَا نَسَرَّ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لَكَ لِمَنْ مِنْ نَصِيْرٍ ۚ وَإِذَا أَنْشَأَ  
 عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّا بَعِثْنَا نَعْرُفَ فِي وَجْهِهِ ۚ إِنَّ كَقَرِوَالْمَنْكَرِ ۚ يَكَادُورُ يَسْكُوْرُ  
 بِالَّذِي يَنْشَأُ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّا بَعِثْنَا فُلَانًا يَنْشَأُ فِيكُمْ بِشَرٍّ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَنُؤَدِّعُهَا

اللَّهُ الَّذِي يَرْكَقُ قُرُوءَ وَيَسِّرُ الْقَصِيرَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبُ  
 هَذَا قَدْ سَمِعْتُمُوهُ إِنَّ اللَّهَ يَرْكَقُ قُرُوءَ وَيَسِّرُ الْقَصِيرَ  
 اجْتَمِعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْكُمْ اللَّهُ بَابَ شَيْءٍ لَا يَسْتَنْفِذْهُ مِنْهُ ضَعْفُ  
 الْمَالِ وَالْمَكْلُوبِ مَا فَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ فَدَرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ اللَّهُ  
 يَضِلُّهُ مِنَ الْقَبِيحَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ تَرْجِعُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِزْكُوا  
 وَأَسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا  
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي اللَّهِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةٌ  
 أَيْبُكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذِهِ الْيَكُونُ الرَّسُولُ  
 شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ وَامْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

سُورَةُ الْمُنُورِ مَكِّيَّةٌ بِأَيِّهِ وَتَسْعَ عَشْرَةٌ دَائِمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَدَافِعِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ  
 هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ يَرْهَقُهُمُ اللَّغْوُ مَغْرُورُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِجُوعِهِمْ حَسِبُونَ إِلَّا عَلَى  
 آزُوحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَقْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ  
 هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْذَرُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَتَامَى وَرِثَتَهُمْ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مَرْكُوبَةٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ  
 نُطْقَةً فِي فَرْجِ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَةَ عِلْفَةً فَجَعَلْنَا الْوَلَدَ مَضْغَةً  
 فَجَعَلْنَا الْمَضْغَةَ عَلَاقًا فَمَا بَقِيسُونَا الْعِلْمَ لَهَا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ  
 فَسَبَّحْتَ اللَّهَ أَحْسَنَ السَّبْحِ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا بَنِي آدَمَ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ  
 الْخُلُوفَ غُلَيْبًا وَأَنْزَلْنَاهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَفْقَرُ فَأَنْشَأْنَاهُ فِي الْآخِرِ وَابْنًا  
 عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَدْ زُورُ فَإِنْ أَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْتَبَ لَكُمْ  
 فِيهَا قَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ  
 تَنْبُتُ بِالذَّهْرِ وَصَيْغٌ لِّلْأَكْبَرِينَ وَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا لَعِبْرَةً تَسِفِيكُمْ  
 مِّمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا  
 وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ

قَالُوا يَتَّبِعُونَ مَا تَدِينُ رَبَّنَا وَقَدْ كَفَرْنَا بِهِ قَدْرُ كُفْرٍ كَثِيرٍ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِهَذَا آيَةً إِنَّا لَأَوَّلِينَ  
 الْآرِجُلِينَ جَنَّةً قَنَرَتْ بِصَوَابِهِ خَيْرٌ لِّكَ فَالْزَمْنَا نَصْرَ بِنَا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 إِلَيْنَا إِنَّا صَنِيعُ الْغُلْكِ بَأْمِينِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْشِيرُ فَاسْأَلْ  
 فِيهِمَا مَنْ كَانَ رُوحَ جِبرائِيلَ أَسْخَرَهُ لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ قَبْلِهِ  
 فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا  
 مِنْ قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 قَالُوا يَتَّبِعُونَ مَا تَدِينُ رَبَّنَا وَقَدْ كَفَرْنَا بِهِ قَدْرُ كُفْرٍ كَثِيرٍ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِهَذَا آيَةً إِنَّا لَأَوَّلِينَ  
 الْآرِجُلِينَ جَنَّةً قَنَرَتْ بِصَوَابِهِ خَيْرٌ لِّكَ فَالْزَمْنَا نَصْرَ بِنَا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 إِلَيْنَا إِنَّا صَنِيعُ الْغُلْكِ بَأْمِينِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْشِيرُ  
 فَاسْأَلْ فِيهِمَا مَنْ كَانَ رُوحَ جِبرائِيلَ أَسْخَرَهُ لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا  
 مِنْ قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ  
 فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ  
 تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا  
 فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ  
 قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ قَبْلِهِ فِي  
 سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَمْ يَرْسُلْنَا مِنْ  
 قَبْلِهِ فِي سَبْعِ نَبِيٍّ قَبْلَ هَذَا فَكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَا

حَيَاتِنَا اللَّهُ نَبَا نَهْمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْرُ يَمْبَعُو نَبْرُ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ يُقْتَلُ  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْرُ يَمْبَعُو نَبْرُ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ يُقْتَلُ قَالَ نَصْرُهُ بِمَا كَذَبُوا قَالُ  
 عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَوِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً  
 فَبَعْدَ اللَّغْوِ الْمَلِئِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فُرْقَانًا آخِرِينَ مَا نَنْسِفُ  
 مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْذِرُ ثُمَّ أَزْزَلْنَاهُ لِنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَهُ مِنْ  
 رَسُولٍ لَهَا كَذِبٌ بَوَّهٌ قَبَا نُبْعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ آخِذِينَ فَبَعْدَ آ  
 لِفُؤْمٍ لَا يَوْمُنُونَ ثُمَّ أَزْزَلْنَاهُ سَبِيلَ أَخَاهُ هَارُونَ بْنِ يَسَاءٍ وَسَلَّمَ مُبِيرًا  
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَ بِهِ قَامَسْتَفْزِرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا أَنُؤْمِسُ  
 لِبَشَرٍ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِمَادُونَ فَكَذَّبُوا هُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
 آيَةً وَأَوْثَقْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ فَرَاوٍ مَعِينٍ بِآيَاتِنَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِ  
 الْحَيَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً  
 وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَتَقَفُوا فِي غَمَامٍ غَمَامٍ بَيْنَهُمْ زَبْرًا كُلُّ حِزْبٍ  
 بِمَا لَدَ بِهِمْ فِرْعَوْنُ فَقَذَرَهُمْ فِي غَمَرٍ نَعْمَ حَتَّى جِئْنَا نَسْحَابُورَ أَنْفَا  
 نَمُدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَقَادِيرِ الْبُنْيَانِ يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرِ لَنْ بَلَا يَشْعُرُونَ

اِنَّ الَّذِي يَرْثُهُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِي يَرْثُهُمْ  
 بَنَاتُهُنَّ يَتَّخِذْنَ مِنْهُمْ بَرَثَةً لَا يُبْشِرُونَ وَالَّذِي يَرْثُهُنَّ  
 مَاءٌ اَنْوَافُهُمْ فَلَوْ رُحِمَتْ عَنْهُنَّ اَنْفُسُهُمْ اَلَا يُبْشِرُونَ  
 فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَافِرُونَ وَلَا تَحْزَنْ نَفْسًا اَلَا وَسَعَاءُ لَدِيْنَا كِتَابُ  
 يَنْخُلُ بِالْجَنَّةِ وَهُمْ لَا يَمْلَهُونَ بَلْ فَلُوْهُنَّ فِي عَمْرٍوْمِنْ هَٰذَا اَوْلَاهُمْ اَعْمَلُ  
 مِنْ دُوْرِ الَّذِيْنَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ حَتّٰى اِذَا اَخَذْنَا مَثَرًا فِيْهِمْ بِالْعَذَابِ اِذَا هُمْ  
 يَنْجُرُونَ اَلَا تَجْعَلُوْنَ اَلْيَوْمَ اَنْتُمْ مِّنَّا لَا تَصْرُخُوْنَ قَدْ كَانَتْ اٰيَاتُنَا  
 تُنْشِئُ عَلَيْكُمْ بُكْنَةً عَلٰى اَعْمَالِكُمْ تَنْصُرُوْنَ مُسْتَكْبِرِيْنَ سَمِرًا  
 تَفْسِرُوْنَ اَقْلَامَ يَدِ بَرٍّ اَوْ اَنفَرٍ اَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ اٰبَاءَهُمْ اَلَا وَلِيْرٌ اَمْ  
 لَمْ يَعْرِفُوْا رَسُوْلَهُمْ فَمَنْ لَهُ مُنْكَرُوْنَ اَمْ يَقُوْلُوْنَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ  
 بِالْحَقِّ وَاَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُوْنَ وَلَوْ اَنَّكَ اَنْتَ اَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمٰوٰتُ  
 وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ بَلْ اَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَمَنْ عَزٰى عَنْهُمْ مُّعْرِضُوْنَ اَمْ  
 تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رِبِّيْكَ خَيْرٌ وَّهُوَ خَيْرُ الرَّزٰقِيْنَ وَاَنْتَ لَتَدْعُوْهُمْ اِلَى  
 صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ وَالَّذِي يَرْثُهَا يَوْمَئِذٍ لَا خَيْرَ عِزٍّ اِلَيْهِمْ وَلَوْ  
 رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مَّرَضًا لَّجَوَّاهُ مُغْنِيْنَهُمْ يَعْصُوْنَ

٢٢

الاحزاب



وَلَقَدْ آخَذْنَا نَفُسَهُم بِالْعَذَابِ إِذِ اعْبَادُونَا إِلَهُاتٌ لَّهُمْ فَمَا اسْتَكْبَرُوا إِلَهُاتِهِمْ وَمَا يَنْصُرُهُمْ أَحَدٌ مِّنْ آلِهَةٍ إِذْ  
فَاتَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَابًا أَعْدَدْنَا لَهُمْ فِيهِ مَبْلِسُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ  
لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ وَالنُّجُومُ  
وَالشُّجَارُ أَبَلًا تَعْمَلُونَ ۚ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ آلُ فُلُورٍ ۚ قَالُوا أَأِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا  
نُزُلًا وَعُمَّامًا أَنَا الْمَبْعُوثُونَ ۚ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَٰذَا مِنْ قَبْلُ إِن كُنَّا  
إِلَّا أَتْلُكُم بِالْأَوَّلِينَ ۚ قَالُوا لَيْسَ بِاللَّهِ الْإِزْهَاقُ وَمَن فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ سَيَقُولُونَ  
لَيْسَ فُلَانٌ إِلَّا تَذَكُّرُونَ ۚ قُلْ مَرَّ بِالسَّمْعِ وَالْأَفْئِدَةِ وَالْعَيْنِ وَالْعَنَانِ ۚ  
سَيَقُولُونَ لَيْسَ فُلَانٌ إِلَّا تَشْفُونَ ۚ قُلْ مَن يَدْعُوهُ تَدْعُوتُهُمْ كُلٌّ شَيْءٌ هُوَ يَجِيرُ  
وَلَا يَجِيزُ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ سَيَقُولُونَ لَيْسَ فُلَانٌ إِلَّا تَسْكُرُونَ ۚ  
بَلْ أَنْتُمْ بِالْحَقِّ وَانْتُمْ لَخُدُوبُونَ ۚ مَا تَتَّخِذُ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ  
مِرَآةٌ إِذْ هَبَّ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقُوا وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ  
عَمَّا يَصِفُونَ ۚ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ **فَارَبُّ**  
**إِمَّا تَرَىٰ فِي مَا يَوْمَعُدُونَ ۚ رَبِّ ۚ فَلَا تَجْعَلِنِي فِي الْقَوْمِ الْمَلْأَمِيسِينَ ۚ**  
وَأَنَا عَلَىٰ أَمْرٍ رَبِّكَ مَا نَعُدُّهُمْ لَقَدْ زُورُوا ۚ إِذْ وَقَعَ بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ تَحْسُ

أَعْلَمَ بِمَا يَصِفُونَ ۖ وَقَارِبَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَانِ الشَّيْطَانِ ۖ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ  
أَنْ يَحْضُرُونَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۚ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا  
فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا إِنَّمَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمُرُّوا بِهِمْ مَبْرُوحًا إِلَىٰ نَافِثٍ  
يُتَبِعُهُمْ ۚ فَإِذَا أَنتَحَىٰ فِي الصُّورِ قَالَا نَسَاءَ يَوْمَئِذٍ لَا يُنْسَاءُ لَوْنٌ  
فَمَنْ تَقَلَّبْتَ مَوَازِينَهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ وَمَنْ حَقَّقْتَ مَوَازِينَهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ ۖ تَلْعَاقُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ  
فِيهَا كَالْحَرُونَ ۚ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ ثَنَائِي عَلَيْهِمْ ۖ كُنْتُمْ بِمَا تَعْدُّ يَوْمًا قَالُوا  
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا مِثْقَاتُنَا ۖ كُنَّا فُؤَادًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَيُخَذُّنَا مِنْهَا قَبْلَ  
أَنْ نَدَّافِنَا ۚ طَلَمُونَ ۖ قَالُوا خَسِرُوا فِيهَا ۖ لَا تَطْلُمُونَ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِرَبِّكَ  
مَعَادٌ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا غَفَرَ لَنَا وَارْحَمْنَا ۖ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۖ فَإِنَّمَا تَتَّبِعُونَ  
مُتَحَرِّجِينَ ۚ أَنْتُمْ كُمْ فِي كَرْبٍ ۖ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ۚ إِنِّي جَرَّبْتُكُمْ  
أَيُّومَ بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۚ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ  
سِنِينَ ۚ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَبِئْسَ الْعَادَةُ ۚ بَرُّنَا لَبِثْتُمْ  
إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ ۞ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَفْتُمْ  
مَعَبَدَاتَكُمْ ۖ إِنَّا لَا تُرْجِعُونَ ۚ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَهُ

رَبُّ الْعَرْشِ الْخَرِيمِ ۖ وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ إِلَهَا - اخْلَا بِرَحْمَتِهِ بِهِ فَإِنَّمَا  
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفَاحِشُ الْكَافِرِينَ ۖ وَفَرِّقْ بَيْنَ رَحْمَةٍ وَأَنْتَ  
خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۖ

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ اِثْنَتَا رِاسَتَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا  
فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْسَ لَهُمَا جُزَاءٌ إِلَّا بِعْدَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّانِي  
لَا يَنْكِحُ الزَّانِيَةُ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ  
وَحَرَّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُزْمُونُ الْمُفْحَصَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِرَبْعَةٍ  
شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا  
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يُزْمُونُ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا  
أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدَهُمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

وَالْخَمْسَةَ أَرْغَمَتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَذَرُ عَنْهُمْ  
 الْعَذَابَ إِنْ تَنَسَّهَ أَرْبَعَ شَهْرَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ وَالْخَمْسَةَ  
 أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّافِينَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝ **إِنْ الَّذِينَ يَرْجَاءُ وَيَا لَيْسَ**  
**عَصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ**  
**مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْ لَا**  
**إِذْ سَمِعْتُمْوهَ كُنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرٌ وَقَالُوا هَذِهِ**  
**أَبْكُ مُبِيرٌ ۝ وَلَوْ لَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهْرَاتٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ**  
**بِقَوْلِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَفُتْ**  
**إِنَّ نَبَاؤَ الْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْهُ**  
**بِالْإِسْتِخْلَامِ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ**  
**مُحِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَزِيزٌ ۝ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمْوهَ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ**  
**لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝ يَعْلَمُكُمْ اللَّهُ**  
**أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ**  
**وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنْ الَّذِينَ يَرْجُونَ أَنْ تَنْشِيعَ الْفَجْشَةَ فِي الَّذِينَ رَأَوْا**

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي اللَّهِ نُبَا وَالْآخِرَةُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَا  
بِقَضَائِهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتِهِ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشُّبُهَاتِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ  
الشُّبُهَاتِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْعُرْشَاءِ وَالْمَنَافِعِ وَلَوْ لَا قَضَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ  
مَا زَكَّاهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَئِنْ اللَّهُ يَزَكِّهِمْ مِنْ شِئْنَاءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
وَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ أَلْفَاظُ مِنَ الْفُجُورِ أَلْفَاظُ الْفُجُورِ وَالْمَقَالِ الْكَبِيرِ  
وَالْمَقَالِ الْكَبِيرِ فِي حَيْثُ اللَّهُ وَلْيَعْبُدُوا وَلْيُصَلُّوا أَلَّا يَحْجُوزَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ  
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَزُكُّونَ الْمُحْسِنِينَ الْعَالَمِينَ الْقَوْمَاتِ  
لَعَنُوا فِي اللَّهِ نُبَا وَالْآخِرَةُ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ  
وَأَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يُؤْمِنُ بِمَا يُؤْمِنُ اللَّهُ  
وَبِأَنَّهُمْ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْحَقِيقَاتِ الْحَقِيقَاتِ  
وَالْحَقِيقَاتِ الْحَقِيقَاتِ وَالْحَقِيقَاتِ الْحَقِيقَاتِ وَالْحَقِيقَاتِ الْحَقِيقَاتِ  
مُبْتَدِئُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرُزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا  
بُيُوتَ نَسَائِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ  
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يَخْرُجَ

لَكُمْ وَأَرْفِئَ لَكُمْ أَنْ جَعُوا أَرْحَمَ وَأَرْحَمَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ  
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَكُمْ مِنْكُمْ مَسْكُونَةً فِيهَا مَا مَتَّعَ اللَّهُ  
يَعْلَمُ مَا تُبْذَرُونَ وَمَا تَخْتَفُونَ **فَالْمُؤْمِنِينَ يَعْزُّوهُمْ** مِنْ أَنْ يَنْصَرُّوا  
وَيَحْجَعُوا إِلَى جِهَتِهِمْ ذَلِكَ أَرْحَمُ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَصْنَعُونَ وَفَلِ  
لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْزُّضُ مِنْ أَنْ يَنْصَرُّوا وَيَحْجَعُوا إِلَى جِهَتِهِمْ وَلَا يُبْذَرُونَ يَنْصَرُّونَ  
إِلَّا مَا طَهَّرْنَا مِنْهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ خَيْرٌ عَلَى خَيْرٍ يَمْشُونَ وَلَا يُبْذَرُونَ يَنْصَرُّونَ  
إِلَّا لِيَعْلَمُوا أَنْ يَبْغُوا أَوْ أَبَاءَ يَبْغُوا لِيَعْلَمُوا أَوْ أَبْنَاءَ يَبْغُوا لِيَعْلَمُوا  
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِمْ أَوْ نِسَاءَ يَبْغُوا أَوْ مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُمْ أَوْ النَّبْعِينَ فِيمَنْ أُولَ الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالطَّيْلِ الَّذِينَ لَمْ يَطْفُرُوا  
عَلَى عَوْنِ النِّسَاءِ وَلَا يَبْذَرُونَ بَارِئًا مِنْهُمْ لِيَعْلَمُوا مَا يَحْجَعُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَتَوَبُّوا  
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ أَلَمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَقْلَعُونَ وَأَنْتُمْ أَلَا يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ  
مَنْ مَتَّعَكُمْ وَأَمَّا يَكُنْ أَنْ يَكُونُوا أَفْقَرًا يَغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ  
وَاسِعٌ عَالِمٌ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ الَّذِينَ لَا يُحْذَرُونَ نَكَاحًا حَتَّى يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ  
مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَانُوا بِكُمْ  
مَعْلَمَتُمْ فِيهِمْ خَيْرٌ أَوْ أَنَّهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَيْنَا أَنْتُمْ وَلَا تَكْرَهُوا

فَتَبَيَّنَ عَلَى الْبَغَاءِ أَرَادَ تَحْصُنَا لَتَبْتَغُوا عَمْرَ الْحَيَوةِ إِلَهُ نَبَا وَمَنْ  
يُحْرِمُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَبُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ  
آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الذَّبْرُ خَلَوْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِدًا لِلْمُتَّقِينَ  
**اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ  
فِيهِمَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ  
يُبْرِقُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْفِيقَةَ وَلَا مَرْيِئَةَ يَكَادُ زَيْتُهَا  
يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَذَى  
اللَّهُ أَنْزَلَ قُرْآنًا فِيهِمَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ  
رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَمَرُ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا  
الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيُجْزِيَ بِهِمُ  
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزِيذُ مَنْ يَشَاءُ  
بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرًا بِفِعْيَةٍ حَسْبُهُ  
الْمُفْسَانِ مَا عَزَّ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَ قَبْلِهِ  
حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْ كَلَّمَ لَمَنَ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشِيهِ



مَوْجٌ مَّرْقُوفٌ، مَوْجٌ مَّرْقُوفٌ، سَحَابٌ طَلَمَتْ بَعْضُهُمَا قُفُوفُ بَعْضٍ إِذَا  
 أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ صَبَّحَتْ كُلُّ  
 فِدَةٍ عَلَيْهِمْ صَلَاتُهُ وَتُسَبِّحُهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَنْزِلِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي**  
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَزَيَّجُ النُّوُورَ ثُمَّ يَخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ  
 وَ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ  
 عَمَّنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يَغْلِبُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَالنَّهَارُ  
 إِنِّي فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ وَاللَّهُ خَلَقَ ذَا بَعْدَ مَاءٍ فَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى خَلْقٍ مِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي  
 عَلَى آَرَبٍ، يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَفْذًا نَزَّلْنَا  
 آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ  
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْهُمْ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا  
 أُوَلِّيكُم بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ  
 مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ النُّوُورُ يَأْتُوا إِلَيْهِ مِنْ عَيْنٍ أُولِي بَصَرٍ

٥٦

مَرَّ حُرَامٍ زَيْنَبُ وَأَمَّ يَخَافُونَ أَنْ يَحْبِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ  
 هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ  
 بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ يُطِيعِ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْبَالِغُونَ الذَّ  
**وَأَفْسَحُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ** لِيُجِيبَ أَمْرَهُمْ لِيُخْرِجَهُنَّ  
 فَلَا تُفْسِمُوا طَاعَةً مَغْرُوبَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فَلَا طَبِيعُوا  
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُلَ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ  
 وَإِنْ تُكْفِرُوا تَكْفِرُوا وَمَا عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَمَمْلُوا الصَّالِحِينَ لِيُنْزِلَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَرْحَامِ مَا اسْتَخْلَفَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا  
 الرُّسُلَ الْعَلَّامُ نَزَحْمُورُ لَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْحَاجٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا بِيَهُمْ  
 النَّارُ وَلَيُسَيِّرَنَّ الْمَصِيرُ بَلَاءُ يَمَّا الَّذِينَ يَرَى آمَنُوا لِيُسْتَنَازَكُمْ الَّذِينَ يَرَى مَا كُنْتُمْ  
 آيَمُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْعِلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَرَّاتٍ هَلَاكَةُ الْفَجْرِ

وَجِبَرْتَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ  
لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هَٰذَا أَنْ يَلْبِسُوا ثِيَابَهُمْ عَلَيْكُمْ  
عَلَىٰ بَعْضِ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥ وَإِذَا ابْتَغَى  
الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحَلَمَ فَلْيَسْتَسْئِلُوا كَمَا اسْتَسْأَلُ الَّذِينَ يَرُونَ قَبْلَهُمْ كَذَٰلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ **وَالْفَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ**  
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ  
بِزِينَتِهِنَّ وَأَنْ يَتَشَفَعْنَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٧ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ  
حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا  
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ  
أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ قَبْلَ هَٰذِهِ أَوْ صَدَفَكُمْ لَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَوْشَتَانًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا  
عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ كَذَٰلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٨ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا الْإِنَّ يَرْفَعُهُ نُونًا

٥٦

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِذَا أَسْتَدْنَوْكَ لِبَغْضِ  
شَأْنِهِمْ فَإِذَا لَمْ يَنْفَعِ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ۝ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ  
بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونُ مِنْكُمْ لَوْ أَدْرَاكَ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ  
عَمَّا فِيهِمْ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا لِلَّهِ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَبِیَوْمٍ يَزْجِفُورُ إِلَيْهِ قَبِيضَتُهُمْ  
بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِخَلْقَتِهِ عَلِيمٌ ۝

سُورَةُ الْغُورِ الْمَكِّيَّةُ تَبَعٌ وَتَسْغُورُ رَاسِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْغُورَ فَارَ عَلَى عَبْدِهِ  
لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ  
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُءَاهُ تَقْدِيرًا ۝  
وَاتَّخَذَ وَامِرًا دُونَهُ ۝ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ  
لَا نَفْسَهُمْ حَزًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ۝ وَقَالَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ ابْتْرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ

جَاءَ وَطَلَمَا وَزُورًا ۖ وَقَالُوا أَسْلِمْنَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَسْتَغِيثُكَ يَا مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ  
 بُخْرَةٌ وَأَصِيلَةٌ ۖ فَلَا نَزْلَ لَهُ الْبُزْءُ، يَعْلَمُ الْيُسْرَى السُّمُورَ ۚ وَالْأَزْجَارُ إِنَّهُ  
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمِثُّ فِي  
 الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ الْبَيِّنَاتِ مَعَهُ نَذِيرًا ۖ أَوْ يُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابًا  
 أَوْ تَخُورُ لَهُ جُنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّ نَبِيَّ غَوَايَا فَجَاءَ مُسْتَحِيرًا ۖ  
 نَحْنُ كَبِيعُ ضَرْبٍ بَوَالِدٍ أَلَا مَثَلٌ فَضْلُوا قَلَا يَسْتَكْبِرُونَ فَسَبَّحْتَ بِالْغَلَا ۖ  
**تَبَارَكَ الَّذِي مَرَّ بِكَ مَا بَكَرَ فَجَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي**  
**مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُضُوزًا ۖ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا**  
**لِمُرْكَبَةٍ بِالسَّاعَةِ سَاجِرًا ۖ إِذَا رَأَوْهُمُ مُرْكَبًا يَعْجِدُونَ سَمِعُوا لَهَا**  
**تَعْجِطًا وَزُفِيرًا ۖ وَأَذَانًا مِمَّنْ مَكَانًا ضَيِّفًا مَقَرًّا نَبِيرًا ۖ مَوَاقِنًا كَافَّةً**  
**ثُبُورًا ۖ لَا تَذَرُهُمْ ثُبُورًا وَاحِدًا وَأَذَانًا مِمَّنْ كَثِيرًا ۖ فَلَا إِلَهَ إِلَّا خَيْرٌ**  
**أَمَّ جَنَّةُ الْعِلَادِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ۖ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۖ لَهُمْ فِيهَا**  
**مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ۖ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۖ وَيَوْمَ**  
**نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُوا أَنْتُمْ أَخْلَلْتُمْ عِبَادَ اللَّهِ**  
**هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۖ قَالُوا سُبْحَانَ مَا كَانَ يُشْبِعِي لَنَا أَنْ نَخَذَهُ**

٢٩٨

مِنْ دُونِكُمْ أَوْلِيَاءُ وَلِحَرْثِ غَنَتِهِمْ وَءَابَاءِهِمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا  
 قَوْمًا بُورًا ۖ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَكْبِرُونَ صِرَافًا وَلَا تَضَرَّ  
 وَمَنْ يَمْلِكُ مِنْكُمْ نَفْثَ عَذَابٍ كَبِيرٍ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ  
 إِلَّا أَنْظِمَ لِبَيِّنَاتٍ لِّطَعَامٍ وَيَمَشُورٍ ۚ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ  
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْ تُبْشِرُوا وَتَحْزَنُوا ۚ وَكَانَ بَيْنَهُمْ نَصِيرًا ۝ وَفَالِ الْذِّبْرِ لَا يَنْزَحُورُ  
 لِفَاءً نَالُوا لَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَ أَوْ نُنَزِّلُ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَحْبِرُوا  
 فِي أَنْفُسِهِمْ وَتَوَقَّعُوا كَبِيرًا ۚ يَوْمَ يُنَزِّلُ الْمَلِيكَ لَا يُبْشِرُ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ۚ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِذْ أَنْزَلَ  
 لَهُ الْفُرْقَانَ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعيدًا ۚ وَيَوْمَ  
 تَشْفَعُ السَّعَاءُ بِالْعَقَمِ وَنُزِّلُ الْمَلِيكَ تَنْزِيلًا ۚ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْعَلِيُّ  
 لِلرَّحْمَةِ ۚ كَانَ يَوْمًا عَلَى الْكُفَرِ يَنْصَبُونَ ۚ وَيَوْمَ يَعْمُرُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى يَدَيْهِ  
 يَقُولُ يٰلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۚ يُؤْتِي لَنْبِئِينَ لَمْ يَأْتِ  
 خَيْلًا ۚ لَقَدْ أَضَلَّ عَنْ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَهُ ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ  
 خَذُولًا ۚ وَقَالَ الرَّسُولُ يٰرَبِّ ارْقُمْ مِائَتَ نَفْسٍ وَأَمَّا الْفِرْعَوْنُ مَجْهُورًا ۚ وَكَذَلِكَ  
 جَعَلْنَا الْكُلَّ بَيِّنَةً مَعَدَّةً وَأَمَّا الْفِرْعَوْنُ وَكَانَ يَنْصَبُ ۚ وَقَالَ

الَّذِي يَرْكَبُوا أُولَئِكَ نَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْغُرَاءَ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ  
 الْفُؤَادَ كَوَرْتِنَهُ تَرْتِيلاً وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ  
 تَفْسِيرًا الَّذِي يَرْكَبُ غُرَّاءَ عَلَى وَجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ سَرْمَكَا  
 وَأَضْلَسِيلاً وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ  
 وَزَيْرًا قُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْفُؤُومِ الَّذِي يَرْكَبُ بُيُوتًا يَلْتَمِسَا  
 قَدَمَ نَعْمٍ تَذَمِيرًا وَقَوْمُ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسَالَ غَرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا نَهْمَ  
 النَّاسِ رِبَابَةً وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادَ آوَنُودَ وَأَصْحَابَ الرَّيْسِ  
 وَفُزُو نَابِتِينَ كَثِيرًا وَكَأَلَا حُرْبَانَهُ الْأَمْثَلُ وَكَأَلَا تَبَرْنَا تَبِيرًا  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْفَرِيَةِ الْمَطَرُ الْمَطَرُ السَّوَاءَ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَوْنَ أَنَّهُمْ كَانَوَا  
 لَا يَرْجُونَ نُشُورًا وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَلَمْ يَكُنْ لَكَ بَعْدَ اللَّهِ  
 رَسُولًا أَرَأَيْتَ لَيْسَ لَنَا عَنِ الْهَيْتَانِ وَلَا أَرْصَبْنَا عَلَيْهِمَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ  
 حِينَ يَرْجُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضْلَسِيلاً أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ  
 تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ كَثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ  
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَكَالَةِ نَعْمَ بَلْ هُمْ أَضْلَسِيلاً أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ كَيْفَ مَدَّ الْخُلُقُ  
 وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ لَيْلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ



إِلَيْنَا فَبِضَاءٍ يَسِيرٍ ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا  
وَجَعَلَ النَّهَارَ نَشُورًا ۚ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تَشِيرًا يَنْفِثُ بِهَا رَحْمَتَهُ  
وَيُؤْتِي السَّمَاءَ مَاءً طَهُورًا ۚ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً قَيْتًا وَنُسْفِثَ بِهِ  
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَمِيُّ كَثِيرٌ ۚ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا  
فَبِأَىِّ آخِذٍ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۚ وَلَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا فِي كُلِّ  
فِرْقَةٍ نَذِيرًا ۚ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۚ  
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَهُنَا تِلْكَ بِفِرَاتٍ ۚ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ  
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَحْجُورًا ۚ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا  
فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصُفْرًا وَكَانَ يُدْفِعُ بَرَاءً ۚ وَيَعْبُدْهُ وَرَىٰ دُورًا ۚ  
مَا لَا يَنْبَغُهُمْ وَلَا يَصُفُّهُمْ ۚ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ طَافِيًا ۚ وَمَا  
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۚ فَلَمَّا أَسْلَحْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَرِشَاءً  
أَنْ يَتَّخِذَ الْوَرْدِيُّ سَيْلًا ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ لَا يَمُوتُ وَتَسْبَحُ ۚ بِحَمْدِهِ  
وَكَبِيرِهِ ۚ يَذُّوبُ عِبَادَهُ ۚ خَيْرًا ۚ إِنَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهٖ خَيْرًا ۚ وَإِذَا قِيلَ  
لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ

بسم الله

الحمد لله

**نُجُورًا** \* **فَبَرَكَ** الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا  
سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ أَيْنُسًا وَالنَّهَارَ خَلْفَةَ لَيْلِمْ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ  
أَوْ أَرَادَ سُجُورًا ۖ وَعَبَادَةُ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَرْتَفِعُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُمْ وَأَوْدَاهَا خَاطِبُهُمْ  
الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۖ وَالَّذِي يَرْسِلُهُمْ فِي الْمَوَاقِبِ مُصَافِينَ ۖ وَالَّذِي بَيْنَ  
يَدَيْهِ يُولَدُ لِلْغَيْبِ مَا نَبَإٌ لَّهُ ۖ إِنَّهَا **أَنْفُهَا**  
**سَاءَ ثَمَنٌ لِّمَنْ شَرَاهَا** ۖ وَالَّذِي يَرِثُهَا أَنْبِقُوهَا لَمْ يَشْرُوهَا وَلَمْ  
يُفْتَرُوا وَكَانَ يُنَادِيكَ قَوْمًا ۖ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا  
يُفْتَلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُولُ مَنْ يَقْعُدْ الذِّكْرَ أَوْ آثَمًا ۖ  
يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ  
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ  
غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۖ وَالَّذِينَ  
لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ وَالَّذِي يَرِثُهَا أَكْثَرُ آبَائِكَ  
رَبُّهُمْ لَمْ يَحْزَنْ وَأَعْلَىٰ تَابًا ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ  
أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۖ أُولَئِكَ يُسْجَرُونَ  
الْعَرْقَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيَقُورُونَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۖ خَلِدَ فِيهَا

حَسَنَتْ مُسْتَفْرَاؤُكُمْ فَمَا مَآءٌ قُلَمَا يَغْبُوا بِكُمْ رَبِّ لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ بَقَاءُ  
كَذَلِكَ بَيْنَكُمْ فَسَوْفَ يَجُوزُ لَزَامًا

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُونَ عَشْرُ آيَاتٌ

[illegible]

وَقَعَلْتَ قَعْلَكَ أَنْتَ قَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْخَالِدِينَ قَالُوا قَعَلْنَاهَا إِذْ أَوَّانَا مِنَ  
الظَّالِمِينَ فَبَعَثَ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ قَوْمَهُ لِيَرْبِيَهُمْ حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ  
الْمُرْسَلِينَ **وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ مَبْدَتْ يَدِي**  
**إِسْرَائِيلَ** قَالُوا فَرَمَوْا مَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالُوا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالُوا لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ قَالُوا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْثٍ أَبَاسٍ بِكُمْ  
الْأُولَئِكَ قَالُوا إِنَّ رَسُولَكُمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ لَمَجْنُونٍ قَالُوا رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالُوا لِمَنْ تَتَّخِذُ الْإِلَهَاءَ غَيْرَ لَا جَعَلَنَّا  
مِنَ الْمَسْجُونِينَ قَالُوا أَلَوْ جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ فَاقْبَلْنَاهَا إِنْ كُنْتُمْ  
الصَّادِقِينَ قَالُوا فَاغْنِ عَصَا إِبْرَاهِيمَ نَعْبَادُ الْمُبِينَ وَتَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَائِلٌ إِنَّهُ  
يَنْزِلُ رَبُّنَا فِي الْلَيْلِ فِي حُوتٍ أَرْسَلَ السَّحَابَ عَلَيْهِمْ يُبْرِدُ الْيَبْسَ أَنْ يُخْرِجَ خُطْمَ  
أَرْضَكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدْيَنَةِ  
حَاشِرَ يَبْرَأَ يَأْتِيهِمْ فِي كُلِّ سَجَارَةٍ عَلَيْهِمْ فَيَجْمَعُ السَّحَابَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ  
وَفِيلٌ لَنَا مِنْ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنا نَتَّبِعُ السَّحَابَ إِذَا كَانُوا مِنْهُ الْغَالِبِينَ  
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَابُ فَأَلْوَا فِي عَمَوْنِ ابْنِ لَاحِبٍ أَلَّا جَاءَ تَحْرُ الْغَالِبِينَ قَالُوا نَعَمْ  
وَأَنْتُمْ إِذْ أَلَمَ الْمُفْرَبِينَ قَالُوا لَكُمْ مُوسَى الْفَوْاصِلُ أَنْتُمْ مَلْفُوفُونَ قَالُوا

حَبَا لَهُمْ وَعَصَبَهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةٌ فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَعْرِ الْعَالِينَ ۖ وَقَالَ مُوسَى  
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْكُمُونَ ۖ وَقَالَ فِي السَّمَاءِ سَاجِدُونَ لِلَّهِ فَأَلْجَؤُا  
 إِلَىٰ مَنَازِلِ الْعَالَمِينَ ۖ رَأَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ قَالَ إِنِ اسْتِغْنَيْتُمْ لِلَّهِ فَتَبَارَكَ أَذُنُ لَكُمْ  
 إِنَّهُ لَخَبِيرُكُمْ أَنَّهُ عَالَمُكُمْ السَّحَرُ فَلَسَوْا تَعْلَمُونَ ۖ لَا فَطَمَنَ أَيْدِيكُمْ  
 وَأَن جُلُكُم مَّرْخِلُهُ ۖ وَلَا صَلَبَتْكُمْ ۖ أَجْمَعِينَ ۖ فَالْوَالَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَىٰ  
 رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۖ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغَيِّرَ لَنَا رُبَّنَا خَلْبِنَا رُكْنًا ۖ أَوَّلَ  
 الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِعْ عِبَادِي ۖ لَكُمْ مَتَابِعُونَ ۖ فَازْسَلْ  
 فِرْعَوْنَ فِي أَمَدٍ أَبْرَحَشِيرُ ۖ بَرُّ إِسْرَؤَلا ۖ لَيْسَ زَمَةً فَلِيلُونَ ۖ وَإِنَّهُمْ لَنَا  
 لَغَا يَطُورُونَ ۖ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَذِرُونَ ۖ فَآخِرُ جَنَّتُمْ مَرَجَتِي وَمَجِيئُونَ ۖ وَكَتُورُ  
 وَمَقَامِ كَرِيمٍ ۖ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَآثَبُواهُمْ مُّشْرِفِينَ ۖ  
 فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ۖ قَالَ كَلَّا إِن مَعِيَ رَبٌّ  
 سَيُفْعِدُ بَرُّ ۖ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ  
 كُلُّ فِرْعَوْنَ كَالْمُودِ الْعَلِيمِ ۖ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ۖ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَرْمَعَهُ  
 أَجْمَعِينَ ۖ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
 مُّؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ۖ

إِذْ قَالَ لَا يَبِيدُ وَقَوْمَهُ مَا تَعْبُدُونَ ۖ قَالُوا تَعْبُدُونَ آصْنَامًا مَّا قُنْطِلَ لَهَا  
 عَافِيَةٌ ۖ قَالَ أَهْلُ يَسْمَعُونَ نَحْمُ إِذْ تَدْعُونَ ۖ أَوْ يَنْبَعُونَ نَحْمُ ۖ أَوْ بَصُرُونَ ۖ قَالُوا  
 بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۖ قَالَ أَأَقْرَأْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۚ أَنْتُمْ  
 وَآبَاؤُكُمْ إِلَّا قَوْمٌ ۚ فَإِنَّهُمْ مَدْخُولُونَ ۚ الْآرَاءُ الْعَالَمِينَ ۚ أَلَيْسَ خَلْقُكُمْ بِهِمْ  
 يَشْفَعُونَ ۖ وَالَّذِي يُمِيشُ ثُمَّ يَحْيِيهِ ۚ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَخَلِيفَتِي  
 يَوْمَ اللَّهِ بَرٌّ ۚ هَبْ لِي حُكْمًا ۚ وَالْحَفْنُ بِالصَّالِحِينَ ۚ وَاجْعَلْ لِي سَارَ صَوَابٍ  
 الْآخِرِينَ ۚ وَاجْعَلْنِي مَرْوَرَةً جَنَّةِ النَّعِيمِ ۚ وَأَعِزَّنِي ۚ إِنَّكَ كَارِهُمُ الصَّالِحِينَ  
 وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ ۚ يَوْمَ لَا يَنْبَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۚ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ  
 سَلِيمٍ ۚ وَأَزْلِقِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَبَرَزْتَ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ  
 آيِرَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۚ هُمْ دَرَأَ اللَّهُ هَلْ يَنْصُرُونَ نَحْمُ ۖ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۖ  
 فَكُنْ بِحُكْمٍ ۚ فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۚ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۚ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا  
 يَخْتَصِمُونَ ۚ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ إِذْ نُسَوِّجُكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ  
 وَمَا أَصْلَانَا إِلَّا اللَّهُ جَرْمُونَ ۚ قَالُوا لَنَا مِنْ شَيْعِينَ ۚ وَلَا صِدْقَ يَوْحِيمٍ ۚ فَلَوْلَا لَنَا  
 حُرَّةٌ فَنَخْزُونَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ

٣٦



وَإِذْ رَدَّ لَهُمُ الْعَرْشَ بِرُحْمٍ ۖ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ  
 لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينًا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ أَلَا عِلْمٌ بَالْعَالَمِينَ ۖ فَاتَّقُوا  
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ **قَالُوا أَنُؤْمِنُكَ وَاتَّبِعُكَ أَلَا زُلُوفٌ** **قَالَ**  
**وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ إِنْ حَسَابُكُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ لَوْ تَشْعُرُونَ ۖ وَمَا أَنَا**  
**بِمُارِدٍ أَلْمُومِينَ ۖ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ قَالُوا أَلَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ يَتَّبِعُنَا**  
**وَنَحْنُ مَعَهُمْ ۖ قَالُوا فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَوَّيْتُمْ وَابْتَغُوا فِتْنَةً**  
**وَبِحُجَّتِهِ وَمِنْ مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ قَالُوا نَحْنُ نَحْمِلُهَا وَمِنْ مَعَهُ فِي الْعِلَادِ الْمَشْهُورُونَ ثُمَّ**  
**أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذْ رَدَّ**  
**لَهُمُ الْعَرْشَ بِرُحْمٍ ۖ كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ**  
**أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينًا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ وَآطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ**  
**عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ أَلَا عِلْمٌ بَالْعَالَمِينَ ۖ أَتَنْتَوُونَ كُلَّ رِيحٍ ۖ آيَةً تَعْبَثُونَ ۖ**  
**وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ۖ وَإِذَا ابْتَغَيْتُمْ لِبَاسَكُمْ بِمَا ضَمَّتْ جِبَارِيَّتُ**  
**فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ وَآطِيعُوا ۖ وَاتَّقُوا أَيْدِيَكُمْ ۖ أَمَّا كُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ**  
**وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ وَجْهِ وَجْهِ ۖ إِنَّ خَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَمِيمٍ ۖ قَالُوا**

١٠٠



سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْعَلَتْ أَمْ لَمْ تَحْزَنْ أَلَوْاعِظِينَ إِنَّ هَذِهِ إِلَّا خُلُوعٌ لَّأَوَّلِيٍّ  
وَمَا تَحْزَنْ بِمَعْدَى يَسِيرٍ ۚ كَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ  
أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ وَإِذْ لَقَّيْنَاكَ لَهَوَّ الْعَزِيزُ الْبُزْجِيَّ ۚ كَذَّبَتْ ثَمُودُ  
النَّمِرَ سَلِيمًا إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَ لَا تَتَّقُونَ ۚ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينًا  
فَا تَّقُوا اللَّهَ وَآطِيعُوا ۚ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ۚ **أَتَشْرِكُونَ فِي مَا هُمْ بِأَمِينٍ ۚ** جَسَدًا  
وَمُجِيزًا ۚ وَزُرُوعًا وَنَحْلًا ۚ فَهَاجَمُوا هَضِيمًا ۚ وَتَتَخِفُّونَ مِنْ أَجْبَالٍ يَبْرُوتُ  
بِقَرِهِمْ ۚ فَا تَّقُوا اللَّهَ وَآطِيعُوا ۚ وَلَا تَكْفُرُوا ۚ أَمْرًا مُّسْتَعِيرًا ۚ إِنَّ يَسَى  
بِفَيْسُورٍ ۚ إِنْ أَلَزَّجُوا لَا يَصْلَحُونَ ۚ فَالْتَوُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْتَعِيرِينَ ۚ مَا أَنْتَ  
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۚ فَأَنْتَ بِآيَاتِنَا كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ فَالْهَذَا ۚ نَافِلَةٌ  
لِّمَا يَشْرَبُ ۚ وَلَكُمْ يَشْرَبُ يَوْمَ مَعْلُومٍ ۚ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ  
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ فَعَفِّرُوهَا ۚ فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ ۚ فَآخُذْهُمْ  
الْعَذَابُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ وَإِذْ لَقَّيْنَاكَ لَهَوَّ  
الْعَزِيزُ الْبُزْجِيَّ ۚ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُؤْلُؤٍ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ  
لُؤْلُؤٌ أَ لَا تَتَّقُونَ ۚ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينًا ۚ فَا تَّقُوا اللَّهَ وَآطِيعُوا ۚ وَمَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرَ إِلَّا عَلَيْهِ رِبِّ الْعَالَمِينَ ۖ إِنَّا نُنْزِلُ الذُّكْرَانَ مِنَ  
 الْعَلَمِينَ ۖ وَتَذَرُوهُ مَا خَلَقْنَاكُمْ بِهِ ۖ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۖ  
 قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُودُ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْنَا الْأَمْرُ ۖ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْنَا الْأَمْرُ ۖ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْنَا الْأَمْرُ ۖ  
 الْفَالِغِينَ ۖ رَبِّ نَحْنُ وَأَهْلُ مَا يَعْمَلُونَ ۖ فَاجْتَنِبْنَاهُ وَأَهْلَهُ ۖ أَجْمَعِينَ ۖ  
 إِلَّا تَجْعَلُونَ فِي الْغُيُوبِ ۖ ثُمَّ دَعَوْنَا إِلَىٰ خَيْرٍ ۖ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ  
 مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ  
 لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ **كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۖ**  
 إِذْ قَالُوا لَهُمْ شُعْبَةُ لَا تَقُولُوا إِلَّا رِسَالُ الْأَمِيرِ ۖ فَاثْقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا  
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرَ إِلَّا عَلَيْهِ رِبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَوْفُوا الْكَيْلَ  
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۖ وَزِنُوا بِالْقِسَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا  
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ خَلَقَكُمْ  
 وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ۖ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْتَحْزِرِينَ ۖ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ  
 مِثْلُنَا وَإِنْ نَطْنُكَ لَمِنْ الْكَذِبِينَ ۖ فَأَسْفُهُمُ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ  
 ۖ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ فَإِنْ رَأَيْتُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ فَكَذَّبُوهُ ۖ فَخَذَّ مِنْهُمْ  
 عَذَابَ يَوْمِ الْحُلَّةِ ۖ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَجِيزٍ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً

لَيْكَةِ

وَمَا كَانَ كَثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنْ كَذَّبُوا الْعَزِيزَ الرَّحِيمَ ۚ وَإِنْ كَذَّبُوا  
لَتَنْزِيلُ مِنَ الْعَلِيمِ ۚ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۚ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ  
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۚ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ  
يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۚ فَقَرَأَهُ  
عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُفْسِدِينَ ۚ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ ۚ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ  
فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْكَرُونَ ۚ أَلَيْسَ إِنَّا بِنَشْغِلُوهُمْ أَفْرَاقًا ۚ فَتَعْنَهُمْ  
مُسِينٌ ۚ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَمْتَعُونَ ۚ وَمَا أَهْلَكْنَاهُمْ فَزَيَّنَّا لِلْهَامِئِينَ زِينَةً ۚ وَخَرَّوْهُمْ أَهْلًا مَمْدُوحًا  
وَمَا تَنْزِلُ بِهِ السَّيْلُكِينَ ۚ فَمَا يَبْتَغِ لَهُمْ وَمَا يَسْتَكْبِعُونَ ۚ إِنَّهُمْ فِي  
السَّمْعِ لَمَعْرُوْلُونَ ۚ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ فَتُكْفَرُ مِنَ الْمَعْدِيَّتِ ۚ وَأَنْذِرْ  
عَشِيرَتَكَ الْأَفْرَاسِيَةَ ۚ وَاجْهَظْ جَنَاحَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَإِنْ  
عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَبِّكُمْ ۚ وَمَا تَعْمَلُونَ ۚ فَبَتَوَكَّلُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ الَّذِي  
يَرْسُلُ حِجْرَ تَقْوَمَ ۚ وَتَفْلُكُ فِي السَّاجِدِينَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ  
هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَرْتَلَزِمٍ ۚ تَنْزِيلُ السَّيْلُكِينَ ۚ تَنْزِيلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ آتِيَمَ ۚ يُلْقُونَ

السمع وأخبرهم كذا نور والشعر آء يتبعهم الغاور ألم تر أنهم  
 في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين برء امتوا وعملوا  
 الصالحات وذكروا الله كثيرا وانصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم  
 الذين يظلمون أني منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية خمس وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم كسرتك آيت الفراء  
 وكتاب مبين هدى وبشر للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة  
 ويؤتوا الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة  
 ربنا لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم  
 في الآخرة هم الآخسرون وإنك لتلقى الفراء من لدن حكيم عليم إذ  
 قال موسى له إني أنشدنا رأسا تبخمن منها تخبروا انبهم يشهب  
 فبسر لعلكم تصلون فلما جاء هانود أن يوركم في التارو من حولها  
 وسبح الله رب العلمين بموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألوى  
 عصا فلما رآها تنفث كائنات جازولى مذبرا ولم يعقب بموسى

الفراء

لَا تَخَفَا إِنِّي لَا أَخَافُ لَدُنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِلَّا مَنِ كَلِمَ ثُمَّ بَدَأَ احْسِنَا بَعْدَ سُوءِ  
 فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَأَذْخِلْنِي فِي جَنَّةٍ تَخْرُجُ مِنْهَا نَافِثَاتٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ  
 فِي تَنْسَعٍ إِلَيَّ مِنَ الْعُورِ وَفَوْمِهِ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ  
 آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذِهِ آيَاتُنَا مُبِينٌ ۝ وَجَعَلُوا بَيْنَهُمَا وَاسْتَفْتَنَّا  
 أَنْفُسَهُمْ كَلِمًا وَعُلُوًّا فَإِنَّا نُنْظِرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ  
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ **وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ** ۝ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا  
 مِنْهُ الطَّيْرَ وَأَوْ نَبِئْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝ إِنَّ هَذِهِ آيَةُ الْفَضْلِ الْأَمِيرِ ۝ وَخَشَرَ  
 لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبْرِ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَمِنْهُمْ يَوْمَ عَمُرٍ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادٍ  
 النَّمْلِ قَالَتْ نَفْلَةٌ يُبَاتُّهَا النَّفْلُ ۝ خَلُوهَا مَسْكَنَكُمْ لَا يَخْلُكُمَنْكُمْ سُلَيْمَانُ  
 وَجُنُودُهُ ۝ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَنَبِّئْهُمْ ضَاحِكًا مَرْفُوعًا ۝ قَالَ رَبِّ  
 أَوْزِعْنِي أَنِ اشْكُرَّ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ آلِي وَالدَّوْرِ ۝ وَأَرْغَمِلْ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
 ۝ وَأَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۝ وَتَقَعُّهُ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى  
 الْفُلَ هَذِهِ أُمٌّ كَانَتْ مِنَ الْغَابِ بِبَيْنٍ ۝ لَا عَذَابَ بَنِي عَذَابًا شَدِيدًا ۝ وَلَا أَذْهَبَتْهُ  
 أُولِيائِي ۝ بِسَلَامٍ مُبِينٍ ۝ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ فَقَالَ أَحْكُثْ بِمَا لَمْ تُحْمَدْ بِهِ

وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَفِيرُ ۖ وَجَدْتُمْ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۖ وَجَدْتُمْهُمَا وَقَوْمَهُمَا يَسْجُدُونَ لِلشَّامِثِ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَزَكَّرَهُمْ السَّيِّئُ نَعْمَانَهُمْ فَوَسَّوهُمُ الْمَسِيلَ فَمِنْهُمْ لَا يَعْتَدُونَ ۖ أَلَا  
يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي خَرَجَ الْأَنْجَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ  
وَمَا يَعْلَمُونَكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۖ **فَال**  
تَسْتَكْبِرُ أَصْحَابُ فَتَاهُمْ كُنْتُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ إِذْ هَبْ بِيكُنْتُمْ هَٰذَا أَقَانِفَهُ  
إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُمْ بَا نَفَرًا مَا أَتَى جَعُولٌ ۖ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَثَرُ الْفِي  
إِلَى كِتَابِكُمْ ۖ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ لِنَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ  
**أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ** ۖ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ  
أَفَتُونِي فِي أَمْرٍ مَا كُنْتُ فَا طَعَةَ أَمْرًا حَتَّى تَسْمَعُوا ۖ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا  
قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْءٍ بَدَّ ۖ وَالْأَمْرُ لِلَّذِي بَا نَفَرًا مَا أَتَى جَعُولٌ ۖ قَالَتْ إِنْ  
الْمَلُوكُ إِذْ أَدْخَلُوا فَزْيَةً أَقْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْمَارَهُمْ أَهْلِيهَا أَذَلَّةً وَكَذَالِكَ  
يَفْعَلُونَكَ ۖ وَإِنَّ مِرْسَلَةَ الْيَمْعِ بِمَعْدِيَّةٍ فَنُفْرَةٍ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۖ  
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمَدُّونَ بِمَا لَكُمْ قَمَاءً أَنْبِئِي اللَّهَ خَيْرَ مَقَامٍ أَنْبِئِيكُمْ  
بَلْ أَنْتُمْ بِمَعْدِيَّةٍ تَفْرَحُونَ ۖ إِنْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ فَلَنَا نَبِيٌّكُمْ بَعْدُ لَا قَبْلَ لَكُمْ

بِهَا وَلَخَرَجَتْهُمْ مِنْهَا آذَانُهُمْ وَهُمْ كَخِرَورٍ فَلَيَّا بَيْنَهُمَا الْمَسْوَ  
أَبْكُمْ يَا بَيْنِي بَعْرَشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ مُسْلِمِينَ قَالَ عَفْرِيتُ مَرَّ الْحَسِ  
أَنَاءَ أَيْدِي بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَفَوْزٌ أَمِيرٌ قَالَ أَلَيْسَ  
عِنْدَهُ عِلْمٌ مَرَّ الْكُتَيَّا أَنَاءَ أَيْدِي بِهِ قَبْلَ أَنْ يَزِيدَ أَيْدِي طَرْفًا فَلَمَّا رَأَى أَلَهُ  
مُسْتَفْرَأً عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ  
بِإِنَّمَا يَبْشُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ قَالَ تَكْرُوا لَهَا  
عَرْشَهَا نَحْنُ أَنْ نَهْتَدِي أَمْ تَكْفُرُونَ أَلَيْسَ لِي بِهَتَدٍ قَبْلَ مَا جَاءَ ثَابِيلُ  
أَهَكَذَا عَمْرُسُ قَالَتُ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْ نَبِئْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَتَابَ مُسْلِمِينَ  
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ فَبِيلَ  
لَهَا وَخَلَّى الصَّخْرَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَمَّ سَاقِهَا  
فَالِإِنَّهُ صَرَخَ مُمَرَّدٌ مَرَّ فَوَارِ بَرٍّ فَالتَّارِبُ إِنَّهُ طَلَفَتْ نَفْسِي وَأَسْلَمَتْ  
مَعَ سَلِيمٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ  
صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ بَرِيقٌ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَتْلُو صَوْرٌ  
تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
قَالُوا طَبِيرُنَا بِكَ وَبِمَرْمَعَةٍ قَالَ طَبِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ



وَكَانَ فِي الْقَمَرِ بَيْتٌ تِسْعَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ  
 قَالُوا نَفَا سَمُوا بِاللَّهِ لِنُبَيِّنَنَّ لَهُمْ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْلِيَهُمَا شَيْءٌ مَّا شَاءْنَا  
 مِنْهُمَا أَهْلَهُ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكْرُؤُهُمْ وَمَكْرُؤُهُمْ وَمَكْرُؤُهُمْ وَمَكْرُؤُهُمْ  
 يَسْتَعْرِضُونَ بِمَا نَمْزُكُهُمْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ مَكْرُهُمْ إِنَّا دَمَرْنَا نَفْسَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ  
 قِيلَ لَكَ يَبْنَوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَنْجَبْنَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالُوا قَوْمُهُ إِنَّا نَقُولُ الْفَحِشَةَ  
 وَأَنْتُمْ تُنصِرُونَ أَيْتَكُمْ لَتَأْتِيَ الرِّجَالُ شَهْوَةً مِنْ دُورِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ  
 قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا  
 أَخْرِجُوا آلَ الْوُدِّ مِنْ بَيْنِنَا إِنَّهُمْ بَنَاتُنَا يُتَخَفَّضُونَ  
 بِأَنْجَبِيَّتِهِ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا تَهُمُ فَذَرْنَاهُمْ مِنَ الْغَيْرِ بَرٍّ وَأَمْزَنَاهُمْ عَلَيْهِمْ مَكْرًا  
 فَسَاءَ مَكْرُ الْمُنْذَرِينَ فَا تَحْمَدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى  
 اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ وَأَمَّا خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَالُ الْكُمُوسِ  
 السَّمَاءِ مَاءً فَإِنَّا نُبَيِّنُ لَهُمْ خَدَايَهُمْ وَأَنْتُمْ تَشْتَرُونَ  
 شَجَرَهَا اللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ أَمَّا جَعْلُ الْأَرْضِ فَرَارًا وَجَعْلُ  
 خَلْقَهَا أَنْصَارًا وَجَعْلُ لَهَا رُؤُوسًا وَجَعْلُ بَيْعِ الْبَحْرِ بَرٍّ حَاجِزًا اللَّهُ مَعَ اللَّهِ

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ آمَنَ سَجِيذُ الْمَضْطَرِ إِذْ آذَاهُ وَبَخِشَ السَّوَاءَ  
 وَجَعَلَكُمْ خَلْقَاءَ الْآخِرِ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ فَلَيْلًا مَا تَذَكَّرُونَ آمَنَ بِهَدْيِكُمْ  
 فِي مَلَمَحٍ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ نُشْرًا يَبْرِيدَ غُرْحَمَتِهِ أَلَهُ  
 مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ آمَنَ يَبْدُو الْخَلْقُ ثُمَّ يَعْبُدُهُ وَمَنْ  
 يَنْزِلُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْآخِرِ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ فَلَمَّا تَوَّأَبَ هَلَكُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ فَلَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْآخِرِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ  
 أَتْيَارَ يَنْعَثُونَ **بِرَادَارِكِ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ** بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ  
 مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ أَسْفَارًا  
 أَهَبْنَا لَمْ نَخْرُجْ مِنْهُ لَفُذُو عَذَابًا هَذَا تَحْرُوءٌ أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
 الْأَوَّلِينَ فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا  
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفٍ فِي ضَلُوبٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُ مَنْ قَبْلَ هَذَا الْوَعْدُ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ  
 وَإِنْ يَدْرَأْكَ وَبَضِّلَ عَلَى النَّاسِ وَلَحَّى أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنْ يَرْجُوكَ  
 لَيَعْلَمَنَّ مَا تُخْتَصِمُ بِهِ هُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ عَاقِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْآخِرِ  
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي

هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّ لَهْدَ رَوْحَمَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنْ رُبَّدَ بَيْضُ  
 بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٥ قَبُولُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْعَو  
 الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الذَّمَّ إِذَا أُولُوا  
 مَدَّ بِرَيْرٍ وَمَا أَنْتَ بِمَقْدَرٍ الْعَمَى عَرَضَ لَكُمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَوْمٍ  
 بِأَيَّتِنَا بِهِمْ مُسْلِمُونَ وَإِذَا أَوْفَعُ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا  
 لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ  
 وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا بِهِمْ يَوْمَ نَحْشُرُ  
 حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَالَ كَذَّبْتُمْ بِآيَاتِنَا وَلَمْ تُحِجُّوا بِهَا عِلْمًا أَفَمَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ٥ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٥ أَلَمْ يَرَوْا  
 أَنَّا جَعَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْيَسَّاءَ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ٥ وَالْآلَاءُ لَا يَتَذَكَّرُونَ  
 يَوْمَ نُنْفِخُ فِي الصُّورِ وَفِرْعَوْنُ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَسْ  
 مَاءٌ ٥ اللَّهُ وَكُلُّ أَثَرٍ يُرَى وَتَرَى الْجِبَالُ تَحْشَبُهَا جَمَادَةً وَهِيَ تَنْشُرُ  
 مِنَ السَّمَاءِ صُنْعَ اللَّهِ الْبَازِ أَنْفَرُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥  
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ قَرْنٍ يَوْمَ يَذَرُ الْأَمْثَرُ وَمَنْ  
 جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

نَالَهُ

تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَعِذَّرَبْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَأَمْرُهُ أَكْثَرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ تُلْوَ الْفَرْءَ أَوْ فَمْرٍ هَتَبِي فَإِنَّمَا يَفْتَدِي  
لِنَفْسِهِ وَمَنْ خَلَّ فَإِنَّمَا أَمْرُهُ الْمُنْذِرُ بَرُّهُ وَفِي الْعَمْدِ لِلَّهِ سِيرٌ بِكُمْ  
أَبْلَنِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا يُدْ بِغَيْرِهَا تَعْمَلُونَ

### سُورَةُ الْفَصْرِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانُونَ وَرَبْعَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَسِمَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْفَيْشُ  
تَشْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْ تَبَامُوسٍ وَفِرْعَوْنَ بِأَحْوَالِهِمْ يَوْمَ تَنْزِيلِ الْفَرْءِ  
الْأَزْخَرُ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعًا يَسْتَضَعِفُ مَا يَبْقَى مِنْهُمْ يَذْخُجُ أَبْنَاءَهُمْ  
وَيَسْتَكْفِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
أَنْ يَسْتَضَعِفُوا فِي الْأَزْخَرِ وَنَجْعَلَهُمْ أَهْلًا وَمَنْ يَسْتَضَعِفُ الْفَرْءُ وَنَمُنَّ  
لَهُمْ فِي الْأَزْخَرِ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ وَهُمْ مَوْتُهُمْ مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَ  
وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مَوْسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْشَفَتْ عَنْهُ فَإِلَيْهِ فِي الْيَمِّ وَ  
تَخَافُ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَأَيْنَاهُ وَالْيَدِ وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالتَفَلَّهْ  
فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوٌّ وَخَزَنَتَانِ فِرْعَوْنَ وَهُمْ مَوْتُهُمْ مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَ

وَ قَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ مِيرَ لِي وَلَدًا لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْبَغِنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ  
 وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ مُوسَىٰ كَافِرًا لِّمَا كَانَ لِلْبَنِيِّ إِتِ  
 لَوْلَا أَرَادْنَا عَلَىٰ فَلْيَمَّا اتَّخَذُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَتْلًا خَفِيًّا فَصَبَّ قَبْضَتُهُ  
 بِهِمْ عَنْ حُبِّ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَ حَزَنًا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعُ  
 مِنْ قَبْلِ قَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ  
 نَصْحُورُ فَرَدَّدَتْهُ إِلَىٰ آلِهِمْ كَيْ تَفَرِّغِيْهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ آتُونَكَ اللَّهُ  
 حَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا  
 وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حَبِيرٍ مُّغْلَبًا مِّنْ  
 أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيْهَا رَجُلَيْنِ يُفْتَنَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
 فَاسْتَعَاذَ اللَّهَ مِنْ شِيعَتِهِ عَلَىٰ آلِهِ مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ  
 عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَهُ  
 بِفَيْسِهِ فَأَنْهَىٰ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ فَأَرَادَ بِمَا أَنْعَمْتَ  
 عَلَيَّ فَلَمَّا كَانُ طَهِيرَ اللَّهُ بِمُوسَىٰ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ  
 فَأَدَّىٰ آلَهُ إِلَىٰ نَسْرَتِهِ بِآلِهِمْ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ  
 مُّبِينٌ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ مِنْهَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَاتَّبَعَهُ مُوسَىٰ وَسَرَّ أَنْ

الزَّكَاةَ

تَفْتَلِنَ كَمَا فُتِلَتْ نَفْسًا بِالْأَمِيرِ أَنْ تَرِيدَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْحَامِ  
 تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصَالِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ بِنْتَهُ يَسْعَى قَالَ  
 يَهُوسَافُ بْنُ أَلَمَلَا يَا تَمْرُورُ بَكِّ لِي فَتُلَوِّكَ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ لَدَى مِنَ النَّصِيرِ فَخَرَجَ  
 مِنْهَا خَائِبًا يَتَرَفَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الْمَظْلُومِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ  
 تِلْكَ هَذِهِ قَالَ عَبَسَ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ  
 هَذِهِ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ إِمْرَأَةً تَسِيرُ  
 تَذُودًا قَالَ مَا خُبْرُكَمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي نَفْسًا حَتَّى يَصُدَّ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ  
 كَبِيرٌ فَسَقَى الْهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ  
 فِيهِ فَقَامَ ثُمَّ اخْبِ إِلَهُمَا تَقِيصًا عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتِ ابْنَتُ ابْنِ عَمُو كَلِّمْنِي  
 أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ  
 الْقَوْمِ الْمَظْلُومِينَ قَالَتِ اخْبِ إِلَهُمَا يَا ابْنَتُ اسْتَجِزِيهِ إِنْ خَيْرٌ مِنْ اسْتَجِزَةِ الْقَوْمِ  
 الْأَمِيرِ قَالَ رَبِّي أَنْ نَحْكُمَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى الْآخَرَةِ ثَمَّ جَجَجَ  
 فَإِنْ ثَمَّتْ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سَأَلَ نِسَاءٍ شَاءَ اللَّهُ  
 مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا الْأَجَلِيُّ فَضَيْتَ فَلَا عُدَّةَ لِي  
 وَاللَّهِ عَلَى مَا نَفَعُوكَ كَبِيرٌ فَلَمَّا فَضِي مُوسَى الْأَجَلُ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنْتَسَرَ

مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ آلُ هَارُونَ مَكْشُورًا إِنِّي أَنَسْتُ نَارَ الْعَلِيِّ إِلَيْكُمْ  
 مِنْهَا سَخِيرَ أَوْجَدَ وَهِيَ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصَلُّونَ فَلَمَّا أَتَيْتُهَا نُودِيَ مِن  
 سِتْلِ الْوَادِ لَا يَمُرُّ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَ إِبْنِي آتَا  
 اللَّهُ رِثَةَ الْعَالَمِينَ **وَأَلْوَعَ صَاكُ** فَلَمَّا رَأَاهَا تَفَتَّرَ كَأَنَّهَا  
 جَارٌّ وَلِيٍّ فَزِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَلْهَوْسَ أَفْزُولًا تَحَفُّ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ سَلَفُ  
 يَدِكَ فِي جَنِينِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَاضْمُمِ إِلَيْكَ جَنَاحَهُ مِنَ الرَّهْبِ  
 قَدْ لَدَّ بَزْهَلْتُمْ مَرَّيْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَ بِهِ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا قَسِيفِينَ  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يُقَتِّلُونِي وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ  
 مِنِّي لَسْنَا نَاقِبَازِ سَلَفَهُ مَعْرِدَةً أَبْصَدَ فَنِي إِنْهُ أَخَافُ أَنْ يُكَذَّبَ بَوْرًا قَالَ سَتَشُدُّ  
 عَصَاكَ بِأَخِيكَ وَتَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصُلُّونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا  
 وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا  
 سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي  
 أَعْلَمُ بِمَا رَجَاءُ بِالْغَيْبِ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ  
 الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ قَبِيرٍ فَأَوْفَدَ لِي  
 بَلْعَامَ عَلَى الْكَلْبِ فَأَجْعَلَنِي صَرَحًا عَلَى الْكَلْبِ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَكْثَرُ

لَهُ





أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَا ضَلُّوا مِنْهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا هُمُ الْفُؤُلَ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ اتَّبَعْتُمْ الْكُتُبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ  
 يَوْمَنُونَ وَإِذَا ابْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاَلْوَاءَ مَا يَحْمِلُونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَتَاكُمْ مِنْ قَبْلِهِ  
 مُسْلِمِينَ أُولَٰئِكَ يَوْمَئِذٍ أَجْرُهُمْ مَّا تَنبَأ صَبْرًا وَآيَةُ رَوْحٍ بِالْحَسَنَةِ  
 السَّيِّئَةِ وَمَا زُرْتَهُمْ بِبُحُورٍ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ  
 وَقَالُوا إِنَّا عَمِلْنَا وَكَلَّمْنَاكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبَغِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ  
 لَا تَعْلَمُ مَا أَحْبَبْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا نُسَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْتَدِينَ  
 وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ أَهْلَكَ مَعَكَ نَخْلَفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِلْ لَهُمْ حَرَمًا- إِنَّمَا  
 نَجْعَلِي آيَتِهِ تَمَرَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ رَزَقْنَاكَ ثُمَّ نَأْوِلُكَ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ  
 أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي جُلُودٍ مُعَيَّنَتْنَا قَتَلْنَا مَنَّا كُتُبُهُمْ لَمْ يَنْشُرْ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ بِكَ مِنْ هَٰذَا الْقُرْآنِ بِشَيْءٍ  
 فِي أَمْرٍ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُصَلِّينَ الْفِرَاقَ وَالْأَهْلَامَا  
 خَالِقُونَ وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ اللَّهُ نِيَاوزَ يَنْشَأُ وَمَا عِنْدَ  
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْغَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَمَنْ عَزَّوَعَدْتُمْ وَأَحْسَنَ فَعُولِيهِ

كَمْ مَشَغَلَةٍ مَعَ الْحَيَاةِ الَّتِي نَبَاتُمْ هُوَ يَوْمَ الْفَيْمَةِ مِنَ الْمُخْضِرِ  
 وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ قِيْلَ اَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِي كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِي  
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ تَنَاهَوْا الَّذِي نَادَاكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مَا كَانُوا اِيَّانَا يَعْبُدُونَ وَفِي اَذْهَانِهِمْ عَمَلُ شُرَكَائِهِمْ فَمَنْ  
 يَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ  
 قِيْلَ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ **فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ**  
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ قَامَا مِنْ تَابِ وَءَامُرُوهُمَا فَاغْمِزَا أَوْ يَكُونُ  
 مِنَ الْغَالِمِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُخْلِي صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخَمْدُ فَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ وَلَهُ الْعُظَمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
 فَلَا أَرْبَابَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ رِزْقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ  
 يَا تِيحُمُ بَضِيءُ أَقْبَلَا نَسْمَعُونَ فَلَا أَرْبَابَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ رِزْقٌ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَا تِيحُمُ بَلِيلُ تَشْكُرُونَ فِيهِ أَقْبَلَا  
 تَبْصُرُونَ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا  
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ قِيْلَ اَيْنَ شُرَكَاءُ

الَّذِي يَرَكُنْتُمْ تَرْكُمُوهُ وَتَرَكْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ  
 فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَوَالِيَهُمْ مَآ كَانُوا يَعْتَرُونَ **إِنْ فَارُورَ كَانَ**  
**مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ** وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْخُنُوزِ مَا إِنَّ مِقَالَتَهُ  
 لَشَوَّابُ الْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْفَرِحِينَ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ زُخْرًا لَا خَزَاةَ لَهُ وَلَا تُنْسِ نَصِيبَكَ مِنَ الشَّيْءِ  
 وَأَخْسِرْ كَمَا آخَسَ اللَّهُ الْيَدَّ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْمُفْسِدِينَ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُوزِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ مَنْ  
 دُنُوهُمْ الْمُفْجِرُونَ فَمَجْرَجًا عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِي يَرِيدُورَ الْعِيْلَةِ  
 اللَّهُ نَبَا يَلْبِثَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَارُورًا إِنَّهُ لَذُو حَيْعٍ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِي يَرِيدُورَ  
 الْعِلْمِ وَبَلَغَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرَ لِمَنْ أَمَرَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ  
**فَحَسْبُنَا بِهِ وَبَدَارُهُ الْأَرْضُ** فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ رِيشَةٍ يَنْصُرُونَهُ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ وَأَصْحَابُ الَّذِي تَمَتُّوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ  
 يَقُولُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَرْسَلْ  
 اللَّهُ عَلَيْهِنَا الْخَسِيفَ بَنَاءً وَيُكَانَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ لَا خَيْرَ

تَجْعَلُهَا لِيذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِتْنَةً لِلْعَالَمِينَ  
 مَرَجَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَرَجَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ  
 عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَإِنَّ الَّذِينَ يَفِرُّونَ عَلَى الْفُرْأِ لَرَادُّكَ  
 إِلَى مَعَادٍ فَلَنْ تَعْلَمَ مَرَجَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتُ  
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ  
 وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ نَزَلَ الْكِتَابُ وَادْعَ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ  
 مِنَ الْمُنْشَرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ  
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

### سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ وَسِتُّونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ  
 يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا إِنْ آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا  
 الَّذِينَ يَزْعُمُونَ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ يَرِصُونَ فَوَالَّذِينَ يَخْلَفُونَ  
 الَّذِينَ يَزْعُمُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَنْسِفُوا نَاسَاءَهُمَا بِحُكْمٍ مَرَكَّانٍ يَرْجُوا  
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَأَ اللَّهُ إِلَهًُا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَعَلَ ذُنُوبًا

لَا

يُجَاهِدْ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا خَيْرًا لِّذَلِكَ كَانُوا يَعْمَلُونَ  
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا يَتَّبِعْ لَكَ بِهِ  
عِلْمٌ فَلَا تُكْفِرْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَن  
يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ آيَةَ اللَّهِ تَارِيحًا يَّعَذِّبُهُ  
وَلَيْسَ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لِيَقُولَ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي  
صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ وَقَالَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا نَبِّئُوا سُبُلَنَا وَلَنَعْمَلَنَّ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ  
بِحَكِيمِينَ خَطِيئَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَخَالِفُونَ وَلَيَعْمَلَنَّ الْكَاذِبُ وَاتَّقَا  
مَعَ الْكَاذِبِينَ وَلَيَسْئَلَنَّ يَوْمَ الْفَيْصَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ قَالَتْ بِهِمْ أَنفُسُهُمْ إِلَّا خَفِيسٌ عَامًّا  
فَاخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ حَافُونَ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّيْفَةِ  
وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
وَآتُواهُ حَقَّهُ وَخَيْرَ لَّكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا نَعْبُدُكَ يَا اللَّهُ

أَوْ ثَلَاثًا وَتَخْلُقُونَ إِفْعًا إِنَّ الَّذِينَ يُعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا  
 فَاسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاعْبُدُوهُ وَاسْتَحْذَرُوا اللَّهَ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ وَإِن  
 تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَن يَنبِئَ الْبَشَرَ وَأَلَمْ  
 يَزِدْهُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِلَهًا فَذَلِكُمْ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَلْيَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ  
 وَمَا أَنشَأَ بِمَعْزِرٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَاسِئُونَ أَمْرًا  
 رَّحِمَةً وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا  
 فَتَلَّوْهُ أَوْ خَرِّقُوهُ فَأَنجِلْهُ اللَّهُ مِنَ الْبَارِئِ فِي ذَلِكَ يَلْقَؤُا يَوْمَ مَوْثُورٍ  
 وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يَخْزِي بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَبَلَعَنَ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ  
 وَمَا لَكُم مِّن نَّصِيرٍ فَسَاءَ مَا يَكُونُ لِقَائِهِمْ فِيهَا جِزَاءٌ إِنَّهُ هُوَ  
 الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ **وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْمَٰهُ وَيَعْقُوبَ**  
 وَجَعَلْنَاهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ

نَعَمْ



فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ وَلَوْ هَآءِذَ قَالِ الْفُؤْمُ: إِنَّا نَحْمُ لَتَاثُورَ الْبَحِشَةِ  
 مَا سَبَقَكُمْ بِمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّا بِنَحْمِ لَتَاثُورِ الرِّجَالِ وَتَفْعَلُونَ  
 السَّبِيلَ وَنَاثُورٍ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ قَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ: إِلَّا أَنْ قَالُوا  
 أَيُّنَا بَعْدَ آبِ اللَّهِ إِرْكُنْتَ مِنَ الصَّافِينَ قَالَ رَجُلَانِ نَصْرَنِي عَلَى الْفُؤْمِ  
 الْفُؤْمِ بَرٍّ وَلَمَّا جَاءَهُ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشِيرِ قَالُوا إِنَّا مُضِلُّوكُمْ  
 أَهْلَ هَذِهِ الْفَرْيَةِ إِنْ أَهْلَمَّا كَانُوا هَلِيمِينَ قَالَ إِنْ فِيهَا لَوْهَا قَالُوا  
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا فِيهَا لَنَجْمِيَّتُهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ بَرٍّ  
 وَلَمَّا جَاءَهُ رُسُلُنَا لَوْهَا سَاءَ بِهِمْ وَخَافُوا بِهِمْ ذُرْعَاؤُهُ قَالُوا لَا تَخَفْ  
 وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ بَرٍّ إِنَّا مُنْزِلُونَ  
 عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْفَرْيَةِ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ  
 ثَبَرْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ **وَالْإِلَهَ يَرْأَاهُمْ**  
**خَشَعِينَ** قَالِ الْفُؤْمُ: عِبْدُ اللَّهِ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَغْنَوْا فِي  
 الْآخِرِ فُؤْمِ بَرٍّ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جُثَمِينَ وَعَادُوا تَمُودَ آوَدَ نَبِيًّا لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَّا لَهُمُ الشَّيْطَانَ  
 أَعْمَلَهُمْ قِصَّةً هُمُ مِنَ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَالُوا

وَفَزَعُوا رُوحَهُمْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَاتَلُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا كَانُوا سَافِرِينَ فَقَلَّ أَخَذَ نَائِدُ نَبِيِّهِ مِنْهُمْ مَن أَرْسَلَ عَلَيْهِ خَاصِبًا  
 وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَ تِلْكَ الصَّبْحَةَ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن  
 أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَكْفُرُونَ مَثَلُ  
 الَّذِينَ يَرْتَابُونَ فِي آمْرِ اللَّهِ وَلِأُولَٰئِكَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِذَا ظَنَّهَا النَّاسُ وَآيُوهَا  
 الَّذِينَ لَا يَبْقِيانَ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ  
 وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّمُؤْمِنِينَ ثَلَاثُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ  
 تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَضَعُونَ  
**وَلَا تُجِدُ لَوَا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَيْتِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ**  
**كَلَمُوا مِنْهُمْ** وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِ انْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنزِلَ إِلَيْكُمْ  
 وَالْهُدَىٰ وَالْهُدَىٰ وَنَحْمِلْهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
 بِالَّذِي يَرَىٰ تَبَيُّهُنَّ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ  
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ تَشْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْلُ

٨٠

بِتَمِينَةٍ إِذَا أُنْزِلَتْ أَبَاطُ الْمُبْتَطِلِينَ بِنَبْلِ هُوَ آيَةُ بَيِّنَةٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ  
 أَوْثَرُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْعَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ  
 آيَاتُهُ مُرَرِّبَةً قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَجْعَلْهُمْ  
 آثًا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُثْلِقُ عَلَيْهِمْ آيَاتِي فِي ذَلِكَ رَحْمَةٌ وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ قُلْ كَلِمَاتٌ بِنُورٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٌ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ يَرَاءِمُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ  
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَهُمْ  
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ  
 بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يَغْشَىٰ لَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ قُوفِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَنْ جُلُومِهِمْ  
 وَيَقُولُوا قَدْ أُوذُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لِيُعْجِلَ اللَّهُ الَّذِينَ يَرَاءِمُوا مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعَةٍ  
 بِأَبْصَارِهِمْ فَنُحِيطَ بِهِمْ فَيَقْضَىٰ أَمْرُهُمْ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ هَبْرُوا وَعَلَىٰ  
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَأَيُّ رَمِيٍّ آتِيَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا  
 وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَيْسَ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ مَوْسَعًا لِّلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِيَقُولَ اللَّهُ فَإِنِّي يَوْمَ قُورُورٍ  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ عَالِمٌ  
سَّاتِرٌ لِّمَن تَرَى مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَاهُ بِهَ الْآرْضَ حَتَّىٰ يَغِيظَ مَوْنَهَا لِيَقُولَ  
اللَّهُ فَإِنِّي أَنْفَعُ بِهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا هَذِهِ إِلَّا حَيَوَاتُ اللَّهِ نَبَأًا لِّأَهْلِ  
وَالْعِبَّ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَمِنْ أَلْبَسَ لِمَن كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا رُكِبُوا فِي  
الْغُلَّةِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُبْشِرُونَ  
لِيُخْفِرُوا بِمَاءٍ أَنِّي نُخَفِّمُ وَلِيَنْتَمَتَّعُوا بِسَوْفٍ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا  
جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَفُونَ فِيهِ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَئِذٍ بَلْ  
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَهْلُكُمْ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ  
بِأَنحُو لَمَّا جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ حَقِّقَتِ مَثُورٌ لِلظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ جَعَلُوا  
بَيْنَ يَدَيْهِمْ حُرُمَاتٍ يُنْفِقُونَ سَجَلْنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

### سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَعْلَمْ بِالرُّومِ فِي آذَانِ الْآرْضِ وَهُمْ  
مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ إِنَّهُمْ لَأَمْرٌ مِنْ قَبْلِ بَعْدِ

وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۖ بَنَصَرَ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الرَّحِيمُ ۖ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ  
 يَعْلَمُونَ كَثِيرًا مِّنَ الْغَيْبِ ۚ وَهُم عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ  
 غَافِلُونَ ۚ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَخَالِبُونَ ۚ  
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ  
 كَانُوا أَشْدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُواهَا  
 وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا  
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السَّوْءَ ۚ لَئِن كُنُوا  
 بِعِزِّ اللَّهِ وَإِن كَانُوا مِن بَيْنِ يَدَيْهِ يَسْتَمْتِعُونَ ۚ اللَّهُ يَبْذُلُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۚ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ ۚ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَاذِبِينَ ۚ  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ بَرَاءُوا فَمَنَؤُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فِيهِمْ رِزْقٌ ۚ يُخْبِرُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا  
 بِعِزِّ اللَّهِ وَإِن كَانُوا مِن بَيْنِ يَدَيْهِ يَسْتَمْتِعُونَ ۚ اللَّهُ يَبْذُلُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۚ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ

جِبْرِ تَمْسُورٌ وَجِبْرِ تَضَاجُورٌ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَمْدُ شَيْبَا  
وَجِبْرِ تَخْصِيرٌ وَجِبْرِ تَخْرِجُ الْعَرَمِ مِنَ الْهَيْبَةِ وَتَخْرِجُ الْهَيْبَةَ مِنَ الْعَرَمِ وَتَخْرِجُ  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُورٌ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ  
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةَ وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ السَّمَاءَ  
وَأَلْوَانَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَأَبْتِغَاؤُكُمْ مِنْ قَبْضِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ  
يُبْرِيكُمْ أَنْزِلُوهُ وَأَوْحَاهُ مَعَا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَخْشِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ  
وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٍ فَنَشُورُكَ وَهُوَ الْغَنِيُّ بِبَدْوِ الْخَلْقِ ثُمَّ يَعْبُدُ لَهُ  
وَهُوَ أَهْوَىٰ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ حَصْرُكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ  
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ بَأَنْتُمْ بِهِ سَوَاءٌ تَعْلَمُونَ أَمْ لَا تَعْلَمُونَ





ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ مِمَّنْ شَرِكَا بِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِثْلَ الْكُفْرِ مِّنْ شَيْءٍ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ هَٰذَا نَصْرُ اللَّهِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبْتُمْ  
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ  
**بِأَقْمُوا وَحَمْدُ لِلَّهِ بِرِ الْفَيْمِ** مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ  
يَوْمَ يَمِيزُ بَيْنَ الْعَاقِبِينَ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَن عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ  
يَمْحُهُ وَرِ الْيَحْيَى الَّذِي بَرَأَهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ وَالصَّالِحِينَ مَن قَضَىٰ إِلَهُهُ لَا يَسْجُدُ  
لِلْجِبْرِتِ وَمِنَ الْيَتِيمِ أَنْ يَرْسُلَ إِلَيْهِ رِ الْيَحْيَى وَلِيُذِيقَهُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ  
وَلِيَجْزِيَ الْبَاقِيَةَ وَلِيَتَّبِعُوا مَن قَضَىٰ وَلَعَلَّهُمْ يَتَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِرِ الْيَحْيَى  
إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَبَاءَ وَهُمْ بِالتَّبْيِيحِ فَانْتَفَعْنَا مِّنَ الَّذِينَ يَزْجُرُونَ وَأَوْكَانَ حَقًّا  
عَلَيْنَا نَصْرَانَهُمْ مِّنْ اللَّهِ الَّذِي يَرْسُلُ الرِّيحَ فَنُفِثُ بِهَا سَحَابًا فَيُبْسِطُهَا  
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَجَعَلَهُ كَسْبًا فَتَرَى الْوَدَّ وَتَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ  
فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِن  
قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِغِينَ فَانظُرْ إِلَىٰ أَشْرَاحِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ  
يُنْجِي الْأَرْحَامَ مَوْتَهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عِنْدِ الْقَوِيِّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلَيْسَ آرَ سَلْتَارَ. سَحَابَرَاوَهُ مُضَبَّرَ الْخُلُوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا  
تَسْمَعُ الْقَمُوتَ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ إِذَا عَاءَ إِذَا أَوْلَا مَذَّ بِرَبِّكَ وَمَا أَنْتَ بِهَذَا  
الْعَمْرِ عَرَضَ لِنَفْسِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَوْمٍ شَأْنًا بَيْنَنَا بِقَمَمٍ مُسْلِمُونَ وَاللَّهُ  
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
ضَعْفًا وَشَبَّيْتُمْ تَحْمِلُوا بَشَاءً وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
يَفْصِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْخَرُونَ وَقَالَ  
الَّذِي يَرَاؤُكَ الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ  
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُمْ فِي كِتَابِكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَفَعُونَ وَلَقَدْ خَرَّبْنَا النَّاسَ فِي  
هَذِهِ الْأَفْرَاءِ مِنْ كُلِّ مَثَرٍ وَلَيْسَ حَيْثُ تَقُومُ بِشَأْنٍ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ إِنْ أَنْتُمْ  
إِلَّا مُبْمَلُوكُمْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَاخْصِرْ  
أَرْوَعَهُ اللَّهُ حَسْرَةً وَلَا يَسْتَخَفِّقَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَلِكْ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْعَجِيبِ هَدَى

وَرَحْمَةً لِلْعَاسِينَ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ الصَّلَاةَ وَيُوْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ  
هُمْ يُوقِنُونَ وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا  
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَإِذْ اتَّخَذْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلِئِن مُّسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ  
يَسْمَعْهَا كَأَن فِيّ أُذُنَيْهِ وَقَدْ أَمَرْتَهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ۚ إِنَّ الَّذِي يَرَىٰ أَعْمَالُكُمْ  
الصَّالِحَاتِ لَكُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۚ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۚ وَأَلْهَمَ فِي الْآزْجَرِ رُوَسًا تَمِيدُ بِكُمْ  
وَبَشَّاهُم بِطَرَفِ إِلَهٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مَرْكَبًا رُّوحِ  
كَرِيمٍ ۚ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
فِي **ضَلَالٍ مُّبِينٍ** وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ  
وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۚ وَإِذْ قَالَ  
لُقْمَانُ لِّبْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَكُلْمٌ عَظِيمٌ ۚ  
وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْرٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامٍ مِّبْرٍ  
أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ۖ إِلَّا الْمُصِيبُ ۖ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ  
بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُقَعِّمَهُمَا ۚ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ

إِلَهُكُمْ إِنْ تَرْجِعُهُمْ فَمَا يُبَيِّحُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَلْبِسُ إِلَهَانَا تَكْذُفًا  
 حَتَّىٰ تَمُوتَ مِنْ حَزَنٍ فَيُنْخَرِجُ صَخْرَةٌ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ بِمَا أَلَّفَ اللَّهُ إِلَهُ  
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَلْبِسُ آفَمَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا مَعْرُوفًا وَانَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبَرَ  
 عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِذْ ذَاكَ مِنْ غَمٍّ أَلَا مَوْرٌ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَفْشِرْ فِي  
 الْأَرْضِ مِنْ حَآئِلِ اللَّهِ لَا يَجِبُ كُلُّ مُخْتَلٍ فُخُورٌ وَأَفْصَدَ فِي مَشِيدَةٍ وَأَعْظَمَ  
 مِنْ صَوْتِكَ إِنْ نَحَرَ الْأَصْوَاتُ الْحَمِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ  
 مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ وَإِذْ أَفْلَحَ لَكُمْ تَتَّبِعُوا  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْوَابِلُ يَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُوهُمْ  
 إِلَىٰ الْقَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ  
 مُعْسِرٌ فَقَدْ اسْتَفْسَدَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ  
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُ كُفْرَهُ إِنِّي أَنَا مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ  
 بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ثُمَّ نَعْتِقُهُمْ فَلْيَلَا ثُمَّ نَضْرِبُ لَهُمْ إِلَى  
 عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ ۚ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ  
 أَبْحُرٍ مَا نَبْدَهُ ۚ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِلَهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَغْنُثُكُمْ إِلَّا لَا  
 كُنْ فَبِأَحَدِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِّجُ النُّجُومَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ  
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الْسَّمَاءَ وَالْأَرْضَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَهُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرٌ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطَلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ  
 الْكَبِيرُ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرُ فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي  
 ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّخَلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۚ وَلَئِنْ غَسَقَتْهُمْ قَوَاجِبُ السَّحَابِ لَأَنذَرْنَاهُمْ  
 مَخْلَصِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَرِ الْقُلُوبَ بِحَيْثُ هُمْ ۚ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا  
 إِلَّا كُلُّ خَبَرٍ كَفُورٍ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشَوْا يَوْمَ مَا  
 لَا يَجْزِي وَالَّذِي أَعَزَّ دَلِيلُهُ ۚ وَلَا مَوْلَا لَهُ هُوَ جَارِ عَمْرٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ وََعْدٌ حَقٌّ  
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۚ وَمَا تَدْرُ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ  
 عَدَاوَةً تَنْدَرُ نَفْسٌ بَأْسَ آخِرِ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ

سُورَةُ الشَّجَرَةِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَنْزِلِ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْغَوِيُّ مِنْ رَبِّكَ لَنُخْذِرَنَّ قَوْمًا مَّا أَتَيْلَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ فَتْلِكَ  
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ  
 أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلٍ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ  
 بَدَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُغْرِجُ النَّبِيَّ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ  
 مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ اللَّهُ أَحْسَنُ  
 كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ الْخَلْقَ لَا يُسِرُّ مِنْ طَيْرٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ  
 مِنْ مَاءٍ قَمِيمٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَجَّاهُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ  
 جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ **قُلْ يَتُوبُ إِلَيْكُمْ مَلَأَ الْمَوْتَ**  
**اللَّهُ وَكُلَّكُمْ ثُمَّ إِلَيْكُمْ تُرْجَعُونَ** وَلَوْ تَرَى إِذِ الْفُجُورُ مَوْرًا حَسُوا  
 رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَانْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا  
 مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدًى بَلْ لَوْ كُنَّا حَقًّا لَقَوْلُنَا  
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قَدْ وَفَّوْا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ  
 يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَبَرُوا فَسَجَدُوا أَوْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ \* تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ  
 يَدْعُونَ بِهِمْ أَوْبَاءَهُمْ حَقًّا وَنَحْنُ بِهِمْ عَنْهُمْ يُعْذِرُ أَقْبَرًا  
 أَخْفَى لَهُمْ مَرْفُوعًا نَجِيرُ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ  
 فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْثُورِ  
 نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ يَسْتَوْفُوا أَجْرَهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ  
 فَخُذُوا مِنْهَا بِمَبْدُوءِهَا وَقُلُوا لَهَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ لَعَلَّهُمْ  
 يُرْجَعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِنَا إِذْ هُوَ كَافِرٌ ثُمَّ أُعْزِرَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ  
 الْمُجْرِمِينَ مُنتَفِعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْفِقٍ مِنْهُ  
 وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِيمَانًا بِمَعْدُونٍ بِأَمْرِنَا لَمَّا  
 صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَنْصُرُ وَيُفْلِحُ الْغَلِيظُ  
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَسْتَخْلِفُونَ أَوْلَمْ يَعْلَمُهُمْ حَكْمُ آفَاكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 مِنَ الْغُرُورِ يُفْسِدُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَقْبَلًا يَسْمَعُونَ أَوَلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ

٣١

٣٢



وَأَنفُسَهُمْ أَجَلًا يُبَصَّرُونَ وَيَقُولُوا مَتَى هَذِهِ الْبَقَاةُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
فَلْيَوْمَ الْبَقَاةُ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ  
وَانتَحِرْ أَنْتُمْ مُنْتَحِرُونَ ٥

سُورَةُ الْآخِرَةِ مَدِينَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا  
تُخْلِعْ الْجَبْرِيْنَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ وَاتَّبِعْ مَا  
يُوحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ  
بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَبْرِينِ فِي جُوفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْزَاقَكُمْ  
إِلَيْهِ تَطْمَئِنُّونَ مِنْهُنَّ أَمْهَلَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْمِيَاءَ كُمْ ۖ أَبْنَاءَ كُمْ ذَٰلِكُمْ  
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَفْقَهُ الْقَوْلَ وَهُوَ بِغُيُوبِ السَّيِّئِينَ أَعْلَمُ ۖ هُمْ  
عَلَىٰ بَاطِلٍ يَّبْعَثُ هُوَ أَفْسَدُ عِنْدَ اللَّهِ قَائِلٌ لِّمَنْ تَعْلَمُونَ ۖ أَبَاءَهُمْ بِأَخْوَانِهِمْ  
إِنَّهُ يَرْوِعُ الْيَحْيَىٰ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِيْمَانًا ثُمَّ بِهِ وَلَئِنْ مَا تَعَمَّدَتْ  
قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ مُخَوِّرًا رَّحِيمًا ۚ إِنَّ النَّبِيَّ ۖ أَوَّلُ الْآمُوْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ  
وَأَرْوَاجُهُ ۖ أَمْهَلَتْهُمْ وَأَوَّلُوا ۖ أَلَا رَحَامٌ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

نُصُو



مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُ مَن دُونِ اللَّهِ  
 وَلَيَأْتِيَنَّ صِيرَآءُ فَمَنْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْرُوفِينَ مِنْكُمْ وَالْفَاطِمِينَ  
 لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ هَلُمُ الْيَتَامَا وَلَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ أَشَاحَّةٌ عَلَيْكُمْ  
 فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ  
 مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَةِ حِدَادٍ أَشَاحَّةٌ عَلَى الْغَيْرِ  
 أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَخْبَهُ اللَّهُ أَعْمَلْتُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا  
 يَخْسِرُونَ الْأَخْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْرَابُ بِوَدْعَةٍ وَإِلَّا يَأْتِهِمْ بِئَادُونَ  
 فِي الْأَنْمَاءِ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَسَتْ آيَاتُ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا ۝  
 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ  
 الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ وَتَقَارَعُوا الْوُدَّ وَالْأَخْرَابَ فَلَا تُؤْخَذُ  
 وَعْدَةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَذَلِكَ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا  
 وَتَسْلِيمًا ۚ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ  
 فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۚ لِيَجْزِيَ اللَّهُ  
 الصَّادِقِينَ صَدَقْتُهُمْ وَيَعْتَدُ بِالْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْبَتِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا

وَكَفَى اللَّهُ الْقَوْمَ نَذِيرًا وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ فَوَّعَ بِزَكَاةٍ وَأَنزَلَ إِلَهُ بِيَسْ  
 طَهَرُوا هُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِمَّنْ صَبَّاحَهُمْ وَفَدَقَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّمْعَ  
 قَرِيفًا تَفْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ قَرِيفًا وَأَوْزَنُكُمْ أَنِ ضَمُّهُمْ وَدَيْرُهُمْ وَأَقْوَالُهُمْ  
 وَأَرْضَائِهِمْ تَحْطَوْنَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ  
 لِّأَزْوَاجِكُمُ الْكُفْرُ ثُمَّ إِنَّ الْحَيَاةَ الَّتِي بَيْنَهُمَا بَيْنَهُمَا قَتْلَانِ مِمَّنْ غَضَبُوا وَأَسْرَحُوا  
 سَرَّاحًا جَمِيلًا وَالْكَفْرُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَزْوَاجَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ  
 لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمُ أَجْرًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ غِلْظَةٌ  
 مُّبِينَةٌ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ وَمَنْ  
**يَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَالِحًا تَوْفَقًا**  
**أَجْرُهَا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْتَدْنَا لَهَا زُفَارًا قَرِيفًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ**  
**غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ**  
**وَقُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ**  
**غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ قُلْ لِّمَنْ فِي قُلُوبِهِ غِلْظَةٌ مُّبِينَةٌ**  
**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَاطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ**  
**لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝ وَإِذَا كُنْتُمْ**  
**يُسْأَلُونَ فِي بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِذْ لَكُمْ عَلَيْهَا حَبِيرٌ**

١٠١

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ  
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ  
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ  
 وَالْحَافِظَاتِ وَالَّذِينَ كَثَرْنَا لَكَ كَثِيرًا أُولَئِكَ كَانَتْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ  
 عَظِيمٌ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا فَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ  
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا  
 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ  
 زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ  
 أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا فَضَلَ بِذِكْرِهَا وَطَرَأَ نِفَاقُهَا لَيْلًا يَكُونُ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ خُرُوجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَوْ أَعْيَادٍ بِهِمْ إِذَا افْتُتِحَ فَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرٌ  
 بِاللَّهِ مَفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ خُرُوجٍ فِيهَا فَرَخَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ لِيلَةٍ  
 فِي ذَلِكَ خَلُوتُ أَمْرٍ فَبَرَأَ أَمْرُ اللَّهِ فَدَرَأَ مَقْدُورًا الَّذِي يَرْتَجِعُ وَرَسُولُهُ  
 اللَّهُ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا  
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ جَلَدِكُمْ وَلَاحِرٌ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ  
 النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُنْتُمْ

اللَّهُ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُخْرَةً وَأَصْبَلًا ۚ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ  
 وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۚ  
 تَجِبَتْ لَهُمْ يَوْمَ يَقُولُهُمْ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۚ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا  
 مُبِينًا ۚ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۚ وَلَا تَطْعَم  
 الْجُعْبَرِيَّةُ وَالْمُفِيرُ وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَبِّرْ بِاللَّهِ وَكِبَلًا ۚ  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ**  
**مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا لِمَتَّعُوهُنَّ**  
**وَسَرَّخُوهُنَّ سِرَاجًا جَمِيلًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَلْنَاكَ وَأَوْجَدَ إِلَيْكَ**  
**عَاطِيَتُ أَجُوزَ هَرَوَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ**  
**وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ أَيْتِهَاجِرَ مَعَدَّ وَأَمْرَآةَ**  
**مُؤْمِنَةٍ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَنْسِكَ حَتَّى خَالِصَةً**  
**لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ فَمِنْ عَمَّا قَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ**  
**أَيْمَانُهُمْ لِكِبَلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ ثُمَّ جِئَ**  
**مِنْ تَشَاءَ مِنْهُمْ وَتَشَاءَ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءَ وَمِنْ تَعْبَتِ مَقَرَّكَ فَلَا جُنَاحَ**

عَلَيْهِ الدَّاءُ أَنْ تَفَرَّ أَنْجِبْتُمْ وَلَا تَحْزَرُوا بِيَضِيْعَاءَ اتَّبَعْتُمْ كُلَّكُمْ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَلِيماً لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ  
 مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِمْ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَنْجَبَتْ حَسَنَةٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَافِعاً يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا  
 بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَيْرَ مَخْرُجٍ إِلَيْهِ وَلَئِنْ أَذِنَ لَكُمْ  
 فَاذْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَا الْحَرَمِ كَانَ  
 يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَكْفِي بِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَكْفِي عَنْ هُوَذَا إِذَا اسْتَأْذَنُوا فَامْلِكُوا  
 فَسَلُّوا لَهُمْ مِنْ دُورِهِمْ جَهَادَ الْحَرَمِ الْهَرَمِ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ وَمَا  
 كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُتَّخَذُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَا الْحَرَمِ  
 كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَلِيماً لَنْ تُبَدَّلُوا شَيْئاً أَوْ تُخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيماً لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِكُمْ وَلَا أَبْنَاؤِكُمْ وَلَا إِخْوَانِكُمْ وَلَا أَسْنَاءَ  
 إِخْوَانِكُمْ وَلَا أَسْنَاءَ إِخْوَانِكُمْ وَلَا نِسَاءَ بَيْتِكُمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَنْتُمْ  
 اللَّهُمَّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ  
 عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً إِنَّ الَّذِينَ  
 يُؤْذُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً



مُّصِيبًا ۖ وَالَّذِينَ يُؤْذِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا إِنْ هُمْ  
 إِخْتَلَفُوا فِيهِ لَأُولَٰئِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ آيَاتِهِ ۚ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُوا عَذَابَ اللَّهِ  
 بَاطِلًا لِخَتَمِهِمْ يَأْتُوا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْذِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا  
 إِنْ هُمْ إِخْتَلَفُوا فِيهِ لَأُولَٰئِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ آيَاتِهِ ۚ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُوا عَذَابَ اللَّهِ  
 بَاطِلًا لِخَتَمِهِمْ يَأْتُوا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْذِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا  
 إِنْ هُمْ إِخْتَلَفُوا فِيهِ لَأُولَٰئِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ آيَاتِهِ ۚ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُوا عَذَابَ اللَّهِ  
 بَاطِلًا لِخَتَمِهِمْ يَأْتُوا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْذِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا  
 إِنْ هُمْ إِخْتَلَفُوا فِيهِ لَأُولَٰئِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ آيَاتِهِ ۚ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُوا عَذَابَ اللَّهِ  
 بَاطِلًا لِخَتَمِهِمْ يَأْتُوا ۚ

الذين

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَفْزًا فَوْزًا عَظِيمًا ۝  
**إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا**  
**وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ كَلِمًا جَهُولًا ۝ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ**  
**الْمُتَعَبِينَ وَالْمُتَعَفِّينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ**  
**وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝**

سُورَةُ التَّوْبَةِ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
 فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْعَكِيمُ الْغَيْبُ يُعَلِّمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الْغَفُورُ  
 الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلْ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ  
 عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مُقَادَرَةُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ  
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيُخْبِرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ جَزَائِهِمْ وَبَرِّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ

الَّذِي أَنْزَلَ الْبَيْتَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ أَنَّهُ وَبُيُودُهُ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۖ وَقَالَ  
 الَّذِي يَرْكَبُ رُحَاهُ أَتَذْكُمُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ ۖ إِذَا مَرَّ فَتَمَّ كُلُّ مَقَرٍّ وَأَنْتُمْ  
 لَيْسَ خَلْقُ جَدِيدٍ ۖ أَفَتَزِيدُنِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ يُؤَذِّنُكُمُ الْيَوْمَ تُنْذِرُونَ بِالْآخِرَةِ  
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۖ أَقَلَّمُ تَبْرَأُونَ إِلَيَّ مَا يَتَّبِعُكُمْ وَمَا خَلَقَهُمْ مِّنْ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ إِنَّمَا نَحْشِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ وَأَنْتُمْ عَلَىٰهِمْ كَسِبَاءٌ  
 مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مَنَاقِبًا  
 لِّجَبَالِ أَوْدٍ بِمَقْعِهِ ۖ وَالْحَبِيرَ وَآلَنَالَهَ الْحَمِيدِ ۖ أَرَأَيْتُمْ سُلَيْمَانَ وَفَدَّرَ فِي السَّرْدِ  
 وَأَعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنَّمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً ۖ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عُدُوهُمَا نَسْفَرُ  
 وَرَوَاحُهَا نَشْفَرُ ۖ أَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْفُطُورِ ۖ وَمِنَ الْجِبِّ جَبَلٍ يَتَّبِعُهُ بِإِذْنِ  
 رَبِّهِ ۖ وَمَن يَتَزَوَّجْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۖ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ  
 مِنْ مَّحْرِبٍ ۖ وَتَمَثَّلُوا هَٰؤُلَاءِ كَالْجَوَابِ ۖ وَقُدِّرَ لَّاسِيَّتِكُمْ عَقُوبَةُ الْآدَامِ ۖ  
 فَتُخْرَاجُونَ فِيلًا مِّنْ عِبَادِ الشَّكُورِ ۖ فَلَمَّا فَصَّيْنَا عَلَيْهِ الْأَمْرَ ۖ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ  
 مَوْتِهِ ۖ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْتِيهِمْ تَابًا مِّنْ سُلَيْمَانَ ۖ فَلَمَّا خَسَفَ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُمْ  
 يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ ۖ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۖ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ  
 مِّنْكُمْ مَّنْشُورٌ ۖ آيَةٌ جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ زُرُوعِهَا

وَاشْكُرُوا لَهُ. بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبِّ غَفُورٍ. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 سَبِيلَ الْعَذَابِ. وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُخُلٍ خَفِيرٍ وَأَنْشَأْنَا  
 مِّنْ سَنَدٍ قَبِيلًا. أَلَا جَزَاءُ لَّهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْغُفُورُ. وَجَعَلْنَا  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرْقَانِ الْبَرْكَانِ فِيهَا فِرٌّ خَصْرَةٌ وَفَدَرْنَا فِيهَا السَّيْبَ  
 سَبْرًا فِيهَا لِبَالٌ وَأَيَّامًا. أَمِينٌ. قَالُوا أَرْبَابُنَا بَعْدَ بَرٍّ أَضْهَرْنَا وَطَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ فَبَعَثْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَقْرُونَةٍ. أَلَا بَلَاءٌ  
 لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ. وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ. فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا قَرِيبًا  
 مِّنَ الْفَوَاقِ. وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلُكٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ  
 بِمَنْ هُوَ مُتَّبَعٌ. فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ. قُلْ أَذْعَمَ أَنْذِيرِي  
 زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا  
 لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مُّرَكَّبِيرٌ وَلَا تَتَّبِعِ الشَّعْبَةَ عِندَهُ  
 إِلَّا لِمُرَازٍ. ثُمَّ إِذَا فُزِعَ مَرَقُلُوبُهُمْ قَالُوا مَاذَا افْلَحَ رَبُّكُمْ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَهُوَ  
 الْعَلِيُّ الْخَبِيرُ. فَمَنْ يَزِفْكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَنْ  
 اللَّهُ. وَإِنَّا أَوْأَيُّكُمْ لَعَلُّهُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. قُلْ لَا تَسْأَلُونَ  
 عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ. قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا

بِالْحَقِّ وَهُوَ الْبَقَاءُ الْعَلِيمُ ۖ فَلَا يُؤْنَسُ الَّذِي يَرَى الْحَفْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا  
بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا حَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا  
وَنَذِيرًا وَلَاحِزٌ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذِهِ الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ۖ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَفِيدُونَ ۖ  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ نَحْنُ نَعْلَمُ الْغَيْبَ لَنَكُنَّ مِنَ الْبَارِئِينَ ۖ قُلْ لَا تَكُنَّ مِنَ الْغَالِبِينَ  
الَّذِينَ يَقُولُونَ قَوْلًا يَوْمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ  
الَّذِي يَرَى اسْتَضَعُّوا لِمَنْ اسْتَخْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ مَوَاسِيرٌ ۖ قَالَ الَّذِينَ  
اسْتَخْبَرُوا الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا أَلَمْ نَحْزِمْكُمْ بِالْحَقِّ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ  
بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ يَرَى اسْتَضَعُّوا لِمَنْ اسْتَخْبَرُوا بَلْ مَكْرُ  
أَنْبِيَائِ النَّبَارَةِ تَأْمُرُونَ أَنْ تُكْفِرَ بِاللَّهِ وَتَجْعَلَ لَهُمْ آذَانًا وَأَسْمُرُوا لِلَّهِ أَمَةً  
لَقَدْ رَأَوْا نَعْدَةً أَوْ جَعَلْنَاهُمْ أَكْثَرًا فِي أَعْيُنِهِمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَهْلُ بَيْتِهِمْ مِنَ  
الْأَهْلِ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا مَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ  
أَنْ يَسْتَنْتِمْ بِهِ كَالْمُحْرَقِينَ ۖ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ  
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَاحِزٌ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ  
وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّجُكُمْ عَنْ ذُلِّ الْآخِرَةِ

وَعَمِلْ صَالِحًا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ  
ءَامِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْتَعْفِفُونَ فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ اُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ  
فَاِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ  
فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ  
لِلْمَلَكَةِ اِهْلُوا لَهُ ءَايَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحٰنَكَ اَنْتَ وَلَيْسَ  
مَرْدُونُهُمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الرَّحْمٰنَ اَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُّؤْمِنُونَ قَالِ يَوْمَ  
لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا حَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ هَلَمُوا ذُوقُوا  
عَذَابَ النَّارِ اِنَّكُمْ بِهَا تَكْفُرُونَ وَاِذَا اسْتَبَلَّ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا  
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا اِلَّا رَجُلٌ يَرِيدُ اَنْ يُصَدَّكُمْ عَنْمَا كَانِ يَعْبُدُ ءَابَاؤَكُمْ  
وَقَالُوا مَا هَٰذَا اِلَّا اِفْكٌ مُّفْتَرٍ وَّقَالَ الَّذِي نَادَىٰ بِكُمْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ اِنْ  
هَٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ وَمَا ءَاتَيْنٰكُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا اَرْسَلْنَا  
اِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِيْنَ فِيْهِمْ قُلُوبٌ وَمَا يَلْقَوْنَ غَيًّا وَمَا  
ءَاتَيْنٰهُمْ قِبْلَةً يُوَارِي سَيْفَ حَيْبٍ كَانَ نَجِيبُكَ **فَاِنَّمَا اَعْلَمُكُمْ**  
**بِوَحْدَةِ اَنْ تَقُوْا مَوْلَاهُ مَشِيْءًا وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوْا مَا بِصَحْبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ**  
**اِنْ هُوَ اِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرِ قَبْضٍ**



لَكُمْ إِنْ أَجْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ فَلَمَّا رَأَىٰ رَبَّهُ يَغْزُو بِأَنفُسِهِ  
عَلَّمَ الْغَيْبُ ۖ فَلَمَّا جَاءَ الْحُكْمُ وَمَا يُبْدِءُ الْبَطْلُ وَمَا يُعِيدُ ۖ فَلَمَّا صَلَّتْ فَلَانَمَا  
أَضَلَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوحِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۖ وَلَوْ تَرَىٰ  
إِذْ يُزْعَمُونَ فَلَا قُوَّةَ وَآخِذُوا مِنْ مَقَارِفِهِ ۖ وَقَالُوا إِنَّمَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ فَأَنزَلْنَاهُمْ  
النَّارَ وَمِنْ مَقَارِفِهِ ۖ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ وَيَغْزُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَقَارِفِ  
بَعِيدٍ ۖ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ  
إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۚ

### سُورَةُ الْفَاتِحَةِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاحِمِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
جَاهِلِ الْمَلَكُوتِ رُسُلًا أُولَٰئِكَ أَجْنَعُ مَشْرُوعًا وَرَبِّكَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا  
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
ادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ مُنِيرٍ اللَّهُ يَزِيدُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۚ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَلَا تَكُنْ بَرَكَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَبَلِّغْ



وَإِلَّا اللَّهُ تَزَجُّعُ الْأُمُورِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِرٌّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ  
 الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ إِنْ الشَّيْطَانُ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا  
 إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ الشَّعْبِ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لَهُمْ عَذَابٌ  
 شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ **أَقْر**  
**زِيرُ لَهُ سَوْءُ عَمَلِهِ قِرَاءَةُ حَسَنًا** فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا  
 يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنُفِثُ سَحَابًا مَبْسُوفَةً إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ  
 فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَزْحَرِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ  
 فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ  
 وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ بِالشَّيْطَانِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ مَكْرًا وَلَيْكَ هُوَ يَبُورُ ①  
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ نَثَلٍ  
 وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَقَمَرٍ وَلَا يَفْصِرُ مِنْ عُمرَةٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ  
 وَهَذَا امْتِخَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكَلُورٍ لَحْمٌ مَرِيءٌ وَتَسْتَغْرِجُ حُورٌ حَلِيبَةً  
 تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

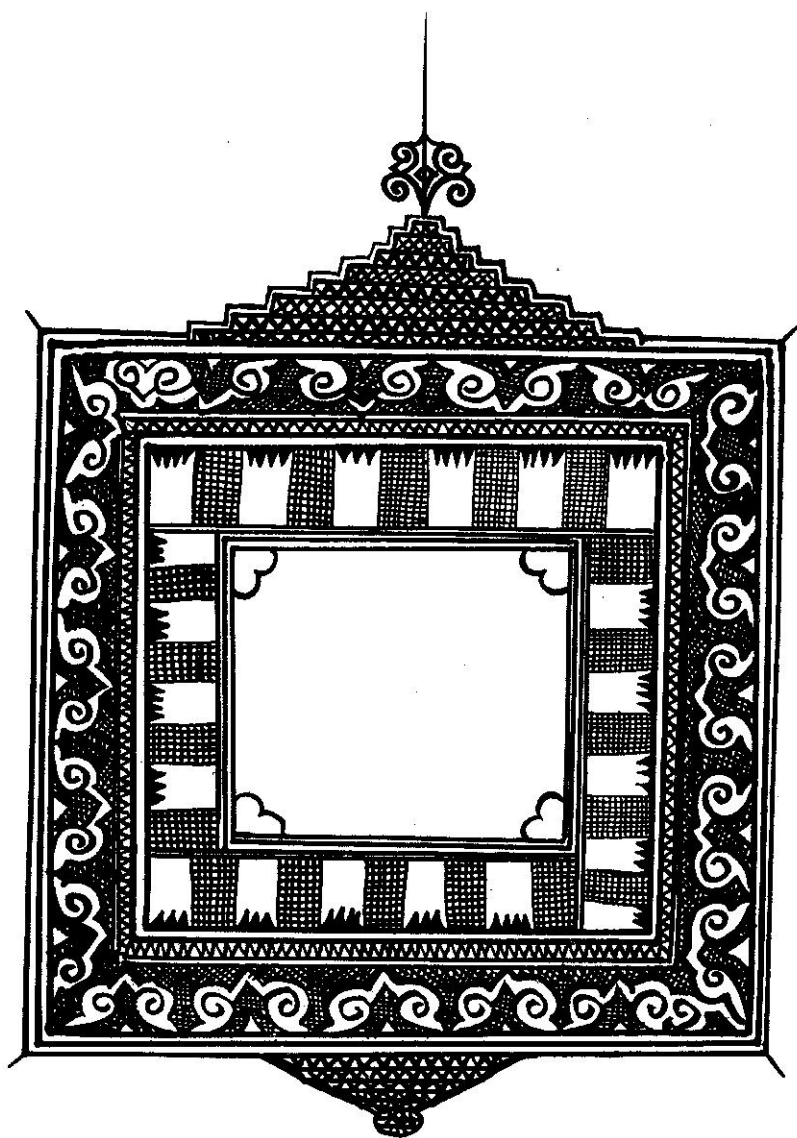
يُولِجُ الْبَيْلَ فِي السَّعَارِ وَيُولِجُ النَّصَارَ فِي الْبَيْتِ وَسَحَرُ الشَّيْطَانِ وَالْفَقْرُ كُلُّ شَيْءٍ  
لَا جَلَّ مَسْمُومٌ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ  
مِنْ فُلْمِيزٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَتُسْمَعُونَ مَا لَا تَسْمَعُونَ  
لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُكُمْ وَلَا يَنْبِيئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَأْ  
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ بِكُمْ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ  
وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلٍ لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى  
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَجَى قَائِمًا  
يَتَرَجَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ وَمَا يَسْتَوْءِلُ الْعَمْرُ وَالْبَصِيرُ وَلَا  
الْمُتَمَكِّنُ وَلَا الثَّوْرُ وَلَا الْبَطْرُ وَلَا الْحَرُونَ وَمَا يَسْتَوْءِلُ أَجْبَاءٌ وَلَا الْأَمْوَاتُ  
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ  
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ  
يَكُذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ  
وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَرُوا كَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ نَسِرْ  
أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُتَخَلِّفًا أَلْوَانَهَا وَمِنْ الْجِبَالِ

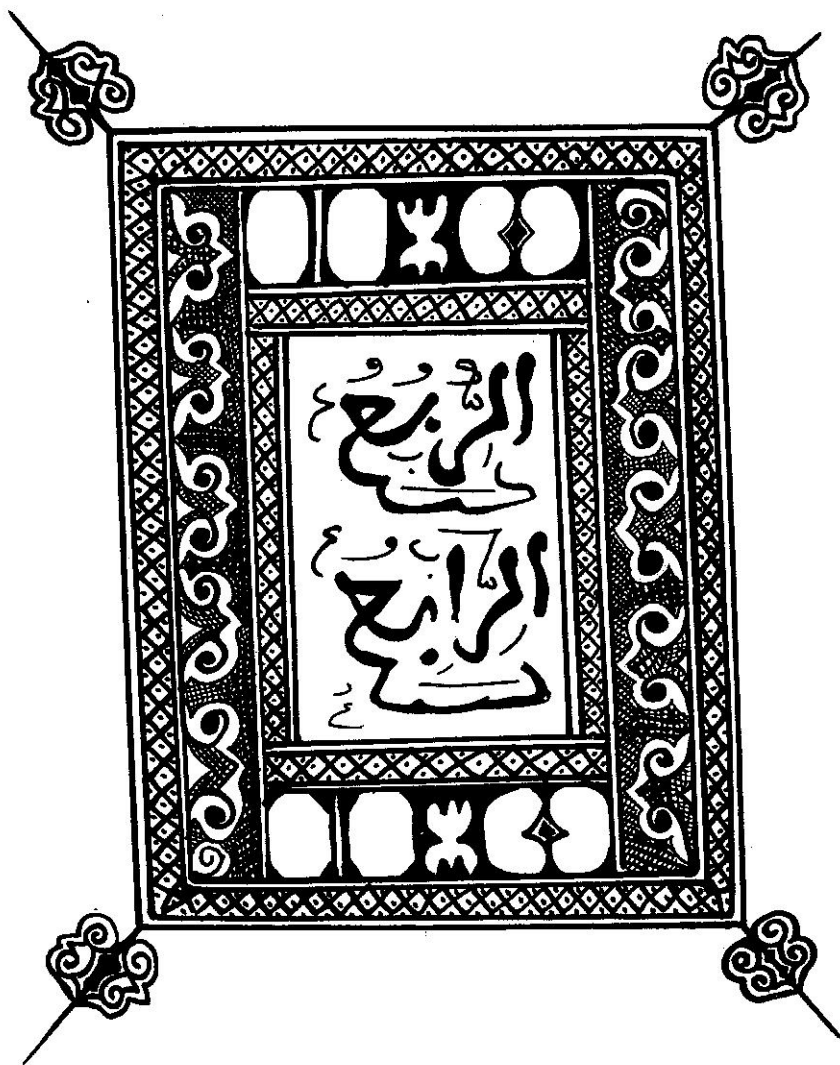
لَا

جَدُّدٌ يَخْرُجُ مِنْ مُخْتَلِفٍ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ  
 وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ  
 عَزِيزٌ مُعْجِزٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا  
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّن تَبُورَ لِيُوقِيَهُمُ الْغُورَ هُمْ وَيَزِيدَهُم  
 مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ **وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ**  
 هُوَ أَنعَمُ صَدَقَاتٍ فَالْمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَنزَلْنَا  
 الْكِتَابَ الَّذِينَ يَرِثُ صُلُوبَنَا مِنْ عِبَادِنَا الَّذِينَ لَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَفُتِنُوا  
 وَمِنْهُمْ سَابِقُونَ بِالْإِيمَانِ إِذْ هُوَ الْبَقُولُ الْكَبِيرُ جَنَّاتٌ عَذْرَاءُ خُلُونَهَا  
 يَدْخُلُونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَازٍ مَذْهَبٍ وَلَوْ لَوْ أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِيمَا خَرِبُوا وَقَالُوا أَنفَعُ  
 لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ **إِنَّ اللَّهَ أَخْلَقَنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ**  
**فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ إِنَّ اللَّهَ بَرٌّ كَقَبْرُوا**  
**لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا تَبْغِي عَنْهُمْ قِيَمَتُهُمْ قِيَمَتُهُمْ وَلَا يَخْشَوْنَ عَنْهُمْ مَرَدًّا**  
**كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا**  
**غَيْرَ أَنَّهُ كُنَّا نَعْمَلُ أَوَّلًا لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا بَيْنَ كَرِهِيهِمْ مَنْ تَدَّخَّرَ وَجَاءَ كُمْ**  
**إِنَّهُ يَرْفَعُ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَهُمْ لِيُخْبِرَ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**

إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ قَمَرًا كَقَمَرٍ  
 بَعَثَ فِيهِ كُفْرَهُ وَلَا يَزِيدُ الْجَاحِلِينَ كُفْرَهُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَفْتًا وَلَا يَزِيدُ  
 الْجَاحِلِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ أَرْوَاهُ مَا اخْتَلَفُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ اتَّخَذُوا كُتُبًا  
 بَيْنَهُمْ عَلَى بَيْتَيْنِ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَتَّبِعُ الْخَالِفُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا **إِنْ**  
**اللَّهُ يُمسِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ**  
**إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا** وَأَفْسَدُوا بِاللَّهِ  
 جَهَنَّمَ أَنْفُسَهُمْ لَيْسَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيْخُوْنُوا أَهْلًا مِنْ أَهْلِ الْأَمَمِ فَلَمَّا  
 جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا تَفُورًا لَّيْسَتْ كِبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمُخَرِّ السَّيِّئِ  
 وَلَا يَحْيُوا الْمَوْتِ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَمَنْ يَنْظُرُوا إِلَّا لَشَيْئًا لَا وَلِيَّ لَهُ لَشَيْئًا  
 لَشَيْئًا اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَرَجَعِ لَشَيْئًا اللَّهُ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ  
 اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا  
 وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ النَّاسُ يَمْسِكُونَ مَا تَرَكُوا عَلَى طَعْنِهَا مِنْ آتَةٍ وَلَكِنْ  
 يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

لَا





# سورة

مَبِيتِ نَارِيسٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

مَكِّيَّةٌ

اِثْنَتَاوُثْمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَيِّنْ وَالْفَزَاءِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ  
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ  
 بِهِمْ فَاعْلَوْزَكْ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِيهِ أَعْنَاقَهُمْ وَأَعْصَلَ  
 إِلَى الْأَذْفَانِ فَهُمْ مُفْتَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
 سِدًّا وَخَلْفَهُمْ سِدًّا مَّا غَشَّيْتُمْ بِهِمْ لَئِيْبُ صُورٍ  
 وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ءَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ





يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُسْتَعِدُونَ ۚ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَهَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَالْيَسِيرِ  
تَرْجِعُونَ ۚ أَتَتَّخِذُ مَرْثِيَّ وَالْمُهْتَدِيَ إِلَهًا مُنْتَدِيًا ۚ بِرُءُوسِ الْوُجُوهِ لَا تَعْرِفُ عَيْنُكَ  
مَنْبِقِعَهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْفَعُ وَرَثَتُهُ إِذَا أُلْقِيَ ضَلَّ مُبِيرٌ ۚ إِنَّكَ آمَنَّا  
بِرَبِّكُمْ فَأَسْمِعُونَا فَيَرَانَا خَلَّ الْجَنَّةُ قَالَ بَلَّيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۚ بِمَا  
عَمِلَ رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۚ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ  
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مِنْ لَبِيرٍ ۚ  
إِنْ كُنَّا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَبَاذَهُمْ خَمَدٌ ۚ وَرَبِّي بِخَسِرَةِ عَلَى الْعِبَادِ مَا  
بِأَتَيْهِمْ مِنْ رُسُلٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزِعُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا  
قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ وَإِنْ كُلُّ الْأُمَمِ لَدَيْنَا  
مُخَضَّرُونَ ۚ وَءَايَةُ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا  
بِمَنْهَ يَأْكُلُونَ ۚ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجْدٍ وَأَعْنَابٍ ۚ وَفَجَّرْنَا فِيهَا  
مِنْ الْعُيُونِ ۚ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۚ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۚ  
سُبْحَانَ إِلَهِ خَلْقِ الْأَزْوَاجِ ۚ كُلَّمَا مَقَّ ثَنِبْتُ الْأَرْضُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَقَّ  
لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَءَايَةُ لَهُمْ النَّبِيُّ نَسَاخٌ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مِنْ الْأُمَمِ  
وَالشَّمْسُ تَجْرُ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۚ إِلَهِ تَفْذِيرِ الْعِزِّ الْعَلِيمِ ۚ وَالْفَقْرُ فَذَرْنَاهُ

٨٥  
١٠



فِيهَا بَقِيَّةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۖ سَلَامٌ فَوْلاً مِّن رَّحِيمٍ ۚ وَامْتَزُوا  
 الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۚ أَلَمْ نَعْمَدَ إِلَيْكُمْ بِبَنِي آدَمَ أَنْ تَعْبُدُوا الشَّيَاطِينَ  
 إِنَّهُمْ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ وَأَنْ تَعْبُدُونِي ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۚ وَلَقَدْ  
 أَخْرَجْنَاهُم مِّنْ جَنَّاتٍ خَيْرٌ مِّنْ هَذِهِ ۚ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۚ هَذِهِ جَهَنَّمُ  
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۚ صَلُّوا هَٰذَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۚ الْيَوْمَ نَخْتِمُ  
 عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَنشَاهُ أَنْ جُلُوسٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ  
 وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ۚ  
 وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَائِنِهِمْ فَمَا اسْتَمْعَلُوا مِصْرًا وَلَا يَرْجِعُونَ ۚ  
 وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا  
 يَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ۚ لِّنُذَرِّمَ كَارِ حَيَاتٍ ۚ وَنَحْوَ الْفُؤَادِ  
 عَلَى الْأَجْرِيِّينَ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ  
 لَهَا مَالِكُونَ ۚ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۚ  
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاقِبُ وَمِنْ مَنَاقِبِ الْأَقْبَالِ ۚ يَشْكُرُونَ ۚ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ۚ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ تَضَرُّعُهُمْ وَهُمْ لَخُمُودٌ  
 مُّحْضَرُونَ ۚ فَلَا يَحْزَنُوا قَوْلَهُمْ ۚ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَغْنِئُهُمْ

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَضَرَبْنَا  
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي  
 أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ  
 نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ  
 عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّافُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ  
 شَيْئًا أَنْ يَقُولَ كُنْ فَيَكُونُ فَيَسْأَلُ اللَّهَ بِبَيْتِهِ مَلَائِكَتُهُ  
 كَاشِفَتُهُ وَيَلْتَمِسُ الْفُتُورُ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِّيَّةٌ  
 مَائَةٌ وَاثْنَتَاوَنَاصُ وَآيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَّاتِ صَفَاءً ۚ فَإِنَّ زَجْرًا  
 قَالَتْ لَبِيتُ ذِكْرًا ۚ إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۚ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۚ وَحِفْظًا  
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۚ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْأَمَلِ الْآخِرِ وَيُقَذَّبُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۚ  
 دُخُورًا لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۚ إِلَّا مَنْ خَلَفَ الْخَلْفَةَ فَاتَّبَعَهُ ۚ يَنْهَايُ تَأْتِبُ

قَاتِلْتُمْهُمْ وَأَمْهُمْ أَشَدُّ خُلْفًا مِمَّنْ خَلَفْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّزِيٍّ  
 بَلْ تَحِبَّبْتُمْ وَيَتَكَبَّرُونَ وَإِذَا كُفِرُوا لَا يَدَّ كُفْرُكُمْ إِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ  
 وَقَالُوا إِنَّ هَذِهِ إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ أَذْأَمِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ  
 أَوَّءَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ خَيْرُ مَنْ قَاتِلْتُمُوهَا جُزْءٌ وَاحِدَةٌ فَلِذَا  
 هُمْ يَنْكَبِرُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا هَذَا أَيُّوْمُ الدِّينِ هَذِهِ أَيُّوْمُ الْفَصْلِ الْيَوْمَ  
 كُنْتُمْ بِهِ تُخَذِّلُونَ أَلَمْ خَشَرُوا الَّذِي بَرَكْنَاهُمْ وَأَرْزَأْنَاهُمْ  
 وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَاهِدٌ لَهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ وَفَعَلُوهُمْ  
 إِنَّمُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُوا كَيْ بَلَّغْنَاهُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ  
 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ  
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانُوا لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا  
 كَاذِبِينَ فَبَقَوْا عَيْنًا فَوَارِثًا لَنَا أَتَاكَ آيَاتُ الْفُورِ فَأَعُوْثِيكُمْ إِنَّا كُنَّا عَوِثُونَ  
 فَلَنَعْمَ يَوْمَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُفْرِمِينَ إِنَّمُمْ  
 كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُوا إِنَّا لَنَّا تَارِكُوا  
 عَنِ الْمَمَاتِ لِسَانًا عَرَجْنَاهُ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّ عَنْهُ سُلَيْمِينَ إِنَّا كُنْهُمْ لَذَائِقُوا  
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِلَّا مِمَّا عَدَا اللَّهُ

الزُّلُمَةُ

الْمُخْلِصِينَ ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ۝ قَوَاعِدُهُمْ مَّخْرُومٌ ۝ فِي  
 جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ۝ بَيْضَاءَ  
 لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۝ لَا فِيهَا غَوْلٌ ۝ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ۝ وَعِنْدَهُمْ فَلَاحٌ  
 الْمَرْغُوبِ ۝ كَأَنَّهُمْ يَبْتَغُونَ مَخْنُوعًا ۝ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ  
**فَأَنفِصْ مِنْهُمْ** ۝ إِنَّكَ كَارِهٌ لِّقَوْلِهِمْ ۝ يَقُولُ ۝ نَدِمْ أَلَمْصَدِّقِينَ ۝ ذَا  
 مِثْنًا وَكُنَّا تَرَابًا ۝ عَلِمْنَا أَنَّا لَمَعِدٌ بِهِمْ ۝ فَأَلْهَمْنَا نِسْمَ مُطَاعُونَ ۝ فَاطْلَع  
 قَبْرُ اللَّهِ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝ قَالَ نَالَهُ ۝ إِنْ كُنَّا لَنُزِيلُ ۝ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّ  
 لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْيُوسِينَ ۝ إِلَّا مَوْتَتْنَا أَهْلَ الْوَلَدِ ۝ وَمَا نَحْنُ  
 بِمُعَذِّبِينَ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَقَوْمٌ الْعَظِيمِ ۝ لَمِثْنُهُ ۝ أَفَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ۝  
 أَذِ الْخَيْرِ نَزْلًا ۝ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُونِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِثْنَةً لِلطَّالِمِينَ ۝ إِنَّمَا  
 شَجَرَةُ تَخْرُجُ فِي أَهْلِ الْجَحِيمِ ۝ طَلْعًا كَأَنَّهُ رِئَاسُ الشَّيْطَانِ ۝ فَإِنَّهُمْ  
 لَا يَكُلُونَ مِنْهَا لَمْ يَكُونُوا مِنْهَا الْبَاطُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ  
 حَمِيمٍ ۝ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۝ إِنَّهُمْ أَلْقَوْا ۝ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۝  
 بَعْضُهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ ۝ يُضْرَعُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا أَوَّلِينَ ۝ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ۝ فَاخْتَرُوا كَيْفَ ۝ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَ



اللَّهُ الْمُخْلِصِينَ وَلَفَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمَ الْفَجِيئُونَ  
 وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۖ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ  
 وَتَرَكْنَاهُ فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَلَمِينَ ۖ إِنَّكَ إِلَٰهٌ نَجَّيْتَهُ  
 الْمُخْسِرِينَ ۖ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ ثُمَّ أَعْرَفْنَا آلَ الْخَرِيزِ ۖ وَإِنْ مِنْ شَيْعَتِهِ  
 لَكِنْ بَرَاهِيمَ ۖ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا  
 تَعْبُدُونَ ۖ أَیُفَكَ الِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۖ فَمَا طَعْنُكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 ۖ فَسَفَرْنَا نَنْظُرَ فِي النُّجُومِ ۖ فَقَالَ لِي سَفِيمٌ ۖ فَيَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ  
 فَرَاغَ الرَّءِءِ الْهَيْتَمِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا مَا لَكُمْ لَا تَخْفَوْا ۖ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ  
 خَرْبًا بِالْيَمِينِ ۖ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ۖ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۖ وَاللَّهُ  
 خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۖ فَأَتُوا بَنُوآلَهُ بَنِينَ قَالُوا لَهُ فِي الْجَحِيمِ ۖ فَأَرَادُوا  
 بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْقَلِينَ ۖ وَقَالَ لِي ذَاهِبْ إِلَى رَبِّكَ سَيُفْهِمُ رَبُّكَ  
 هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۖ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ  
 يَبْنَؤُنِي أَرَأَيْتُمْ أَنِّي أَذْهَبُ ۖ فَانْظُرْ مَا أَتَى ۖ قَالَ سَابِقَ إِفْعًا مَا تُؤْمَرُ  
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ۖ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ لِلْيَمِينِ ۖ وَتَدْبِنَهُ  
 أَنْ يَلْ بَرَاهِيمَ ۖ فَذَصَدَّ الثَّرِيَّا ۖ إِنَّكَ إِلَٰهٌ نَجَّيْتَهُ الْمُخْسِرِينَ ۖ إِنَّ هَذِهِ الْقَوَا

الْبَلَاءِ الْمُبِينِ وَقَدْ يَنْتَهِ بِذِي عَظِيمٍ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِ سَلَّمَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ  
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ  
 وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَتَّعْنَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَتَجَبَّنَا  
 وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاثْنَاوَاهُمْ الْعَظِيمِينَ وَءَاتَيْنَاهُمَا  
 الْكِتَابَ الْمُسْتَشِيرَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا  
 فِي الْآخِرِ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّنَاهُمَا  
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِذْ يَأْتِيَنَّكَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ أَلَا تَنْتَفَرُونَ  
 أَنْتُمْ بَعْلَاءٌ وَتَذَرُونَ أَخْسَرَ الْخَلْقِ لِلَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبَّاءُ أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ  
 فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ  
 فِي الْآخِرِ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّا كَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ  
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِذْ لَوْ طَآئَمَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ تَجَبَّنَا وَأَهْلَ أَجْمَعِينَ  
 إِلَّا عَجُوزَ آدَمَ الْغَابِرِ ثُمَّ دَرَسْنَا الْآخِرِينَ وَانْكُمُ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ مُضْجِعُش  
 وَبَابِلَ آفَاقًا تَعْفَلُونَ وَإِذْ يُوسُفُ لَمَى الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَوُا إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ  
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَانْقَمَطَ لَهُمْ وَأَنْهَوْهُ فَلَمْ يَلْمِزْهُمْ وَفَلَوْلَا أَنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ  
 وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ فَحْشٍ  
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مَائَةٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَعَانُوا بِمَتْنِعِنَا إِلَى حَيْثُ  
 بَا شَقَبْتَهُمُ الْبَرْدُ ابْنَاهُ وَلَهُمْ الْبُيُوتُ أَمْ خَلَفْنَا الْقَمِيحَةَ ابْنَاءَ وَهُمْ  
 شَاهِدُونَ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْجِسِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَهُ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَصْحَابُ  
 الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَخْفَوْنَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ سُلْهُبٌ  
 مُبِينٌ فَإِنَّا بِكُمْ أَرْكَسْتُمْ صَافِرِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا  
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْجَنَّةَ إِنَّكُمْ لَمُنْضَرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ  
 الْمُخْلِصِينَ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِيئَةٍ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ  
 الْجَبِيمُ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّابِقُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ  
 الْمُسَبِّحُونَ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّا عَمَدٌ نَازِحَاتٌ أَوْ أَشِدَّاءُ لَآتَيْنَاهُمْ لَعْنًا عَمَّا دَلَّ اللَّهُ  
 الْمُخْلِصِينَ فَخَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا  
 الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَمَنْ أَلْمَنُوا وَلَوْ أَنَّا جَعَلْنَا لَهُمُ الْغُلُوبَ لَقَتُوا غَمَمَهُمْ  
 حَتَّى حَبِيرٍ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ وَإِذْ أَنْزَلْ  
 بِسَاءَ حَتَمِهِمْ فِئَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِ بَرٍّ تَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حَبِيرٍ وَأَبْصَرَ

فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ سَجَرًا بِكَرْبِ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَّمَ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ اٰوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ ثَمَانُونَ اَيَاتًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **ص وَالْفِرْعَانِ** الذِّكْرُ الَّذِي يَرْكَعُونَ  
فِي عِزَّةٍ وَيُشْفَوْنَ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنِ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَبْرِ قِنْدَ وَأَوَّلَاتٍ حَبِيبَاتٍ  
وَيُحِبُّونَ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سَجَرٌ كَذَبٌ  
أَلَا لَمَّةَ لِمَا وَاحِدٍ أَلَا هَذِهِ الشَّيْءُ عَجَابٌ وَأَنْطَلَقُوا لَمَّا مَنَعَهُمْ أَنْ يَمْشُوا  
وَأَصْبَرُوا عَلَى الْعَذَابِ إِنَّ هَذِهِ الشَّيْءُ يُزَادُكَ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ  
الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقٌ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرٍ  
بِالْقَائِدِ وَقَوْمِ أَهْلِيهِ أَمْ عَنْهُمْ خَزَائِرُ مِمَّا رَزَقَهُمُ الرِّزْقَ أَمْ لَهُمْ  
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَزْنُوا فِي الْأَنْسَابِ جُنْدٌ مَّا هُنَا لَكَ  
مَقْرُونٌ مِّنَ الْأَخْزَابِ كَذَّبَتْ فَلَهُمْ قَوْمٌ نُّوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ وَالْأَوْتَادُ  
وَتَمُودُ وَقَوْمٌ لُّؤْلُؤُا وَاصْبِلُ لَبِخَةُ أُولَئِكَ الْأَخْزَابُ إِنْ كُنَّا إِلَّا كَذِبًا أَلَمْ نَرْسُلْ مَعَهُ  
عِيقَابًا وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهُمْ مَقَامٌ يَّوْمَئِذٍ وَقَالُوا رَبَّنَا

تَجَلَّلْنَا فَلَمَّا قَبَلَ يَوْمَ الْحِسَابِ لَكَ إِصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْخُرْ عِنْدَنَا دُورًا  
 ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ۖ إِنَّا سَمِعْنَا النُّجُجَ إِسْمَاعِيلَ بِالْعِشْرِ وَالْأَشْرَارِ وَالطَّيْرَ  
 مَحْشُورَةً كُلُّهُ أَوَّابٌ ۖ وَسَدَّ ذَا مَلَكُهُ وَعَآثِيَةُ الْحِكْمَةِ وَفُصِّلَ الْخَطَابُ ۖ  
 وَهَلْ آتَيْكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسْوَرُ وَالْمُصْرَابِ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ  
 فَيَجْرِعُ مِنْهُمْ فَاَلْوَا لَا تَخَفْ خَصِمِي بَعْضُ عَلَى بَعْضٍ وَخُصِمَ بَيْنُنَا بِالْحَقِّ  
 وَلَا تُشْطِمُ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۖ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً  
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِي مَا وَعَدَنِي فِي الْخَطَابِ ۖ قَالَ لَقَدْ طَلَمْتُ بِسُؤَالِ  
 نَجَاتِكَ إِلَى نَجَاحَةٍ وَإِنَّكَ شَرِيفٌ مِّنَ الْخَلَائِءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَلَمَّا دَاوُدُ آتَى قَاتِلَهُ فَاِسْتَعْفَرَ رَبَّهُ  
 وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۖ ۝ فَغَفَرْنَا لَهُ ۖ ذَٰلِكُمْ وَرِثَةٌ مِّنَّا لِلْبَرِّ وَحَسَنَ  
 مَا يَصِي ۖ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ بِأَخْطَمَ بَيْنِ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا  
 تَتَّبِعِ الْفِتْوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ إِنَّكَ إِذْ يَنْبُذُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ  
 شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۖ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 بِطُلَا ۖ ذَٰلِكَ لَمَّا نَذَرَ كَقَبْرٍ أَوْ قَبِيلٍ لِّذِي كَقَبْرٍ وَأَمْرٍ النَّارِ ۖ أَمْ تَجْعَلُ إِذْ يَرَىٰ ءَامَنُوا  
 الصَّالِحِينَ كَالْمُفْسِدِينَ بَرٍّ ۖ وَالْأَرْضِ أَمْ تَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۖ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ  
 بِالْبَيِّنَاتِ مُبَارَكَةً لِّبَدَنٍ بَرُّوْا ءَابَتِ

وَلَيْتَنِي كَرَأُولُ الْأَلْبَابِ ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ أَوْدَ سَلِيمٍ نَعْمَ الْعَبْدُ  
 إِنَّهُ أَتَابٌ ۖ إِذْ عَرَّضَ عَلَيْهِ بِالْعَشْرِ الصَّاعِتِ الْجِيَادَ ۖ فَقَالَ إِنِّي  
 أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ مِنْ حُبِّ رَأْسٍ تَنْوَرُ بِالْحَبَابِ ۖ رَدَّهُ وَهَامًا عَلَى قُلُوبِهِ  
 مَسْحًا بِالشُّوهِ وَالْأَعْمَاقِ ۖ وَلَقَدْ قَتَلْنَا سَلِيمًا وَالْفَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ  
 جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۖ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْغِيَرُ عَنْ يَمِينِي  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۖ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۖ  
 وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۖ وَآخِرِينَ مُفَرِّجِينَ فِي الْأَصْحَادِ ۖ هَذَا  
 عَمَلًا وَنَاقِمًا أَوْ أَمْسَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ وَإِنَّهُ عِنْدَ نَاظِرِ الْوَحْشِ  
 مَسَابٌ ۖ وَإِذْ كُرِعَ عِندَ نَائِيَتِهِ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ  
 وَعَذَابٍ ۖ ١٥ زَكُورٍ بِرَجُلٍ هَذَا مِمَّا غُتِلَ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۖ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ  
 وَخَذَ بِيَدِهِ ضَعْفًا فَضْرَبَ بِهِ ۖ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ  
 الْعَبْدُ إِنَّهُ أَتَابٌ ۖ وَإِذْ كُرِعَ عِندَ نَائِيَتِهِمْ وَاسْكُفُوا يَعْفُوا ۖ أُولَى  
 الْأَبْدِ ۖ وَالْأَبْصَرُ ۖ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا لِّلْبَارِئِينَ ۖ وَانْتَهَمَ  
 عِنْدَ نَائِمِ الْمُضْطَجِعِينَ الْأَخْيَارِ ۖ وَإِذْ كُرِيَ سَمْعِيئًا وَابْنُ سَعْدٍ ۖ وَذِكْرُ الْخَفْلِ

وَكُلُّ مَرَاغِبٍ هَٰذَا كَرُورٌ لِّمُتَغِيرٍ لِّحَسْرَتٍ هَٰذَا جَنَّتْ  
عَذْرٌ مُّبْتَلَاةٌ لِّمَعْمُ الْآبَوَابِ هَٰذَا مُتَغِيرٌ لِّمَعْمُ الْآبَوَابِ هَٰذَا  
بِقِلَّةِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٥ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْخُرُوفِ أَثَرُ هَٰذَا  
مَا تَوَعَّدُوا لِيَوْمِ الْحِسَابِ هَٰذَا الرِّزْقُ مَا لَكُمْ مِنْ بَقَاةٍ هَٰذَا أَوَّلُ  
لِلْمُغِيرِ لَشَرِّ مَقَابِ هَٰذَا جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَ نَهَارًا قَبِيرًا هَٰذَا هَٰذَا  
فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاوٍ ٥ وَآخِرُ مَرَشْكِلِهِ أَرْوَجُ هَٰذَا أَقْوَجُ  
مُفْتَحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنْهُمْ صَالُوا النَّارَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ  
لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنْتُمْ فَذُمَّوْهُ لَنَا قَبِيرًا الْفَرَارِ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ فَرَمْتُمْ  
لَنَا هَٰذَا أَقْرَبُ عَذَابًا أَوْ أَعْلَى النَّارِ ٥ قَالُوا مَا لَنَا لَا نَبْرُرُ جَا لَا  
كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٥ أَنْتُمْ نَعُدُّهُمْ سَخِرْنَا مِنْ زَاغَتٍ عَنْهُمْ  
الْأَبْصَارُ ٥ أَلَمْ تَخْلُقْنَا هُمْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا أَنَا هُمْ زَوْجَانِ الْإِ  
لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ  
الْغَفُورُ ٥ فَلَهُمْ نَبُوءَاتٌ عَظِيمٌ ٥ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٥ مَا كَانَ لِي مِنْ  
عِلْمٍ بِالْمَلَأِ إِلَّا إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٥ إِنْ يُوجَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَا أَنَا ذِي يَمِينٍ  
مُبِينٍ ٥ إِذْ قَارَبْتُ الْفَيْجَةَ ٥ إِيَّيَّ خَلَوْتُ بِشَرِّ مَرَجِينِ ٥ فَإِذَا اسْوَيْتُهُ



قوله

وَبَقِيتَ فِيهِ مِنْ رُوحِ بَقَعُوهُ سَاجِدٌ يُسَبِّحُ الْمَلِيكَ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنِيسَ اسْتَكْبَرُوا كَارِ مِنَ الْجَبْرِ يُرُ قَالَ يَا بَلِيسَ مَا  
 مَنَعَكَ أَرْتَسِبُ لِمَا خَلَفْتُ بَيْتِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيينَ قَالَ  
 أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَفْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَفْتَهُ مِنْ طَيْرٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ  
 رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدَّيْرِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ  
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَفَى الْمَعْلُومِ قَالَ فَيُعَذِّبُكَ لَا تُؤْتِيهِمْ  
 أَجْعِبِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْفَخْلَصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ  
 أَفُولَ الْأَمَلِ رَجَعْتُمْ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْعِبِينَ قُلْ مَا  
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ  
 وَلِتَعْلَمَ نَبَأَهُ بَعْدَ حَبِيرٍ

سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ اثنان وسبعون  
 وَابِسْتَر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ  
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ عِنْدَ اللَّهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ إِلَّا لِلَّهِ

الَّذِينَ خَالَصُوا إِلَهُهُمُ وَالَّذِينَ تَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُغْفِرُوا  
 لَنَا إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْوَالِدِينَ اللَّهُ يَخْتِمْ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْلَحَ مَا  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِالْحَقِّ يُخَوِّذُ الْبَرْقَ عَلَى النَّهَارِ وَيُخَوِّذُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَمْ هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ مِمَّا رَزَقَكُمْ مِنْهَا لَا تَعْمَى أَزْوَاجُ خَلْقِكُمْ  
 فِي بَطْنِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقَكُمْ مِنْ بَعْدِ خَلْقِهِ فِي حُلَامَةٍ تَكُنْ ذَلِكَ الْكَمُ اللَّهُ  
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُرْجَوْنَ أَنْ تَغْفِرُوا قَالِ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَأَنْ تَشْكُرُوا يَرْضَاهُ لَكُمْ وَلَا  
 تَنْزِيلُ رِزْقِهِ وَزُرْ أَخْرَجُوا إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعَكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ مَرَّ بِهِ  
 مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ  
 وَجَعَلَ لَهُ آتَادًا يَبْضُلُ عَنْ سَبِيلِهِ فُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِمَّنْ  
 أَصْحَابِ النَّارِ أَمْرٌ هُوَ قَانِتٌ أَنْتَ أَيْلُ سَاجِدٍ أَوْ قَائِمًا يَسْجُدُ لَا خَيْرَ

وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِمْ فَلَهُمْ يَسْتَوُونَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا  
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ كَمَا لَكُمْ بَرَاءَةٌ  
إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَيْتَاتُ وَأَرْحَمُ اللَّهِ وَسِعَةً إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ  
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصَالَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرٌ لِي  
لَا أَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ  
اللَّهُ أَعْبُدْهُ مُخْلِصَالَهُ دِينِي بَعْدَ مَا شِئْتُمْ مَرَدُونَهُ قُلْ إِنِّي خَشِيتُ  
الَّذِينَ يَخِشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ  
الْمُبِينُ لَهُمْ مَرْقُوفُهُمْ حُلَّاقُ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ حُلَّاقُ الدُّجَى ۝ يَخَافُ  
اللَّهُ بِهِ عِبَادَةً يَلْعَبُونَ قَاتِلُوا النَّفُوسَ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغْيَانَ أَنْ يَعْبُدُوهَا  
وَأَنَّا بَوَالِ اللَّهِ لَهُمْ الشُّبُهَاتُ فَيَسْتَرْعِبُونَ أَلَّا يَكُونَ لَهُمُ الْغُفُورُ فَيَتَّبِعُونَ  
أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَهْدِي اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأُولُوا الْأَلْبَابُ ۝ أَقِمَّ  
حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةَ الْعَذَابِ أَقَاتَتْ تَنْفِذُ مَرِيءِ النَّارِ لِكُلِّ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مَرْقُوفَةٌ مَرْقُوفَةٌ مَرْقُوفَةٌ تَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَا  
أَلَّهُ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ  
نَبِيْعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ



جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۚ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْمُتَّقُونَ ۚ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاؤُ الْمُحْسِنِينَ ۚ لِيُكَفِّرَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ  
 دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۚ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ  
 ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذُو انْتِقَامٍ ۚ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ لِيَقُولَ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ  
 بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ ۚ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ  
 بِرَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۚ قُلْ يَقُومِ أَعْمَلُوا  
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمَلٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ  
 عَلَيْهِ عَذَابٌ مِّمَّيْنِ ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ وَمَا كُنَّا  
 بِلِنُبْسِئَهُ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۚ اللَّهُ  
 يَتَوَكَّلُ ۚ أَلَا يَفْسَحُ جِبْرِيْلُ مَوْتَهُمَا وَالتَّيَّ لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامٍ ۚ فَيَمْسِكُ إِلَيْهِ  
 فَضْطَىٰ عَلَيْهِمَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ۚ أَلَا خَرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ أَمْ يَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ

شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ فَرِثَ اللَّهُ الشَّيْخَةَ جَمِيعًا لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ  
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢﴾  
 فَاِلْتَهُم بِأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ  
 عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةً لَهُمْ مِنْ شَرِّ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١٤﴾ وَبَدَا  
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿١٥﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا  
 وَكَانُوا بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمْتِرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ  
 نَحْنُ إِذَا حَوْلَتهُ نِعْمَةً مَنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بِأَمْرِ قِسْمَةٍ وَاتَّكَّرَ  
 أَكْثَرُ مِمَّنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ فَذُوقُوا الْعَذَابَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِمَا أَعْنَى عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٨﴾ وَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْ قَبْلِهِمْ سَيَصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٩﴾  
 أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ رِزْقَ الْكَافِرِينَ  
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ فَاِلْتَهُم بِالَّذِينَ اسْتَرْفَعُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَعْنُوا  
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢١﴾

وَأَيُّبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ  
 ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ، وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ، أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ الْحَسْرَةُ عَلَى  
 عَلِيٍّ مَا جَرَّطَنِي فِي حُبِّ اللَّهِ وَلَوْلَا كُنْتُ لِمَنْ السَّخِرُ بِهِ، أَوْ تَقُولَ لَوْلَا اللَّهُ  
 هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ، أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْلَا أَنِّي مَلَاحُظٌ  
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ، بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَصَأَ ابْنِهِ بِعَذَابٍ بِمَا وَاسْتَكْبَرَتْ وَكَانَتْ  
 مِنَ الْجَعَلِ بِهِ، وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ بَرَكْنَا بَعْضَهُمُ الْوَعْدَ عَلَى اللَّهِ وَجُوهَهُمْ  
 مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ بِى  
 أَنْتَفُوا بِمَقَارِنِهِمْ لَا يَمْسَسُهُمُ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُ خَلَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ  
 تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدَ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ، وَلَقَدْ وَحَّيْنَا إِلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِهِ لِيُبَيِّنَ  
 أَسْرَافَهُمْ لِيُخَبِّرَ عَمَلَهُمْ وَلِتُكُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ، قُلْ لِلَّهِ قَائِدَةٌ وَكَسَى  
 مِنَ الشَّجَرِ بِهِ، وَمَا فَذَرُوا اللَّهَ خَوْفَهُ، وَالْأَرْضَ جَمِيعًا  
 فَبَضَّتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ، سُبْحَانَهُ



وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقُوا فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي  
الْأَرْضِ الْأَمَرُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُفْعَلُ فِيهِ أَخْبَرُ فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ يَنْخَسِرُونَ  
وَأَشْرَفَتِ الْأَرْضُ بِنُورٍ بِهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ وَسَيُؤْتِيكَ بِرُكُوبٍ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا  
جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ  
يَبْلُغُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا  
بَلَىٰ وَلَكِنْ حَفَّتْ طَمَعُكَ الْعَذَابِ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ فَيَلَأُ خُلُوعًا أَبْوَابُ  
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا قَبِيسٌ مِّنْهُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَسَيُؤْتِيكَ بِرُكُوبٍ  
رَّيْبُهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ  
خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَظُنَّ أَنَّ الْجَنَّةَ هِيَ مَثْوَاؤُنَا  
فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَىٰ الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ  
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ الطَّوْلِ مَكِّيَّةٌ  
أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ  
مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَاثِغٌ زَبَابٌ وَقَبِيرٌ النَّوْبُ شَدِيدٌ  
الْعَقَابُ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ مَا يَجِدُ فِي آيَاتِ  
اللَّهِ إِلَّا أَنْذِيرَ كُفْرًا وَلَا يَغُزِّزُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبَلَدِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ  
قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا  
وَجَدَ لَوْ بِالْبَيْتِ حِضْوًا بِهِ الْحَقُّ فَاخَذَ نَفْسَهُمْ فَبَيَّنَّ كَارِ عِقَابًا ۝  
وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْتَهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝  
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ  
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ  
جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ نَفْسُهُمْ وَمِنْ صَاحٍ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَفِيهِمُ الشَّيَاطِينُ وَمَنْ تَوَلَّى الشَّيَاطِينَ يَوْمَئِذٍ

نُصُو

فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ اِنَّ الَّذِي يَرْكَفِرُوا بِآيَاتِنَا فَحَسْبُ  
 اللَّهُ اَكْبَرُ مِنْ مَّفْئِدِكُمْ ۚ اَنْفُسَكُمْ ۚ اِذْ تَدْعُوْنَ اِلَى الْاِيْمَانِ فَتُكْفَرُوْنَ ۚ  
 قَالُوْا رَبَّنَا اٰمَنَّا اِنتَ شَيْخُ وَاٰخِيَّتِنَا اِنتَ شَيْخٌ فَاَعْتَرَفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَهَلْ  
 اِلَى خُرُوْجٍ مِّنْ سَبِيْلٍ ۚ **ذَلِكَ بِاَنَّهُ اِذَا دَعَا إِلَى اللَّهِ وَرَحْمَةِ**  
 كَفَرْتُمْ ۚ وَاِنْ يُشْرِكْ بِهِ ثُوْمُوْا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ ۚ هُوَ الَّذِي  
 يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ اِلَّا مَن يُّنِيبُ ۚ  
 فَاذْكُرُوا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الَّذِي بَرَأَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۚ وَرَبِّعُ الدَّرَجَاتِ  
 ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوْحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ رِزْقًا ۚ اِنَّ يَوْمَ  
 يَوْمِهِمْ يَسِرُّهُمْ رِزْقٌ ۚ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ  
 اِنَّ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ ۚ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ اِلَيْكُمْ  
 اِنَّ اللَّهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۚ وَاَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْاَرْْقَةِ اِذْ الْفُلُوْبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ  
 كَظَمِيْرٍ مَّا لِلَّهِ اِلْمِيْرُ مِنْ حَمِيْمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ ۚ يَعْلَمُ خَائِنَةَ  
 الْاَيْمِيْنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ۚ وَاللَّهُ يَفْضُ بِالْحَقِّ وَالَّذِي يَنْتَعِمُ مِنْ دُونِهِ  
 لَا يَقْضُوْرُ شَيْءٌ ۚ اِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ۚ **اَوَلَمْ يَسِيرُوا**  
**فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ كَانُوْا مِنْ قَبْلِهِمْ**

كَانُوا لَهُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَرِ آيِ الْآزِفِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
 وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاوٍ أُولَٰئِكَ يَأْتُهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَعَقَّبُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ فَوْزٌ سَدِيدٌ بِذِهِ الْعِقَابِ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا  
 سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحُجُومِ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا هـ فَتَلَّوْا آيَاتِنَا الَّتِي بِيْرِ  
 ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَجَبُوا لِنِسَاءِ هُمُومًا كَيْدِ الْكُفْرِ بِالْآيِ خَلِ كِ  
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ  
 وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ  
 كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِرُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ رَجُلٌ مُُّؤْمِنٌ مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ  
 بِالْإِيمَانِ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي  
 يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُغْضِبِينَ كَذَّابٌ يَقُومُ لَكُمْ الْمَلِكُ  
 الْيَوْمَ ظَهَرَ بَرٌّ فِي الْأَرْضِ قَمْنَ يَنْصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ  
 مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِي بِكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي  
 ءَامَرَ بِقَوْمِ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ ذَٰلِكَ قَوْمٌ نُّوجِ

وَعَايِدُو تَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ كُلَّمَا أَلِغْنَا إِلَهُ ۖ  
وَيَقُومُ إِنَّا خَافَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۖ يَوْمَ تَوَلَّوْا مِنْ بَيْنِ مَا كُنْتُمْ مِّنْ  
اللَّهِ مُنْعِمٍ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ  
مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى أَذْهَبَكُمْ  
فَلْتُمْ لِرَبِّعَتِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
مُزْتَابٍ ۚ وَالَّذِينَ يَسْتَجِدُّونَ لِمَا آتَى اللَّهُ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنْتَهُمْ كَبِرُفْتَاءً  
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ  
جَبَّارٍ ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَهْلِكِ امْرِئٌ لِّيَ صَرَخًا لَعَلِّي أُنَبِّئُكَ بِأَسْبَابِ  
السَّمَوَاتِ فَأَخْلَعَ إِلَى إِلَهِهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَكُفُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيَّيْنَا  
لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَكَذَّيْنَا سَبِيلَهُ وَمَا كُنَّا بِمُعْزِزِينَ الْقَائِلِينَ تَبَاءُ ۖ  
وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَقُومُوا تَبَعُوا أَحَدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۖ يَقُومُ إِنَّمَا  
هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعُوا زُلْزَلًا خَرَّةً هِيَ دَارُ الْفِرَارِ ۖ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً  
فَلَا يُجْزِ الْأَمْثَلُهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
بِأَوَّلِيَّكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ وَيَقُومُ  
مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النُّجْوَى ثُمَّ أَدْعُو إِلَى النَّارِ ۖ

لَا  
تَدْعُونَ

تَدْعُونَ لَكُم بِاللَّهِ وَاسْتَرْكَبْتُمْ بِهِ مَا نُبَيِّنُ لَكُمْ بِهِ عِلْمًا وَأَنَا أَدْعُوكُمْ  
إِلَى الْعَزِيزِ الْغَيْبِيِّ لَا تَجْرِمُنَا عَنْ عُدَّتِنَا إِلَيْهِ لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا  
فِي الْآخِرَةِ وَأَرْسَلْنَا إِلَى آلِ اللَّهِ وَآلِ الْمُنْشَرِّفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فِئْتَمَّةٌ كَارُونَ  
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَبْجُوحُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فُوقَ ذَلِكَ اللَّهُ  
مُسَيِّئَاتٍ مَا فَكَّرُوا وَخَافُوا فِي رُغْزٍ سَوَاءٍ الْعَذَابُ لَكَ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا  
غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَأُولَئِكَ  
يَتَحَمَّلُونَ فِي النَّارِ أَثْقَالًا الضُّعْفُ الَّذِي يَرِثُكُمْ وَإِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا  
قَبْلَ أَنْ تَكُونُوا فَعَنُونَنَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِي يَرِثُكُمْ وَإِنَّا كُنَّا لَكُمْ فِيمَا  
إِنَّ اللَّهَ فَدَحَاكُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِي يَرِثُكُمْ لَعَنَ رَبِّي جَسَمَكُمْ آدَمُوا  
رَبَّكُمْ يُخَفِّفُ عَنْكُمْ يَوْمَ مِّنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنَّا نَدْعُو رَبَّكُمْ رُسُلَكُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا أَفَادَعُوا وَمَا دَعَا الْجَعْبَرِيَّةَ فِي خَلْقِكُمْ إِنَّا  
لَنُصَرِّفُ سُلُوكَ الَّذِينَ يَرِثُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ  
الْأَشْهُدُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ  
الدَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْثَرْنَا فِيهِ إِسْرَاءَ بِالنَّكِتِ هَدَى وَكَرَّرَ  
لَا وَلِيَّ الْآلِبِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِنَفْسِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ بِالْعِشْرِ وَالْأَكْثَرِ إِنَّ الَّذِي يَرْجِدُ لَوْ فِي عَائِنِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ  
أَتَيْتُهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا جَبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاِسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْثَرَ مِنْ خَلْقِ  
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوُونَ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ  
وَالَّذِي يَرَى أَمْنًا وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ فَبَلَاءٌ مَا يَنْتَظِرُونَ إِنْ  
السَّاعَةُ لَا نَبِيَّهَ لَا رَيْبَ لِبِقَاعِ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَوْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ  
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِي يَرْجُوا كِبَارًا عَنْ عِبَادَتِي سَبِّحْ خَلْقَ  
جَعَلْتُمْ دَاخِرِيَّ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِيَتَذَكَّرُوا فِيهِ وَالنَّجَّارِ  
مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ  
ذَا لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُوا تَوْفَكُورُ كَذَلِكَ  
يُؤْفَكُ الَّذِي يَرَى كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ  
فَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ  
الْحَبِيبَاتِ ذَا لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُوا عَمُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِي يَرْجُو الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
فَلِإِنِّي نَحِيتُ أَنْ عُبِدَ الَّذِي يَرَى تَعْمُورُ مِنْ دُورِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَ نَبِيٌّ

نَدَا



الْبَيْتِ مِنْ رَبِّي وَأَمْرٌ أَرْسِلُ مِنْ رَبِّي الْعَلِيمِ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ  
 تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَّطْقَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ  
 ثُمَّ لِنَخُونَكُمْ سِنْيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّتَوَلَّى مَرْجُلًا وَلِنَبْلُغُوا أَجَلَ مُّسَمًّى  
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَرَأْتَ مَا يَقُولُ  
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْتَضَوْنَ فِي عَاقِبَةِ النَّاسِ بِشَرِّهِمْ  
 الَّذِي بَرَكْتَ بَوَابَ الْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَتُسُوفُ يَعْلَمُونَ  
 إِذَا الْأَعْمَى يَدْعُو أَتَعْتَفُونَ وَالسَّائِلُ يُسْأَلُ فِي الْعَمِيمِ ثُمَّ فِي  
 النَّارِ يُسْجَرُونَ ثُمَّ فِي الْعَمِّ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 قَالُوا صَلُّوا عَلَيْنَا لَمْ تُخِزْهُمُ عُورٌ فَبِئْسَ مَا كُنَّا فِيهِ يَصِلُ اللَّهُ  
 إِلَى الْغُيُوبِ ثُمَّ إِلَهُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ  
 تَمْرَحُونَ إِذْ خَلَوْا أَتَوَاءَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ فِيهَا قَبَسٌ مِّنْ نُّورٍ الْفَتْخَرِ يُرَى  
 بِأَصْبَارِهِمْ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا مَا تُرِيدُ بِعَمِّهِمْ نَعْدُهُمْ وَأَوْ  
 نَتَوَقَّيْتُكَ يَا بَنِي جَعْفَرٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ  
 مَّنْ قُضِيَ عَلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّمْ نُفِضْ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ  
 أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِشْ بِالْعُورِ خَسِرَ

هَٰذَا الَّذِي مَبْلُورٌ ۖ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْإِنْعَمَ لِتَرْجَبُوا  
 مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا  
 حَاجَتَهُ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۖ وَيُرِيكُمْ  
 آيَاتِهِ ۖ فَإِنَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ ۖ أَقَلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ يَمْشُونَ ۖ فَلَهُمْ مَا كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً  
 وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ فَلَمَّا جَاءَ نُهُم  
 رَسُولُهُم بِالْبَيْتِ ۖ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافُوا بِهِمْ مَا كَانُوا  
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۖ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا فَاَلْوَاءَ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَخُدَّةُ وَكَفَرْنَا  
 بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ۖ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا  
 مَسَّتْ اللَّهَ الْيَقِينُ فَذُخِّلَتْ فِي عِبَادِهِ ۖ وَخَسِرَ هَٰذَا الْكَافِرُونَ ۖ

## سُورَةُ النَّبِيِّ مَكِّيَّةٌ

ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ  
 كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ فَزَرَعْنَا نَاغِرًا بَيْنَ أَقْصَا الْأَرْضِ ۖ وَنَزَّلْنَاهُ بِشَبْرٍ

وَنَذِيرًا مِّنْ آخِرِهِمْ لَقَدْ جَاءَهُمْ بَشِيرٌ وَأَنذَرُوا قُلُوبَنَا فِي  
أَكْثَرِ مَا نَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَآذَانَنَا وَفُرُوسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَبَابٌ  
فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَا قَدْ أَنَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيْنَا أَنَا اللَّهُ كُمْ  
إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ وَوَيْلٌ لِلْمُصْرِفِينَ الَّذِينَ يَتْرِكُوا  
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ **فَلْيَايُنْظُرُوا لَكُمْ لَتَكْفُرُونَ**  
**بِالَّذِي خَلَقُوا زَرْحًا فِي يَوْمِئِذٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا لِذَرْبِ**  
**الْعَلَمِ** **وَجَعَلُوا فِيهَا رُءُوسًا** **وَلَيْسَ مِنْ لَّوْنِهَا وَبَرَكَةٍ فِيهَا وَقَدْ فِيهَا أَقْوَاتُهَا**  
**فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ بِهَا يَوْمَئِذٍ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ**  
**فَقَالَ لَهَا وَلِلْآرِخِ ابْتِنَاهُ** **وَأَوْكُزْهَا فَالْتَا** **أَنْتِنَا حُلَا بِعَبَسٍ**  
**فَقَضَيْتُمْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمِئِذٍ وَأَوْجَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَزَيَّنَّا**  
**السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَا ذَا الدُّنْيَا تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ** **فَبِأَن**  
**أَمْرًا وَقَالَ أَنْزِلْكُمْ صَعْفَةً مِّثْلَ صَعْفَةٍ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمْ**  
**الرُّسُلُ مِنْ رَبِّهِمْ وَمِنْ خَلْقِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ فَالُوا الْوُشَّاءَ**  
**رَبَّنَا لَا تَزَلْ تَبْجِدُ فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ** **فَأَمَّا عَادُ**

الآية

فَاسْتَخْبِرُوا فِي الْأَزْخَرِ غَيْرَ الْحَقِّ وَقَالُوا مَا أَشَدُّ مَنَا فُتُورًا أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لَنْ يَنْفَعَهُمْ عَذَابُ الْعَذْرَى فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ **وَأَمَّا ثَمُودُ**  
**فَبَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعَمَلَ عَلَى الْغَدِ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ**  
**الْعَذَابِ الظُّمُورِ** بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَتَجَبْنَا إِلَيْهِمْ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْفَعُوهُمْ  
 وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ إِلَى النَّارِ فِيهِمْ يَوْمَ مَوْرٍ حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا  
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 وَقَالُوا لِمَ لَمْ يَأْتِنَا رَسُولٌ مِنْ رَبِّنَا مُبْتَدِئًا لَعَلَّنَا لُكُوفٌ مِنَ  
 رَبِّنَا أَوْ هُوَ خَلْقٌ مِنْ آيَاتِهِ تَرْجِعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَنْتَبِهُونَ  
 أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ كُنْتُمْ  
 أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ مِمَّا لَمْ تَكُنْتُمْ  
 تَتَذَكَّرُونَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَاءَكُمْ مِنَ الْغَيْبِ بَشِيرٌ أَوْ بَشِيرٌ أَوْ بَشِيرٌ  
 لَكُمْ أَوْ يُرْسِلُ بَيْنَكُمْ مِنْ الْغَيْبِ مُنْذِرٌ لَكُمْ أَوْ يُرْسِلُ بَيْنَكُمْ مِنْ  
 الْغَيْبِ مُنْذِرٌ لَكُمْ أَوْ يُرْسِلُ بَيْنَكُمْ مِنْ الْغَيْبِ مُنْذِرٌ لَكُمْ أَوْ يُرْسِلُ  
**فَرَأَوْهُ** فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ وَخَوَّعَهُمْ عَلَيْهِمْ

الْقَوْلُ فِي أَمِّمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَزَاءِ لَا تَسِرْ لِنَفْسِهِمْ كَانُوا خَسِرَ بَصِيرًا  
 وَقَالَ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ الْكِبَرُ وَالْأَلَا تَسْمَعُونَ الْفَرْءَ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
 فَلَمَّا بَقِيَ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ الْكِبَرُ وَأَعَدَّ ابْنُ سَدِيدٍ أَوْلَاجَهُمْ بِهُمْ أَتَوْا الَّذِينَ كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا  
 بِمَا بَيْنَنَا يَجْعَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ الْكِبَرُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصَلْنَا مِنَ الْجَبْرِ  
 وَالْأَلَا نَسِرْ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْقَلِينَ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا يَرْفُلُونَ  
 رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا  
 وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ  
 نَزَّلْنَا مِنْ غَبُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي  
 هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِينَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا  
 يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ يَرْكَبُونَ وَوَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِجٍّ عَظِيمٌ وَإِنَّمَا يَنْزِعُ عَنْكَ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ  
 ابْنِهِ ابْنِ النَّهَارِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا

لِلْقَمَرِ وَاسْجُدْ وَاقْبَلْ إِلَيْهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ أِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَبِإِي  
 شْتَكْبِرُوا فَإِنَّ يَرْعِيكَ يَسْجُودُ لَهُ بِالْيَمِّ وَالْبَحْرِ وَالنَّجَارِ وَهُمْ لَا يَسْخَمُونَ  
 \* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمَا  
 الْغَمَامَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِذْ أَنْزَلْنَا مِنْهَا مَاءً بَارِكًا فَخَرَجَ مِنْهُ  
 الْأَنْبَاءُ يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْخَلْقُ كُلُّهُ فِي يَوْمٍ ثَلَاثٍ  
 أَمْ لَا يَرَى الَّذِينَ لَا يُخْفُونَ عَلَيْنَا أَقْمَرٌ بِلِقَائِ النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنَاجِرُ  
 أَمْ لَا يَرَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يُشْيَتُّهُمْ أَنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَلَمْ يَرَى  
 كَيْدَ آبَائِهِ خُلُقًا جَاءَهُمْ وَأَنَّهُ لَكُنَّ عَزِيزُونَ لَا يَأْنِيهِ الْبَطْلُ  
 مِنْ يَدِ يَدِهِ وَلَا مِنْ خَلْقِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يَقُولُ إِلَّا مَا  
 فَدَّيْلُ الرُّسُلِ فَبَلِّغْ أَرْبَكَ لَذُو مَغْبِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ  
 فَرْزًا إِنَّا لَنَجْمِيانَ لَقَالُوا آلَؤَلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَنْ تَجْمَعُ وَعَرْشُكَ قَدْ هُوَ  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَنُورًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَئِذٍ هُمْ وَفَرُّهُمْ وَفَرُّهُمْ  
 عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَنَادُونَ مِنَ مَكَارِ عَجَبٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
 بِأَخْتِلَافٍ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ  
 لَهُ لَشَنَدٌ مِنْهُ مِنْ رَبِّهِمْ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا  
 وَمَنْ رَبُّكُمُ الْغَيْبُ إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ

سُورَةُ الشُّوْرٰى مَكِّيَّةٌ خَمْسُونَ اٰيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَمْعُ مَسْكُوكَةِ الدِّيُونَةِ



إِلَيْكَ وَالْأَنْدِيمِ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
 فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ يُكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَغَطَّرْنَ مِنْ قُوَّةِ قُدْرَتِهِ  
 وَالْمَتَابَةِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ  
 اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَافِيكُمْ  
 عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا  
 عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ قَرِيبٌ  
 مِنَ الْجَنَّةِ وَبَرِيٌّ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
 وَلَكِنْ يَدُّ خَلْقٍ يَبْتَنَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْكَافِرُ مَا لَمْ يَمُوتْ وَلَا يَحْيَى  
 أَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُذْكُمْ إِلَى اللَّهِ  
 ذَا لُحْمٍ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَاجْزِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 جَعَلَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ دُونِكُمْ لَيْسَ  
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ مَشْرَعُ لَكُمْ  
 مِنْ آيَاتِهِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا

٢٤

بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ أَفِيضُوا إِلَيْهِ يَرَوْا تَتَقَرُّوا بِهِ خَيْرٌ عَلَى  
 الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي  
 إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۖ وَمَا تَقَرُّوهُ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي زَوَاجِرٍ  
 فَلا يَخَفُوا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ  
 وَإِمْرَاتٍ لَا عَمَلٍ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رُبُّنَا وَرُبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حِجَّةَ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۚ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ  
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جُثَّتُهُمْ دَاخِلَةً فِي الْأُفُفِ وَعَلَيْهِمْ  
 غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ السَّاعَةَ فَرِيبٌ ۚ يُسْتَعْجَلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَإِنَّا لَإِذَا يَرْتَقُونَ فِي السَّاعَةِ لِأَسْوَ  
 ضِلَّ يَعْصِيهِ اللَّهُ لَاحِقٌ فِي عِبَادِهِ بَرْزُومٍ يَبِشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ  
 مَرَّكَانٍ يَبِيدُهُ خَرَابٌ آخِرٌ نَزَّلَهُ فِي خَزَائِنِهِ وَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَيَأْتِنَا بِهِ  
 مِنْهُ وَمَالَهُ فِي آخِرَةٍ مِنْ نَصِيبٍ ۚ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمُ

مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِّ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ  
 الْكَلِمَةَ لَهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَزَى الطَّالِمِينَ يُسْتَفِيرُ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ  
 وَافِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ  
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْبَقْعُ الْكَبِيرُ ۝ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ  
 اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا  
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ اللَّهَ  
 يُنْحِتُم عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيَخْتِمْ اللَّهُ أَلْبَابَهُمْ لَعَلَّكُمْ تَكَلِّمُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ  
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ  
 وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۝ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ بَسَطَ  
 اللَّهُ إِلَىٰ ذُلِّ الْعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنْزِلُ بِقُدْرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ  
 بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ  
 رَحْمَتَهُ ۝ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا مَرَّةً وَفَتْةً ۝ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ وَمَا

أَصْبَحْتُمْ مَرُصِيَّةً بِمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْقُوا أَعْرَافَ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ  
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ  
الْجَوَارِ فِي الْمِائِمْ كَالْعُلَمِ أَنْ يَنْشَأَ السُّحُبَ لِيَكُنَ لِرِوَادِهِ عَلَى  
حُمْهِمْ آتٍ فِي ذَلِكِ لَا يَبْدَأُ لِحُلِّ صَارِ شُحُورٍ أَوْ يَوْمٍ يَفْقَهُ بِمَا  
كَسَبُوا وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ فِي آيَاتِنَا  
مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ فَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ  
اللَّهِ جَزَاءُ الْبَاقِي لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ  
كَبِيرٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا عَصَوْا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْمُرُونَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا  
لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ  
وَالَّذِينَ يَرِثُوا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ نَسِيئَةِ نَسِيئَةٍ مِثْلَهَا  
فَعَمَّ عَمَّاوَا صَلَاحَ فَاجِرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا نَتَصَرَّبَعْدَ  
حُلُمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
النَّاسَ وَيَغْفِرُونَ فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَّا صَبَرَ  
وَمُحَمَّدٌ إِنْ ذَلِكُمْ عَزَمَ الْأُمُورَ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مَرٍ  
بَعْدَهُ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُوا هَذَا الْقُرْآنُ مَرْسِيلٌ وَتَرَى لَهُمْ

الْحَقِّ

وَتَرَى

يُغَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِّنَ النَّارِ يُنْظَرُونَ مِنْ حَتَّىٰ خَفِيَ وَقَالَ الَّذِي بَرَسَ  
أَمَنُوا إِنَّ الْخُسْفَانَ الَّذِي يَرِثُ خُسْرًا أَن تُجَسَّمُوا وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
إِلَّا الْكَاذِبِينَ فِي عَذَابٍ مُّفِيمٍ ۖ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۚ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ  
يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَّآجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّجْوٍ ۚ قُلْ  
أَمْرٌ ذُو أَوَّلَانِ اسْتَلْكَ عَلَيْهِمْ حَبِيبًا إِنَّ عَلَيْهِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذْ فَتَنَّا  
الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمَةً قَرَحَ بِهَا وَارْتَضَاهُمْ سَيْيئَةً بِمَا قَدَّمَ تَابِدَ بِهِمْ  
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ۚ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقُوا مَا يَشَاءُ  
يَعْبُدُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ اتَّوَبُوا يَعْصِي لِمَنْ يَشَاءُ الْكُفُورُ ۚ أَوْ يَرْجُمْهُمْ ذُرَانَا  
وَإِنِ اتَّوَبُوا لَجَعَلْنَا مِمَّا يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۚ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ  
أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِرْرَةً ۚ حُجَابٌ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا  
فَيُوحِي بآذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ۖ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ  
رُوحًا مِّنْ أَمْرٍ نَّامَا كُنْتَ تَذَرُ مَا الْكِتَابُ وَلَا آيَاتُ بَيِّنَاتٍ جَعَلْنَاهُ نُورًا  
نَهْدِي بِهِ مَنِ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَفْقِدُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۚ صَٰلِحٌ  
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَهُ اللَّهِ تَصِيرَ الْأُمُورُ ۚ

لَهُ

سُورَةُ الزُّحْرِ وَمَكِّيَّةٌ  
تِسْعٌ وَثَمَانُونَ دَايِمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا  
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلٌّ حَكِيمٌ أَفَنَضْرِبُ  
عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَاحِحًا إِنْ كُنْتُمْ فَوْماً مُسْرِضِينَ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبٍ  
فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِزُّونَ وَقَالُوا كُنَّا  
أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَيْنَا فِي الْأَوَّلِينَ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ  
مِهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَعْنَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ نَخْرُجُوهَا وَالَّذِي خَلَقَ  
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ  
لَتَسْتَخِفُّوهُنَّ عَلَى الْخُفُوفِ ثُمَّ تَذَكَّرُونَ نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَى بَهِ  
وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا لَهَا آوَاكِنَّا هَذَا مِفْهِرٌ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ لَا نَسْأَلُكَ خُبْرَ مِيسِرٍ أَمْ إِنْ أَخَذَ  
مِمَّا يَخْلُقُ بِنَاتٍ وَأَصْبَحَكُمْ بِالْبَينِ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ

٤٥



لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا مَنْ لَوْ وَجَّهَهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَخَيْمٍ ۖ أَوْ مَنْ يَنْشَوُّ آبَ  
 الْحَلِيبَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ تَمِيرٌ فَيَسِيرُ ۖ وَجَعَلُوا الْقَلْبَ الَّذِي يَرَاهُمْ  
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ اثْنًا ۚ شَهِدُوا خَلْفَهُمْ سَتَكَبَّ شَهَدَةُ نَفْسِهِمْ وَيَسْأَلُونَ  
 وَقَالُوا أَلَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا نَحْنُ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا  
 يَخْرُجُونَ ۚ أَمْ اتَّيَنَهُمْ كِتَابٌ مِنْ رَبِّهِمْ بِهِ مُسْتَفْسِكُونَ ۚ  
 بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ۚ وَكَذَلِكَ  
 مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا  
 عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ۚ فَأُولَٰئِكَ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْدَىٰ  
 مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِمْ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ۚ  
 فَإِن تَفْقَهُوا مِنْهُمْ فَإِنَّكُمْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۚ وَإِذْ قَالَ  
 إِبْرَاهِيمُ لَأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِلَٰهًا ۚ فَطَرَنِي  
 فَإِنَّهُ سَيُفْعِدُ بَرِّي ۖ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَافِيَةٍ فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ  
 بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحُورُ رُسُلًا مِّنِّي ۚ وَلَمَّا  
 جَاءَهُمُ الْحُورُ قَالُوا هَٰؤُلَاءِ أَصْحَابُنَا بِهِ كَاذِبُونَ ۚ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ  
 هَٰذَا النَّفَرُ عَلَىٰ رِجَالِنَا الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٌ ۚ أَهْمُ يَقْسَمُونَ رَحْمَةً



رَبِّكَ تَحْزَنُ فَمَنْ بَيْنَهُمْ مَعْشَرَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا  
بَعْضَهُمْ قَبْلَ بَعْضٍ رَجَاءً لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَجَرًا يَأْوِزُونَ مِنْ  
خَيْرِ مَا يَجْمَعُونَ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِرْ  
قٍ بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقُومًا فِي ضَلَاةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يُخْفَرُونَ وَلِيُؤْتِيَهُمْ  
أَنْبَاءً وَبُشْرًا عَلَيْهَا يُتَخَفُونَ وَأَوْزَارًا يَتَوَارُونَ كُلَّ ذَلِكَ مَا مَنَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةَ عَنْكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَنْ يَعْشُرْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّرْ لَهُ مَا يَشَاءُ  
فَمَهْلُكُهُ يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْفُسُ لِيُغَدِّ وَنَفْسٌ عَنِ السَّبِيلِ وَنَحْبُورٌ أَنْتَهُمْ  
مُفْتَدُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَهْلَ الْبِلَادِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ  
الْفَرِيقُ وَلَنْ يَنْجِعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ  
أَفَأَنْتُمْ تَسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَفْهَمُ الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَفَأَمَّا تَدَّهَبُونَ  
بِدُونِ مَا مَنَعَهُمْ فَتَقُومُونَ أَوْ تُرِيدُونَ أَلَيْسَ أَعْدَاءُكُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُفْتَدُونَ  
فَأَسْمِكُ بِالْأَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَكُلُّ  
لَذَّاءِلٍ لِقَوْمٍ وَسْوَةٍ تُسْأَلُونَ وَتُسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلِنَا  
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى  
بِأَيَّتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرِ الْأَكْبَرِ  
مِنْ أَمْرِنَا وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ  
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدْتَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُفْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ وَتَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَفْقَهُمُ الْبَيْتَ  
مَنْ مَصْرُوهَ هَذِهِ الْأَنْهَارِ تَجْرِبُ مِنْ تَحْتِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ  
مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ بَيْتٌ قَوْلًا أَلْفِي عَلَيْهِ أَسْوَرةٌ  
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَنِيخَةُ مُفْتَرِيٌّ قَالُوا فَاسْتَعِذْ بِقَوْمِهِ  
فَالْمُؤْمِنُونَ كَانُوا قَوْمًا فَاسِيفِينَ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَفَعْنَا مِنْهُمْ  
فَاعْرِفْتُمْ أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَاقًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ وَلَمَّا  
ضَرَبْنَا بِأَبْنِ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالُوا أَلَمْ نَسْأَلْكَ  
خَيْرًا مِّمَّا هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنْ هُوَ  
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا  
مِنْكُم مَّجِيخَةً فِي الْأَرْضِ فَخَلَفُوا مِن وَآئِهِ لَعَلَّ السَّاعَةَ فَلَا تَقْتَرُونَ  
بِهَؤُلَاءِ نَجْعُورُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ  
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ

بِالْحُكْمَةِ وَلَا يَبْرَأَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِعُونَ فِيهِ فَإِنَّفُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 إِرَادَةَ اللَّهِ هُوَ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ فَأَخْتَلَفَ  
 الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِي ظَنَّمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ هَلْ يَنْظُرُونَ  
 إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ إِلَّا خَلَاءَ يَوْمَئِذٍ  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۚ يَعْبَادُ لَاحُفَافٍ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ  
 وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۚ الَّذِي بَرَأَ امْنُوكَ بَاتِنًا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ دَخَلُوا  
 الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ۚ يُكَافَأُ عَلَيْهِمْ بِحَسَنَاتِهِمْ  
 مِنْ هُنَا وَأُخْرَىٰ وَيُعَذِّبُهُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُبُهُ إِلَّا نَفْسٌ وَقَلِيلٌ  
 إِلَّا مَنُورًا أَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ۚ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۚ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ  
 فِي عَذَابٍ مُّهِينٍ خَالِدُونَ ۚ لَا يَقُتِّرُونَ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُنْسَوُونَ ۚ وَمَا  
 ظَنَّمْنَاهُمْ وَكُنَّا نَوَاسِئُهُمْ الظَّالِمِينَ ۚ وَنَادُوا بِمَلِكٍ لِّيَبْغِضَ عَلَيْنَا  
 رَبُّدٌ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْثُورُونَ ۚ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ  
 كَافِرُونَ ۚ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۚ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ  
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۚ بَلْ أَوْزَعْنَا لَدَيْهِمْ يُكْذِبُونَ ۚ فَلِإِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

تِلْكَ

وَلَدَفَانَا وَالْعَبِيدِ فِي سُبْحَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَزْوَاجِ الْعَرِشِ عَمَّا  
 يَصْهَرُونَ قَدْ زَهُمَ يَخْوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْفُوا يَوْمَهُمُ السَّيِّئُ  
 يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ  
 الْعَلِيمُ وَتَبَرَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ  
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا يَفْلِكُ الَّذِي يَرِيبُ عُورَ مَنْ دُونِهِ  
 الشُّبُهَةَ إِلَّا مَرَّ شَهْدًا بِالْعَوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ  
 لِيَقُولَ اللَّهُ فَإِنِّي يُوقِنُونَ وَفِيهِ يَرْبُّوا هُوَ لَا يَوْمَ لَا يَوْمَ نُورُ  
 فَاَصْبَحَ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ قَبْسُودَ تَعْلَمُونَ

وَيَوْمَ  
 يَصْهَرُونَ  
 يَلْفُوا  
 يَوْمَهُمُ  
 السَّيِّئُ  
 يُوعَدُونَ  
 وَهُوَ  
 الَّذِي  
 فِي  
 السَّمَاءِ  
 اللَّهُ  
 فِي  
 الْأَرْضِ  
 اللَّهُ  
 وَهُوَ  
 الْعَلِيمُ  
 الْعَلِيمُ  
 وَتَبَرَكَ  
 الَّذِي  
 لَهُ  
 مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ  
 وَمَا  
 بَيْنَهُمَا  
 وَعِنْدَهُ  
 عِلْمُ  
 السَّاعَةِ  
 وَإِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ  
 وَلَا  
 يَفْلِكُ  
 الَّذِي  
 يَرِيبُ  
 عُورَ  
 مَنْ  
 دُونِهِ  
 الشُّبُهَةَ  
 إِلَّا  
 مَرَّ  
 شَهْدًا  
 بِالْعَوِّ  
 وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ  
 وَلَيْسَ  
 سَأَلْتَهُمْ  
 مَنْ  
 خَلَقَهُمْ  
 لِيَقُولَ  
 اللَّهُ  
 فَإِنِّي  
 يُوقِنُونَ  
 وَفِيهِ  
 يَرْبُّوا  
 هُوَ  
 لَا  
 يَوْمَ  
 لَا  
 يَوْمَ  
 نُورُ  
 فَاَصْبَحَ  
 عَنْهُمْ  
 وَقُلْ  
 سَلِّمْ  
 قَبْسُودَ  
 تَعْلَمُونَ

### سُورَةُ الْفَاخْرَةِ مَكِّيَّةٌ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِيرِ  
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَوُ كُلٌّ  
 أَمْرًا حَكِيمًا أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ  
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ  
 مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ

الْأَوَّلِينَ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۖ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ  
 مُبِينٍ ۖ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا آيَاتُ الْيَوْمِ ۖ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ  
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّ لَكُمْ أَلْهَمَ الذِّكْرِ ۖ وَفَدَّ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۖ ثُمَّ تَوَلَّوْا  
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُ الْيَوْمِ ۖ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ ۖ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۚ  
 يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطِشَةَ الْكُبْرَى ۖ إِنَّا مُنْتَفِعُونَ ۚ وَلَفْدَ قَتَلْنَا قَبْلَهُمْ قَوْمَ  
 فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۚ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا عِبَادَ اللَّهِ ۖ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا مُبِينًا  
 وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي أَنزِلُكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۖ وَإِنِّي عَذَابُ بَرٍّ ذِي نُونٍ  
 أَنْ تَرْجُمُون ۚ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَإِنَّهُ لَمَنْ كَذَبٌ ۖ قَدْ عَارَبْتُمْ أَهْلَ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٍ  
 مُّجْرِمِينَ ۚ وَأَمْسِرْ عِبَادَ إِلِيلَا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ۚ وَأَنْتُمْ كَالْبَحْرِ رَهَوًا  
 إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ۚ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَوَعِيدٍ  
 وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۚ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَيْمِينَ ۚ كَذَٰلِكَ  
 وَأَوْرَثْنَا قَوْمًا ۚ آخِرِينَ ۚ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا  
 مُنْظَرِينَ ۚ وَلَفْدَ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ ۖ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ فِرْعَوْنَ رَاسَةً  
 كَارِهَا ۖ أَلَمْ يَكُنْ أَمِيرًا ۖ وَلَفْدَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ  
 وَءَاثَنَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ بِمَا فِيهِ ۖ بَلَّوْا مُبِينًا ۚ إِنَّا هَٰؤُلَاءِ لَنُفْلِحُونَ ۚ هِيَ

٤١٠

اَلَمْؤُتَشْنَا اَلْاُولُو مَا تَحْرُ بِمُنْشَرِّبٍ ۚ فَاَنْوَابًا بَايِبًا اِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ۚ اَهُمْ خَيْرٌ اَمْ قَوْمُ نَبِيعٍ وَالدِّيرِ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ اَمْ اَخْلَخْتُمْ  
 اِنْتُمْ كَاَنْوَا مُجْرِمِينَ ۚ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 لَعِبٍ ۚ مَا خَلَقْنَاهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ اِنَّ يَوْمَ  
 الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ اَجْمَعِينَ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ  
 يُنصَرُونَ ۚ اَلَمْ رَحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ اِنْ شَجَرَتِ  
 اِلَرْقُومِ طَعَامُ الْاَنْثَى ۚ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُلُورِ ۚ كَغَلِي الْحَمِيمِ ۚ  
 خُذْوهٗ فَاَعْمَلُوهُ اِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۚ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رُءُوسِهِ مِنْ عَذَابِ  
 الْحَمِيمِ ۚ ذُو اُنْذَارٍ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۚ اِنْ هَٰذَا اَمَّا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ  
 اِنَّ الْمُنْفِيزِ فِي مَقَامِ امِيرٍ ۚ فِي جَنَّةٍ وَغَيْرِ ۚ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ  
 وَاسْتَبْرُو مُتَقَبِّلِينَ ۝ **كَذَ الدُّوْرُ وَجَنَّتُمْ كَحُورٍ عَمِيرٍ**  
 يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ فُكْهَةٍ اَمِينٍ ۚ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتَةُ اِلَّا الْمَوْتَةُ  
 الْاُولَىٰ وَوَقِيلَهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ۚ فَضَلَا مَرَّةً ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ  
 فَلَا تَمَّا يَبْسُرُ نَهْ ۚ لِيَسَآئِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ فَاِنْ نَفَبَا اِنَّهُمْ  
 مِنْ تَفِيعُونَ ۚ

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَمُّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ  
 إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِهِمْ وَمَا يَبْسُتُ  
 مِنْ آيَةٍ آيَةُ الْقَوْمِ يَوْمَ تَوَفَّوهُمْ وَأَخْتَلَفُوا أَيْوَانَهُمْ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ زَوْقٍ أَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَضْرِبُ الرِّيحُ  
 آيَةَ الْقَوْمِ يَعْمَلُونَ تِلْكَ آيَةُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قِسْماً  
 حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَتُهُ يَوْمَ تَوَفَّوهُمْ وَيَلْجَأُ الْفَاقَةُ آئِيهِمْ يَسْمَعُ  
 آيَةَ اللَّهِ تَنَزَّلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصْرُخُ فَسْتَجِيبُ رَأْسَهُ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ  
 بِعَذَابِ الْبَيْمِ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَ هَاهُنَا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ  
 عَذَابٌ مُبِينٌ فَمَنْ زَارَهُمْ فِي جَهَنَّمَ وَلَا يَخْشَى عَذَابَ مَا كَسَبُوا شَيْئاً  
 وَلَا مَا اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنَ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْعَذَابُ الْعَظِيمُ هَذَا هَدَى  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا رَبَّهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ مُرْجَأٍ الْبَيْمِ ۝ اللَّهُ الَّذِي  
 سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرَ الْفُلُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً



مِنْهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ لَا يَنْتَظِرُ الْقَوْمَ يَتَقَرَّرُونَ فَلِلَّذِينَ آمَنُوا يُغْفِرُوا وَالَّذِينَ  
 لَا يَزُجُّوْنَ آيَاتِ اللَّهِ لِيُجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْنَاهُ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي  
 إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَوَزَعْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَقَضَيْنَاهُمْ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِنَّا لَنَبْلُوهُمْ بَيْنَمَا يُبَيِّنُ لَكُمْ قِمَامًا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا  
 جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا يَتِخَذُونَ أَرْزَاقًا يُفْتَضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا  
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَا عَلَىٰ شَرْعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبَعُوا وَلَا  
 تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذِهِ ابْتِصَابُ  
 لِسَانِ رُوحِهِ وَرَحْمَةُ الْقَوْمِ يُوَفُّونَهُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ الَّذِينَ تَجَسَّوْا السَّيِّئَاتِ  
 أَنْ يُجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَعَهُمْ هُمْ  
 وَمِمَّا نُنْصِتُ لَكُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٠﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَمْدِ وَلَا تَجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ  
 أَقْرَبَ مِنْ تَحْدِثِهِمْ هُوَ بِهِدَايَتِهِ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى  
 سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشَاةً فَمَنْ يُفَصِّدْ مِنْ بَعْدِ

اللَّهُ أَقْبَلًا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا  
 وَمَا يُعْمَلُ كُنَّا إِلَّا اللَّهُ هَرَوْنَا لَهُمْ بِهِ لَكُم مَعْلَمٌ إِنْ هُمْ إِلَّا يَكْفُرُونَ  
 وَإِذَا نُنشِلُ عَلَيْهِم مَّرِئَاتِنَا بَيْنَتْ مَا كَانُكُمْ تُحَنِّمُهُمْ إِلَّا قَالُوا ابْتُلُوا  
 بِعَابِئِنَّا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ اللَّهُ يَحْسِبُكُمْ تُحَنِّمُهُمْ ثُمَّ  
 يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِيئَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ  
 الْمُبْطِلُونَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِثَةً نَدَّى إِلَى كُتُبِهَا أَلْيَوْمَ  
 تُخْرَجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطُحُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا  
 نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ  
 كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَةً تُنشِلُ عَلَيْكُمْ قُبُورَكُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا  
 مُجْرِمِينَ وَإِذْ أَوْفَرَ الْوَعْدَ اللَّهُ حُورٌ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمِ  
 مَا تَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنْظَرُ إِلَّا هُنَا وَمَا نَحْنُ بِمُتَحَفِّينَ وَبَدَّ اللَّهُ  
 حَسِبَاءً مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِنُونَ وَفِيَلِ  
 الْيَوْمِ نَنسِيخُكُمْ كَمَا نَسِيخُكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَوْ مَا بَدَّ النَّارُ

وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ مِنْهُ إِذِ الْكُفُومُ بِأَنْتُمْ أَنْتُمْ ثُمَّ رَأَى آيَاتِ اللَّهِ هَزُوا  
وَعَزَّكُمْ الْحَيَاةُ النَّبَاُ وَالْيَوْمُ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْتَبُونَ  
فِيهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْخَيْرُ بَاءً  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

### سُورَةُ الْأَخْفَاءِ مَكِّيَّةٌ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ  
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا  
مُعْرِضُونَ فَأَرْسَلْنَا قُدْرَةَ رُوحِنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ  
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ يَتَّبِعُونَ كِتَابَ مَنْ قَبْلَ هَذَا أَوْ آثَرَهُ مِنْ عِلْمٍ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَمْرٌ مَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ قَدْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ  
إِلَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ عَرَّدَ بِبَعْضِ الْكُفْرِ الْبِشْرَ النَّاسِ كَانُوا  
لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرًا وَإِنَّمَا أَتَيْنَا  
بَيِّنَاتٍ فَاَلَّذِينَ يَكْفُرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا يَسْتَحْسِبُونَ

اِفْتَرِيْهِ فَاِنْ اِفْتَرَيْتَهُ فَلَا تَقْلُوبْ لِيْ مِنْ اِلٰهِ شَيْئًا هُوَ اَعْلَمُ بِمَا  
 تُعْيِضُوْنَ فِيْهِ كِبْرِيَّهٖ شَهِيدًا بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝  
 فَاِمَا كُنْتُمْ بِذِكْرِ الرَّسٰلِ وَمَا اَنْذَرْنَا مِنْ اَنْ يَفْعَلَ بِكُمْ اِنْ تَتَّبِعُوا اِلَّا مَا يُوْحٰى  
 اِلَيْكُمْ مَا اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝ فَاِنْ اَنْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ  
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيْ اِسْرَءٰءِ بِمَا عَلَّمْتُمْ فَاَمَرُوا وَاسْتَغْفِرْتُمْ ثُمَّ اِنَّ اللّٰهَ  
 لَا يَغْفِرُ الْقَوْمَ الْفٰلِقِيْنَ ۝ وَقَالَ الَّذِيْ يَرْكُفُوْا الَّذِيْ يَرٰ اٰمَنُوْا لَوْ كَانَ خَيْرًا  
 مَاْ سَبَقُوْا اِلَيْهِ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدِ وَاِيْهٖ فَسَيَقُوْلُوْنَ هٰذَا اِفْكٌ فِىْ يَمِيْنٍ ۝  
 وَمِنْ قَبْلِهِ كِتٰبٌ مُّوسٰى اِمَامًا وَرَحْمَةً وَهٰذَا كِتٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا  
 عَرَبِيًّا لِّنُنْذِرَ الَّذِيْ يَرْكُفُوْا وَبَشٰرًا لِّلْمُحْسِنِيْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْ يَرْفَعُ الْوَارِثِيْنَ  
 اِلٰلّٰهِ ثُمَّ اسْتَقَمُوْا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۝ اَوْ تَسِيْبُكَ  
 اَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلَدٌ يَّرِىْهِمْ جَزَءًا مِّمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ۝ وَوَصَّيْنَا  
 الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ  
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُوْنَ شَهْرًا حَتّٰى اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ  
 اَرْبَعِيْنَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِيْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلٰى  
 وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاصْلَحْ لِيْ فِىْ ذُرِّيَّتِيْ اِنَّ نَبَاتَ الْاِنْسَانِ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيَنْجِبُهُمْ  
 مِنْ سَبَبَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۚ وَالَّذِينَ  
 قَالَ لَهُمُ ابْنُ آدَمَ أَنْ تَبَدُّوا فَأَبَوْا أَفَكُن مِمَّنْ فَتَوَلَّىٰ  
 وَهُمْ يَنْتَحِبُونَ إِنَّ اللَّهَ حَقُّ قَوْلِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا لَأَسْطِيرَ  
 الْأَوْلِيَّ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَرِثُ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمِّمْ فَتَوَلَّىٰ  
 قِبَلَهُمْ مِنَ الْعَجْرِ وَلَا يَنْتَرِبُ لَهُمْ مَا ظَنُّوا ۚ وَلَٰكِنْ رَجَعْتُمْ فَمَا عَمِلُوا  
 وَلَوْ قُبِضَ عَنْكُمْ فِئَتَانِ مِمَّنْ لَا يَخْلُقُونَ ۚ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ  
 عَنْ النَّارِ أَرَأَيْتُمْ حَيْثُ يَنْتَحِبُ فِي حَيَاتِكُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا  
 فَالْيَوْمَ يُنْفَخُ عَنْهَا الْأَشْجَارُ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
 الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۚ وَإِذَا كُنَّا عِزًّا إِذَا نَذَرْنَا قَوْمًا  
 بِالْأَحْزَانِ وَفَدَخَلْنَا النَّذْرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ۚ  
 إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنَّ أَخَاؤَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ فَالْتَوُوا  
 أَجْبِيتَا لَنَا بِكُنَّا مِنَ الْهَيْتَا فَإِنَّا بِمَا تَعَدَّ نَارًا كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ  
 قَالَ إِنَّمَا أَنْعَلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُنْزِلَتْ بِهِ وَلَكِنِّي آرِيكُمْ قَوْمًا  
 تَجْهَلُونَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِرًا أُوْدِيَتْهُمْ فَأَلَاؤُ هَٰذَا عَمَارُهُ

مُفْطِرِ تَابِلٍ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رَجِيعًا فِيمَا عَذَابَ الْيَمِّ ۚ تَذَكَّرَ  
كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاجِدَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي  
الْقَوْمَ الْفَاجِرِينَ ۚ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي طَارٍ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَكُم  
سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَفِئَةً فَقَا أَعْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا  
أَفِيدَتُهُمْ مِمَّنْ شَاءَ إِذْ كَانُوا يَسْجُدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَخَافُوا بِهِمْ مَا كَانُوا  
بِهِ يَسْتَكْفِرُونَ ۚ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَا لَكُمْ مِنَ الْفَرْجِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ  
لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ ۚ قُلُوا لَا نَصْرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ذُرِّيَّتًا  
إِلَهًا بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْطَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْقِلُونَ ۚ وَإِذْ صَرَّفْنَا  
إِلَيْكَ نَجْمَ امْرِئِ الْجَرِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ  
وَلَّوْا إِلَى الْقَوْمِ مُصْرِيرِينَ ۚ قَالُوا يَلْقَاؤُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ سَعْدِ  
مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْخَوَالِقِ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا ۚ يَلْقَاؤُنَا  
أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَدَاعِيَ الْيَمِّ ۚ وَيُغْفِر لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ  
وَيَسْجُرْكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ۚ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ  
وَلَيْسَ لَهُ مَرْدُونٌ ۚ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْنُ خَلْفَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَنْ خَلَقَ الْقَوْمَ بِلَئِي

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا  
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ فَاصْبِرْ  
كَمَا صَبَرُوا وَلَوْ الْعَزْمُ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ  
يَكُونُونَ مَعَدَّةٍ أَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّعْمٍ لِّئَلَّا يَعْلَمَ مِن هَٰذَا  
أَلْقَوْمُ الْبَاقِ ۚ

سُورَةُ نَبَاٍ مَكِّيَّةٌ صَلَّيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَدَنِيَّةٌ ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَعَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَي  
مَكِّيَّةٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَقُرْءَانِهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَضَاعَ  
بِأَنَّهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا أَتَّبِعُوا الْبَطِلَ وَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ  
الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ النَّاسَ لِمَا يَشَاءُ ۚ فَلَمَّا ذُكِّرُوا  
كَفَرُوا بِضَرْبِ الْبَرَاءَةِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُّوهُمْ فَجَسَدُوا النَّاسُ أَفْئَامًا مِّنَّا  
بَعْدَ وَإِنَّمَا هَٰؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَضَعُّونَ ۚ أَوَلَمْ يَشَأْ اللَّهُ



لَا تَنْصُرْ مِنْهُمْ وَلِكِنْ لِيَنْبَلُوا بِغَضَبِ بَعْضِ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ قُلْ لَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَيَصْلَحُ بَالَهُمْ ۖ وَيَذْخُلُهُمُ  
 الْجَنَّةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلُوا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَرْءَا أَمَنُوا إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ  
 وَيُخْرِجْ أَعْدَاءَكُمْ ۖ وَالَّذِينَ يَرْكَبُوا قَبْرًا وَاقْتَسَمُوا لَكُمْ وَأَخْلَا أَعْمَالَهُمْ ۖ  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَدُوا أَعْمَالَهُمْ ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ يَمْشُونَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 ۚ قُلْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْجَهَنَّمَ بَرٌّ مِثْلَهُمَا ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 فَأَخْبَدُوا أَعْمَالَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ يَرْءَا أَمَنُوا وَاعْمَلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ يَرْكَبُوا يَتَّقُونَ وَيَا كَلْبُونَ  
 كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْهَارُ مِنَ النَّارِ تَتَوَلَّى لَكُمْ ۖ وَكَأَيُّ مَرْفُوعٍ مِنْ أَسَدٍ قُوَّةُ  
 مَرْفُوعٍ إِلَيْهِ أَخْرَجْتُمْ أَهْلَكُمْ فَلَا تَأْخُذُ بِهِمْ لَبِئْسَ أَهْلًا لَكَ ۚ قُلْ  
 بَيْنَهُ مَرْفُوعٌ كَمَنْ يَرْفَعُ سَوْءَ عَمَلِهِ ۖ وَاتَّبِعُوا أَهْلًا هَؤُلَاءِ هُمْ كَمَنْ  
 الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَعِدَ الْمُتَّقِينَ فِيهَا أَنْظَرُ مَرْفُوعٍ غَيْرَ إِسْرٍ وَأَنْظَرُ مَرْفُوعٍ لَبِئْسَ  
 يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ ۚ وَأَنْظَرُ مَرْفُوعٍ خَيْرٌ لَدَى الشَّرِّ يَرْءَا أَنْظَرُ مَرْفُوعٍ مُصَفًّى  
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مَرْفُوعٍ كَمَنْ هُوَ خَلَدٌ فِي النَّارِ

٤٢٠

وَسَفُوا مَا حَمِيمًا فَفَعَّاهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى  
إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنبَاؤُهُ الَّذِينَ  
حَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَزَادَهُمْ  
هُدًى وَآيَاتِهِمْ تَقْبُولُهُمْ ۖ فَمَنْ يَنْظُرْ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً  
فَإِنْ جَاءَ إِشْرَاحًا فَأُنْزِلَتْ لَهُمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُكَ فَكَرِهْتُمْ ۖ فَاعْلَمْ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
مُقْتَلِبَكُمْ وَتُؤْلِكُكُمْ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ يَرَىٰ آمَنُوا أَلَا تَزِلُّ  
سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِّرَ فِيهَا الْفِتْنَةُ الَّتِي رَأَيْتَ الَّذِينَ يَرِيبُ  
قُلُوبَهُمْ مَرَّةً يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَحْتَ الْغَيْثِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ قَالُوا لِلَّهِ  
حُكْمٌ وَقَدْ خَلَّ مَعْرُوفٌ فَإِذَا أَعْرَضَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَخَارَ خَيْرَ النَّاسِ  
فَمَنْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْعُصُوا أَرْحَامَكُمْ ۚ  
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَرِيبُ عَنْهُمْ اللَّهُ فَاصْصَمُوا عَنْ أَبْصَارِهِمْ ۚ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ  
الْفُرْعَانُ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْبَالُهَا ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَرِيبُونَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ مَنْ يَغْدُو  
فَإَنْتَبِهُوا لَكُمْ ۚ أَلَمْ يَكُنْ السَّيِّئُ سَأُولَ لَكُمْ وَأَمْلَىٰ لَكُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا  
لِلَّذِينَ يَرِيبُونَ مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُحْيِيكُمْ فِي بَغْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

أَسْرَارَهُمْ ۖ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُهُمُ الْقَبِيلَةَ بِخُرْبَةٍ وَجْهِهِمْ  
 وَأَذْبَرَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آتَاهُ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ  
 فَأَخْبَهُ أَعْمَلَهُمْ ۚ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَجٌ أَن لَّنُخْرِجَ اللَّهُ  
 أَضْغَنْهُمْ ۚ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَهُمْ قُلُوبَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَنَخْرِقَنَّ  
 فِي لَحْرِنَقُولِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ۚ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ  
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَشَاقُوا الرِّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ شِقَاقَ  
 وَسَيُخْبِتُهُ أَعْمَلَهُمْ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا الرِّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُوا وَصَدُّوا  
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ فَلَا  
 تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ بِاللَّهِ مَعْتَمِدُونَ وَلَنَيَبْرُكَنَّكُمْ  
 أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَعُودٌ أَوْ نَوْمٌ أَوْ تَنَفُّؤٌ يُؤْتِكُمْ  
 أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۚ إِذَا تَبَسَّخْتُمْ مَّا فِي بُحُورِكُمْ تَبَخَّلُوا  
 وَنَخْرَجَ أَضْغَنْكُمْ ۚ هَٰذَا نَتَمُّ هَٰذَا نَدْعُو لَنَسْفَعْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 بِمَنْكُم مَّن يَتَخَلَّى وَمَنْ يَتَخَلَّى فَإِنَّمَا يَتَخَلَّى عَن نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ

الْبُقَرَاءَ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَنْتَبِذْ أَقْوَامًا يَغَيِّرُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ۝

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ  
اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُنِيمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا  
مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي  
فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُذْهِبَ الْاِيمَانًا مَعَ اِيْمَانِهِمْ وَلِيُجْثُوهُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيَذِلَّ خُلَافَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ  
ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ  
وَالْمُشْرِكَاتِ الْفَاسِقِينَ وَاللَّهُ هُوَ الَّذِي هُوَ السَّوَاءُ عَلَيْهِمْ ذَا بَرَةِ السَّوَاءِ وَغَضِبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ  
جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
شَهِيدًا وَنَبِيًّا وَنَذِيرًا ۝ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُحْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنْ أَنْذِرْتَابِ يَعُونَكَ

إِنَّمَا يَبْتَغُونَ اللَّهَ يَدَ اللَّهِ قُوَّةً وَيَدَ بَعْضِهِمْ قُوَّةً فَمَا يُنْفِذُ عَلَى  
 نَفْسِهِ وَمَنْ أُولَئِكَ عَمْدٌ عَلَيْهِمُ اللَّهُ فَسَوَّيْنَاهُ أَجْرًا عَظِيمًا ٥  
 سَيَقُولُ الَّذِينَ الْخَلْفَةُ مِنَ الْأَعْرَابِ مَتَّعْنَاهُمْ أَموالًا وَأَهْلُونَ أَبْنَاءَ مَتَّعْنَاهُمْ  
 لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّتِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَمَنْ يَقْرَأْكُمْ اللَّهُ  
 مَشِئَةً أَرَادَ بِكُمْ هَرَاقُوزَ بَعْثًا بَلَّغْنَا اللَّهَ بِمَا تَقُولُونَ  
 خَيْرًا بَلَّغْنَاهُمْ أَنْ يَنْفَلِتَ الرِّسَالُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا  
 وَزُبُرًا كَذِبًا قُلُوبُهُمْ وَطَنَتْهُمْ مِنَ الشَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا  
 وَمَنْ يَوْمَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْجَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ  
 غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ الَّذِينَ الْخَلْفَةُ إِنَّهُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُواهَا  
 ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ فَلَئِنْ تَتَّبِعُونَا كَذَبْكُمْ  
 قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قِسْفِهِمْ لَوْ بَدَّلْتَ تُخَسَّدُونَ تَابِلًا كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا  
 فَلِلَّهِ الْخَلْفَةُ مِنَ الْأَعْرَابِ سَنَدٌ عَمَّا رَفَعُوا أُولَئِكَ بِأَيْسَرَ شَيْءٍ تَفْتَلُونَ نَحْمُ  
 أَوْ يُسَلِّمُوا فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا  
 تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى الْعَمَلِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى

أَلَا عَرِجَ خَرَجٌ وَلَا عَلَى الْقَرِيبِ خُرُوجٌ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ عَذَابُ اللَّهِ أَلِيمٌ ۝ لَفِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ  
 وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَعَدَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ  
 هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ  
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَآخِرُ أَلَمٍ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ أَفَذَاكَ اللَّهُ بِمَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا لَكُمُ الْأَرْضَ وَلَوْ أَلَا ذَبْرُ  
 ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ سَنَّةَ اللَّهِ الَّتِي فَتَحْنَا لَكُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ  
 لِسَنَةِ اللَّهِ تَوْبَةً بَلًا ۝ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ  
 عَنْهُمْ بِطَرَفِ رَمَحَةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ أُوْحِيَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرًا ۝ هُمْ الَّذِينَ يَرْكَبُوا وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْأَقْرَبِ وَالْمَقْدِسِ  
 مَعْكُوفِينَ أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ  
 تَعْلَمُوا هُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْهُمْ فَيُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَقَرَّةٌ بَغْزٍ أَلِيمٌ

لِيَذُرَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ إِذْ جَعَلْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ  
 حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلْنَا اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْكَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحْوَبًا وَأَهْلَمًا وَكَانَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّسُلَ  
 بِالْحَقِّ لَنُدْخِلَنَّ الْمُسَاجِدَ الْحَرَامَ إِرْشَاءَ اللَّهِ ءَامِينَ مُخْلِفِينَ  
 رِءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فِجْعَلْ مِنْ دُونِ الْكَافِرِينَ  
 أَفْرِيًّا ۝ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى  
 الدِّينِ كُلِّهِ وَكَبُرَ بِاللَّهِ شَعِيدًا ۝ **مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**  
 وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا  
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَشْرِ  
 السُّجُودِ ۚ أَلَمْ تَلَهُمْ فِي النَّوْرِ ۖ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِيجَالِ كَزَيْج  
 أَخْرَجَ شُعْطَهُ فَزَازَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوفِهِ يُعْجِبُ  
 الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝



## سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَدِينَةُ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَارِبَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا قِيَمًا  
 بِدَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ  
 بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ  
 إِنْ أَتَيْتُمْ بِغَضَبٍ أَوْ أَصَوْتٍ مِّنْ دُونِ رَسُولِ اللَّهِ فَأُوتِيكُمُ الَّذِي يَرِئْتُمْ  
 اللَّهُ فُلُوبِهِمْ لِيَتَّقُوا لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنْ أَتَىٰ يَدُوكَ  
 مِزْرَاءَ الْحَجَرَاتِ أَكْثَرُ مِنْهُنَّ لَا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ  
 صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ خَيْرَ الْخَيْرِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِصْلَةٍ  
 فَتُصَيِّحُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ تَدْمِيعٌ وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ  
 لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِسْلَامَ  
 وَزَيَّنَّ لَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ

هُمْ أَنْزِلُوا بِفَضْلِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِ  
 لَّمْ يَجِدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلًا فَأَصْحَابُ يَثْرِبَ لَا يَرْغَبُوا فِيهَا  
 عَلَى الْأَخْبَارِ فَعَلُوا الْيَقِيَّةَ حَتَّى تَفْجُرَ الْأَرْضُ لِلَّهِ قَارِعًا ۝ فَأَصْحَابُ  
 يَثْرِبَ بِالْعَدُوِّ أَوْ أفسدُوا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ  
 فَأَصْحَابُ يَثْرِبَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا مِنْ قَوْمٍ مَرُومٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا  
 مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مَرْسَاءً عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ  
 وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْفِ بِبِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْقِسْوُ بَعْدَ الْأَقْرَبِ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ  
 بَأْوَلِيَّةٌ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا زُكِّرَ  
 إِلَيْكُمْ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 يَا كُلَّ نَفْسٍ آخِيهِ مَيِّتًا بِحَرْمَتِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ۝  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
 لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ قَالَتِ  
 الْأَعْرَابُ إِنَّا أَعْمِلُكُمْ لَمْ تَوَدُّوا لِكُرْفِ فُلُوهُ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا  
 يَدْخُلِ الْإِمْرُ فِي فُلُوهِكُمْ وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ

١٢

١٣

مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ يَعْفُو رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَمَعُوا بَيْنَ أَمْرِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ فَلْيَتَعَلَّمُوا اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ يَفْتَنُونَ عَلَيْكَ أَنْ  
 أَسْلَمُوا أَمْ لَا تَمْلِكُ أَنْ تَقُولَ أَعْلَىٰ اسْمِكُمْ بِاللَّهِ يَمُرُّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُهَدِّبَهُمْ لِآيَمِّ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ  
 بَصِيرٌ ۖ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

### سُورَةُ الْمَجِيدَةِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانُونَ وَارْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ وَالْفَرْعَ الرَّحِيمِ ۝ بَلْ يُحِبُّونَ أَنْ يَجَاءَهُمْ  
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذِهِ آيَةٌ يُجِيبُ آيَةَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكُنَّا تُرَابًا  
 ذَا رَجْعٍ بَعِيدٍ ۝ فَذَعَفْنَا مَا تُفُضُّ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ  
 حَبِيبٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِذْ جَاءَتْهُمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَكْتُمُ  
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۝ فَوَقَفَهُمْ كَيْفَ بَيْنَهُمَا وَزَيَّنَّا لَهُمَا مَالَهُمَا مِنْ فُرُوجٍ ۝  
 وَالْأَرْضَ حَرَمَةً لَّنَاهُمَا ۝ وَالْفَيْنَا فِيهَا رُؤُسَهُمَا وَنَبَّشْنَا فِيهَا مِرْكَازَ رُؤُسِهِمَا ۝

تَبَصَّرَ وَذُخْرُ الْكَرِيمِ مَنِيَّةٌ ۝ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا  
فَأَنْشَأْنَا بِهِ جَنَّتٍ وَجَبَ الْحَصِيدُ ۝ وَالنَّخْلُ نَاسِفَاتٍ  
لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۝ رَزَقْنَا الْعِبَادَ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ  
الْخُرُوجُ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ۝ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ  
وَأَخْوَارُ لُوٓلُؤٍ ۝ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ۝  
أَفَعَيَّبْنَا بِالْأَنْحُلِ الْأَوَّلِ بَلَّغَهُمْ فِي لَيْسٍ مِّنْ خُلُوجٍ يَدٍ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
الْأَنْسُوتَ نَعْلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِمْ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حِينَ الْوَرِيدِ ۝  
إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَافِفِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ فَعَبِيدُ ۝ مَا يَلْمِزُكَ مِنْ فَوَاحِشٍ إِلَّا  
لَدَيْهِ رَفِيعُ الْعَرْشِ ۝ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝  
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ الْيَوْمَ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ  
وَسَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكُشِفْنَا عَنْكَ غِطَاءً ۝ كَآ  
فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝ وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ۝ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ  
كُلٌّ كَجِارِ عَيْنِي ۝ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَّرِيبٍ ۝ أَلَيْسَ جَعَلْنَا مَعَ اللَّهِ الْهَمَّ  
- أَخْرَجْنَا نَفْسَهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ فَرِيقُهُ رَبَّنَا مَا  
أَلْغَيْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ

وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ الدُّرُّ وَمَا آتَا بِطَلَمٍ لِلْعَبِيدِ  
 يَوْمَ يَقُولُ الْجَحَنَّمُ هَلْ أَمْتَلَأُ وَيَقُولُ هَلْ مَرْيَدٌ ۝ وَأَزَلَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
 لِلْمُتَفِيرِ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝ مَن خَشِيَ الرَّحْمَنَ  
 َ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ۝ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝ لَهُمْ  
 مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قُرُونِهِمْ  
 أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِصٍ ۝ إِن فِي ذَلِكَ لَكُرٍّ  
 لِّمُرْكَاةٍ لِّهٖ قَلْبٌ أَوَّلَى السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
 َ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَامِرُ لُّغُوبٍ ۝ فَإِصْرًا عَلَى مَا  
 َ يَقُولُونَ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ  
 َ فَسَبِّحْهُ وَإِذَا بُرِّئَ السَّجُودِ ۝ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الضَّادُ مِن مَّكَارٍ قَرِيبٍ ۝  
 َ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحُودِ ۝ أَلَيْسَ الْيَوْمَ الْخُرُوجُ ۝ إِنَّا نَخْرُجُهَا وَنَمِيتُهَا  
 َ وَإِنَّا لَآلُفُّصِيرٌ ۝ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۝ أَلَيْسَ حَشَرٌ عَلَيْنَا  
 َ يَبْسُرُ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۝ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن  
 َ يَخَافُ وَعَبِيدٌ ۝

سُورَةُ الزَّارِيَةِ مَكِّيَّةٌ سُورَةٌ وَابِتَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالَّذِي رَزَّاهُ فَالْحَمَلَتْ  
وَفَرَّاهُ فَالْجَرِيَتْ يُسْرَاهُ ۖ فَالْمَفْسِمَتْ أَمْرَاهُ ۖ إِنَّمَا تَوْعَدُونَ  
لَصَادُوكَ ۖ وَإِنَّهُ يُرْجَوُفُ ۖ وَالسَّعَاءُ ۖ إِنَّ الْعَبْدَ ۖ إِنَّمَا لَهُ فَوَلِ  
مُخْتَلَوٌ ۖ يُوَفِّدُ عَنْهُ مَلَكٌ ۖ فَتِلْكَ أَصْحَابُ صُورٍ ۖ أَلَمْ يَرَهُمْ فِي  
عَمْرَةٍ سَاهُونَ ۖ يَسْأَلُونَ آبَانَ يَوْمَ أَلَمَ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ بِفَتْنِهِ ۖ  
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِمَن تَشْتَعِلُونَ ۖ إِنَّ الْمَفِيقِينَ فِي جَنَّةِ  
وَعُيُودٍ ۖ اخذَ بِرِمَاءِ انبِعَظْ رَبُّهُمْ ۖ إِنَّكُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُخْسِرِينَ ۖ  
كَانُوا أَقْبِلَا مِّنَ الْبَلَاءِ يَهْجَعُونَ ۖ وَبِالْأَشْجَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۖ وَفِي  
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِبِ ۖ وَالْمَعْرُومِ ۖ وَفِي الْأَرْحَاءِ آيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَفِي  
أَنفُسِكُمْ أَقْبَلًا تُبْصَرُونَ ۖ وَفِي السَّمَاءِ رُزْقُكُمْ وَمَا تَوْعَدُونَ ۖ بِقَوْلِ  
السَّعَاءِ ۖ وَالْأَرْحَاءِ ۖ لَعَلَّكُمْ تَخْشَوْنَ ۖ مَا أَتَتْكُمْ تَنْخَفُونَ ۖ هَلْ أَتَيْتُكُمْ حَدِيثٌ  
ضَخِيفٌ ۖ إِنَّا رَحِيمٌ الْمُخْرَجِينَ ۖ إِذْ خَلَّوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا سُبْحَانَكَ ۖ قَالَ سَلَامٌ

قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۖ قَرَأَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجْلٍ سَمِيرٍ ۖ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ  
 فَأَلَا تَأْكُلُونَ ۖ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغَلَمٍ  
 عَلِيمٍ ۖ فَاقْبَلْتُمْ إِمْرَأَتَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ  
 عَقِيمٌ ۖ قَالُوا كَذَّابٌ فَارْتَبَكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۖ قَالَ فَمَا  
 خُلِبَكُمْ ۖ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ  
 مُجْرِمِينَ ۖ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جَنَّاتٍ مِّنْ طِينٍ مَّسْجُومَةٍ  
 عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُكَرِّهِينَ ۖ فَأَخْرِجْنَا مَرَكًا ۖ فَيُهَاجِرَ الْمُؤْمِنُونَ ۖ فَمَا  
 وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ  
 يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ  
 مُّبِينٍ ۖ فَتَوَلَّىٰ بِرْكَانِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۖ فَآخَذَتْهُ وُجُوْدُهُ  
 فَنَیَّبَتْهُمُ فِي آلِيمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ۖ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ  
 الْعَقِيمَ ۖ مَا تَذَرُ مَشْءً ۖ أَتَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيْمِ ۖ وَفِي  
 نُوحٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ تَغَشَّوْا حَتَّىٰ جِئْتُمْ بِأَمْرِ رَبِّكُمْ ۖ فَآخَذَتْهُمْ  
 الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۖ فَمَا اسْتَغْنَوْا مِّنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا  
 مُنْتَصِرِينَ ۖ وَقَوْمٌ نُّوحٍ مِّنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۖ وَالسَّمَاءُ



بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۝ وَالْأَنْحَارُ حَرَّةٌ سُحَّامٌ أَفْنَعُ الْفُجَّارِ ۝  
 وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَبِعِزَّتِ اللَّهِ إِنِّي  
 لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَأَكْثُ مِنْهُ  
 نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ يَنْصُرُونَ فِيهِمْ رَسُولٌ  
 إِلَّا قَالَ الْأُسَاحِرُ ۝ أَتَوَا صَوَابَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَافُونَ ۝  
 فَنُفِخَ عَنْهُمْ بِمَا آتَيْنَا بِمَلُومٍ ۝ وَكَذَلِكَ نَذَرُ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْمُتَوَسِّلِينَ ۝  
 وَمَا خَلَقْنَا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَا ۝ مَا أَرَادَ مِنْهُمْ مَرْزُوقًا ۝ أَرِيدُ  
 أَنْ يُطِيعُوا ۝ إِنَّا اللَّهُ هُوَ الْتَرَاوُذُ وَالْقُوَّةُ الْمُبِينُ ۝ فَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝

### سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ سَبْعٌ وَارِبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالطُّورِ ۝ كَتَبَ مَشْهُورٌ فِي رَبِّ  
 مَنَشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّعْدِ الْقَرِيبِ ۝ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝  
 إِعْزَازِ رَبِّكَ لَوْ فَعَّ ۝ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝ يَوْمَ تَقُومُ السَّمَاءُ ۝ مَوْرًا ۝

وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۖ قَوْمًا يَوْمِيذٍ لِّلْمَكَذِبِينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ  
يَلْعَبُونَ ۖ يَوْمَ يَدْعُورُ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا  
تُكَذِّبُونَ ۖ أَجْسَدُ مِنْ هَذِهِ أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۚ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا  
تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّمَا تُخْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّ الْمُتَفِيرِينَ فِي  
جَهَنَّمَ وَنَجِيمٌ ۚ فِكْهِيرُ بَاءٍ ۚ اتَّبِعْتُمْ رَبَّهُمْ وَوَفَّيْتُمْ  
رَبَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۚ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ۚ فَتَكْبِيرٌ عَلَىٰ سِرِّ مَصْخُوفَةٍ وَرَوْحَتُهُمْ بِخَوْصٍ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَبَیْهِمْ وَرَأَتْهُمُ الْمَسْجِدَ  
الَّذِي بَنَوْا وَأَمْنُوا وَآوَىٰ إِلَيْهِمْ كُلُّ غَافٍ ۚ بَعَا كَتَبَ رَهِيْنٌ وَأَمَدَ ذَنْبُهُمْ  
بِقَهْمَةٍ وَلَعْمٌ مِّمَّا يَشْتَهَوْنَ ۚ يَسْتَنْزِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا  
وَلَا تَأْنِيْهُمْ ۚ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُمُرٌ لَهُمْ ۚ كَانَتْهُمْ لَوْلُؤٌ مُّكْنُونٌ ۚ  
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا كُنَّا فِي أَهْلِ سِنَا  
مُسْتَهْفِينَ ۚ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَفَّيْنَا عَذَابَ السَّعُومِ ۚ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
نَدْعُوهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۚ فَذَكْرٌ لِّمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ  
وَلَا مَجْنُونٍ ۚ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ ۚ رَيْبُ الْقُنُوزِ ۚ فَلْيَتَرَبَّصُوا

فَإِنَّ مَعَكُمْ مِنَ الْفِتْرِ بَصِيرٌ ۖ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَعَهُمْ بَعْدَ آيَاتِهِمْ  
 قَوْمٌ غَاوُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ فَلْيَاذُبُوا عَذَابَ قَوْمٍ  
 أَكَانُوا أَصْدَفَ مِنْهُمْ ۖ أَمْ خَلِفُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ۚ أَمْ هُمُ الْخَالِفُونَ ۚ أَمْ خَلَفُوا  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِرٌ بِدَ ۚ أَمْ هُمُ  
 الْمُصْبِحُونَ ۚ أَمْ لَهُمْ سَلَامٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ ۚ فَلْيَاذِبُوا عَذَابَ قَوْمٍ  
 أَكَانُوا أَصْدَفَ مِنْهُمْ ۚ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ۚ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا بِهِمْ  
 مِنْ مَعْرَمٍ مُتَقَلِّبُونَ ۚ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ بِهِمْ يَكْتُمُونَ ۚ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۚ  
 فَإِنَّ بَيْنَ كَفَرُوا هُمُ الْمُكِيدُونَ ۚ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مِ  
 مَرْكُومٌ ۚ قَدْ زَهُمَ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ ۚ يَوْمَ لَا  
 يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۚ وَإِلَ الَّذِي يَرْكَلُمُوا  
 عَذَابَ آدَمَ ۚ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَأَصْحَابُ عِثْمِ  
 رُبْدَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۚ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ  
 وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ۚ

## سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ أُخْرَى وَسُورَةُ دَايَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَبِيحُكُمْ وَمَا  
 عَهِدُكُمْ وَمَا يَنْطُوعِي الْعَهْدُ إِنَّهُ هُوَ الْوَلَّىٰ وَخِيَّ يُوْحَىٰ عَلَيْهِ سُبْحَ بَيْدِ  
 الْفُؤَادِ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ  
 قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْجَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْجَىٰ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ  
 أَفَتَضْمَنُنَّ عَلَىٰ مَا يَنْزِيلُ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ  
 عِنْدَ مَا جَنَّتُ الْمَأْوَىٰ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ مَا زَاغَ الْبَصَرُ  
 وَمَا كُنَّا نَسْمَعُ لَقْدَرَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْخُبْرَىٰ أَفَرَأَيْتُمْ الْكُتُبَ الْعَرْسَىٰ  
 وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ الْأَخْرَىٰ أَكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ تِلْكَ إِذْ أَوْسَقَهُ  
 ضُبُرُكُمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَفْهَمُونَ إِلَّا نَفْسَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ  
 مِنْ رَبِّهِمُ الْبَصِيرُ أَمْ لَا نَسْمَعُ مَا نَقُتُّ بِالْحَقِّ إِنْ لَا إِخْرَجُ وَالْأُولَىٰ لَكَ  
 وَكُم مِّنْ مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ عَنْتُكُمْ  
 شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُزَيِّدُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ

لَا يَوْمَنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُورَ الْفِتْيَةَ تَسْمِيَةً أَلَا نُنَبِّئُكُمْ مَا لَهُمْ بِهِ  
 مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْمَرْوَاتِ الْمُبْرَنَاتِ يَكْفِيهِنَّ مِنَ الْغُوثِ شَيْئًا فَأَمَّا خَرَسَ مَنْ  
 تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا هَذِهِ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ  
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفَى سَبِيلُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْتَدِرُونَ وَاللَّهُ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَيَخْرِجُنَا أَنْ يَرَأْسُكُمْ أَوْ يَمَاطُكُمْ أَوْ يَجْزِي  
 أَنْ يَرَأْسُكُمْ أَوْ يَحْشُرَكُمْ أَنْ يَرَأْسُكُمْ كَيْفَ يَرَأْسُكُمْ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ  
 إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَإِنَّكُمْ أَجْتَدْتُمْ فِي بَطْنِ أُمَمِكُمْ فَلَا تَرْكُوهَا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ  
 بِمَا تَتَفَرَّقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ أَنْ تَتَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْبَرُ أَعِنْدَهُ عِلْمُ  
 الْغَيْبِ فَصَوِّرْهُمْ أَنْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُوفِ مُوسَى وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِينَ  
 وَفَّيْنَاهُمُ الْآلَةَ تَزَوَّجُوا وَزَوَّجْنَاهُمْ وَأَرْسَلْنَا سِرَاجًا سَاعِيًا وَأَنْزَلْنَا  
 سُلُوفَ بَرٍّ ثُمَّ يُجْزِيهِ الْخِزْيَاءُ الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَبِهُونَ وَإِنَّ  
 هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا وَأَنَّهُ خَلَقَ الذُّرِّيَّةَ الْأُولَى  
 وَالْآخِرَةَ مِنَ طَبَقَةٍ إِذْ أَتَيْنَاهُ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ  
 هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرِ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى

وَقَوْمٌ نُّوحٍ مِنْ قَبْلِ انْهُمْ كَانُوا هُمْ  
اَحْلَمَ وَالْحَقُّ وَالْمَوْتُ نَجَّةٌ اَهْوَىٰ بِغَشِيَّتِهَا مَا نَشْرُقُ قِبَايَ  
الْاَعْرَابُ تَتَمَارَرُ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ السُّدْرِ الْاَوَّلِ اَزَقْتَ الْاَزَقَةَ لَيْسَ  
لَهَا مَدْرُورُ اللَّهِ كَانَتْ هَذِهِ اَقْبَمُ هَذِهِ الْحَدِيثُ تَعْبِيرُ وَتَضَكُّوْنَ  
وَلَا تَبْخَرُوْنَ وَأَنْتُمْ سَمِدُورٌ فَاَسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا لَهُ

سورة الفمكية خمس وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَذْكُرُوا آيَةَ يَعْزُضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمْرٍ مُّنتَفِرٌ وَلَفِذَ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِمْ مَّرَدُّ جَزَاءٌ حَكِيمٌ بَلَاغَةٌ بِمَا نُفِخَ فِي الْأُنْثُرِ قُلْ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَّكِرٍ خَشَعُوا أَبْصَارَهُمْ وَخَرَجُوا مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَاذِبُونَ هَذَا يَوْمُ عِسْرَةٍ كَذَبَتْ فَبَلَّاهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَهُ نَادَوْا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَّرَهُ بَدْعًا أُفٍّ أَنَّهُ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصَرَهُ فَبَعَثْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا

الْأَرْضَ مَيُونًا فَانْتَقَى الْمَاءَ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ  
 وَدَسَّرْنَاهُ تَحْتَهُ بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ  
 آيَةً فَهَلْ مِنْكُمْ كَرَّ فَحَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنَذِيرٌ  
 وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرْعَانَ لِلَّذِي كَرِهَ قَوْمٌ مِنْهُ كَذَّبَتْ عَادٌ فَحَيْفَ كَانَ  
 عَذَابُهُ وَنَذِيرٌ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ  
 تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَفْجَاءُ نَحْلٍ مُنْفَعِرٍ فَحَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنَذِيرٌ  
 وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرْعَانَ لِلَّذِي كَرِهَ قَوْمٌ مِنْهُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ  
 فَقَالُوا أَبَشْرًا مِثْلُ مَا وَدَّعْنَا مِنْهُ إِمَّا أَتَيْنَاهُ إِلَّا بَشْرًا شَهِيرًا لَقِيَ اللَّهَ كَرَّ  
 عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ سَيُغْلَقُونَ عُذَاقَ الْأَعْدَابِ الْأَشْرَرُ  
 إِنَّا لَهُمْ رُسُلًا ثَلَاثَةٌ لَهُمْ بَارِقَتُهُمْ وَاصْبِرْ وَبَشِّرْهُمْ  
 أَنَّ الْمَاءَ فُسِّمَ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُخْتَلَرٍ فَنَادُوا صَبِرْهُمْ  
 فَتَعَالَى جَعَلَهُ فَحَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنَذِيرٌ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ صَبْحَةً  
 وَاحِدَةً فكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُخْتَطِرِ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرْعَانَ لِلَّذِي كَرِهَ  
 قَوْمٌ مِنْهُ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ حَاصِبًا  
 إِلَّا الْاَلُولَ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَاعَرٍ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنِ شَكَرَ

لَقَدْ



وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَلْغَشْتَائِهِمْ فَأَنْتَ أُولُو الْعُقُبِّ وَلَقَدْ  
 رَأَوْهُ عَصَا مُوسَى مُمَسِّكًا وَأَمِيسًا أَمَامَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَ وَتَدْرُكُهُمْ وَلَقَدْ  
 صَبَّحَهُمْ بُخْرَةٌ مِمَّا دُمِيَ الْقَوْمُ فَذُوقُوا عَذَابَ وَتَدْرُكُهُمْ وَلَقَدْ يَسْرَتَا  
 الْفِرْعَوْنَ لِلْخُرْقَةِ مِنْ مَدْيَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُ الْفِرْعَوْنُ النَّذْرَ كَذَّبُوا أَبَا يَتِيمَا  
 كَلِمَاتِهِمْ فَآخَذَهُمْ أَخَذَ عِزِّهِ مُفْتَدِرًا أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ أَمْ  
 لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ سَيُفْرِمُ الْجَمْعُ  
 وَيُؤْلَوْنَ أَلْبَتَرُ بِالْسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرُهُ إِنْ  
 أَلْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْعَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى أَوْجُوسِهِمْ ذُوقُوا  
 مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُهُ بِقَدْرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ  
 بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ قَبْلَ هَذِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ  
 قَبْلَهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَكْرَهُ إِنْ أَلْمَفِينِ فِي جَنَّتِ  
 وَنَهَرٍ فِي مَفْعَدٍ صَدُوعًا مَلِكٍ مُفْتَدِرٍ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ وَجَلَّ مَكِّيَّةٌ سَبْعٌ وَسِتُّونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ

أَلَا نَسْرِ عِلْمَهُ الْبَيَّانُ الشَّفِيعُ وَالْفَقْرُ الْحَسْبَانُ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ  
 يَسْجُدَانُ وَالسَّقَاةُ رِقَعَمَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ  
 وَأَقْبِمُوا الْأَوْزَارَ بِالْإِفْسَادِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضُ رَوْضَعَا  
 لِأَتَامٍ فِيمَا بَيْنَهُمَا النَّخْلُ ذَا الْأَعْقَامِ وَالْجَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
 وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ خَلَقْنَا نَسْرًا مِنْ صُلَّالٍ  
 كَالْبَخَارِ وَخَلَقْنَا النَّجْمَ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ رَبُّ  
 الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ  
 يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُخْرِجُ  
 مِنْهُمَا النُّوْلَ أَوْ الْقُرْجَانَ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ وَلَهُ الْجَوَارِ  
 الْمُنشَأَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كُلُّ مَنْ  
 عَلَيْهِ قَارٌ وَيَنْفِرُ وَجْهَهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
 تُكَذِّبَانِ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ تَنْفِرُ الْخُمْ آيَةُ الْفَقْرِ فَبِأَيِّ آلَاءِ  
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَمْغِشُ الْبَحْرَ وَالنَّهْرَ اسْتَغْنِمُ أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ  
 أَفْجَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا يَنْفِذُ وَلَا تَنْفِذُ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ

3

تُكَذِّبُ بَارَهُ مِنْهَا مِثْلُ قِبَائِي الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبُ بَارَهُ فَيَسْمَعَانِ عَيْنَانِ  
نَضَاحَتَهُ قِبَائِي الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبُ بَارَهُ فَيَسْمَعَانِ فَكُهُهُ وَتَخْلُورُ مَارَهُ  
قِبَائِي الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبُ بَارَهُ فَيَسْمَعَانِ حِسَانِ قِبَائِي الْآءِ رَبُّكُمَا  
تُكَذِّبُ بَارَهُ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْغِيَامِ قِبَائِي الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبُ بَارَهُ لَمْ  
يَكُنْ شَرٌّ أَنْسَرَقِبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ قِبَائِي الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبُ بَارَهُ مُتَكَبِّرٌ  
عَلَى فِرٍّ وَخُضْرٍ وَمَعْفَرٍ حَسَانِ قِبَائِي الْآءِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبُ بَارَهُ تَبْرَكَ  
إِسْمُ رَبِّكَ ذِي الْعِزِّ وَالْكَرَامِ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ  
لَوْ فَعِنَهَا كَذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ إِذَا رَجَعَتِ  
الْأَرْضُ رَجَاءً وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثَاتٍ وَكُنْتُمْ  
أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ  
الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّافِرُونَ فِي السَّافِرِينَ الْأُولَى  
الْمَقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَفِيهَا مِنَ الْأَخْرَاسِ

عَلَى سِرِّ مَوْضُوعَةٍ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَلِّبِينَ يَلُوفُ عَلَيْهِمْ  
 وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ فِي مَيعَةٍ لَا يَصَدُّ عَنْهَا  
 وَلَا يَنْزِفُونَ وَبِحِمَّةٍ مِمَّا يَتَخَبَتُونَ وَلَحْمٌ حَلِيمٌ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَخُورٌ  
 بِحَرِّ كَأَمْثَلِ النَّوْلِ الْمَكْنُونِ كُجْرَاءَ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ  
 فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَنْتِمَاءُ إِلَّا فِيهَا سَلَامٌ سَلَامٌ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا  
 أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِرٍّ مَخْضُودٍ وَطَلْحٌ مَنُضُودٌ وَخَلٌّ مَقْذُودٌ  
 وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ وَبِحِمَّةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ كُ  
 وَفَرِيقٌ مَرْبُوعَةٌ أَنَا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرْبًا  
 أَنْزَلْنَاهُنَّ فِي الْيَمِينِ ثَلَاثَةَ فِرَاقٍ وَثَلَاثَةَ فِرَاقٍ  
 الْأَخْرَبِ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ  
 وَحَمِيمٍ وَخَلٌّ فِي يَحْمُومٍ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ أَنْعَمَ كَانُوا  
 فَبَدَا لَهُمْ شَرَفٌ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْيَمِينِ الْعَلِيمِ وَكَانُوا  
 يَقُولُونَ أَيْدِيَنَا وَكَانُوا أَبَاوَعْمَاءُ إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ آوَاءُ أَبَاوَسَا  
 الْأَوَّلُونَ فَإِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ  
 ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُضِلُّونَ لَا تَلْمِزُوا شَجَرًا مِنْ فُومٍ

بِمَا آتَوْا مِنْهَا الْبُخُورَ ۖ فَشَرَّبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۖ فَشَرَّبُوا شَرِبَ  
 الْعَصِيمُ ۖ هَذَا أَنْزَلَهُمْ يَوْمَ الْآيَاتِ ۖ تَحَرَّخْتُمْ فَلَوْلَا نَصْرُ قَوْمٍ  
 أَقْرَبَ إِلَيْكُمْ مَا تَمَثَّلْتُمْ ۖ أَنْتُمْ تَخْلِفُونَهُ ۖ أَمْ تَحَرَّخْتُمْ لِقَوْمٍ تَحَرَّخَ قَوْمُنَا  
 بَيْنَكُمْ أَلَمْ تَوْفَوْا مَا تَحَرَّخَ بِمَنْبُوفٍ ۖ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ  
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ قُلُوبًا أَنْ تَقْرَأُوا ۚ أَفَرَأَيْتُمْ  
 مَا تَحَرَّثُوا ۖ أَنْتُمْ تَزْعُمُونَهُ ۖ أَمْ تَحَرَّثُوا لِقَوْمٍ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُمْلًا  
 بِحُلَّتُمْ فِي كَهْضِهِ ۖ إِنَّا الْمَغْمُورُونَ ۖ بَلْ تَحَرَّثُوا لِقَوْمٍ أَقْرَبَ إِلَيْكُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا  
 تَشَرَّبُوا ۖ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْأَمِ ۖ تَحَرَّثُوا لِقَوْمٍ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ  
 أَجَاجًا قُلُوبًا لَا تَشْكُرُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۖ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ  
 شَجَرَتَهَا ۖ أَمْ تَحَرَّثُوا لِقَوْمٍ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ حُرَّةً وَمَثَلُ الْفُؤَادِ  
 بِسَبَاحٍ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَلِيمِ ۖ فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ  
 وَإِنَّهُ لَفَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَالِمِينَ ۖ إِنَّهُ لَفَرُّءٌ كَرِيمٌ ۖ  
 فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ۖ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُصَافُّونَ ۖ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 أَقْبِسْهُ الْعَدِيدُ ۖ أَنْتُمْ مَدَّ هُنُورَ ۖ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ  
 قُلُوبًا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفُ ۖ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۖ وَتَحَرَّثُوا إِلَىٰ

القصص

مَسْنُوكُمْ وَلَكِن لَّا تَبْصُرُونَ ۚ فَلَوْلَا اِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا  
اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمُفْرَبِينَ ۚ فَرَوْحٌ وَرَجَاءٌ وَجَنَّتْ  
نَجِيمٌ ۚ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ اَصْحَابِ الْيَمِينِ ۚ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ اَصْحَابِ الْيَمِينِ ۚ  
وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمَكَايِدِ ۚ بَيْنَ الضَّالِّينَ ۚ فَتَنَّا مِنْ حَمِيمٍ ۚ وَتَضَلَّ جَحِيمٌ ۚ  
اِنَّ هَذِهِ اَلْهُوْءُ الْاَبْفُسُ ۚ بَيْنَ قَسْبٍ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَلِيمِ ۚ

### سُورَةُ الْعَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ ثَمَانٌ وَعَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ  
الْعَزِیْزُ الْكَرِیْمُ ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ یَحْیِیْ وَیُمِیْتُ ۚ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ  
شَیْءٍ قَدِیْرٌ ۚ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ ۚ  
هُوَ الَّذِیْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِی سِتَّةِ اَیَّامٍ ثُمَّ اَسْتَوٰی عَلٰی الْعَرْشِ یَعْلَمُ  
مَا یُلَیِّجُ فِی الْاَرْضِ وَمَا یُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا یُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا یُعْرِجُ فِیْهَا  
وَهُوَ مَعَكُمْ اَیْنَ مَا كُنْتُمْ ۚ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِیْرٌ ۚ لَهُ مُلْكُ  
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ وَآلِ اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ ۚ یُولِیْ اَنِیْلَ فِی النَّهَارِ ۚ وَیُولِیْ  
النَّهَارِ فِی اَنِیْلٍ ۚ وَهُوَ عَلِیْمٌ بِذٰلِكَ الصُّوْرَةِ ۚ اٰمِنُوْا بِاللّٰهِ



وَرَسُولُهُ ۖ وَأَنْفَعُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ

فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنبَغُوا إِلَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ

بِاللّٰهِ وَالرَّسُولِ اِيْدُوْكُمْ لَتَوْفِيْكُمْ اَبْرَارَكُمْ وَفَدَاخَذَ مِيثَاقَهُمْ اِي

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ

مِنْ فِتْنِ الْبَقِيَّةِ وَقَتْلَ أَوْلِيَاءِ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْبَقُوا مِنْ بَعْدِهِ وَقَتْلُوا

وَكَلَّمَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۖ فَرَدَّ إِلَيْهِ بِفِرَاقٍ

اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا يُضَعِّفُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَنزِلُ السَّمَاءُ سَاقِبًا

وَالْمُؤْمِنَاتُ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ

جَسَتْ نَجْرًا مِنْ تَحْتِهَا لَا تَعْلَمُ خَلْدَ بَيْنَ يَمَاهِدِ الدَّهْرِ أَبْقَى الْعَظِيمِ

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ

فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمُ اسْتَفْتُوا ۚ كُمْ فَاتِمِسُوا نُورًا ۚ اقْضُوا إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ بِسُورَةِ بَابِ

بِأَيْدِيهِ الرِّحْمَةُ وَظَهَرَ لَهُ مِنْ فَيْدِ الْعَذَابِ يَتَادُونَهُمْ أَلَمْ تَكُنْ

مَعَكُمْ فَأَلْوَا بِلُحْيِكُمْ فَيَشْتِمُ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصُّمْ أَوْ تَنْبِئْهُمْ

وَعَزَّ ثَكُمْ أَلَا مَا نَزَّ خَرَجَاءَ أَمَرَ اللَّهُ وَعَزَّ ثَكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ قَالُوا بَلَى  
لَا يُوْحِدُ مِنْكُمْ فِي يَدِهِ وَلَا مَرَّ الذِّبْرِ كَقُرْ وَأَمَّا وَبِكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ  
وَبِيسْرِ الْمَصِيرِ أَلَمْ يَأْرِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ  
لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّ مِنْ آيَاتِهِ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ نَزَّوْا الْكِتَابَ  
مَرَّةً فَقَالَ عَلَيْهِمْ أَلَا مَدَّ بَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ قَسُوفُونَ  
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَذَرُّوا كُفْرَهُمْ لَا يَتْلُو لَعْنَتُهُمْ  
تَعَفَّلُوا إِنَّ الْمَصْدَقَ فِيهِ وَالْمَصْدَقَ فَيَتَوَافَرُ خُوفُ اللَّهِ فَرَضًا حَسَنًا  
يُضَعِّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ  
هُمْ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا أَوْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْغُورَ فِي يَدِهِ وَتَبَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكُنْ فِي الْأَمْوَالِ الْأُولَى  
كَمَثَلِ عَيْنٍ أَنْجَبَ الْكُفَّارَ تَبَاخُرُ ثُمَّ يَبْجُ قَتْرُهُ مُصْغَرًا ثُمَّ يَكُونُ  
حُطْمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ وَمَا الْعَبِيدُ  
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْغُرُورَ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا  
كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ أَمَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

ذَا الْقَبْضِ وَالْأَسْبَاطِ يُوتِيهِ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاللَّهُ ذُو الْبَقْضِ الْعَلِيمُ ۝ مَا أَصَابَ  
 مِنْ مَّصِيبَةٍ إِلَّا أَنْزَلْنَا لَهُ آيَةً أَنْفُسُكُمْ إِلَّا إِلَيْنَا تُبْرَأُونَ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ لَخَبِيرٌ لَخَبِيرَاتُنَا سَوَاءٌ عَلَيْنَا مَا تَكْمُلُونَ وَلَا تَفْرَحُونَ بِمَا  
 أَنْبَأَكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ أَنْذِرْ يَحْيٰى وَيٰمُرُؤَالنَّاسِ  
 بِالْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَإِنَّ اللَّهَ الْعَزِيزَ الْحَمِيدَ لَفِي دَارِ سَلَاتٍ ۝ سَلَامًا سَلَامًا  
 وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۝ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ  
 وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا  
 فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ لِمَنْهُمْ مَفْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسُوقٌ ۝  
 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَانْتَبٰهُ  
 إِلَيْنَا نَحْمِلُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ يَتَّبِعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً  
 ابْتَدَأْتُمُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِخْوَانٍ لِلَّهِ فَمَنْ رَعَاهَا  
 فَمَا يَتَّخِذْهَا بُعْثًا زِينَتًا لَبِئْسَ خُورٌ تَتَّخِذُهَا زِينَةً لِبَاسٍ ۚ لَبِئْسَ مَا تَكْتُمُونَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْرًا  
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُجْعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

لَبَّيْكَ يَا عَلِيُّ لَا يَفْخَرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن قَضَائِكَ وَالْقَضَىٰ بِيَدِ  
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْحَجِّ الْمَدْنِيَّةُ الْخَيْرُ وَعِشْرُونَ رَايَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَذُكِّرُوا إِلَى اللَّهِ فَوَاللَّهِ  
تُجَدِّدُ فِي زَوْجِهِمْ وَتُشْكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ  
يَسْمَعُ تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ  
مِنْكُمْ فِي نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أَمْثَلُهُمْ إِلَّا الْيَهُودُ وَلَهُمْ  
وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُنَّ مَنكَرٌ مِّنْ أَفْئُونٍ وَرَأَى اللَّهُ لَعَنُوا عَمَلَهُمْ وَالَّذِي  
يَحْكُمُونَ فِي نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرَّبَ بَرْقَةٌ مِّنْ فَيْلَازِنَتِهَا  
ذَلِكَ ثُمَّ تَوَعَّدُوهُنَّ بِاللَّهِ بَلَّغْنَا خَيْرَ بَقَرَةٍ لَمْ يَجِدْ قَصِيَامَ  
مَشْهُرٍ بِرُفَاتٍ بَعِيرٍ مِّنْ فَيْلَازِنَتِهَا بَقَرَةٍ لَمْ يَسْمَعْ فَاخْتَامَ سِتَابِ  
مَشْهُرٍ ذَاكَ لَتَوَعَّدُوا بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْجَهَنَّمَ  
عَذَابُ الْيَوْمِ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَذَّبُوا كَمَا كَذَّبَ الَّذِينَ  
مِنْهُمْ وَقَدْ أُنزِلَتْ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَلِلْجَهَنَّمَ عَذَابُ الْيَوْمِ يَبْعَثُهُم

اللَّهُ جَمِيعًا قَبِيضُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَخْصِيَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ  
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاعِيَهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آذَنِي  
 مِنْ دُونِ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَمَّا مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ التَّجْوَرِ ثُمَّ  
 يَعودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ يَا لَئِمَّ وَالْغَدْوَارِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا  
 جَاءَهُمْ دَعْوَةٌ بِمَا لَمْ يَحِبُّوا إِلَيْهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا  
 اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ خَشِيتُهُمْ جَمَعْتُمْ بَيْنَهُمَا فَيُخَيِّرُ الْمُخَيَّرِينَ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَجَمَّعْتُمْ فَلَا تَتَجَافَوْا أَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَالْغَدْوَارِ  
 وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَتَجَافَوْنَ بِالْبُحْرِ وَالشَّقْوَى وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
 تُخْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا السَّاجِدُونَ مِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَيَّةِ الَّذِينَ يَرَاءُ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ  
 شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبَتُهُمْ كُلُّ الْمَوْتُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِعُوا بِفَمِكُمْ وَلَا تَنْصَرِفُوا  
 إِلَّا أَنْ تَنْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالْعِلْمُ  
 دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَجَمَّعْتُمْ الرَّسُولُ

بِفَعْمُوا بِيْرِيْنَ، تَجْوِيْلُكُمْ صَدَقَةً ذَا خَيْرٍ لَّكُمْ وَالْهَرَقِ  
 لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ اسْتَفْتُمْ أَنْ تَفْعَمُوا بِيْرِيْنَ، تَجْوِيْلُكُمْ  
 صَدَقَةً فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ وَاطْلِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۝ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى  
 الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ  
 مُهِينٌ ۝ لَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ  
 كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝  
 اسْتَخْوَدَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْسَبِلَهُمْ ذِكْرُ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ  
 أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَخَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ  
 فِي الْأَذَىٰ لَبِيسٌ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلْبَ لَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ فَوْزٌ عَزِيزٌ ۝ لَا تَجِدُ  
 قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ



أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ  
وَأَيَّدَ خُلُوفَهُمْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

### سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ  
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَيْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا  
وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ وَيُؤْتِعُهُم بَآيَاتٍ بِهِمْ وَيَايِدُ الْمُؤْمِنِينَ  
فَاعْتَبِرُوا يَأَيُّهَا الَّذِينَ لَا أَبْصَارَ وَلَوْ لَا أَرْكَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ  
فِي النَّبَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ يَتْلُوهَا اللَّهُ  
وَرُسُلُهُ وَمَنْ يُشَاوِرِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَرِيدُ الْعِقَابِ مَا فَلَاحُنَا قَسْرُ  
لَيْسَةٍ أَوْ تَرْكُنَا قَوْمًا بِمَةِ عَلَى أَصُولِهَا قَبِيلُ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ  
الْبَاقِينَ وَمَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ



مِنْ جَبْرٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا خَافٍ وَلَا يَسْلُمُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنَ رَبِّهِ وَآلِهِ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
 وَلِلْأَنْفَرِ وَالْأَنْفَرِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ  
 الْأَغْنِيَاءُ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِأَنْتُمْ وَالرَّسُولُ فَخْذُكُمْ وَمَا نَصِيحُكُمْ عَنْهُ فَاَتَّقُوا  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفَقِيرِ الْمُهْجِرِ الَّذِي يَخْرُجُ  
 مِنْ بَيْتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّافُونَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ  
 وَالْأَنْفَرِ مِنْ قَبْلِهِمْ يَكْفُرُونَ مَا جَاءَ مِنْهُمْ وَلَا يُجِدُونَ  
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ  
 خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَنْعَ نَفْسِهِ قَدْ وَكَّلَ اللَّهُ لَهُمُ الْقُلُوبَ وَالْأَفْئِدَةَ  
 مَنْ بَعْدَهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَعِزَّنَا وَلَا تُخَوِّنَا إِنَّهُمْ سَفَوْنَا بِالْأَيْمَانِ لَا تَجْعَلْ  
 فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 نَادَوْا بِقَوْلِ الْكَافِرِينَ كُفْرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَيْسَ أَخْرَجْتُمْ  
 لِنَخْرُجَكُمْ مِنْكُمْ وَلَا تَطِيعُكُمْ أَحَدٌ أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ  
 بِشَهَادَةِ أَنْتُمْ لَكُمْ يَوْمَ لَيْسَ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْسَ قُوتِلُوا

لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَا يَنْصُرُوهُمْ لِيُولَّيَا لَا يَنْصُرُونَ لَا نَسْتُمْ  
 أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَا  
 يَقْتُلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدُرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ  
 شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ  
 كَمَثَلِ الَّذِينَ يَمُرُّونَ فِي رِيَاءٍ أَفْوَاجًا يَوْمَ أُنْفِرُ مِنْ بَيْنِهِمْ سَائِبًا  
 كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ خُذُوا خُذُوا خُذُوا خُذُوا خُذُوا خُذُوا خُذُوا  
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا  
 وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَسْتُمْ بِفُسْرٍ  
 قَدِ مَتَّعْتُمْ وَلَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
 نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِ  
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْبَاقِيُونَ لَوْ أَنزَلْنَا  
 هَذَا الْفُرْقَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ  
 خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

الفرقان

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ  
الْبَارِءُ الْمَصُورُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

### سُورَةُ الْأَمْتَارِ مَدَنِيَّةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوَّ  
وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ  
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَدًا  
فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا  
أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ خَرَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ  
يَشْفِقُوا كُمْ يَكُونُوا كُفْرًا أَعْدَاءُ وَيَبْشُرُوا الْإِيكُم أَيُّدِيهِمْ وَالْيَسْتَنْتَهُمْ  
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَنْ يُكْفَرُوا لِي تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ فَكَانَتْ لَكُمْ  
إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالزُّبَيْرِ فَقَالَ أُولَئِكَ  
لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ

وَبَدَّابِينَنَاوَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تَوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ  
إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ بَيَّهَ لَا مُشْغِرِينَ لَكَ وَمَا أَمَلْتُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْنَا  
تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ  
كَفَرُوا وَارْحَمْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هَلْ لَكَ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ  
إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَبْذُوقِ آيَةَ اللَّهِ هُوَ  
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ه عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ يَرْتَابُونَ مَقَامًا مِّنْهُمْ  
مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ه لَا يَنْصِبُ اللَّهُ عِزًّا لِّمَن يَرْتَابُ  
يَقْتُلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ تُخْرُجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَرَبِئْسَ مَا كَفَرْتُمْ ه أَوْ تَقْسِمُوا  
بِالَّذِينَ فِي الدِّينِ بِمَا كَفَرْتُمْ إِنَّمَا يَنْصِبُ اللَّهُ عِزًّا لِّمَن يَرْتَابُ يَرْتَابُوكُمْ  
فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ وَطَعَنُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَرَبِئْسَ مَا كَفَرْتُمْ  
وَمَنْ يَبْذُوقِ آيَةَ اللَّهِ ه هُمُ الْمُنَافِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ  
الْمُؤْمِنَاتُ فَصَحِّحْنَ فَإِن تَحْنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ  
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حَالِلٌ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ  
وَأَن تَوَدُّهُنَّ مَا نَبْذُرُوهَا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَ مَوَدَّةَ  
أَجُورَهُنَّ وَلَا تُفْسِدُوا بَعْضَ الْكَوَافِرِ وَسَّأَلُوا مَا أَنْبَأْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم

مَا أَنْبَأُوا الذِّكْرَ حُكْمَ اللَّهِ بِحُكْمٍ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ①  
 وَإِنْ جَاءَكُمْ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ أَوْ جَاءَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ لَعَابِثَةً  
 فَمَا تُدْرِكُوا الْبَرَّ فَوَاقٍ فَمَا تُقْبَلُ فَؤَادًا ثَقُوبًا ②  
 أَنْتُمْ بِمُؤْمِنِيكُمْ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ  
 يَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُبَشِّرَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُبَشِّرَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا يُفْتَلِسَنَّ  
 أُولَئِكَ هُمُ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ يَبَيِّنُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَلَا  
 يَعْصِبُ يَدًا فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ③ يَأْتِيهَا الَّذِينَ يَزْنِي أَمْثَلًا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 فَذَرِيَّةً مِنْ آخِرَةٍ كَمَا يَسِيرُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ④

### سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ أَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① يَأْتِيهَا الَّذِينَ يَزْنِي أَمْثَلًا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا  
 تَفْعَلُونَ كَبِيرٌ مُفْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا أَمْثَلًا لَا تَفْعَلُونَ ② إِنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ  
 الَّذِينَ يُفْتَلِسُونَ فِي سَبِيلِهِ صَبَاحًا كَانَهُمْ يُنْشِرُونَ صَوْرَهُ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ لِمَ تَعْبُدُونَ آيَةَ رَسُولِ اللَّهِ  
إِيَّكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ  
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي أُمَّةً لِي فِي رِسَالِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مَقْصُودًا  
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَبَشِّرِ الرَّسُولَ بِآيَةٍ مِنْ بَعْدِي أَشْفَى أَحْمَدُ  
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذِهِ آيَاتُهُمْ يُفْتَرُ عَلَى  
اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ  
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ  
نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ  
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَرَّةٍ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ الْإِيمِ ۝ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَتَجْعَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ  
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَارِعَ خَيْرَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَذْرَاءِ الْأَنْهَارِ الْعُظِيمِ  
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنِ

أَنْصَارُ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِجِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ قَامَتْ حُلَا بِقَّةٌ مِّنْ نَّبِيِّ  
 إِسْرَءِيلَ بِرَأْسِهَا حُلَا بِقَةٌ قَائِمَةٌ تَالِيزِينَ آمَنُوا عَلَى عُدُوِّهِمْ فَأَجْبَحُوا الْمَصْرِيَّةَ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ اِخْبَارِيَّةٌ عَشْرَةٌ اَيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ  
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَارْتَاوُوا رَبَّنَا إِلَهُ خَلْقِ  
مُوسَى وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَعَلَّكَ يُبْعَثُونَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَا الْكَرَمِ  
قُلْ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ هُوَ الَّذِي يَرْحَمُ  
الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْعِمَارِ بِحِمْزٍ شَبَّاهٍ أَلَيْسَ مِنْكُمْ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ قُلْ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي عَمِلْتُ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَتَّقُوا النَّاسَ أَتَايَا فَدَمَتِ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ فَإِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَتَّقُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ لَا يَفِيضُكُمْ ثُمَّ



٢٦٥

تُرْوَوْا إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
فَاذْهَبُوا إِلَى الْمَسْجِدِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ فَإِذَا أَقْبَضَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ  
اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا  
انْبِغْضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قَدْ مَنَّ اللَّهُ خَيْرًا مِنَ الْغَنِيِّمْ  
الَّتِجَارَةُ وَاللَّهُ خَيْرٌ أَلْسَرُ فَيَسِّرُ

### سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ مَدَنِيَّةٌ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ  
أَنْكَلِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا مُغْضِبًا يُغْضِبُوا  
تَنْصَرِفُوا عَنْهُمْ كَمَا أَنْتُمْ مَكْرَهُونَ يُخْسِرُونَ كُلَّ صِغَةٍ

عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ وَآخِزُهُمْ فَاتْلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُؤْخِطُوا وَإِذْ أَفِيلَ لَهُمْ  
 تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّانًا وَسَمُّهُمْ وَأَتَيْتَهُمْ بِصُدُورٍ  
 وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سِوَاكَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ  
 أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَن عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ  
 يَنْفَضُوا وَلَهُ خَزَائِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْكُتُبُ الْعَلِيمَةُ لَا يُفْقَهُونَ  
 يَقُولُونَ لَسِيرُ جَعْنَا إِلَى اللَّهِ بِنْتًا لِّجُرْجَسَ الْأَعْرَضِ الْأُولَىٰ الْعِزَّةُ  
 وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكِتَابُ الْعَلِيمُ لَا يَعْلَمُونَ بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مَن قَبِلَ أَن يَبْلُغَ أَحَدٌ كُمُ الْمَوْتِ  
 بِفِقْوَارٍ لَّوْلَا آخِرُ تَنِيَّةٍ إِلَّا أَجْرٌ قَرِيبٌ فَأَصَدَّ وَأَخْرَجَ الصَّالِحِينَ  
 وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

### سُورَةُ التَّغَاِبِ مَدَنِيَّةٌ ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَقُّدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
مِنْكُمْ كَافِرًا مِنْكُمْ مُؤْمِرًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَمْدِ وَحَوْرَكُمْ فَأَخْسَرَ حَوْرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يَعْلَمُ مَا تَسْتُرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِي يَرَى كُفْرًا مِنْ قِبَلِكُمْ أَفَؤُا  
وَبِأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا أَبْشَرُ مِنْهُمْ وَنَحْنُ أَكْبَرُوا  
وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَن لَّنْ  
يَنْبَغَتْ أُولَٰئِكَ لِيَأْتِيَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ لَسَيُؤَذِّنُكُمْ لِقَاءُ رَبِّكُمُ الَّذِي  
يُبَيِّنُ لَكُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ أَنْتُمْ أُنزِلْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ النَّعَاطِ وَمَنْ  
يَوْمَ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۚ وَتُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ أَثَرُ الْقَوْلِ الْعَزِيمِ  
وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَوْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ

يَعِدْ قَلْبَهُ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُتُوكُلِّ أَلَمٍ مُنِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْكُمْ  
وَأُولَئِكَ كُمْ عَدُوٌّ لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ  
أَجْرٍ عَظِيمٍ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَلَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا  
خَيْرًا لَا تَفْسِدُكُمْ وَمَنْ يُفْسِدْ نَفْسَهُ فَإِنَّهَا لَهَا مِمَّا كَانَتْ تَكُونُ  
إِنْ شَرَفُوا اللَّهَ فَرَضًا حَسَنًا يُضْعِفُهُ لَكُمْ وَيُغْنِيَكُمْ وَاللَّهُ  
شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

### سُورَةُ الطَّلَا وَمَدِينَةُ اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا حَلَفْتُمْ  
النِّسَاءُ ۖ فَحْلِفُوا هَلْ عَدَّتُمْ وَأَخْصَا الْعِدَّةَ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ وَلَا تَخْرُجُوا إِلَّا بِأَتْنِ  
بِحَسْبَةِ مَبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ

النِّسَاءُ

فَعَدَّ كَلِمَ نَفْسِهِ لَا تَذَرُ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا  
 بَلَغَ أَجَلَ هَرَبٍ فَأَمْسَكَ هَرَبٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ قَارِ فَوْهَرٍ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا  
 ذُوَ عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنِ كَانَ  
 يَوْمًا مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ  
 أَمْرِهِ فَذُجِّلَ اللَّهُ لِلْخَلْقِ قُدْرَاهُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ  
 لِمَا يَجِبُ إِنْ رَأَيْتُمُ بَعْدَ تَهْجُرَتِكُمْ أَشْهُرًا وَاللَّهُ لَمَّ يَجْزُوا وَلَكِنَّ  
 الْأَخْمَارَ أَجْلُ هَرَبٍ أَن يَضَعُ حَمَلُهُ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
 يُسْرَاهُ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ  
 وَيُعْطِ لَهُ أَجْرًا كَبِيرًا أَسْكِنُوا هَرَبٍ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ دُونِكُمْ وَلَا  
 تَضَارُّوهُ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي حَمَلٍ فَأَنْهَوْا عَلَيْهِمْ حَتَّى  
 يَضَعُوا حَمَلَهُمْ فَإِنْ زَضَعُوا كَحْمٍ فَأَتَوْهُم بِأُجُورِهِمْ وَأَنْهَوْا بَيْنَهُمْ  
 بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَ رِئَاسَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي الْخَلْقِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
 مِّنْ سَعَتِهِ وَمَن فَرَّ عَلَيْهِ زُرْفُهُ فَلْيُنْهَوْهُمَا إِنِّي  
 اللَّهُ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً إِنِّي مَاءً سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَشْرٍ

يُخْسِرُهَا وَكَانَ مِنْ فَرِيقَةِ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رِيهَا وَرَسُولُهُ فَحَاسِبْتُمَا  
 حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذَابُهَا عَذَابًا تُكْرَاهُ قَدْ أَفْتَوْا بِأَمْرِهَا  
 وَكَانَ عَقِبُهَا أَمْرُهَا خُسْرًا أَهَذَا اللَّهُ لَعَنَ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا  
 يَتْلُوا عَلَيْهِكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ  
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَخْسَرَ اللَّهُ لَهُ  
 رِزْقًا اللَّهُ أَعْلَمُ خَلْقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مُثَلْثَةً يَتُنَزَّلُ مِنَ  
 السَّمَاءِ مَائِدَاتُ الْمَوْتِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فَهِيَ بَرَوَاتُ اللَّهِ قَدْ أَحْكَمَ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ اِنْشَاءً عَشْرًا دَائِمَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا  
 أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ فَرَضَاتُ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ بَرَّخَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً أَيْمَنَ كُمْ وَاللَّهُ

مَسْئُولِيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ ۙ  
 إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ بِغَضِهِ  
 وَأَعْرَضَ عَنْ غَمٍّ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَبْأَكَ هَذَا أَفَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ  
 الْخَبِيرُ ۙ إِنَّ تَتُوبَ إِلَى اللَّهِ فَعَذَابُكَ فَلَوْ بَكَا وَأِنْ تَطَهَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ  
 اللَّهِ هُوَ مَوْلِيهِ وَجَبْرِ يَأْوِيهِ إِلَىٰ صَالِحِ الْقَوْمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَلِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ  
 طَهَّرَهُ عَسِيرٌ بِهِ إِنْ هَلَكَ إِنْ يُبَدِّلْهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكِ مُسَلِّمَاتٍ  
 مُّؤْمِنَاتٍ فَنَسِيتُ تَسْبِيحَ عِيْدِي سَابِحَتِي تَيْبَتِ وَأَنْبَارِي يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا أَفُؤَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا أَوْ فُؤَدَهَا النَّارُ وَالْحَجَارَةُ  
 عَلَيْهِمَا مَلِكَةٌ عِلْمٌ شَدَادَةٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا  
 يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَكْفُرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً  
 نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ ۙ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 نُورُهُمْ يَسْعَىٰ تَتْرَافُ بِهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ بِقَوْلٍ رَّبَّنَا إِنَّهُمْ لَنَا نُورٌ  
 وَأَنْفُسُنَا أَكُنَّا عَلَىٰ كَرِّ شَيْءٍ قَدِيرِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۙ جَمِّدِ الْخَبْرَ



وَالْمُتَعَفِّرِينَ وَعَلَّمَ عَلَيْهِمْ مَا يُؤْتِيهِمْ جَهَنَّمَ وَبَيَّنَّ الْمَصِيرَ ضَرَبَ  
 اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْهِ  
 مِنْ عِبَادٍ نَاصِحِينَ فَمَا نَتَّهَمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً  
 وَقِيلَ لَهُمَا ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الْآخِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ فَالَتْ بِرَبِّ أُيُوبَ عِنْدَكَ بَيْتُنَا فِي الْجَنَّةِ وَبَنِيَّ  
 فِرْعَوْنَ وَعَمَلُهُ وَبَنِيَّ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي  
 أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْنَاهَا بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا  
 وَكُتِبَ لَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْمُفْلِحِينَ

### سُورَةُ الْمُلْكِ مَكِّيَّةٌ اِخْرَاجُهَا ثَوْرٌ وَابِعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ  
 لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ  
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَاتَرٌ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ تَفْوًى فَاذْجَعِ  
 الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُجُورٍ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ

البصر

الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۖ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ  
 وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۚ وَلِلذِّبِ  
 كَبِيرٍ ۚ وَنَبِّئْهُمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۚ إِذْ أُلْفُوا فِيهَا سَمِعُوا  
 لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۚ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْمِ ۚ كُلَّمَا أُلْفِيَ فِيهَا فَوْجٌ  
 سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۚ قَالُوا بَلَىٰ فَدَجَأَ نَا نَذِيرٌ ۚ فَكَذَّبْنَا  
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِيَّاكُمْ إِلَّا فِي خَلِيلٍ كَبِيرٍ ۚ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا  
 نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۚ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ۖ بَلْ كُنَّا  
 ضَالِّينَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ بَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ ۖ فَهُمْ  
 كَاذِبُونَ ۚ وَأَسْرَوْا قَوْلَهُمْ ۖ أَوْ أَجْمَرُوا بِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۚ  
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَهُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۚ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
 ذُلُولًا ۖ فَاْمشُوا فِيهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۚ أَمْ لَكُمْ  
 مِنْ السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۚ أَمْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِ  
 السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرُهُ ۚ وَلَقَدْ كَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَقِيَ قَارِئُ خَبْرِهِمْ ۚ أَوْ لَمْ يَبْرُوا إِلَى الْمُنِيرِ ۚ فَوَقَّعَهُمْ صَاعِقَاتُ  
 وَيَفْبُضُّ مَا يُفْسِكُهُمْ ۚ إِلَّا الرَّحْمَنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۚ أَمْ هَذَا

الَّذِي هُوَ جَنَّةُ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ فَرْدًا وَارْتَحِمَنَّ إِيَّا  
 الْخَيْرُ وَالْآيَةُ غُرُورٌ أَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ يَنْصُرُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رَزَقَهُ  
 بِأَلْسِنَةٍ غُرُورٍ أَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ يَنْصُرُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رَزَقَهُ  
 سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَلَهُ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ فَلَهُ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 وَإِنَّهُ يُخْسِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذِهِ الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَمَّا  
 أَلْعَلَّمْنَاهُ فَلَمَّا نَازَلْنَا بِهِ مَظْهَرًا وَرَأَوْهُ زُلْفَةً سَبَيْتَ وُجُوهَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ فَلَمَّا أَرَأَيْتُمُ  
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَرَأَوْهُمُ الْجِبْرِائِيلَ مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ فَلَهُ هُوَ  
 الرَّحْمَنُ أَمَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَغْلَمُوا مِنْهُ فِي ضَلَالٍ  
 مُبِينٍ فَلَمَّا أَرَأَيْتُمُ الْإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَكُمْ عُواذُوا بِاللَّهِ فَانقَلَبُوا  
 مُدْبِرِينَ

### سُورَةُ الْفَلَمِ مَكِّيَّةٌ اثْنَتَاوُحْشُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْفَلَمُ وَمَا يَسْطُورُ مَا أَنْتَ  
 بِنِعْمَةِ رَبِّدِكَ بِخَبِيرٍ وَإِنْ يَدْخُلُ الْإِبْرَاهِيمَ مَغْشُورٌ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ

عَمِينَمْ ۖ فَسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ لَيْلًا وَنَهَارًا ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ  
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْتَدِينَ ۚ فَلَا تُطْعَمُ  
 الْمَكَّةُ بِبَيْتِهِ وَذَوَاتِهِ تَذْهَبُ هُنَا ۚ وَلَا تُطْعَمُ كُلُّ خَلْقٍ مَهْمِيرٍ ۝  
 هَمَّا زَمَسْنَا ۚ بَنِيمٍ ۚ مَتَاعٌ لِلْغَيْرِ مُغْتَدٍ أَثِيمٍ ۚ عَمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 زَنِيمٌ ۚ أَرْكَانُ أَمَالٍ وَبَنِينَ ۚ إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ۚ آيَاتُنَا فَالْأَسْمِيرُ  
 الْأَوَّلِيُّ ۚ فَتَسِفُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ۚ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ  
 كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ  
 وَلَا يَسْتَشْنُونَ ۚ فَمَا وَاعٍ عَلَيْهِمَا طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۚ  
 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ۚ أَنِ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ فَانْطَلَفُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۚ أَلَا يَدُ خَلْقَهَا الْيَوْمَ  
 عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۚ وَعَدُوا عَلَيَّ حَرْثَ قَدِيرٍ ۚ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا  
 إِنَّا لَضَالُّونَ ۚ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۚ قَالَ أَوْسَمُهُمْ ۚ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْ  
 تَسْبَحُونَ ۚ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى  
 بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ۚ قَالُوا يَوَيْلَ لَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا  
 خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۚ كَذَلِكَ الْعَذَابُ ۚ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ لِلْمُتَغَيِّرِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۚ أَفَنَجْعَلُ  
الْمُسْلِمِينَ كَالْجَاهِلِينَ ۚ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۚ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ  
فِيهِ تَذَرُسُونَ ۚ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ۚ أَمْ لَكُمْ آيَاتٌ عَلَيْنَا بِالْغَيْبَةِ  
الْيَوْمِ الْفَيْتَمَةِ ۚ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ۚ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ۝  
أَمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ قُلُوبًا تَوَاشَرُكَاءُ بِهِمْ ۚ إِنْ كَانُوا صَافِينَ ۚ يَوْمَ  
يُخْشَفُ عَن سَاقٍ وَيَدْعُ إِلَى السَّجْدِ فَلَا يَسْتَكْبِعُونَ ۚ خَشَعَةً  
أَبْصَرْتُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السَّجْدِ وَهُمْ  
سَالِفُونَ ۚ قَدْ زُيِّنَ وَمِنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْكَلِمِثِ سَتَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَأَفَلَا لَكُمْ عَيْنٌ مَتَّبِعُ ۚ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا  
بِهِمْ ۚ مِمَّنْ قَرَّمْ مُثْقَلُونَ ۚ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ بِهِمْ يَخْتَطَبُونَ ۚ  
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَفِرْ كَصَيْبِ الْغَوِي إِذَا سَادَ  
وَهُوَ مَكْشُومٌ ۚ لَوْلَا أَرْتَدَّا رُكْعَهُ نِعْمَةً مِّنْ رَبِّهِ ۚ لَشُبَّ الْقَرَاءُ وَهُوَ  
مَذْمُومٌ ۚ فَاجْتَنِبْهُ ۚ رَبُّهُ ۚ فَعَلَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّكَ تَرَىٰ أَنَّهُمْ  
لَسَجَنُونَ ۚ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ

سُورَةُ الْحَافَةِ مَكِّيَّةٌ اِثْنَتَاوُ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَافَةُ مَا الْحَافَةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ  
مَا الْحَافَةُ ۝ كَذَبَتْ ثَقُودٌ وَعَادٌ بِالْفَارَعَةِ ۝ فَأَمَّا ثَقُودٌ فَأَهْلِكُوا  
بِالطَّاعِنَةِ ۝ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا  
عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقُومَ فِيهَا صَرْعَى  
كَأَنَّهُمْ أَجْمَازٌ تُجْرَاوِيَّةٌ ۝ فَمَنْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ۝ وَجَاءَ  
فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَةُ بِالْحَافَةِ ۝ فَعَصَوُا رَسُولَ رَبِّهِمْ  
فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ۝ إِنَّا لَنَاقِمَاتُ الْعَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۝  
لِنَجْعَلَنَّكُمْ تَذَكُّرًا وَتَعْيِبَةً أَدْرَاكِ ۝ فَإِذَا انْجَعَى فِي الصُّورِ  
نَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ وَحَمَلْنَا الْآرَازُخَ وَالْجَبَالَ فِي كِتَابٍ وَاحِدَةٍ ۝  
فِي يَوْمٍ ذُو نَقَرٍ فَأُصْغِرَ ۝ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَسُيُوفُ يَوْمٍ ذُو نَقَرٍ ۝  
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهِمْ ۝ وَنَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ذُنُوبِهِ ۝  
يَوْمَ ذُنُوبِهِمْ غُرُورًا ۝ تَجْعَلُ مِنْهُمْ خَافِيَةً ۝ فَأَمَّا مَرَاوِي  
كِتَابِهِ يَمِينَهُ ۝ فَيَقُولُهَا وَمِنْ أَفْرَأٍ ۝ وَأَكْتَبِيهَا

الْحَافَةُ

إِنِّي كُنْتُ أَنَا مَلُوحَسَابِيَّةٌ ۝ فَهَوِيَ عَيْشَتِي رَاضِيَةً ۝ فِي  
 جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ فَهَوِيَ بِهَا دَانِيَةً ۝ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا  
 أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى ۝ وَأَمَّا مَن أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۝ فَيَقُولُ  
 يَلَيْتَنِي لَمْ أَوْتَ كِتَابِي ۝ وَلَمْ أَذَرَ مَا حَسَابِيَّةٌ ۝ يَلَيْتَنِي مَا كَانَتْ  
 الْفَاضِيَّةُ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۝ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي ۝ خُذُوهُ  
 فَعَلُّوهُ ۝ ثُمَّ اتَّخِمْ صَلَوَهُ ۝ ثُمَّ فِي سُلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا  
 فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَلِيمِ ۝ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ مَقَامِ  
 الْمُنْشِقِ ۝ فَلَيْسَ لَهُ يَوْمَ مَهَلٌ مِّنَّا حَمِيمٌ ۝ وَلَا لَهْجَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَقِيبٍ ۝  
 لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْغَاسِقُونَ ۝ فَلَا أَفْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ۝  
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ۝ وَلَا  
 بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَكْذَرُونَ ۝ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا  
 بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۝ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَعْنَا مِنْهُ آلُوتَ بَيْتٍ ۝  
 بِمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزٌ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَفَكِّيرِينَ ۝  
 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَرْهَكُمْ مَكَّةَ بَيْتٍ ۝ وَإِنَّهُ لَشَجَرَةٌ عَلَى الْجُفَرِيِّينَ ۝  
 وَإِنَّهُ لَحَوْ أَيْفُورٍ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝



مشور المعارج مكبة أربع وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَأَلْتُ سَائِلَ عَذَابٍ وَافِعٌ لِلْخَبِيرِ  
لَيْسَ لَهُ إِفْعٌ مِنَ اللَّهِ ذَا الْمَعَارِجِ تَخْرُجُ الْمَلَكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ  
فِي يَوْمٍ كَانَ مَفْدًى خَفِيسٍ أَلْفَ سَنَةٍ بِأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ  
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَتَرِيَهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمِغْلِ وَتَكُونُ  
الْجِبَالُ كَالْعُفْرِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يَبْصُرُونَ نَهْمَ يَوْمِ الْقَجَرِ  
لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ وَبَصِيلَتَهُ  
الَّتِي تَعُوبُهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّمَا الْبَشَرُ لِنَازَعَةٍ  
لِلنَّاسِ تَذَعُّوا مَرَادَ بَرٍّ تَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى إِنْ إِلَّا نَسْرَ خَلْقٍ  
هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا كَلَّا  
الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ  
فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِرِ وَالْمَعْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ  
بِیَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنْ عَذَابُ رَبِّهِمْ  
غَيْرُ مَأْمُورٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِجُورِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ

لَهُ



إِلَّا أَجْرٌ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُوَخَّرُونَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَالِ  
 رَبِّ إِنْ دَعَوْتُهُمْ فَوْفًا لَيْلًا وَنَهَارًا ۖ فَلَمْ يَزِدْهُمْ  
 دُعَاءً إِلَّا فِرَارًا ۚ وَإِنِ كَلَّمَاهُمْ عَمَّا تُغَيِّرُ لَهُمْ جَعَلُوا  
 أَصْبَحَهُمْ فِيءًا إِذَا أَنَّهُمْ وَاسْتَشْفَعُوا بِنُبَا بِهِمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا  
 اسْتِخْبَارًا ۚ ثُمَّ إِنِّي دَعَمْتُهُمْ جَهَارًا ۚ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ  
 لَهُمْ إِسْرَارًا ۚ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلُ  
 السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۚ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ بَنِيَّةٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ  
 جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجِعُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ وَقَدْ خَلَقَكُمْ  
 أَهْوَارًا ۚ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۚ وَجَعَلَ الْقَمَرَ  
 فِيهِنَّ نُورًا ۚ وَجَعَلَ السَّمْعَ سِرَاجًا ۚ وَاللَّهُ أَتَبَّكُمْ مِنَ الْأَرْحَامِ نَبَاتًا ۚ  
 ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۚ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْحَامَ  
 بِسَامًا لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ فَالْنُوحُ رَبُّهُمُ عَصَاةً  
 وَاتَّبَعُوا مِثْلَ نَبَا ذُلِّ الْقَارِئِ ۚ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۚ وَمَكَرُوا مَكْرَ كِبَارًا ۚ  
 وَفَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ  
 وَيَعْقُوبَ وَيَسْرَ ۚ وَفَذَالُوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ

مِمَّا خَلِيتَ لَهُمْ أَنْعَرَفُوا بِهِمْ فَلَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ قَلَمَ يَجِدُوا لَهُمْ قُرْدُونَ  
 اللَّهُ أَنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْخَيْرِ بِرَدِّي بَارَاءً أَنْكَ  
 إِنْ تَذَرْنَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَقَرَارٍ رَبِّ أَنْفَرِ لِي  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَفِي خَلْقٍ مُمِيتٍ مُمِيتٍ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدْ  
 الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ٥

سُورَةُ الْبُرْجَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاوْحَىٰ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَعْ  
 نِعْمَ مِنَ الْبُرْجَةِ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا فَرَادًا عَجَبًا يُفِيدُ  
 إِلَى الرَّشِدِ فَمَا مَنَابِهِ وَلَمْ يَشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَإِنَّهُ  
 تَعْلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَإِنَّهُ كَانَ يَفُولُ  
 سَبْعِينَ مِائَةً عَلَىٰ النَّهْرِ سَطَطًا وَإِنَّا لَنَنظُرُنَّ نَفْثًا لَا نَسِرُّوهُ  
 عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا وَإِنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَىٰ نَسِيرٍ يَعُوذُونَ بِرِجَالِهِ مِنَ الْجِسْرِ  
 فَرَادَوْهُمْ رَهَفًا وَإِنَّهُمْ كَانُوا كَمَا كُنْتُمْ وَأَنَّ يَبْعَثَ اللَّهُ  
 أَحَدًا وَإِنَّا لَنَقْسُتُ السَّمَاءَ فَوْجَهُ نَعْمَ خَلِيتَ حَرَسَاتِهِ يَدُ

وَشُكْبَاهُ ۖ وَإِنَّا كُنَّا نَفْعِدُ مِنْهَا مَفْجِعَةً لِلَّهِ ۖ فَمَنْ يَسْتَمِعِ إِلَّا  
 بِحُجَّةٍ لَهُ ۖ يَشْهَدُ بِأَنَّ صِدْقَهُ ۖ وَإِنَّا لَا نَذَرُهُ أَشْرَارِيهِ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ أَمَّ أَرَادَ  
 بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۖ وَإِنَّا مَنَّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَزَلَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
 قَدْرِهِ ۖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ إِلَىٰ نَعِيزِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ شَجَرَةٍ تُبْرِي ۖ هَرَبًا ۖ وَإِنَّا  
 لَنَاصِعُونَكَ أَهْلَ الْأُمْنَانِ ۖ فَمَنْ يُؤْمِرُ بِهِ فَلَا يَخَافُ تَحْشَاتُ وَلَا  
 رَهْفًا ۖ وَإِنَّا مَنَّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَوَعَدْنَا الْفَاسِقِينَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا  
 رَشَدًا ۖ وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا أَعْمَىٰ ۖ فَكَبَّوْا عَنْهُمْ حَبْلًا ۖ وَارْتَبَتُوا عَلَى  
 الْمُرِيقَةِ ۖ لَا سَفِينَتُهُمْ مَاءٌ عَذَابُهُ ۖ لَنَبْقِيَنَّهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُغْرِخْ غُرْخًا  
 رَبُّهُ ۖ نَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدَ ۖ وَإِنَّا لَمَسْجِدٌ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوهُمُ إِلَىٰ  
 أَحَدٍ ۖ وَإِنَّا لَنَاقِمٌ مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادًّا وَيُحَوِّثُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ  
 فَإِنَّمَا أَذْهُمُ ۖ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۖ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ  
 ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۖ فَإِنِّي لَنُذِيرٌ ۖ يَمُنُّ بِاللَّهِ أَحَدٌ وَلَنُاجِدُ مَرْدُونَ  
 مُلْتَحِدًا ۖ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتٍ ۖ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ قَبَّلْنَا  
 نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا أَبَدًا ۖ وَخَلَّيْنَا أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَسَيَعْلَمُونَ ۖ مَرَّضَعُوا  
 نَاصِرًا ۖ وَأَفْلَحَ عَمْدًا ۖ فَإِنَّا أَزْرُقُ أَفْرِيحًا ۖ مَا تَوْعَدُونَ ۖ أَمْ يَجْعَلُ اللَّهُ رِسْمًا ۖ

٢٢

عَلَّمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ  
يُتْلِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُمْ رَحْدًا يُنْعَلِمُ أَرْفَدًا بَلْغَاؤُا رَسَلَتْ  
رَبَّهُمْ وَأَحَادًا بِقَالِهِ يُنْعَلِمُ وَأَخْصِرُ كُلَّ شَيْءٍ عَمْدًا ۚ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكِّيَّةٌ  
ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْمُنِيبُ إِنَّا أَفْلَحْنَا  
وَأَنْفَضْنَاهُ أَفْلَحْنَا ۚ أَفْلَحْنَا ۚ وَأَوْرَثْنَاهُ بَنِينَ ۚ وَرَثَتْنَا أَثَرَنَا  
سَنَلْفِي عَلَيْهِمْ فَلَا تَفِيلاً ۚ إِنَّا شِئْنَا ابْنًا مِّمَّنْ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمَ  
فِيلاً ۚ إِنَّكَ فِي أَعْيُنِنَا سُبْحَانُكَ يَا وَادُّ كَرَامٍ رَبُّكَ وَتَبَسَّلَ  
إِلَيْهِ تَبَسُّلاً ۚ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۚ  
وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرَ جَمِيلَةٍ ۚ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ  
أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۚ إِنَّا لَنَبْتَلَا أَنْكَلًا وَجِيماً ۚ وَطَعَامًا  
ذَائِعَةً وَعَذَابًا أَلِيماً ۚ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ  
كَغَيْبٍ مَّهِيلًا ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۚ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذَهُ أَخْذًا وَّبَسِيلًا ۚ  
 فَجِئَ تَتَفَوَّرَانِ كَقَرْنٍ ثُمَّ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مِنْهَا  
 يُمْطَرُ ۖ كَارِوَعْدِهِ مَفْعُولًا ۚ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ  
 سَبِيلًا ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي النَّبِيلِ  
 وَنَصَبِهِ وَثُلُثِهِ وَحَامِيَةً مِنَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ ۖ وَاللَّهُ يَفْهَرُ  
 الْبُيُوتَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ آدَمَ نَحْصَهُ قِتَابَ عَلَيْهِمْ قَافِرَةٌ وَأَمَّا يُبَشِّرُ مِنَ الْفِرَاءِ  
 عِلْمَ أَرْسِيحُونَ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَفِرُونَ مِنْ قِصَلِ  
 اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَافِرَةٌ وَأَمَّا يُبَشِّرُ مِنْهُ وَأَفِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا  
 لَا يَنْفَعَكُمْ مِنْ خَيْرِ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْلَمُ بِأَجْرٍ وَأَنْتُمْ تُغْلِبُونَ  
 اللَّهُ إِنْ أَرَادَ نَصْرُكَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

سُورَةُ الْمَدَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكِّيَّةٌ  
 خَمْسُونَ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْقُدُّوسُ فَمَّا نَذَرُ



وَرَبُّكَ بِخَبْرِهِ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرَهُ وَالرَّجْزَ قَدْ هَجَرَ ۚ وَلَا تُنْكِرُ  
 تَسْتَخْفِرُكَ وَلِرَبِّكَ قَابِضٌ ۚ بَلَاةٌ أَنْفَرْتَهُ إِنَّا فُورٌ ۚ قَدْ أَلْهِمَ يَوْمَ  
 عَمِيرَةً عَلَى الظَّالِمِينَ غَيْرِ يَسِيرٍ ۚ ذُرِّيٌّ وَمَنْ خَلَقْتَ وَحِيدًا ۚ  
 وَجَعَلْتَهُ لَكَ مَا لَا مَقْدُودًا ۚ وَبَيْنَ شُهُودًا ۚ وَمَقْدُودًا ۚ تَقْصِيدًا ۚ  
 ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ يَزِيدَكَ ۚ كَلَّا إِنَّكَ كَارِهٌ لِابْتِغَاءِ عَمِيدٍ ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُ  
 صُغُورًا ۚ إِنَّكَ بِخَرِّ وَقْدٍ ۚ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَرُهُ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَرُ  
 ثُمَّ خَلَّزَهُ ثُمَّ عَمِيرَ وَبَسَرَ ۚ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَجْبَرَ ۚ فَقَالَ إِنِّي هَذَا إِلَّا لَا  
 يَسْعَى يَوْمَئِذٍ إِلَّا فُؤَادُ الْبَشَرِ ۚ سَاءَ صَاحِبِ سَفَرٍ ۚ وَمَا أَذْرِيكَ  
 مَا سَفَرُهُ لَا يُفِي وَلَا تَذَرُهُ لَوَاحِدَةً لِلْبَشَرِ ۚ عَلَيْهَا تِسْعَةَ  
 عَشْرَةٍ ۚ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا  
 جَعَلْنَا عَدَّةَ نَعْمٍ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُظْهِرُوا لِيَوْمِئِذٍ  
 الْكِتَابَ ۚ وَبَرِّدَا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْجُوا أَنَّ يَنْزِلَا الْكِتَابَ  
 وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَحٌ وَالظَّالِمُونَ مَا أَرَادَ اللَّهُ  
 بِهِمْ امْتِلَاءَ كَذَلِكَ يَخْلُقُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْدُ ۚ مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ  
 جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا يَصْرِفُهُ إِلَّا ذِكْرُ الْبَشَرِ ۚ كَلَّا وَالْفَقِيرُ وَالسَّيْلُ

إِذَا دَبَّرَ وَالصُّبْحَ إِذَا اسْتَقْبَرَ إِنَّهَا لَأُحْدَى الْخَبَرِ تَذِيرَ الْبَشَرِ  
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةً  
إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّةٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْغُجْرِ مِمَّنْ مَا سَلَكَكُمْ  
فِي سَفَرِهِمْ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلِيِّينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَشْكِيِّينَ  
وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ النِّجَالِ بِضُرُبٍ وَكُنَّا نَكُذُّ بِبِئْسَ يَوْمٍ الدَّيْرِ حَتَّى آتَيْنَا  
أَنْفُسَهُمْ بِمَا تَبِعُوا شِقَاقَ الشَّعْبِ عَنِ بَقَا لَهْمُ عَرَالَتِ كَرَّةٍ  
مُغْرَضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ بَلْ يُرِيدُ  
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَيِّضُوا صُحُبًا مُنْشَرَّةً كَلَّا بَلَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ  
كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ بِقَمَرٍ شَاءَ ذِكْرُهُ وَمَا تَذَكَّرُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّفْوِ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

سُورَةُ الْفِيَاةِ مَكِّيَّةٌ تَتْلُو ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا أَفْسِمُ يَوْمَ الْفِيَاةِ  
وَلَا أَفْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ أَيْحَسِبُ أَنَّ نَسْرَ الرَّجْمِ  
عِظَامُهُ بَلَى فَذَرِ عَلَى أَرْسُورٍ نَانَهُ بَلْ يُرِيدُ أَنْ نَسْأَلَ

نَفْسُهُ

لِيَجْعَلَ أَمَامَهُ كَيْ يَسْأَلَ أَيَّامَ يَوْمِ الْفَيْمَةِ ۖ فَإِذَا ابْرَأَ ابْصِرْ ۚ  
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۚ وَجُمِعَ الشُّعْبُ وَالْقَمَرُ ۚ يَقُولُ لَا نَسْرَ يَوْمَ مَيْدِ  
 ابْرَأَ الْقَمَرُ ۚ كَلَّا لَا وَزُرْهُ إِلَى رَيْدِ يَوْمَ مَيْدِ الْمُسْتَقَرِّ ۚ يَنْبِئُوا لَا نَسْرَ  
 يَوْمَ مَيْدِ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۚ بَلْ لَا نَسْرَ عَلَى نَفْسِهِ ۚ بِصِيرَةٍ ۚ وَلَوْ أَلْفَى  
 مَعَاذَ بِيرَةٍ ۚ لَا تَحْزَنُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْلَمَ بِمَا أَرْسَلْنَا جَمْعَهُ  
 وَفَرَأْنَهُ ۚ فَإِذَا افْرَأْنَهُ قَاتِبُ فَرَأْنَهُ ۚ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۚ كَلَّا  
 بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۚ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۚ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ۚ  
 إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۚ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۚ تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا  
 قَافِرَةٌ ۚ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الشَّرَافَةَ ۚ وَفِي الْمَرَاوِ ۚ وَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفِرَافِ  
 وَانْتَبَتِ السَّائِفُ بِالسَّائِفِ ۚ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاوِ ۚ فَلَا صَدَّ وَوَلَا  
 صُلَى ۚ وَلِكِنْ كَذَبٌ وَتَوَلَّى ۚ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ ۚ يَتَمَطَّى ۚ أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ  
 ثُمَّ أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ ۚ أَتُحْسِبُ أَنَّ نَسْرَ أَنْ تُشْرَكَ سُرِّي ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ  
 مَرَمًى تُمْنِي ۚ ثُمَّ كَانَ عِلْفَةً ۚ فَخَلَوْا قِسْوَ ۚ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجِيرَ الَّذِي كَرَّ  
 وَلَا نَحْنُ ۚ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ ۚ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْقَمُونَ نَسْرَ

سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ اِخْرَاجُهَا ثَوْرٌ اَيُّسَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَآءِى عَلَى النَّاسِ حِمْزٌ  
 أَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مَّذْكُورًا أَنَا خَلَقْنَا آلَ نَسْرٍ مِّنْ  
 نُّطْقَةٍ مِّنْ شَجَرٍ فَبَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا أَنَا هُوَ يَتْلُو السَّيْلَ  
 إِمَّا شَاكَرًا وَإِمَّا كَافُورًا أَنَا أَعْتَدُ النَّالِجِينَ سَكْسَلًا وَأَعْلَى  
 وَتَسْعِيرًا إِنْ أَلْبَرَارَ يَبْشُرُونَ كَاسٍ مِّنْ جَمْعٍ كَافُورًا عَمِينًا  
 يَبْشُرُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُحْمَرُونَهَا تَجْعِيرًا يُوَفُّونَ النَّذْرَ وَيَخَافُونَ  
 يَوْمًا كَانَتْ شَرَّةٌ فَسْتَطِيرَ وَيُطْعَمُونَ الْمَعَامَ عَلَى حَبِّهِمْ مَسْكِينًا  
 وَبَنِينَ وَأَسِيرًا أَنَا نُطْعِمُكُمْ لَوْ جَدَّ اللَّهُ لَا تَرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً  
 وَلَا شُكْرًا أَنَا نَحَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبَسَ وَكَسَى فَفُتِرَ إِنْ بَوَفَّيْتُمْ اللَّهَ  
 شَرُّهُ الْيَوْمَ وَلَقِيلُهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاءَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً  
 وَخَرِيرًا مُّتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شِفَا وَحَلَا  
 زَمْخَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَلْفُوفُهَا تَذَلُّلًا  
 وَيَبَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مَّرْفُوضَةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ فَوَارِيرًا فَوَارِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ

مَرْضَىٰ قَدْ رَوَاهَا تَغْدِيرًا وَيُسْفَرُ فِيهَا كَأَسَاكَانٍ مَزَاجَهَا  
 زَنْجِيلاً عَيْنَا فِيهَا تُشَبِّهُ سُلْسِيلاً وَيَكُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ  
 مَخْلُودًا إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا أَمْنُ شُورَاهُ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ  
 عِيَامًا وَمَلَأَ كِبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ يَسْنُدُ بِسِرْخَصَرٍ  
 وَإِسْتِزْوٍ وَخُلُوفٍ أَسَاوِرٍ مَرْضَىٰ وَسَفِيلُهُمْ رِبْعُهُمْ شَرَابًا  
 طَهُورًا إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَعْمُ  
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْفُرْقَانَ تَنْزِيلًا فَأَخِذْ لَكَ خُمُورًا وَلَا تَطْعُ مِنْهُمْ  
 إِنَّمَا أَوْفَوْرَاهُ وَإِذَا كُرِيسُكُمْ رِيْدُ بَحْرَةٍ وَأَصِيلًا وَمِنْ السَّيْلِ  
 فَأَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا إِنْ هُوَ إِلَّا يُجِبُّورُ الْعَاجِلَةِ وَيَذَرُورُ  
 وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ثُمَّ خَلَفْتَهُمْ وَشَدَّ نَأْسَهُمْ وَإِذَا شَيْءٌ  
 بَدَّلْنَا أَمَلَهُمْ تَجْدِيلًا إِنْ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَرْشَاءُ أَتَّخِذُ إِلَهِينَ  
 سِوَا اللَّهِ وَمَا تَشَاءُ وَإِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا  
 يَذْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالطَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ مَكِّيَّةٌ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْمُرْسَلَةِ عِزًّا ۖ وَالْعَصَبَةِ عَصَبًا ۖ  
 وَالتَّيْسُتَانِ نَشْرًا ۖ وَالْغُرْفَيْنِ فَزًّا ۖ قَالَمْ يَلْفَيْتَ ذَا كَرًّا ۖ عِذْرًا أَوْ نَذْرًا ۖ  
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ۖ بِلَاذِ النُّجُومِ طُمِسَتْ ۖ وَإِذِ السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۖ  
 وَإِذِ الْأُبْحَالُ تُسَلَّتْ ۖ وَإِذِ الْمُرْسَلُ أَقْنَتْ ۖ لَا يَوْمَ اجْتَلَتْ ۖ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۖ  
 وَمَا أَذْرَبَكُمْ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۖ وَيَا أَيُّومَيِّدِ لِلْمَكَّةِ بَيْتَ ۖ أَلَمْ تَهْدِكِ الْأَوَّلِينَ ۖ  
 ثُمَّ تُضِلُّهُمْ الْآخِرِينَ ۖ كَذَلِكَ تَفْعَلِينَ الْغَيْرِ مِثْرًا ۖ وَيَا أَيُّومَيِّدِ  
 لِلْمَكَّةِ بَيْتَ ۖ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَاءٍ مَقْصِيرٍ ۖ فَجَعَلْتَهُ  
 فِي فِرَارٍ مَجْهِرٍ ۖ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ۖ فَفَتَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَبَنِي يَوْمَيِّدِ  
 لِلْمَكَّةِ بَيْتَ ۖ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ خُرُوجَاتًا ۖ أَجْنَاءَ وَأَمْوَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا  
 فِيهَا رَوَاسِيَ شُهُخًا ۖ وَأَسْفِينًا ۖ مَاءَ فِرَاتٍ ۖ وَيَا أَيُّومَيِّدِ لِلْمَكَّةِ بَيْتَ ۖ  
 إِنَّا نَطْلُقُوكَ إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ ۖ تَكْذِبُونَ ۖ إِنَّا نَطْلُقُوكَ إِلَى الْخَلَاءِ ۖ تَكْذِبُ شُعْبٌ ۖ  
 لَا مَلِيلَ وَلَا يَحْنُ مِنَ اللَّهِ ۖ إِنَّمَا تَزِدُّ بِشْرَكَ الْفَصْرَ ۖ كَأَنَّهُ  
 جَمَلٌ صَبَرٌ ۖ وَيَا أَيُّومَيِّدِ لِلْمَكَّةِ بَيْتَ ۖ هَذِهِ أَيُّومٌ لَا يَنْخَفُونَ ۖ وَلَا  
 يُؤَدُّ لَهُمْ قَبِيلَتُهُ زُورٌ ۖ وَيَا أَيُّومَيِّدِ لِلْمَكَّةِ بَيْتَ ۖ هَذِهِ أَيُّومُ الْفَصْلِ  
 جَمَعْنَاهُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۖ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۖ وَيَا أَيُّومَيِّدِ

٧٢

لَلْمَكَةِ بَيْتٍ ۝ إِنَّ الْمَثْفِيرِ فِي ظُلُوغِهِمْ وَفَوَاكِدِهِمَا يَشْتَمُونَ ۝  
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝  
 وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمَكَةِ بَيْتٍ ۝ كُلُوا وَتَشَبَّهُوا فِيلًا إِنَّكُمْ تَجْرُمُونَ ۝ وَيَلْ  
 يَوْمَئِذٍ لِلْمَكَةِ بَيْتٍ ۝ وَإِذَا فِيلُ لَهْمٍ ۝ كَعُولًا يَتَكَعَّمُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْمَكَةِ بَيْتٍ ۝ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

### سُورَةُ النَّازِعَاتِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ  
 الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝ كَلَّا  
 سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۝  
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝ وَخَلَقْنَاهُمْ أَزْوَاجًا ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ سُبُلًا ۝ وَجَعَلْنَا  
 بَيْنَ لَبَايَسًا ۝ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ مَعَاشًا ۝ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۝  
 وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۝ لِنُخْرِجَ بِهِ  
 حَبًّا وَنَبَاتًا ۝ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْحَاءِ ۝ يَوْمَ يُنْفَخُ  
 فِي الصُّورِ ۝ فَنُثِّرُ أَفْوَاجًا ۝ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ۝ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۝ وَسُيِّرَتِ

النبأ



الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۚ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۚ لِلطَّغْيْرِ مَقَابًا ۚ  
 لَيْشِيرَ فِيهَا أَخْفَابًا ۚ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۚ إِلَّا حَمِيمًا  
 وَغَسَافًا ۚ جَزَاءُ وُقُوفًا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۚ وَكَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا كَذِبًا ۚ وَكَانَتْ أَعْيُنُهُمْ كَتَأْبَاهُ ۚ فَذُوقُوا أَلْقَرَنَ رَبِّهِ كُفْرًا  
 إِلَّا عَذَابًا ۚ إِنَّ الْمُتَفِيرِينَ مَقَارًا ۚ حِدَ آيُوهَا عُنَابًا ۚ وَكَوَامِلُ أَثَرَابًا ۚ  
 وَكَأْسَاءُ مَقَابًا ۚ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ۚ جَزَاءُ مِمَّنْ  
 رَّبُّهُ عَمَاءٌ حِسَابًا ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 الرَّحْمَنُ لَا يَفْلِكُورُهُ خُطَابًا ۚ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ  
 صَفًّا لَا يَتَخَلَّمُونَ إِلَّا مَا أُنْزِلَ لَهُمُ الرَّحْمَنُ فَاذْخَبَابًا ۚ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ  
 بِمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَهًا رَبًّا ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْخَسِرُ  
 الْمُرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ الْيَتِيمُ كُنْتُ ثَرَابًا ۝

### سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالنَّازِعَاتِ غَرْفًا ۚ وَالنَّشِيطَاتِ تَشَكُّلًا ۚ  
 وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ۚ فَالسَّيْفَاتِ سَفًّا ۚ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۚ يَوْمَ تَرْجُفُ

التَّارِجَةُ ۖ تَشْبَعُهَا التَّرَادُفَةُ ۖ فَلَوْ بِيَوْمٍ مَيِّذٍ وَاجِبَةٌ ۖ أَبْصَرَهَا  
 خَائِسَةً ۖ يَقُولُونَ ۖ نَالَقَرْدٌ وَدُورٌ فِي الْحَاوِرَةِ ۖ إِذَا كُنَّا عَطْفًا تَخِرَّةً ۖ  
 قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۖ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ فَإِذَا أَهْمُ  
 بِالسَّاهِرَةِ ۖ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ مُوسَى ۖ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُفَدِّسِ  
 حُلُوًى ۖ إِذْ هَبَّ الريحَ عِزَّةً تُهْبِطُ ۖ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَجَّيَ ۖ وَأَهْدِيكَ  
 الْوَارِثَةَ فَتَخْشَى ۖ فَإِنَّهُ آيَةُ الْكُبْرَى ۖ فَكَذَّبَ وَعَصَى ۖ ثُمَّ أَذْبَرَ  
 يَسْعَى ۖ فَحَشَرَ قِنْدَارِي ۖ فَقَالَ أَنَارَ بُكْمٍ الْأَعْلَى ۖ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ  
 الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ۖ أَنْتُمْ  
 أَشَدَّ خُلُوفًا مِ السَّمَاءِ بَنِيهَا ۖ رَفَعَ سَفَكَمَا فَسَوَّلَهَا ۖ  
 وَأَغْمَشَ لَبَلَهَا وَأَخْرَجَ ضَمِيمًا ۖ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ جِيلًا ۖ أَخْرَجَ مِنْهَا  
 مَاءً حَمَاقًا وَمِثْلَهَا ۖ وَأَنْجَبَ أَرْسَلَهَا ۖ فَتَعَالَى لَكُمْ وَلَا نَعْمَ لَكُمْ ۖ  
 فَإِذَا جَاءَتِ الْمَأْتَمَةُ الْكُبْرَى ۖ يَوْمَ يَنْذَرُ الْأَنْسَاقَ سَعْرًا ۖ وَبَرَزَتِ  
 الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ۖ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۖ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ  
 الْمَأْوَى ۖ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ۖ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ  
 هِيَ الْمَأْوَى ۖ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّامٍ مُرْسِيًا ۖ فِيمَ أَنْتَ مِنْ

ذُكِرَ لَهَا الْوَيْدُ فَتَهَيَّبَهَا إِنَّهَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ تَحْشِيئِهَا كَأَنَّهُمْ  
يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى

### سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ اِثْنَتَاوَانِ مِائَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ إِلَّا نُجُومًا يَذُرُ بِكَ  
لَعْلَهُ يَرْجِيْهِ أَوْ يَدَّ كُرْسِيًّا تَبَعُهُ إِلَهٌ كَبِيرٌ أَفَأَمْرٌ إِذْ يُسْتَعْتَبُ فَانْتَبَ  
لَهُ تَصَدَّىٰ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ وَأَمَّا مَرَجَاءُ كَيْسَعٍ وَهُوَ يَحْشَىٰ  
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ **كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمُرْشَاءٌ**  
**ذُكِرَتْ** فِي صُحُفٍ مُّحَرَّمَةٍ مَّزْمُوعَةٍ مَّكْطُوعَةٍ **بِأَيِّدِ**  
**سَبْقَةٍ** كَرَامٍ بَرَرَةٍ فَيُنَادِي نُحُورًا كَبِيرَةٍ مِّنْ أَرَىٰ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
مِنْ نُّطْقٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا  
شَاءَ اَنْشَرَهُ **كَلَّا لَمَّا يُفْضَىٰ مَآثَرُهُ** فَلْيَنْظُرِ إِلَىٰ نُطْقِهِ **إِنَّا**  
**صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا**  
**وَعَيْنًا وَقُضًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَّيْنَا بَوَّابًا وَبَكَّةً أَبًا**  
**مَّتَّعَّا لَّكُمْ وَلَا نَعْمُكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ يَوْمَ يَغْزِي الْمُزَّةَ مِنْ آخِيهِ**

وَأَقِمُّوا أَيْمَانَكُمْ لَوَدِّيَّةٍ وَبَنِيَّةٍ ۖ لَخُلَّ إِمْرُؤُكُمْ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ  
 شَتَّىٰ بِغَيِّبٍ ۖ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّشْرِقَةٌ ۖ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۖ  
 وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۖ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْخَبِيرَةُ الْبَاقِرَةُ ۖ

سُورَةُ التَّخْوِيمِ مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ  
 انْكَدَرَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ  
 وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۖ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۖ  
 وَإِذَا النُّفُوسُ شُعِرَتْ ۖ فَإِذَا تُبْفِتِلَتُ ۖ وَإِذَا الْكُفُوفُ نُشِرَتْ ۖ  
 وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۖ وَإِذَا الْجَبَابِغُ سُعِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْجَنَّةُ  
 أُزْلِفَتْ ۖ فَلَمَّا نَفَسُ مَا أُخْضِرَتْ ۖ فَلَا أَفْصَمَ بِالْخَنَسِ ۖ الْجَوَارِ  
 الْكُنَسِ ۖ وَالْبِلَادُ أَمْسَعَسَ ۖ وَالصُّبْحُ إِذَا انْتَفَعَسَ ۖ إِنَّهُ لَفُوقُ السُّوْلِ  
 كَرِيمٍ ۖ ذَٰلِكَ فَوْقَ عُنْدِ الْعَرْشِ مُكِيمٌ ۖ مُّطَاعٌ ثَمَّ أَمِيرٌ ۖ وَمَا صَبَّحُكُمْ  
 بِمُجَنَّبٍ ۖ وَلَقَدْ رَاَهُ بِالْأَيْمَانِ الْمِيمِ ۖ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيرٍ ۖ

نُصَّةٌ

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْءٍ رَّحِيمٌ ۚ فَأَيُّ تَذَكُّبٍ لَهُ إِذْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ  
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَفِيقُمْ ۚ وَمَا تَشَاءُ هُوَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ ۚ

### سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ ثَمَنُ عَشْرَةِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذْ السَّمَاءُ أَنْفَجَتْ ۚ وَإِذِ الْكَوَاكِبُ  
انْتَشَرَتْ ۚ وَإِذِ الْبِحَارُ فَجَّرَتْ ۚ وَإِذِ الْغُبُورُ بَغِثَتْ ۚ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا  
فَعَلَتْ وَأَخَّرَتْ ۚ يَا أَيُّهَا الْأَنْسَاءُ مَا عَرَفَكُمْ بِرَبِّكَ الْخَرِيمُ ۚ الْإِنْسَانُ  
خَلَقَ فَتَسَوَّيْتُ لَكَ فِي أَىْ حُورٍ مَا شَاءَ رَجَبٌ ۚ كَلَّا بَلْ  
تَعَذَّبُورٌ بِاللَّيْلِ ۚ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لَحَافُونَ ۚ كَرَامًا طَيِّبِينَ ۚ يَعْلَمُونَ مَا  
تَفْعَلُونَ ۚ إِنْ لَا تَزَالُ لَكُمْ نَعِيمٌ ۚ وَإِنَّ الْفَجَارَ لَكُمْ جَحِيمٌ ۚ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ  
الَّذِينَ ۚ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۚ ثُمَّ مَا  
أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۚ يَوْمَ لَا تَنفَعُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۚ وَلَا مَفْزَعٌ لِلَّهِ ۚ

### سُورَةُ الْأَمْوَاعِ مَكِّيَّةٌ سِتُّونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّيرِينَ  
الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۖ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ  
يَخْسِرُونَ ۚ أَلَا يَكْفُرُوا لَكَ أَنَّهُمْ مُبْعَوْتُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ يَوْمَ يَقُومُ  
النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنْمَارِ لَهِ بِحَسْبٍ ۚ وَمَا أَزِيدُكَ مَا سَجَّيْتُ لَكَ  
كِتَابَ مَزْفُومٍ ۚ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۚ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامِ  
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَذِرٍ ۚ إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا فَالْأَسْطِيرُ  
الْأُولَى ۚ كَلَّا بَارِئًا عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ كَلَّا إِنَّهُمْ  
عَرَرُوا بِهَمِّ يَوْمَئِذٍ لَتَحْجُوبُونَ ۚ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْعَجِيمَ ۚ ثُمَّ يُقَالُ  
هَٰذَا الَّذِينَ كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ۚ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنْمَارِ لَهِ عَظِيمٌ ۚ وَمَا  
أَذْرَيْتُكَ مَا يَحْكُمُونَ ۚ كِتَابَ مَزْفُومٍ ۚ بِشَهَادَةِ الْمَفْرُوقِ ۚ إِنَّ الْإِنْمَارَ  
لَهِ نَعِيمٌ ۚ عَلَى الْأَرْبَابِ يَنْظُرُونَ ۚ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ  
النَّعِيمِ ۚ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيٍّ مَخْتُومٍ ۚ خَتَمُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ  
فَلْيَتَنَافِسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ۚ وَمَرَّاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۚ عَمِينًا يَشْرَبُ بِهَا  
الْمَفْرُوقُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَرُوحُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ يَرُوحُونَ ۚ وَإِذَا مَرُّوا  
بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۚ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۚ وَإِذَا رَأَوْهُمْ

فَالْتَوَيْنَاهُ لَهَا أَنْ لَا تَعْلَمَ وَمَا أَنزَلْنَاهُ عَلَيْهَا مِنْ حَفِيفٍ ۖ فَلْيُقَاتِ يَوْمَ الْمَيزِ  
 ۚ أَمْ تُؤْمِنُ بِالْكَفَّارِ ۖ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرْبَابِ ۚ يَنْظُرُونَ ۚ هَلْ تُثِيبُ أَبْصَارُ  
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ

### سُورَةُ الْاِنْشِقَافِ مَكِّيَّةٌ خَمْسُونَ وَارْبَعُونَ آيَةً

رَبِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ۚ وَأَذِنَتْ  
 لِرَبِّهَا وَحَفَّتْ ۚ وَإِذَا الْأَرْضُ حَزَمَتْ ۚ وَالْفُتُورُ انْشَقَّتْ ۚ  
 وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَفَّتْ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسَخْنَا مَا كَانَ مِنَ الرِّبَا ۚ كَذْحَا  
 بِلَافِيئِهِ ۚ بَأَمَّا مَن أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۚ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا  
 يَسِيرًا ۚ وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۚ وَأَمَّا مَن أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۚ  
 فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۚ وَيَصْلَى سَعِيرًا ۚ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۚ إِنَّهُ  
 ظَنَّ أَن لَّنْ نَّجْعُزَهُ ۚ بَلْ أُنِزَّتْ بِهِ ۚ وَكَانَ فِيهِ بُصِيرَةٌ ۚ فَلَا أُفْسِسُ بِالْشَّيْءِ ۚ وَالْيَلِيلُ  
 وَمَا وَسَوْفَ وَالْفَقِيرُ ۚ إِذَا النَّسُوفُ لَنَزَّ طَبَقًا عَرِيقًا ۚ بِمَا لَعَنَهُمُ لَا  
 يُؤْمِنُونَ ۚ وَإِذَا فُزِّيَتْ عَلَيْهِمُ الْفُرُوزُ ۚ لَا يَسْجُدُونَ ۚ بَلْ أَنذَرُوا  
 بِكَذِّبُونَ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۚ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۚ



الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

## سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ اِثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ  
الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ فَتِلْكَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ فِي الْبَارِ  
ذَاتِ الْوُقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا فُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ  
شُهُودٌ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي  
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ الَّذِينَ  
بِتُّنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ  
عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَاقُوا الْبُقُورَ الْخَيْرِ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ  
لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ  
الْمَجِيدُ فَعَالُ الْغَايِبِ هَلْ أَمِيتُكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنُ  
وَقَوْمُهُ بَلِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي تَخْذِيلٍ وَاللَّهُ مُرَوِّدُ الْيَوْمِ  
بِأَهْلِ الْوَقْدِ إِنَّ مَجِيدُهُ فِي لَوْجٍ مُخْبُودٍ

سُورَةُ الطَّارُوقِ مَكِّيَّةٌ سَبْعٌ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالطَّارُوقُ وَمَا أَزْبِكَ مَا  
الطَّارُوقُ النُّجُومُ الشَّافِقُ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِدٌ فَبَلِّغْ  
الْأَنْسَارَ مِمَّ خُلِقَ خُلُوصِ مَاءٍ دَافٍ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ  
وَالشَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَقَالَ  
مِنْ فَوْقِهِ وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الرَّجْعِ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ  
إِنَّهُ لَفُوقُ قُسُوفٍ وَمَا هُوَ بِالنَّفَرِ إِنَّهُمْ بِكَيْدِهِمْ كَانِدُونَ  
وَأَكِيدُ كَيْدَ آدَمَ بَقِيَّةِ الْكَافِرِينَ أَمَّا لَهُمْ رُؤْيَا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثٌ عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى  
الَّذِي خَلَقَ قُسُوفٍ وَالذَّيْفَ فَذَرَفَهُ وَالذَّيْفَ أَخْرَجَ  
الْقُرْعَى فَبَعَثَهُ غَنَاءَ أَخْوَى سَفَرِيكَ فَلَا تَنْسَى  
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَنْجُورُ وَيُنشِئُكَ لِلْيُسْرَى

٤٥

فَذَكَرَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَكَ رَبِّيَ عَنَّا وَبِجَنَّتَيْهِمَا  
 أَلَا شَفَىٰ اللَّهُ، يَصْلَى النَّارَ الْخَيْرَىٰ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ  
 فَذَكَرَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ۝ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَنْفَىٰ إِنَّ هَذِهِ الْآلَةُ الْأُولَىٰ صَحَّ  
 بِإِذْنِ هَيْمَ وَمَوْسَىٰ

## سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ سِتُّ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَلْ أَتَيْتَ حَدِيثَ الْغَاشِيَةِ ۝ وَجْوهُ  
 يَوْمَئِذٍ خَشَعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصْلَىٰ نَارًا خَامِئَةً ۝ تَسْفَىٰ  
 مِنْ جَمِيرٍ - آيَةٌ ۝ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يَسْمَرُونَ وَلَا يَغْنَمُ  
 مِنْ جَوْعٍ ۝ وَجْوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ لُسْغِيهَا رَاضِيَةٌ ۝ فِي جَنَّةٍ  
 عَالِيَةٍ ۝ لَا تَسْمَعُ فِيهَا الْغِيَّةُ ۝ فِيهَا عَجْرٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ  
 مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝ وَنَقَّارٌ مَقْفُوعَةٌ ۝ وَزُرَّاءُ بِشَى  
 مَبْشُورَةٌ ۝ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ بَلِّ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَالْأَسْفَاءُ كَيْفَ  
 رُفِعَتْ ۝ وَإِلَىٰ الْعِجَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ وَالْأَزْحَرُ كَيْفَ سُلِّمَتْ ۝

فَذَكِّرْنَا أَنْتَ مَذَكِّرُهُ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ إِلَّا قَرْتُولِي  
وَكُفْرُهُ قَبِيحٌ بِهِ اللَّهُ الْعَذَابُ إِلَّا كِبَرُهُ إِنْ أَلَيْنَا إِيَّاهُمْ كُ  
ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ اِسْتَشَارَ وَتَلَا ثَوْرًا وَاسِيَّةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ  
وَالْوُثْرِ وَالْبَلَدِ إِذَا بَيَّسَ هَذَا فِي ذَلِكَ فَسَمَّيْنَاهُ حَجْرًا لَمْ تَسِرْ  
كَيْفَ بَعَارُ بَدَّ بَعَادُهُ إِنْ مَدَّ الْعَمَادُ الَّتِي لَمْ يَخْلُ مِثْلَهَا فِي  
الْبَيْدِ وَتَمُودَ الَّذِي رَجَبُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذَا الْأَوْتَادِ الَّذِي بَسِ  
طَغَوَا فِي الْبَيْدِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْمَ  
عَذَابِهِ إِنْ رُبَّ لِبَاسٍ صَادٍ فَأَمَّا إِذَا نَسُوا إِذَا مَا ابْتَلِيَهُ رَبُّهُ  
فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلِيَهُ فَقَدَرَ  
عَلَيْهِ زُفْرَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلِكُنِي كَلَّا بَلْ أَنْصَرَفَ وَرَبِّي أَيْتَنَّمُ  
تَحْضُرَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْجِينِ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَا أَكَلًا لَمَّا وَثَقِبُوا  
أَلَمَّا حَتَّاجًا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ

صَبَاحًا وَحِينَ يَوْمِيذٍ يَجْهَنَّمُ يَوْمِيذٍ يَتَذَكَّرُ أَلَا نَسْرُ  
وَأَنَّا لَهُ الْخِزْيُ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فَيَوْمِيذٍ لَا يُعَذِّبُ  
عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٥  
إِذْ جِئْتِ الرَّبَّ بِذُرِّيَّةٍ مَرْضِيَّةٍ فَوَازِي خَلْتِ فِي عِبدٍ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ

### سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ عَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا أَفْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۚ وَأَنْتَ  
حَرْبُهُ ۚ أَلْبَدُ ۚ وَالْوَالِدُ وَمَا وَلَدُ ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ لَنْ يَفْجُرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۚ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا  
لَّيْسَ بِي ۚ أَبْخَسُّ أَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۚ أَلَمْ تَجْعَلْهُ عَيْنَيْنِ ۚ وَلِسَانًا  
وَشَفَتَيْنِ ۚ وَهَدَيْتَهُ النُّجْمَ بُرُوجًا ۚ فَلَا أَفْتَحُمُ الْعَقَبَةَ ۚ وَمَا  
أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۚ فَكَّرْتَهُ ۚ أَوَاطِعَ أَعْمَامٍ ۚ يَوْمَ ذَا  
يُنْتَبِهُ ۚ أَوْ مُسْكِنًا ۚ أَمْشِرَةً ۚ ثُمَّ كَانُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْقُرْحَةِ ۚ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْقِيَمَةِ ۚ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَاءَ يَتَسَاءَمُونَ ۚ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۚ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ ٥

## سُورَةُ الشُّعَرِ مَكِّيَّةٌ خَمْسٌ عَشْرَةٌ دَايِمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالشُّعَرِ وَضَحِيحًا ۝ وَالْفَقِيرِ إِذَا  
تَلَبَّحًا ۝ وَالنَّبَّارِ إِذَا جَلَبَحًا ۝ وَالْبَرِّ إِذَا ابْتَغَشِيَهَا ۝ وَالشَّقَاءِ وَمَا  
بَنِيهَا ۝ وَالْأَزْحَرِ وَمَا طَحِيحًا ۝ وَتَفْسِيرِ وَمَا سَوِيحًا ۝ وَالْمَقَمِ  
فَجُورِهَا وَتَقْوِيَهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّيَهَا ۝ وَفَدَّ خَابَ مَن دَسَّيَهَا ۝  
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوِيَهَا ۝ إِذِ ابْتِغَتْ أَشْقِيَهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُفْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ  
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوِيحًا ۝ فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

## سُورَةُ الْيُنُسِ مَكِّيَّةٌ اِخْرَافٌ عَشْرٌ دَايِمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْيُنُسِ وَإِذَا ابْتَغَشِيَهَا ۝ وَالنَّبَّارِ إِذَا  
تَلَبَّحًا ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ فَأَمَّا  
مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنَنْبِتْ لَهُ لُغْنَةً ۝ وَآتَاوْنِ  
بِخَيْرٍ ۝ وَأَنْتَ غَنِيٌّ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنَنْبِتْ لَهُ الْعُشْرَى ۝ وَمَا

يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۚ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ  
وَالْأُولَىٰ بِأَنْزَرُكُمْ نَارًا تَلْجُ لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْآلُ شَقَرُ ۚ أَلَيْسَ  
كَذَّبًا وَقَوْلًا ۚ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۚ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۚ  
وَمَا يُلَاحِذْهُ مِنْ نِعْمَةٍ يَنْزِرُ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝  
وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ

### سُورَةُ الضُّحَىٰ مَكِّيَّةٌ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَىٰ ۚ  
وَإِذَا اسْبَحَ ۚ مَا  
وَدَّ عَذْرَاءٌ وَمَا فَلَىٰ ۚ وَلَا خِرَّةٌ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْآوَالَىٰ ۚ وَلَسَوْفَ  
يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۚ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۚ وَوَجَدَكَ  
ضَالًّا فَهَدَىٰ ۚ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۚ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا  
تَقْصَرُ ۚ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُ ۚ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۚ

### سُورَةُ الشُّرَحِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانِي آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۚ وَوَضَعْنَا



مَعَكَ وَزَرَكَ ۚ أَلَيْسَ أَتَقَرُّ لِقَافِكَ ۚ وَرَقَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ فَإِنَّ  
مَعَ الْعَنْسِرِ نَسْرًا ۚ إِنَّ مَعَ الْعَنْسِرِ نَسْرًا ۚ فَإِذَا أَقْرَعْتَ فَأَنْصِبْ ۚ  
وَالْيَرْبُكَ فَإِنْ رُحِبْتَ ۚ

### سُورَةُ الْبُرُجِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْبُرُجِ وَالزَّيْتُونِ ۚ وَطُورِ  
سِينِينَ ۚ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا آلَ نَسْلٍ  
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۚ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۚ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ  
بِالَّذِي يُرَىٰ ۚ الْبَيْتُ اللَّهِ بِأَحْكَمِ الْحَكِيمِ ۚ

### سُورَةُ الْعَلَوِ مَكِّيَّةٌ عَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَفَرَأَيْتُمْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ  
أَلَّا نَسْأَلَ عَنْهُ أَفَرَأَوْ رَبُّكَ ۚ أَلَا كَرَّمَ اللَّهُ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ عَلَّمَ  
أَلَّا نَسْأَلَ عَنْهُ أَفَرَأَوْ رَبُّكَ ۚ كَلَّا ۚ إِنْ لَا نَسْأَلُكَ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ

إِنَّ السَّارِبَكَ الرَّجْعَىٰ ۖ أَرَأَيْتَ أَنَّىٰ يَنْجِي ۖ عَمْدَ إِذَا أَصْلَىٰ ۖ أَرَأَيْتَ  
 إِنْ كَانَ عَلَىٰ النَّهْدَىٰ ۖ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَلَمْ  
 يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ كُلَّ لَيْسَةٍ يَنْتَه ۖ لَنْسَقَعَا بِالنَّاصِيَةِ ۖ  
 نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِيَةٍ ۖ فليَدْعُ نَادِيَهُ ۖ سَتَدْعُ الزَّانِيَةَ ۖ  
 كَلَّا لَا شُكَّ لَهُ ۖ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝

سُورَةُ الْفَذْرِ مَدَنِيَّةٌ خَمْسُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْفَذْرِ ۖ وَمَا  
 أَذْرَبَكَ مَا لَيْلَةُ الْفَذْرِ ۖ لَيْلَةُ الْفَذْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْوِ شَفْرِ ۖ تَنْزِيلُ  
 الْمَلَكَةِ وَالزُّوْحِ ۖ فِيمَا بَادَرْتَهُمْ مِّنْ كُرْأَمْرِ ۖ سَلَّمَ هُوَ حَتَّىٰ  
 مَسَلَعَ الْبَجْرَ ۖ

سُورَةُ لَمْ يُكْرَمَ مَدَنِيَّةٌ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَمْ يُكْرَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْقَبِحِينَ ۖ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

الْبَيِّنَةُ رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُتَمِّمَةٌ ۖ فِيهَا كُتِبَ فِيْمَةُ  
 وَمَا تُقَرَأُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۚ وَمَا  
 أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّ بَقَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۚ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أُمَّلِ  
 الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي بَارِجَتِهِمْ خَلِيدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ مُمْ  
 شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۚ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ مُمْ  
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۚ جَزَاءُ مُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ مَعْدِنٌ جَرٍّ مِنْ تَحْتِهَا  
 أَلْهَامٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ  
 لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۚ

### سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ الْمَدْيَنَةُ تِسْعٌ دَايِمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتْ  
 الْأَرْضُ أَنْفَاقًا ۖ وَقَالَ الْأَنْسَاءُ الْمَاءُ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ  
 أَخْبَارَهَا ۚ بِأَرْبَكَ أَوْجِلَ الْمَاءُ ۚ يَوْمَئِذٍ يُضَارُّ النَّاسُ أَنْشَاتُهَا  
 لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۚ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ

## مَنْفَعَاتُ ذَرَّةٍ شَرَّابَةٍ

سُورَةُ الْعَدِيثِ مَكِّيَّةٌ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَدِيثِ ضَبْحًا  
بِالْمُورِيَّتِ فَدَحَا بِالْمَغِيرَتِ ضَبْحًا بِاتِّزَابِهِ  
نَفْعًا بِقُوسِ سُرْبِهِ جَفْعًا إِنْ لَا نَسْرَ لِرَبِّهِ لَكُنُودًا وَإِنَّهُ  
عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لَحَبُّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ  
مَا فِي الْقُبُورِ وَخُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنْ يَتَمَّمُ بَعْمُ يَوْمِيذٍ لِّخَيْرٍ

سُورَةُ الْفَارَعَةِ مَكِّيَّةٌ عَشْرُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْفَارَعَةُ مَا الْفَارَعَةُ وَمَا أَذْرِبُ  
مَا الْفَارَعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ  
كَالْعِصْرِ الْمَقْبُوثِ ۝ فَأَمَّا مَنْ تَفَلَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ بِصَوْبِهِ عِيشَةً  
رَاضِيَةً ۝ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَذْرِبُ  
مَا هَبِيَّةٌ نَارُ حَامِيَةٍ ۝

سُورَةُ النَّكَاتِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانٌ وَارْبَعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْمَقَابِرَ ۚ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ  
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيُسُفَىٰ ۚ لتَرَوُنَّ الْعِجْمَ ۚ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا  
عَمِيرَ الْيُسُفَىٰ ۚ ثُمَّ لَتَنسَوْنَ يُومِيذَ عَمِ النَّعِيمِ ۚ

سُورَةُ الْغُصَنِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثٌ وَارْبَعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرَ ۚ إِذْ أَتَاكَ خُسْرٌ ۚ  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَمْدِ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۚ

سُورَةُ هَمَزٍ مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ وَارْبَعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ  
جَمَعُوا مَالًا وَعَدَّةً ۚ يُحْسِبُ آثَالَهُمْ ۚ كَلَّا  
لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۚ نَارُ اللَّهِ

الْمُوفَّةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْآفِئَةِ ۖ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ  
مُؤَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝

سُورَةُ الْهَيْلِ مَكِّيَّةٌ خَمْسُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ  
رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْهَيْلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝  
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَزِمِيهِمْ حَجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ۝  
فَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ كَيْدَهُمْ مَا كُورٍ ۝

سُورَةُ فِي بَيْتَيْنِ مَكِّيَّةٌ خَمْسُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا يَلَوْ فَرِيضَتُهُ إِيَّاهُمْ  
رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ مَقَدَّ الْبَيْتِ ۝ الَّذِي  
أَلْقَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ ۝ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ سِتَّةُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِآيَاتِهِ قَدْ كَذَّبَ  
 الَّذِي يَدْعُ آلِهَتَهُ وَلَا يَخْضَعُ عَلَى لَعْنَةِ الْمَسْكُونِ قَوْلِيلٍ  
 لِلْمُصَلِّينَ الَّذِي يَرَاهُمْ عَمَلًا تَعْمَلُ سَاهُونَ الَّذِي يَرَاهُمْ  
 يَرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ قَصَلٍ  
 لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِيَكَ هُوَ إِلَّا نَسْرُهُ

سُورَةُ الطَّوْرِ مَكِّيَّةٌ سِتَّةُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ  
 مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عِبَدْتُمْ  
 وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ ثَلَاثُ آيَاتٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

### سُورَةُ آلِ لَهَبٍ مَكِّيَّةٌ خَمْسٌ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝  
مَا أَصْبَحَ مِنْهُ مَالٌ ۚ وَمَا كَسَبَ ۚ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ  
لَهَبٍ ۚ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۚ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ  
مُتَمَسِّكٌ ۝

### سُورَةُ الْاِخْلَاقِ مَكِّيَّةٌ اَرْبَعٌ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۚ وَاللَّهُ  
الصَّمَدُ ۚ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۚ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سُورَةُ الْقُلُوبِ مَدَنِيَّةٌ خَمْسَةَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَا أُعَذِّبُهُ بِرَبِّ الْقُلُوبِ  
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ عَاسٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ  
السَّاقِطِينَ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سُورَةُ النَّاسِ مَدَنِيَّةٌ مِائَتَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَا أُعَذِّبُهُ بِرَبِّ  
النَّاسِ وَمَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ وَمِنْ شَرِّ  
النَّوَّاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ  
النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

تقبل الله تبارك وتعالى هذا الكتاب بقبول  
حسروا وجوا الخضروا فيه  
في الحار والبارد

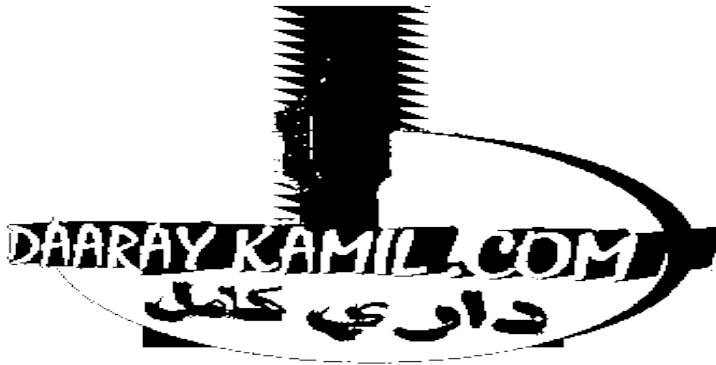
www.daaraykamil.com

Reference  
kaamil Serigne Bousso Imaam

كُلُّ الْمَصْصَفِ الْكَرِيمِ بِيَدَيَّةِ الْعَبْدِ الْمُرِيدِ الضَّعِيفِ  
الذَّلِيلِ الْإِثْمِ مِنْ رَحْمَةِ أَحْمَدَ الْبَلَوِيِّ الرَّابِعِ مِنَ السُّوْلَى  
الْعَفِيفِ أَرْبَعِينَ بَسْتَرًا الْجَمِيلِ الْعَمِيمِ فِي الرَّابِعِ وَتَقْبِيلِ  
مِنْهُ بِجَاءَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْكُتُبُ الْحَكِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابِهِ  
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالْتِمَسْلِيمِ لِحَضْرَتِهِ سَيِّدٍ وَمَوْلَا،  
وَسَيِّدَتِهِ الرَّبِّ خَدِيمِ الْمَصْصَفِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَكِّي كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَلَنَا بِهِ وَبِالْبَنِيِّ الْمَكِّي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْلُ زَوَالِ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعِ مِثْلًا مِنْ  
الرَّبِّ عِشْرِينَ أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ مِثْلًا ثَمَانَةً وَالْأَلْفِ  
مِنْ هَجْرَةٍ مَخْلُوعٍ عَلَى أَكْمَلِ وَصْفٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرَّمَ شَرَفَهُ

هذه المست هذه المصحف الشريف							
الصفحة	السورة	الصفحة	السورة	الصفحة	السورة	الصفحة	السورة
001	الباقية	214	الحج	326	العنكبوت	404	الزخرف
002	البقرة	218	النحل	332	الروم	409	الدخان
039	الاعراف	230	الاسراء	337	لقمان	412	الباقية
061	النساء	240	الكهف	340	السجدة	415	الاحقاف
085	المائدة	253	مريم	343	الاحزاب	419	مكة
102	الانعام	259	طه	351	السبا	423	الفتح
123	الاعراف	267	الانبياء	356	فاطر	427	الحجرات
144	الانفال	275	الحج	363	يس	429	الحجيد
152	التوبة	282	المؤمنون	368	الصافات	432	الذاريات
169	يونس	289	النور	374	داود	434	الطور
180	ممد	297	الفرقان	378	الزمر	437	النجم
192	يوسف	303	الشعراء	386	الطول	439	الفص
203	الزمر	311	الزل	393	التفصيل	441	الرحمان
208	ابراهيم	318	الفص	398	النشورى	444	الوافعة

بفئة البقرة ستة							
السورة	الصفحة	السورة	الصفحة	السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
الزلال	506	البروج	497	نوح	477	الحديد	447
العدايات	507	الطارق	498	الجس	479	الجدال	451
الفارعة	507	الاعلى	498	الزمل	481	الحشش	454
التكاش	508	الغاشية	499	المدش	482	الامتحان	457
العصى	508	البقي	500	القيامة	484	الص	459
مهمزة	508	البلد	501	الانسان	486	الجمعة	461
البيل	509	الشمس	502	المرسلات	487	المنفقون	462
فريش	509	اليل	502	النبا	489	التغابى	463
الماعون	509	الضحى	503	النازعات	490	الملاق	465
الكوش	510	الشرح	503	عبس	492	التخريم	467
الكافرون	510	النبى	504	التكوير	493	الملك	469
النص	510	العلق	504	الانفطار	494	الفلم	471
الاهلب	511	الفدر	505	المطهين	494	الحافة	474
الاخلاص	511	لم يبق	505	الانشقاق	496	المعارج	476
البقر	512						
الناس	512						



**\*\*\* Group Daaraykamil.com \*\*\***

**- Sur facebook:**

**[www.facebook.com/daaraykamil](http://www.facebook.com/daaraykamil)**

**- Email:**

**[admin@daaraykamil.com](mailto:admin@daaraykamil.com)**

**[www.daaraykamil.com](http://www.daaraykamil.com)**

طبع في المغرب  
بمطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء  
سنة 2010

الإبداع القانوني رقم : 2010 MO 1829